

٣٢ صفحة | ١٤٠٠هـ — الموافق ١٠ شباط (فبراير) ١٩٨٠ — السنة ١٩ العدد ٥٨٤١ | AL-RAI AL-AAM — SUNDAY 10 FEB. 1980 — 19th YEAR No. 5841 | ٥٠ فلساً

وزير النفط يدعو لزيادة اسعار البنزين وتحديد الاستهلاك محليا ص ٦

قمة لبنانية - سورية لتفادي انفجار شامل

الأسعد اجتمع بسركيس والحص قبل زيارته لدمشق

الأسد يجدد التزام قوات الردع بحماية أمن لبنان

بيروت — الوكالات — بدأ التمهيد لعقد قمة لبنانية — سورية باعتبارها البديل للانفجار الشامل الذي سيحدثه انسحاب الوحدات السورية العاملة في اطار قوات الردع العربية من بيروت . وامس قام السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني بزيارة سريعة لدمشق لهذه الغاية ، قابل قبلها الرئيس الياس سركيس ، ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وعاد بعدها الى بيروت ليطلع الرئيس اللبناني على نتائجها ولينقل اليه تأكيدا من الرئيس حافظ الاسد بان القوات السورية ستظل ملتزمة بالاهداف التي من اجلها دخلت لبنان ، وهي وقف الاقتتال وحماية امن لبنان وسلامته ووحدة اراضيه .

وكان الاسعد قد عقد فور وصوله الى دمشق محادثات مع السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب السوري والدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الحكومة السورية ثم اجتمع الى الرئيس الاسد وبحث معه في العلاقات بين البلدين والوضع على الساحة اللبنانية ، مع تركيز خاص على قرار تجميع القوات السورية العاملة في بيروت . واعرب الاسعد بعد الاجتماع عن تقديره للاعباء التي تحملتها سورية والجهود التي بذلتها من اجل سلامة لبنان .

وكان رئيس مجلس النواب اللبناني قد صرح اثر وصوله بان الهدف من زيارته هو التشاور وتبادل الرأي وتوضيح الرؤيا والمواقف خصوصا اذا كانت هناك امور وقضايا مطروحة مستجدة كالقضية التي نحن بصددها

(البقية على ص ١٩)

فهد الاحمد : سنشترك بدورة موسكو الاولمبية

اكد الشيخ فهد الاحمد ان عدم اشتراك الكويت ودول اخرى في اولمبياد موسكو لن يؤدي الى انسحاب الروس من افغانستان .

واشاد بموقف الحكومة لاعطائها اللجنة الاولمبية الكويتية حرية اتخاذ القرار بالمشاركة ، كما نفى ان يكون اتحاد اللجان الاولمبية قد صوت في اجتماعه الاخير حول قرار المقاطعة .

وقال الشيخ فهد ان اميركا تطالبنا بمقاطعة اولمبياد موسكو بينما هي تدعم اسرائيل التي تحتل القدس .

(طالع ص ١١)



● صاحب السمو وضيفه الكبير في قاعة التشريفات بالمطار

صاحب السمو والرئيس الفنزويلي يعرضان العلاقات الثنائية والقضايا الدولية

عقدت في قصر السلام الساعة السادسة من مساء امس المباحثات الرسمية بين الجانبين الكويتي والفنزويلي . وقد رئس الجانب الكويتي فيها صاحب السمو امير البلاد ، كما رئس الجانب الفنزويلي الرئيس لويس هيريرا كامبينس .

وصرح وزير شؤون الديوان الاميري بان المباحثات بين الجانبين تركزت بصفة اساسية على العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها والقضايا الدولية بصفة عامة ، وسادها جو ودي تميز بالتفاهم وروح الصداقة .

وكان قد عقد بقصر السلام في الخامسة مساء امس اجتماع بين نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ووزير خارجية فنزويلا هوسيه البرتو فيلاسكو تم

(البقية على ص ١٩)

● سمو الامير والرئيس الفنزويلي ووفدي البلدين اثناء المحادثات

على هامش الجولة الفنزويلية

اثارة موضوع فتح مكتب للمنظمة بكراكاس

قالت مصادر دبلوماسية مطلعة ان الرئيس الفنزويلي ، الذي يزور الكويت حاليا ، سمع كلاما من المسؤولين في عدد من البلدان العربية التي زارها ، حول اهمية افتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في كراكاس .

ويذكر ان محادثات حول هذا الموضوع كانت جرت على هامش مؤتمر الاتحاد والبرلمان الدولي الذي انعقد في فنزويلا في الصيف الماضي ، حيث كان السيد خالد الحسن ، رئيس الوفد الفلسطيني للمؤتمر ، اجرى لقاء مع وزير الخارجية الفنزويلي وتم اتفاق مبدئي على ان يعود السيد الحسن الى كراكاس في شهر تشرين الماضي ، لمتابعة البحث في الموضوع .

الا ان هذه الفترة شهدت ضغوطا معاكسة تعرضت لها الحكومة الفنزويلية من قبل مجموعات اليهود ، كما قام وزير اسرائيلي بزيارة كراكاس وجرى التحذير من افتتاح مكتب للمنظمة .

ولدى عودة السيد الحسن جرت مقابلة ثانية له مع وزير الخارجية الفنزويلية بضغط شارك فيه السفير

(البقية على ص ١٩)

رسالة لصاحب السمو من الرئيس بورقيبة

وصل الى البلاد مساء امس السيد محمد الفيتوري وزير خارجية تونس في زيارة قصيرة ضمن جولة سريعة يقوم بها في بعض الدول العربية الخليجية وذلك لشرح وجهة نظر بلاده ازاء الاحداث بين ليبيا وتونس وامكانية. عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية لبحث هذه المشكلة .

وقال السيد الفيتوري لدى وصوله انه يحمل رسالة الى صاحب السمو الامير من الرئيس الحبيب بورقيبة .

وكان في استقباله على المطار وزير التربية السيد جاسم المرزوق والسفير التونسي في الكويت السيد محمد مقديش .

الشاعر ومعاناته من الزمان

بقلم عبدالله زكريا الانصاري

يقول الشاعر :

هذا زمان ليس في اهله
إلا لان تهجره اهل

هذه نظرة تشاؤمية حادة يطلقها الشاعر على اهل زمانه ، فهل كل اهل زمانه غير صالحين ؟

وهل يخلو زمان من صالح وطالح ؟ لا شك ان الصالحين والطالحين يمتلىء بهم الزمان . سواء في زمن الشاعر او قبله او بعده . بل ان الصالحين في كل زمان اكثر عددا وربما كانوا اكثر عدة ايضا . لكن المشكلة ان في بعض الازمنة يطفح هؤلاء الطالحون على السطح ويتكاثرون تكاثرا مهولا حتى ليخيل اليك ان اكثر اهل الزمان من هذا النوع ؟ لماذا ؟ لان الصالحين قليلو عدد وعدة بل ليسوا من الصالحين الفاعلين في الحياة . والصالحون لا بد وان يكونوا فاعلين في الحياة ، والا اصبحوا في عداد الطالحين .

في بعض الازمنة تجد الصلاح ظاهرا ، او تجد تأثيره بارزا بين الناس . في هذه الحالة ندرك بلا شك ان الصالحين لهم تأثير قوي . بحيث طغى اصلاحهم على الكثرة من الناس . وجعل الطالحين يكادون ان يتواروا عن الانظار ، وقد يحسب حاسب ان الصالحين هم اولئك الذين يحكون جباههم ، ويحاولون ان يظهروا بمظهر التقوى والورع وهم غير ذلك ولا نحسب هؤلاء الا من الطالحين . فالصالحون هم اولئك الذين يعملون في خدمة الحياة . عن طريق خدمة الناس والمجتمع ، يعملون على هدم الفاسد ، وتقويم المعوج ، ومحاربة الضلالات . ومحو البدع . وعلى العقلاء ان يدركوا هذه المعاني التي تحاول العبث بالجوهر ، والانحراف عن الطريق القويم ، والترويج للبدع والضلالات التي ما انزل الله بها من سلطان . عندما قال الشاعر قولته هذه : —

هذا زمان ليس في اهله
الا لان تهجره اهل

كان يعاني مع غيره امثال هؤلاء الفاسدين الذين علت اصواتهم على الاصوات الاخرى ، وقد لا يعدم زمانه من اصوات اصلاحية . لكن ربما كانت هذه الاصوات مكبوتة خافتة . فتغلب عليه التشاؤم ، ودفعه اليأس الى تصوير الحال ، والتعبير عن معاناته بهذا القول .

(البقية ص ١٣)

كلمة الرأي العام

الخريطة ... واليمن

في إطار الأمنيات البسيطة ، لكن المهمة ، التي تدور في رأس الانسان العربي ، لا بدّ وأنّ امنية تأتي في طليعة هذه الامنيات كأنْ تتعلّم الأنظمة العربية ، مثلا ، معرفة الجغرافيا ، فتتعلم كيف تقرأ ، بالتالي ، الخريطة العربية ، أوّلا ، والعالمية ، ثانيا .

ذلك أنّه يتعذر أيّ عمل سياسي ، سواء أكان اقليميا ، أم قوميا ، من دون الاهتداء بأحكام الخريطة ، وما تفرضه — على مرّ السنين — من مسارات لحركة التاريخ .

وفي هذا الاطار ، أو منه على الاصحّ ، تنشأ العوامل الجبرية التي يعني التعارض معها ، تعارضاً مع الحقيقة ذاتها . وهو ، هنا ، ما يسمى في السير عكس التيار .

ولعلنا ، للاسف ، ومنذ بدايات العمل السياسي العربي المستقل ، اخترنا ، أو فرض علينا ، السير في خط متعارض ، قطعا ، مع هذه العوامل ، وبالتالي مع الحقيقة .

فلم نكن نقيم اعتباراً للجغرافيا ، ولذلك لم نقرأ ، سياسياً ، أية خريطة عربية ، فلم نعرف ، من بعد ، قراءة التاريخ عن أصول ، وفي الاعماق التي تتشكل فيها حركة المسارات التاريخية .

وهكذا قام انفصام لم ينقطع بين الواقع السياسي العربي ، وبين حقائق الخريطة والتاريخ ، الامر الذي انتهى بنا الى ما ينتهي به كلّ انفصام . واستطراداً فقد جاءت الضربات تترى ، وكانت ، في معظمها على الاقل ، ذات طبيعة قاصمة . فرحنا نفقد أجزاء الاوطان ، جزءاً بعد آخر ، ونواجه التهديد الآتي بعد ، كمثل مواجهاتنا لما كان قبله . وكانت النتائج متماثلة دائما ، وفاجعة دائما . وقبل مدة طويلة طرحنا على هذه الانظمة السعيدة مبدأ العمل بوحدة الخطر ، ووحدة الامن بالتالي . وبالطبع فإنّ هذا المبدأ ، أي وحدة الخطر ووحدة الامن معه ، لا يمكن تحقيقهما إلا إذا بدأنا من الاصول : وحدة العلاقة بين الجغرافيا والتاريخ .

ولو أننا التزمنا ، في الحد الادنى من هذا المبدأ ، لكنا تفادينا هذا الانفصام المروّع في الرؤية ، وتجنبنا الكثير من هذه المآسي التي تنسحب على مدى الخريطة العربية . ثم أننا كنا خرجنا من كابوس الصراخ في وجه كل كارثة تقع : طار جزء من فلسطين فاعتبرنا الصراخ ، والغوغاء ، والتراشق ، والبكاء ، هي سبيلنا الوحيد لاستعادة الجزء الطائر . الا أنّ ذلك لم ينفع

(البقية على ص ١٩)

« الرأي العام »

الطقس اليوم

جبهة هوائية باردة هبت على البلاد

قالت مصادر الارصاد الجوية ان البلاد تعرضت لجبهة هوائية باردة سببت حالة عدم استقرار في الجو ، ونتج عن ذلك هطول امطار غزيرة بلغت حوالي ١٢٫٦ ملم وساعد على ذلك ظهور حوض من الضغط الجوي المنخفض في طبقات الجو العليا مما ساهم في تكوين السحب العالية المصحوبة بعواصف رعدية .

واضافت المصادر انه من المنتظر ان يبقى الجو غائما اليوم مع احتمال سقوط امطار اخرى وتكون الرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط احيانا . وحالة البحر عالي الموج .

درجات الحرارة المتوقعة اليوم : في الكويت ١٦ درجة ، في الاحمدي وفيلكا ١٥ درجة . الرطوبة النسبية في الكويت ٩٩٪ ، في الاحمدي وفيلكا ١٠٠٪ .

الذهب

بلغت اسعار الذهب لدى اقفال السوق المحلية الليلة الماضية مقومة بالدينار الكويتي كما يلي :

ذهب كيلو ٩٩٩	٦٠٥٦ دينارا
ذهب كيلو ٩٩٥	٦٠٢٢ دينارا
ذهب عشر تولات	٧٠٦ دنانير

البورصة

صفقتا مبادلة كبيرتان وتحسن اسعار الاسهم

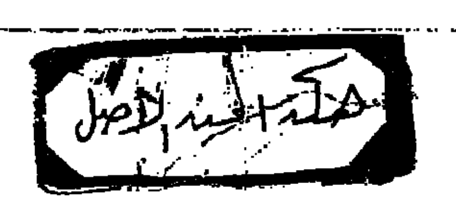
شهدت البورصة امس صفقتي مبادلة كبيرتين ، فقد تم تبادل ٢٥٠ الف سهم من اسهم الكويتية لبناء واصلاح السفن بسعر دينار و ٧٥٠ فلسا مع ١٠٢ الاف و ٢٥٠ سهما من شركة المواشي بسعر اربعة دنانير و ٣٠٠ فلسا للسهم .

وفي الصفقة الثانية جرى تبادل ٤٣ الف سهم « مواشي » بسعر اربعة دنانير وربع الدينار للسهم مع ١١ الف سهم من اسهم الكويتية للاغذية بسعر ١٦ دينارا وربع الدينار للسهم .

وقد نشط السوق خلال ساعات النهار يوم امس وسجلت بعض الشركات تداولا وصل الى ١٠٠ الف سهم ، وصاحب ذلك تحسن عام في اسعار معظم الاسهم .

وعلى صعيد الاسهم الخليجية كان الوضع هادئا وتركز التداول بصورة جزئية في اسهم الشارقة وعمان والزراعية ، والاستثمارية العقارية

(راجع الاسهم في الاقتصاد صفحة ٧)



الاشغال: ٤ شركات عالمية قدمت التصاميم الاولية لمشروع حديقة الحيوانات الكبرى

اعلن نائب رئيس مهندسي ادارة المشاريع الكبرى في وزارة الاشغال العامة المهندس بدر القبندي ان الاقسام الفنية والهندسية في الادارة تقوم الان باجراء الدراسات اللازمة على العروض التي تلقتها من الشركات الاستشارية العالمية التي قدمت التصميمات والدراسات الاولية لمشروع حديقة الحيوانات الجديدة التي سيجري انشاؤها في البلاد .

واضاف قائلا : وقد بلغ عدد الشركات التي قدمت عروضها اربع شركات استشارية منها اثنتان امريكيتان وواحدة انكليزية والرابعة فرنسية ، وسوف تتم الدراسات اللازمة على هذه العروض من اجل اختيار العرض المناسب خلال الشهر الحالي وبعد ذلك سيتم استدعاء المستشارين الذين وقع عليهم الاختيار للاتفاق معهم على وضع التصاميم النهائية لذلك المشروع الهام ، علما بان هذه الشركات الاستشارية كانت قد ارسلت مجموعة من المهندسين والخبراء الى الكويت لاجراء الدراسات على الطبيعة ومعاينة الموقع ودراسة اجواء الكويت والشروط المناخية والاوضاع الاجتماعية ، وقد تم وضع التصميمات الاولية بناء على هذه الدراسات :

وقال المهندس القبندي : وقد جرى تخصيص الموقع المناسب من قبل البلدية لمشروع حديقة الحيوانات الكبرى ، وتم اختياره جنوب الطريق الدائري السادس ويقع قرب مستشفى الفروانية وتبلغ مساحته حوالي مليون و ٣٠٠ الف متر مربع وسيتم اعتماد احدث الاساليب العالمية واكثرها تطوراً في بناء هذه الحديقة ، وستضم حيوانات مختلفة الانواع منها الافريقية ومنها الاسيوية ، وهناك ركن خاص وواسع بالحيوانات الموجودة في مختلف انحاء العالم العربي ، وسيتم بناء الامكنة اللازمة لهذه الحيوانات بشكل يتلاءم مع طبيعة الحياة التي تعيشها فالطيور مثلا ستكون داخل حديقة واسعة مليئة بالاشجار ، وستغطي هذه الغابة بشبكة خاصة كبيرة جدا وتستطيع الطيور بذلك ان تتنقل بحرية بين الاشجار وكانها تعيش في موطنها كما يستطيع الزائرون الدخول الى هذه الغابة والتجول بين هذه الطيور ، كما سيجري انشاء انفاق تحت سطح الارض للحيوانات التي تناسبها هذه الانفاق كما سيتم انشاء الامكنة المكيفة التي تتناسب مع طريقة واساليب كل حيوان في الحياة والظروف التي تتلاءم مع هذه الحيوانات .



● المهندس بدر القبندي

العدساني يوقع عقد تجميل وتبليط الطرق والساحات بالخالدية



● عبد العزيز العدساني

وقع رئيس بلدية الكويت السيد عبد العزيز العدساني عقداً بقيمة مليون و ٣٢٧ الف دينار مع احدى الشركات المحلية وذلك لتجميل وتبليط الارصفة والساحات والجزر الموجودة في منطقة الخالدية . وتبلغ مدة العقد ٤٥٠ يوماً . وحضر توقيع العقد مدير عام البلدية السيد محمد صقر المعوشرجي .

حرائق ..

شب حريق في سيارة نقل نفايات ، على طريق الفحاحيل ، بسبب تولد حرارة شديدة من استمرار انطلاق السيارة على الإطار الخلفي المصاب بـ(بنشر) . وشب حريق في سيارة على طريق الدائري السادس بسبب تماس كهربائي في أسلاك الضفيرة . وفي غرفة نوم في إحدى الشقق في السالمية اندلعت النيران بسبب عبث الأطفال . وفي إحدى الشاليهات في ميناء عبد الله شبت النيران بسبب (شولة) الكيروسين . وفي طريق البدع اشتعلت النيران في (كانتين) بسبب ارتفاع ألسنة اللهب في اثناء غليان الزيت . وبسبب عقب سيجارة اندلعت النيران في بيت قديم يستعمل سكنا للعمال ومرآبا .

وقد قامت فرق الإطفاء بإخماد هذه الحرائق جميعها ، والأضرار فيها مادية ، ولم يصب أحد بأذى .

السجن ١٥ عاماً لشرطي انتحل صفة رجل مباحث ليقوم بالسرقة

عقدت محكمة الجنايات صباح امس جلستها الاعتيادية برئاسة الاستاذ احمد طاهر خليل وعضوية الاستاذين عبد الرزاق ابو العثم ووليد النفيسي وبحضور الاستاذ خليل العنيزي ممثل النيابة العامة وبحضور الاستاذ عباس حسن سكرتير الجلسة .

هذا وقد قضت المحكمة بسجن المدعو حمود م مدة خمسة عشر عاماً مع الشغل والنفاذ وذلك عما اسند اليه في ثلاث قضايا بحيث قضت المحكمة بسجنه عن كل قضية خمس سنوات وقد واجه المتهم عدة تهم في كل قضية وفي احداها سرقة مبلغ ثلاثين ديناراً واجازة قيادة سيارة باستعمال القوة بالاضافة الى انتحاله صفة رجل مباحث جنائية لنفس الغرض وهو السرقة .

هذا ويعمل المتهم شرطياً في خفر السواحل وقد قام بانتحال صفة رجل المباحث في ثلاث قضايا للسرقة حيث التقى المتهم في احداها مع شخصين واوقفهما وابلغهما انه من رجال المباحث الجنائية وطلب تفتيش سيارتهما ولما رفضا قام بامساك الاول من لحيته وضربه بقوة كما ضرب الثاني على وجهه واستطاع سرقة ثلاثين ديناراً من الاثنين واستولى على اجازة قيادة خاصة من احدهما واخذ السيارة وفر هاربا الا ان المجني عليهما ابلغا عنه وتمكنت المباحث من القاء القبض عليه .

وقد اعترف المتهم بالتحقيقات الاولية بما نسب اليه من تهمة السرقة وانتحال صفة الغير الا انه عاد وانكر ذلك امام هيئة المحكمة .

وقد اقتنعت المحكمة بثبوت ما نسب اليه من اقوال المجني عليهما ومن اقوال الشهود ونظرا لتعدد ما ارتكبه المتهم من حوادث مشابهة فقد قضت المحكمة بالعقوبة الاشد طبقا لمواد الاتهام .

سرق جواز سفر شقيقته وسافر مع عشيقته الى لبنان

استيقظ محمد صباحا فلم يجد زوجته المدعوة س وعندما تفقد ملابسها وحليها اكتشف اختفاءها فقام على الفور بالبحث عنها لدى ذويها الا انه لم يجد اي اثر لها وعلى ضوء ذلك ابلغ مخفر الشرطة بالامر . وفي نفس الوقت كان السيد تيسير يبحث عن ابنه احمد الذي خرج من البيت ولم يعد وبعد ان فشل في العثور عليه اضطر الى ابلاغ المخفر عن اختفاء ابنه .

وعلى ضوء هذين البلاغين الواردين الى المخفر في يوم واحد بدأ رجال المباحث التحري والبحث لكشف غموض هذا الاختفاء المفاجيء وعن امكانية وجود علاقة بين الحادثين . هذا وقد استمرت التحريات بدون جدوى الى ان لجأ رجال المباحث الى سجلات المغادرين عبر الحدود لعلهما يجدان ما يدلهما على مصير المفقودين ومن هذه السجلات تبين ان المدعو تيسير غادر الكويت وبرفقته شقيقته كما هو مدون في سجل المغادرين من الكويت ، وبعد ذلك بدأ رجال المباحث تحرياتهم للمرة الثانية بعد ان وصلت الى طرف خيط ، وعندما تبين لهم ان شقيقة تيسير لم تسافر خارج الكويت وبالبحث عن جواز سفرها تبين بانه مفقود ايضا كما تبين بان شقيقها الهارب هو الذي سرقه واستعمله لاخراج س من الكويت حيث ان جوازها لا يزال مع زوجها وابلغ رجال المباحث والد تيسير الذي سافر يبحث عن ولده في لبنان لمعرفته ان ابنه قد انضم الى الفدائيين سابقا حيث التقى بمندوب منظمة التحرير الفلسطينية الذي سلمه جواز السفر الخاص بابنته ص واخبره بان ولده قد قتل ولكنه لم يتحقق من صحة ذلك ، ومن ثم عاد الى الكويت ، ومعه جواز ابنه المفقود والذي استعمله ابنه في اخراج الزوجة الفارة س والتي خرجت من بيت زوجها .

هذا وقد اقامت النيابة العامة دعواها ضد كل من تيسير وس ناسبة اليهما عدة تهم حيث نسب الى المتهم الاول تهمة خطف المتهمة الثانية س التي لم تبلغ الحادية والعشرين من عمرها واصطحابها خارج البلاد بدون استعمال القوة او التهديد والحيلة كما نسبت اليه تهمة سرقة جواز سفر شقيقته والتزوير في محرر رسمي هو سجل المغادرين بالاشتراك مع المتهمة الثانية قبل وقوع الجريمة بطريقة الاتفاق والمساعدة بان اتفق معها على السفر خارج البلاد وساعدها بذلك بان قدم لها جواز سفر شقيقته . كما نسب الى المتهمة الثانية تهمة التزوير في محرر رسمي هو سجل المغادرين للبلاد من مركز جوازات العبدلي بقصد استعماله على نحو يوهم بمطابقته للحقيقة وتهمة الاشتراك مع المتهم الاول في سرقة جواز السفر بطريقة التحريض والاتفاق بان حرضته على ارتكابها واتفقت معه على ذلك فتمت الجريمه بناء على هذا التحريض وذلك الاتفاق . وقد تبين لدى المحكمة بعد الاطلاع على اوراق القضية ومطالعتها ان الدليل واضح على ان المتهمين في الزمان والمكان ارتكبا الجرائم موضوع التهم المسندة اليهما ومن ثم يتعين عقابهما عنها طبقا لمواد الاتهام غير انها ترى ان الجرائم التي اسندت لكل منهما قرار ارتكبت لغرض واحد بحيث ارتبطت ببعضها ارتباطا لا يقبل التجزئة ومن ثم وجب الا يحكم بغير العقوبة الاشد وهي جريمة الخطف المسندة للمتهم الاول وجريمة التزوير المسندة الى المتهمة الثانية .

ولذلك قضت المحكمة بسجن المتهم الاول تيسير لمدة عشر سنوات مع الشغل والنفاذ عما اسند اليه وبمعاقبة المتهمة الثانية س بالسجن لمدة خمس سنوات مع الشغل والنفاذ عما اسند اليها .

وكانت محكمة الجنايات قد عقدت جلستها الاعتيادية برئاسة الاستاذ احمد طاهر خليل وعضوية الاستاذين القاضيين حسن كوكش وصلاح الفهد وبحضور الاستاذ محمد ناجي ممثل النيابة العامة وبحضور الاستاذ الدسوقي اسماعيل سكرتير الجلسة .

اجتماعات متواصلة في وزارة المالية لبحث الميزانية وترقيات الموظفين

يترأس صباح اليوم وكيل وزارة المالية المساعد لشؤون المحاسبة واملاك الدولة والخدمات السيد عبدالحميد الحسين ، اجتماعا لمديري ومراقبي ورؤساء الاقسام بادارة املاك الدولة ، لبحث مختلف الامور الوظيفية ووضع منهج خاص لتقديم افضل الخدمات للمواطنين ، تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو امير البلاد حسب ما جاء في خطابه الاخير .

● الوكيل المساعد ، ترأس امس ايضا ، اجتماعا للجنة اعداد مشروع الميزانية الموحدة لوزارة المالية وادارة املاك الدولة . وبحث فيه الباب الاول من الميزانية وهو متعلق بالاجور والمرتبات . وطلب الوكيل الحسين من اعضاء اللجنة ضرورة انجاز كافة الاعمال المكلفة بها لتكون جاهزة قبل نهاية الشهر تمهيدا لرفعها الى الجهات المختصة .

● على صعيد آخر افادت مصادر الوزارة بأن لجنة شؤون الموظفين في ادارة املاك الدولة سوف تلتئم يوم الثلاثاء المقبل لبحث الشؤون الوظيفية والترقيات والعلاوات التشجيعية للموظفين المستحقين .

وكيل التربية المساعد يلتقي بمدراء الادارات ويتفقد المدارس

تقرر ان يجتمع وكيل وزارة التربية المساعد للتعليم بمدراء الادارات التعليمية والخدمات للاطلاع منهم على احتياجاتهم المتعلقة بالاجهزة التي تتبع اداراتهم .

● الوكيل المساعد قام امس بزيارات تفقدية لمدارس الدوحة والفحيحيل والرابية وخيطان والرقة ..

وسيواصل هذه الزيارات اليوم في مدارس الصليبخات لنفس الغرض .

مراد وكيلا للصحة بالنيابة والمضف وكيلا مساعداً اداريا

اصدر وزير الصحة العامة صباح امس قرارين وزاريين يتعلقان بسفر وكيل الوزارة الدكتور نائل النقيب ،

وتضمن القرار الاول تكليف وكيل الوزارة المساعد للشؤون الادارية والقانونية السيد عبد الكريم مراد القيام باعمال وكيل الوزارة الدكتور النقيب ابتداء من تاريخ ٩ /٢ ولغاية عودته من سفره .

وتضمن القرار الثاني تكليف السيد ابراهيم جاسم المضف الوكيل المساعد لشؤون المستودعات الطبية ، بالاضافة الى عمله ، القيام باعمال السيد عبد الكريم مراد الوكيل المساعد للشؤون الادارية والقانونية بالوزارة طيلة فترة توليه مهام وكيل الوزارة .

« العزوف عن التعليم » في إدارة الخدمة الاجتماعية بالتربية

أوضح الدكتور صالح الحلو ، الطبيب النفسي في الصحة المدرسية أسباب عزوف الطلبة عن التعليم بقوله ، أن ذلك يعود للتغيب عن المدرسة بسبب المرض والهروب من المدرسه بدون إذن أو مبرر ..

وتحدث الدكتور الحلو عن مشكلة العزوف هذه ، في محاضرة ألقاها أمام عدد من الإخصائيين والباحثين في إدارة الخدمة الاجتماعية منوها بأن المشكلة تبدأ بالظهور ، عندما تلاحظ إدارة المدرسة تدني مستوى تحصيل الطالب بسبب غيابه . وأن نسبة الغياب بين الطلاب ، أكثر منها بين الطالبات لاسيما في المرحلة الثانوية .

وأشار المحاضر إلى تدني الوضع المادي لدى العائلة وعدم اهتمامها بأبنائها .

وخلص إلى القول بأن أساس مشكلة العزوف عن التعليم ترجع إلى أسباب وعوامل تتعلق بالمدرسة وبالمنزل وتمنى على الأخصائيين الإجتماعيين التنبه لهذه المشكلة وايجاد الحلول لها بالتعاون مع أولياء أمور الطلبة .

القبض على متسللين

تمكن رجال المباحث الجنائية من القاء القبض على كل من حيدر ش وداخل ب وفاضل م (جميعهم عراقيون) وذلك بتهمة العودة الى البلاد بطريقة غير مشروعة بعد ان سبق ابعادهم عنها وقد احيل المتهمون الى الجهات المختصة لاتخاذ اللازم .

كما القي القبض على المدعو انطون (هندي) بتهمة طعن شخص آخر (مجهول الهوية) بسكين مما ادى الى اصابته بجروح خطيرة . هذا وقد امرت النيابة العامة بحجز المتهم لاستكمال التحقيق معه بتهمة الشروع بالقتل .

تنظيم وتطوير العمل بقسم الاسنان

● الدكتور نائل النقيب

اعلن مصدر مسؤول في وزارة الصحة العامة انه يجري تنفيذ البرنامج الموضوع من اجل تنظيم العمل بقسم الاسنان بشكل جيد وقد تم اتخاذ مجموعة من التدابير المناسبة لتنظيم اساليب العمل في هذا القسم ، كما جرى تزويده بعدد من الاختصاصيين ذوي الخبرة والكفاءة اللازمة من النواحي الادارية والفنية المختلفة من اجل وضع الاسس اللازمة لادارة هذا القطاع الصحي الهام .

وفي هذا المجال اصدر وكيل وزارة الصحة الدكتور نائل النقيب قرارا يضيف خطوة جديدة في تنفيذ برنامج تنظيم العمل بقسم الاسنان ويتضمن هذا القرار تعيين الدكتور بدر عبدالله الملهيند ، نائبا لرئيس قسم الاسنان لشؤون مركز طب الاسنان وتعيين الدكتور محمد سالم بلال نائبا لرئيس قسم الاسنان لشؤون الخدمات الطبية الخارجية .

اخر موعد للتسجيل في الثانوية السورية

تلقت وزارة الخارجية من سفارتنا بدمشق ان اخر موعد لتسجيل الطلبة الراغبين بالتقدم لامتحانات الشهادة الثانوية السورية (الموحدة) هو يوم غد الاثنين . وان السفارة لا تستطيع تسجيل الطلاب الذين ترد طلباتهم بعد هذا التاريخ .

ولي العهد يواصل اتصالاته لتشكيل لجنة تنقيح الدستور
مجلس الامة سيكون مقراً للجنة

علمت مصادر وثيقة الاطلاع ان لجنة تنقيح الدستور سيتم تشكيلها في غضون الايام القليلة المقبلة وان سمو ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح واصل خلال اليومين الماضيين اتصالاته مع كبار المسؤولين والشخصيات الكويتية لاستطلاع ارائهم حول تشكيل اللجنة وعرض مختلف القضايا السياسية المحلية والعربية .

وتوقع مصدر مسؤول ان يتم اخلاء قريباً مبنى مجلس الامة ليكون مقراً للجنة تنقيح الدستور حتى تفرغ من اعداد تصوراتها حول الحياة البرلمانية المقبلة .

في الصميم

قبعات رجال الشرطة والحوادث !

التجاوب الملحوظ الذي نلمسه حاليا من وزير الداخلية ووكيل الوزارة وكبار المسؤولين يدل على ان هناك رغبة اكيدة من قبل المختصين في الوزارة على حل كل المشكلات التي قد تعترض المواطنين ، او انجاز الاعمال بصورة سريعة بعيدا عن الارتجال او التسيب ..

يقودنا هذا الحديث عن موضوعات تكاد تكون بسيطة ، لكن وقعها على السكان كبير ، خاصة اذا كانت تتعلق بامور الشرطي نفسه ، او أخلاقه ، أو انضباطيته من اجل الحرص على العمل بحيث يكون قدوة لغيره من المواطنين ..

واذا كان رجال الشرطة ، يشكلون عنصرا هاما ، في حفظ الامن والنظام ، ويتطلع اليهم الكثير ، فان وزارة الداخلية مطالبة بتدريب بعض رجال الشرطة ليكونوا مثلا يحتذى وفعالية كبيرة للقيام بدورهم على اكمل وجه وقدوة لغيرهم من الناس ..

نمثلا هناك بعض افراد رجال الشرطة ، عندما ينهون عملهم الرسمي ، ويذهبون الى منازلهم فانهم يواصلون ارتداء قبعاتهم العسكرية على رؤوسهم وهم في السيارات ، ويقوم بعضهم بمزاحمة الناس ، وعندما ينظر الشخص الى السيارة التي تزاحمه فيجد فيها شرطيا ، فانه يتجنبه ويبعد عنه الامر الذي قد يحدث من جرائه اصطدام بالسيارة المجاورة ..

ان هذا العمل من قبل الشرطي قد يشكل خطرا على الاخرين ، ويتسبب في حوادث مؤسفة ، كان بالامكان تفاديها وتجنبها لو أنه نزع قبعته العسكرية عن رأسه ..
إذن .. فالمسؤولون في وزارة الداخلية قد يسببون عرقلة المرور لان موظفيها هم لا يتبعون انظمتها واصولها .. فاذا كان الشرطي يقوم بمهمة رسمية ، فواجبه ارتداء القبعة العسكرية ، ويضعها الى جانبه او امامه حتى ينزل من السيارة ويرتديها .. اما ان يلبس جميع رجال الشرطة قبعاتهم وهم في طريقهم الى منازلهم من دوامهم الرسمي ، فهذا قد يؤثر على المرور ، ويسبب في حوادث عديدة ، كما لاحظنا يوم امس في اثناء تساقط الامطار في الشوارع وعند انتهاء الدوام الرسمي .
حبذا لو تتكرم وزارة الداخلية — مشكورة — بالايعاز الى افراد رجال الشرطة باتباع الخطوات اللازمة للحيلولة دون استمرار ارتداء القبعة في السيارات حتى لا يؤثر ذلك على المرور وتقع الحوادث المؤسفة ، وهي التي تسعى وزارة الداخلية الى الحد منها عن طريق التوعية والبرامج الهادفة .. نأمل مراعاة ذلك .. !

«حـي»

مقابلات صاحب السمو

استقبل صاحب السمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح ووزير التخطيط محمد يوسف العدساني وسفير دولة الكويت لدى يوغسلافيا محمد ابو الحسن .

واستقبل صاحب السمو الامير كذلك مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية الدكتور طارق رزوقي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين والسيد سعد الناهض ووزير الدولة للشؤون الادارية والقانونية الشيخ سلمان الدعيج .

دعوة وزراء الإعلام الخليجيين لعقد اجتماعهم المقبل في الكويت


● الشيخ جابر العلي

علمت « الرأي العام » ان وزارة الاعلام قررت دعوة وزراء الاعلام في الدول الخليجية لعقد اجتماعاتهم في الكويت خلال الدورة المقبلة . وقد ابلغ الشيخ جابر العلي السالم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام ذلك للسيد سعدون الجاسم وكيل الوزارة ليتولى دعوة الوزراء الخليجيين لهذا الاجتماع .
هذا ويحمل الوفد الكويتي تصورا لزيادة التعاون بين الدول الخليجية في المجالات الاعلامية والرد على الحملات المستمرة التي تشنها اجهزة الاعلام الاجنبية ضد الدول النفطية .
والجدير بالذكر ان وفد الكويت برئاسة السيد الجاسم يشارك حاليا في اجتماعات وزراء الاعلام المنعقد حاليا في قطر .

وزارة الاوقاف ترحب بالحريات الدينية في الصين

رحب مدير الشؤون الاسلامية بوزارة الاوقاف عبدالله العقيل امس بجو الحريات الدينية الذي بدأت توفره الحكومة الصينية في بلادها .
واعرب عن امله في ان تواصل حكومة الصين منح المزيد من الحريات الدينية .
ويذكر ان وفدا اسلاميا من جمهورية الصين كان قد زار وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية مؤخرا حيث اجرى مباحثات تضمنت تزويد المسلمين هناك بمطبوعات ثقافية اسلامية .
ويبلغ عدد المسلمين في جمهورية الصين الشعبية نحو ٥٠ مليون مسلم .

استنكار كويتي

اعربت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية امس عن استنكارها

الشديد لاقدام بعض الشركات القبرصية على وضع لفظ « اسم الجلالة » على انواع من الاحذية .

وقد جاء هذا الاستنكار تضامنا مع حملة استنكار دعت اليها رابطة

العالم الاسلامي احتجاجا على هذا التصرف اللااخلاقي الذي تمارسه تلك الشركات .





بريد مشاكل الناس

● السيد وفيق ا . ع . خيطان الجديدة :
[illegible]

● سكان عمارة الاوقاف :
[illegible]

● السيد برهان بيجت الاخرى :
[illegible]

تزويدنا بكل ما يهم المواطن .

● السيد حرير محمد حرير عكرش الحسيني :
وهل من المنطق ان يحول « الحداد » دون مقابلة المسؤول لحل مشكلتك ؟ لا نعتقد ان هذا الحكم قطعي ... بل هناك حالات – كحالتك تستأهل « خرق القاعدة » ..
اليس كذلك ؟

● السيدة مريم . ت
مشكلة اللحوم ليست قاصرة على منطقة دون اخرى بل هي عامة في كل الكويت ... واسبابها تنشر في متابعات تسم الاقتصاد « بالرأي العام » وفي صفحات الاقتصاد يومياً وبالامكان متابعتها للوقوف على كل الملابسات والتفاصيل .

لماذا لا تتحرك وزارة التجارة لحماية المستهلك من رفع الاسعار ؟

● السيد احمد اسماعيل اتصل بمشاكل الناس مطالبا ايصال اصوات المواطنين الى وزارة التجارة والصناعة وشكواهم من الاساليب التي يلجأ اليها بعض التجار لرفع الاسعار .

ويقول : لقد آن لوزارة التجارة ان تعي دورها في حماية المستهلك خاصة وان لديها السند القانوني للتدخل وفق مرسوم مراقبة الاسعار ..

فالتجار اخذوا يعمدون الى اخفاء اصناف من السلع عن الاسواق لمدة اسبوع او اسبوعين ، ريثما تنفذ البضائع من الاسواق ، ومن ثم يعمدون الى رفع الاسعار ، وانزال السلع من جديد ، ولكن باسعار اعلى .

وقد تكررت هذه الظاهرة عدة مرات ، والآن يعاني المستهلكون من اختفاء احد اصناف الحليب ونوع من الدهون ، وغيرها ، مع ان الناس اعتادوا على هذه الانواع .. وكما حصل في الماضي فانه سيحصل بعد حين اذ يعود التجار الى طرح كميات جديدة من السلع وباسعار اعلى ،

فالى متى يظل المستهلك عرضة لهذا التلاعب والاستغلال ؟

اين وزارة التجارة .. وماذا تفعل ؟

برسم الادارة العامة للمرور

الاخطاء في تصميم وتخطيط الطرق تساهم في الازمة المرورية

وردتنا شكاوى متعددة حول عدم تنظيم المرور في غالبية الطرق ، بصورة منطقية وسليمة ، وغالبيتها تقول ان معظم عناصر الأزمة المرورية ، تتمثل في انعدام الرؤية العملية لدى المسؤولين عن حركة المرور ، من حيث توقيت الأشارات (ومعروف أن الأشارة الضوئية لا يجوز ان تظل اكثر من دقيقة ونصف فقط بينما بعض الأشارات عندنا تظل اكثر من اربع الى ست دقائق) ، ناهيك عن أن هندسة التقاطعات في الطرق الحديثة لا تجوز داخل المدن ، كما يقول الخبراء في هذا الشأن ، وكذلك عند الدوائر لا يجوز وجود ست فروع للطرق تصب كلها ، وتتعاكس فيها السيارات ، عند الدائرة الواحدة ، وهناك مسألة الخطأ في الجسور الحديثة التي ، كما يقول المهندسون الخبراء ، جاءت بصبصورة غير مدروسة جيدا ، حيث الجسر بقي ينقصه التحويلتان ، من جهتي اليمين واليسار لانسياب السيارات الى الأحياء الفرعية انطلاقا من الطريق الرئيسي ، وبذلك تلغى ، أو لايعود لزوم لوجود الأشارات تحت الجسر حيث الأزدحام ما يزال مستمرا كالمعتاد .

هذه الامور هي من اختصاص المسؤولين عن تسهيل الحركة المرورية في البلاد . حتى أن البعض يفكرون ، جديا ، وربما لأول مرة في البلاد ، بأسأقامة دعوى امام المحاكم القضائية على دائرة المرور ، اسوة بما يفعل الناس في الدول المتقدمة ، ذلك ان الحوادث التي تقع لا تقع مسؤوليتها دائما على كاهل السائق ، بل ينبغي ان تتحمل الادارة المسؤولة في الدولة قسطا كبيرا من المسؤولية .

اضافة الى ان معظم الطرقات والشوارع لم تنشأ بشكل محدب يكفي لانسياب مياه الامطار الى الجانبين لضمان سهولة تصريفها في فتحات المجاري ، فتتجمع المياه في الطرق ، وفي بعضها الاخر تشكل في المواقع المنخفضة تجمعات تؤدي الى تعطل الكثير من السيارات نتيجة وصول المياه الى المحرك وهذا بالطبع عائد الى تصميم الطرق نفسها ..

وهذا يعني ، ان المشرفين على المرور يجب ان يكونوا « رؤوسا » تفكر لا « أياد » وأجسادا تتحرك وتنفعل وحسب ، وإذا كانت الأخطاء في تصميم هندسة بعض الطرق ومتفرعاتها جاءت خطأ في الأصل ، فيتعين على اجهزة المرور « تصحيح » الأوضاع الخاطئة بقدر الامكان ، بألغاء بعض الفروع من الطرق ، او سد بعض التقاطعات او توحيد بعض الشعب عند الدوائر ، او غير ذلك من الأمور التي يلمسها رجال المرور اثناء قيامهم بمهماتهم اليومية ، بحيث يضعون التقارير السريعة بشأنها للادارة المختصة التي تحيلها بالسرعة اللازمة الى دائرة مراقبة الطرق والأشغال ليصار الى تنفيذها حالا ....

سكان فيلكا ومشكلة النقل المواطن يتكلف ٣٠ دينارا لنقل اغراضه

[illegible] شكاوى بالجملة من سكان جزيرة فيلكا حول مشكلة نقل [illegible] الى الجزيرة بواسطة [illegible] المشروعات [illegible] :
[illegible] المشروعات السياحية [illegible] حكومية تقوم بتأمين خطوط المواصلات بين البر وجزيرة فيلكا ليظل ارتباط ابناء الجزيرة بالبر مضمونا على مدار الساعة ..

والمشكلة التي نعانيها نكاد ننفرد بها دون كل سكان الكويت بحكم وجودنا في الجزيرة .

فالمواطن في فيلكا لا يستطيع تحميل مكيف من البر لنقله الى الجزيرة الا اذا وضعه داخل سيارة ، كما لايستطيع نقل اية سلعة الا اذا وضعها في سيارة . وكذلك الحال بالنسبة للخضار والفواكه التي تحتاجها اسرته . ومعنى ذلك ان المواطن عليه ان ياخذ سيارته من الجزيرة الى البر ويدفع اجرة نقلها عشرة دنانير ثم تحميل اغراضه فيها والعودة بها ، واجور العودة هي ١٠ دنانير للسيارة + ١٠ دنانير للحمولة .

فهل هذا من العدالة في شيء ؟ هل يعقل ان يتكلف المواطن في فيلكا ٣٠ دينارا اضافية عن كل مايريد نقله من البر الى الجزيرة لاستخدامه الشخصي ؟ .

اننا نناشد الحكومة ان تجد حلا لهذه المشكلة وان تؤمن للسكان وسيلة لنقل حاجياتهم باجور تتناسب مع طبيعة دخل المواطن ، ومع المنطق والعدالة .

مستخدموا البلدية [illegible] المتوسطة يشكون من سوء اوضاعهم

مستخدمو بلدية الكويت من [illegible] المتوسطة يشكون من [illegible] اوضاعهم ، ومن اهمال المسؤولين في البلدية لهم .
[illegible] المستخدمون انهم في [illegible] لايدرون الى متى [illegible] اوضاعهم على ما هي [illegible] ، وهم اذا [illegible] المسؤولين ، اجابوهم [illegible] غير محددة . [illegible] البلدية [illegible] بصورة واضحة . [illegible] اوضاع المستخدمين من حملة المتوسطة [illegible] ، ليكون المستخدمون على بينة من [illegible] .

كوبونات نسي جيم رأس السنة الهجرية تجارة رائجة بالمكتبات

● السيد دولت احمد : بعث الينا بشكوى يقول فيها : ذهبت لاشتري مجلة العربي – العدد الذي ارفق به كوبون مسابقة نسي جيم لرأس السنة الهجرية .. ولكنني لم اعثر على العدد في عدة مكتبات رغم انها في مطلع الشهر ولكن احد اصحاب المكتبات اجابني : المجلة غير موجودة ولكن هناك كوبونات الاسئلة على شكل اوراق تحتوي كل ورقة على ٣ كوبونات ونبيعها بمائة فلس وفي مكتبة اخرى وجدت اوراقا مثلها ونباع بخمسين فلسا للورقة فأين الرقابة على مثل هذه التصرفات ؟

حركة المطار

مواعيد اقلاع ووصول طائرات الخطوط الكويتية

الاقلاع

رقم الرحلة	الى	الوقت
[illegible]	البحرين	٦٫٤٥ صباحاً
[illegible]	طهران	٧٫٠٠ صباحاً
[illegible]	باكستان/بومباي	٩٫١٥ صباحاً
[illegible]	القاهرة/لندن	١٠٫٠٠ صباحاً
[illegible]	عمان	١٠٫٤٥ صباحاً
[illegible]	جنيف/امستردام	١١٫٤٥ صباحاً
[illegible]	بيروت/طرابلس/تونس	١٢٫٠٠ ظهراً
[illegible]	الدمام	٥٫٠٠ مساء

الوصول

رقم الرحلة	من	الوقت
[illegible]	كراتشي/دبي	٩٫٠٥ صباحاً
[illegible]	البحرين	٩٫١٥ صباحاً
٩٠١	طهران	١٠٫٤٠ صباحاً
[illegible]	عمان	٤٫٠٠ مساء
[illegible]	روما/الخرطوم	٩٫٥٠ مساء
[illegible]	لندن/القاهرة	١٠٫١٠ مساء
[illegible]	الدمام	١٠٫٢٥ مساء

مفكرة المستهلك

ظلت اسعار الخضار على حالها امس ولم تشهد اي تغيير فيما هبطت اسعار بعض انواع الفواكه وارتفعت اسعار البعض الاخر .

● الخضار ●

باذنجان اسود رفيع	٥٠٠
بطاطا	٢٠٠
فلفل حار	١٫٠٠٠
فلفل بارد	٩٥٠
كوسا	٤٠٠
ملفوف	٢٥٠
بصل	٣٠٠
زهرة	٤٥٠
باذنجان مدعبل	٤٠٠
فاصوليا	٩٥٠
خس	٥٠٠
بازيلاء	٦٠٠
ملوخية	٦٠٠
ليمون	٤٠٠
جزر	٤٠٠
خيار	٦٠٠
لوبيا	١٫٠٠٠
بامية	١٫٠٠٠
ثوم	٧٥٠
يقطين	٤٠٠
سبانخ	٢٥٠
بندورة	٢٥٠

● الفاكهة ●

أبو سره	٣٥٠
تفاح احمر	٤٠٠
تفاح اصفر	٣٥٠
موز – درزن	٥٠٠
اجاص	٦٥٠
عنب	٥٠٠
رمان	٥٠٠
افندي	٤٠٠
كستنا	٧٠٠
جوافة	٧٥٠
جريفوت	٢٥٠
شموطي	٢٥٠
قوجه استرالي	١٫٧٥٠
خوخ استرالي	١٫٧٥٠
مانجه استرالي	١٫٧٥٠
مواردي	٢٥٠

حركة الميناء

تضمنت نشرة الحركة في ميناء الشويخ ليوم امس السبت ما يلي :–

اولا : حركة الدخول والخروج ليومي الخميس ٧ والجمعة ١٩٨٠/٢/٨

دخلت الى ميناء الشويخ السفن التالية : ابن حزم ، ابن رشد ، هوج اوريس ، اوفيليا ، اورينتال ، شارجر ، سليمة ، لاجوليا تكايهو ، زيارات ، جهاد ١ ، تيلوس .

غادرت الميناء السفن التالية : نيدلويد بحرين ، سي جلوري ، كارل ماركس ، روان فلس ، استيرن انفوي ، بيفيلي ، خليج ريفر .

ثانيا : السفن الموجودة في ميناء الشويخ في يوم السبت : ١٩٨٠/٢/٩

رقم الرصيف	اسم السفينة	نوع الحمولة	الوكالة
١			
٢			
٣			
٤	ابن حزم	تجاري وكيبل ودرمات	الملاحة العربية
٥	ابن رشد	تجاري وحاويات وزيوت	الملاحة العربية
٦	هوج اوريس	مثلج وخشب وحاويات	عبدالرحمن البحر
٧	كاومو	تجاري ومماكس وحديد	اللؤلؤة
٨			
٩	اوفيليا	سيارات	الخدمات المتحدة
١٠	أسيا برايتنس	ارز .	المؤقت
١١			
١٢			
١٣	اورينتال شارجر	حاويات	الصقر
١٣ أ	بدور	تمليح	ناصر الراجح ٢
١٤	لاجوليا تكايهو	حاويات وكاشي وتجاري	الصوان
١٤ أ	سي هارموني	تحميل	المؤقت
اسماك ١	سليمة	تجاري واكياس عيش	جمالكو
اسماك ٢	مرجان	سيارات وحاويات	أسيا
اسماك ٣	زيارات	تجاري	الماجد
	جهاد ١	جاموس حي	الغانم والقطب
اسماك ٣ أ	ميمونة	حاويات ودرمات واكياس	الغانم
١٥	تيلوس	للتحميل	الصقر
١٦			
١٧	فنج تاو	تجاري وحديد وورق	محمد البحر
١٨			

ثالثا : السفن المنتظرة في المراسي الخارجية :

أ – سفن الخطوط المنتظمة :

اسم السفينة	حمولتها	الوكالة
النسر ١	تجاري	النسر
تشنج دي	تجاري	محمد البحر
مهابريايا	تجاري	العالمية

خدمات الهاتف

حجز المكالمات الفورية	٠٢٢
اكثر من مشترك	٠٣٦
حجز المكالمات المؤجلة	٠٢١
الاستعلامات	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٣٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٥٨/٤٢٧٠٣٣

الهاتف الالي المباشر

● العراق

رقم الاتصال العام	٠٠٩٦٤
بغداد	١
البصرة	٤٢
الديوانية	٣٦
الحله	٣٠
كربلا	٣٢
الكوفه	٣٣
الموصل	٦٠
النجف	٣٣
الناصرية	٤٢
السليمانية	٢٢
العمارة	٢٤

● الامارات العربية المتحدة :

رقم الاتصال العام	٠٠٩٧١
مدينة ابوظبي	٢
العين	٣
ام القيوين – رقم الاتصال العام	٠٠٩٧٨/٩
الشارقة	٦
الذيد	٠٠٩٧١٥
كلبا	٠٠٩٧١١
خورفكان	٠٠٩٧١١
الفجيره – رقم الاتصال العام	٠٠٩٧١١
دبي	٤
العوير	٩
الخوانيج	٩
الراشديه	٩
رأس الخيمة – رقم الاتصال العام	٠٠٩٧١٧
عجمان – رقم الاتصال العام	٠٠٩٧٨/٩

● المملكة العربية السعودية :

رقم الاتصال العام	٠٠٩٦٦
الدمام/ الخبر/ القطيف/ سيهات	٣١
ابها/خميس مشيط	٧
الهدا/الطائف	٢٣
الخرج/ ضرما/ مرات/ المزاحميه/ساجر	٥
الزلفي/بريده/حائل/عنيزه	٦
المدينة	٤١
هفوف	٣٢
جده	٢١
مكة	٢٢
الرياض	١
سكاكا/تبوك	٤
ينبع	٤٣٢

★★★

اسبانيا	٠٠٣٤
ايران	٠٠٩٨
ايطاليا	٠٠٣٨
المانيا الغربية	٠٠٤٩
بريطانيا	٠٠٤٤
الولايات المتحدة	٠٠١
اليونان	٠٠٣٠
سويسرا	٠٠٤١
فرنسا	٠٠٣٣

الشرطة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ – ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١١٢
استعلامات المرور	٨٣٢١٨٨

طوارىء الماء

جليب الشيوخ	٨١٠٣٤٦
السالمية	٦١٥٣٧٤
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٤٢٢١٢١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨١٤٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٣
خيطان	٧٣٥٢٩٣
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
السالمية	٦٣٩٠١١
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤

طوارىء الكهرباء

ارقام هواتف مراكز خدمات طوارىء الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦ – ٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤ – ٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩ – ٦١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦ – ٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨ – ٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١٥٣٠٠–٩١١٣٣٣
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٣٠١٦٤
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

نداء • حريق • انقاذ ١٠٥

النجوم

برج الجدي : (٢١ ديسمبر – ٢٠ يناير)
عندما تتحدث عن نفسك فلا تطيل

برج الدلو : (٢١ يناير – ٢٠ فبراير)
لا تكن شحيحا اليوم وفوق ذلك لا تكن متساهلا في حصولك على حقك .

برج الحوت : (٢١ فبراير – ٢٠ مارس)
اعتمد على نفسك بدلا من الاعتماد على الاخرين .

برج الحمل : (٢١ مارس – ٢٠ ابريل)
المسؤليات التي لم تقم بها بصورة صحيحة في الماضي قد تلحق اليوم .

برج الثور : (٢١ ابريل – ٢٠ مايو)
القليل من التسامح زيادة عن المعتاد قد يكون مطلوبا منك في التعامل مع اصدقائك اليوم .

برج الجوزاء : (٢١ مايو – ٢٠ يونيو)
شيء مثير للاعجاب ان تقوم بعملك وحدك .

برج السرطان : (٢١ يونيو – ٢٠ يوليو)
لا تفسر الامور كما تريد انت .

برج الاسد : (٢١ يوليو – ٢٠ اغسطس)
لا تترك ادارة امر قد يكلفك مالا بين يدي شخص غير كفء .

برج العذراء : (٢١ اغسطس – ٢٠ سبتمبر)
تصادفك متاعب اكثر من المعتاد في قضية هامة .

برج الميزان : (٢١ سبتمبر – ٢٠ اكتوبر)
دع لك موقتا جيدا فيما يختص بالعمل اليوم .

برج العقرب : (٢١ اكتوبر – ٢٠ نوفمبر)
انت ذو مخيلة مبدعة للغاية في مجالات علم الجمال اليوم .

برج القوس : (٢١ نوفمبر – ٢٠ ديسمبر)
هنالك امكانية لان تحاول وضع اللوم بسبب الاخطاء على الاخرين اليوم .

الإذاعة

٥٫٢٦ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، ٥٫٣٠ القرآن الكريم ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ المرأة والتربية الاسلامية ، ٦٫٢٧ قراءة البرنامج ، ٦٫٣٠ صباح الورد ، ٦٫٣٥ همسة على الطريق ، ٦٫٤٠ وردة الوردات ، ٦٫٤٥ يوم جديد ، ٧٫٠٠ موجز الانباء ، ٧٫٠٥ اغنية ومقطوعة موسيقية ، ٧٫١٥ صحافتنا اليوم ، ٧٫٣٠ نصف ساعة مع الغناء والموسيقى ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨٫١٥ اغنيتان ، ٨٫٣٠ اخترنا لك ، ٨٫٤٢ عبد المحسن المهنا وعليه في اغنيتين ، ٩٫٠٠ عالم الاسرة ، ٩٫٢٧ صباح فخري في وصلة غنائية ، ١٠٫٠٠ آه منك يا طيري ، ١٠٫١٨ مسلسل حط الطير .. طار الطير ، ١٠٫٣٠ موجز الانباء ، ١٠٫٣٥ البرنامج اليومي دعوة مفتوحة ، ١٢٫٠٢ اذان الظهر ، ١٢٫٠٨ حديث المؤمنون هم اصحاب الاجر ، ١٢٫١٥ مسلسل الرحلة ، ١٢٫٣٠ قراءة البرنامج ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٫١٥ اغنيتان ، ١٫٣٠ اسأل الاذاعة ، ١٫٤٥ لك لوحدك ، ٢٫٠٠ قصص وامثال ، ٢٫١٥ مجموعة اغنيات ، ٢٫٥٠ شعراء من الكويت ، ٣٫٠٤ القرآن الكريم ، ٣٫١٠ اذان العصر ، ٣٫١٦ دعاء ، ٣٫١٩ ماما انيسة والصغار ، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫٠٥ رسالة ، ٤٫١٥ اخبار جهينة ، ٤٫٣٠ يا مسافرة ، ٤٫٣٥ نافذة على التاريخ ، ٤٫٥٣ يا مني روحي ، ٥٫٠٢ دعاء يعلم الله ، ٥٫٠٦ القران الكريم ، ٥٫٢٧ اذان المغرب ، ٥٫٤٣ من برامج اذاعة القران الكريم ، ٥٫٥٦ موشح ، ٦٫٠٠ موجز الانباء ، ٦٫٠٥ غاب نور القمر ، ٦٫١٥ حديث ، ٦٫٢٥ حسين جاسم وام كلثوم في اغنيتين ، ٦٫٤٦ ابتهال ، ٦٫٥١ اذان العشاء ، ٦٫٥٧ ابتهال ، ٧٫٠٠ جريدة المساء ، ٧٫٣٠ قمرة يا قمرة ، ٧٫٣٥ حوار الكلمات ، ٧٫٤٧ من اغاني البحر ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨٫١٥ اغنيتان ليحيى احمد وعباس البدري ، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ، ٨٫٣٥ مجموعة اغنيات ، ٩٫٠٠ ديوانية شعراء النبط ، ٩٫٣٠ من الغناء القديم ، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٧ مسلسل الرحلة ، ١٠٫٢٢ حبيبي انساني ، ١٠٫٣٠ الطبيعة والصناعة ، ١٠٫٤٥ صافيني مرة ، ١١٫٠٠ مع المسرح الحديث ، ١٢٫٠٠ موجز الانباء ، ١٢٫٠٥ سهرة غنائية كويتية ، ١٫٠٠ موجز الانباء ، ١٫٠٥ القرآن الكريم ، ١٫١٠ الختام بالسلام الوطني .

التلفزيون

البرنامج الاول

٥٫١٨ الرسوم المتحركة ، ٥٫٢٧ اذان المغرب ، ٥٫٤٢ فيلم اعلامي عن الطاقة الشمسية ، ٦٫٠٠ برنامج الاطفال افتح يا سمسم ، ٦٫٣١ برنامج الاطفال العلمي ، قوس قزح ، ٦٫٤٨ حدث في مثل هذا اليوم ، ٦٫٥١ اذان العشاء ، ٦٫٥٦ برنامج في خدمة الجمهور ، ٧٫٢٧ ديوانية شعراء النبط ، ٨٫١٢ المسلسل العربي ، متى تبتسم الدموع ، ٩٫٠٠ الاخبار العربية ، ٩٫٤٠ الاخبار الرياضية ، ٩٫٥٥ الفيلم العربي ، من البيت للمدرسة ، ١١٫٣٥ موجز الانباء ، ثم الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٧٫٠٥ لقاء صغارنا الاعزاء مع حلقة جديدة من المسلسل الكارتوني ، ابناء جت ، ٧٫٣٥ المسلسل الثقافي ، عجائب الطبيعة ، ٨٫٠٠ الاخبار الانجليزية ، ٨٫١٥ تسجيل كامل لمباراة كرة القدم المحلية التي تقام بعد ظهر اليوم بين فريقي نادي القادسية ونادي الفحيحيل ، ٩٫٥٠ فيلم اعلامي ، ١٠٫١٠ المسلسل الاجنبي ، لورنادون الحلقة الاولى ، ١١٫٠٥ الختام بالسلام الوطني .

السينما

سينما الاندلس
من السبت ١٩٨٠/٢/٩
جودون بيكر – اليزابيث اشلي في فيلم المغامرات – الابر الذهبية –

سينما السالمية
من السبت ١٩٨٠/٢/٩
اسبوعا ثانيا وبنجاح كبير
ريتشارد بيرتون – روجر مور في فيلم المغامرات المشوق – الاوز البري –

سينما الحمراء
من السبت ١٩٨٠/٢/٩
دريد لحام – نهاد قلعي والممثلة الفرنسية – موردل في فيلم – عندما تغيب الزوجات –

سينما السيارات
من السبت ١٩٨٠/٢/٩
الاسبوع الثاني
فريد شوقي – حسين فهمي في الفيلم الاجتماعي – انقذوا هذه العائلة –

سينما الفردوس
من السبت ١٩٨٠/٢/٩
سونيل كومار – رينا آن في الفيلم الهندي – الصبية الحسناء –

سينما غرناطة
من السبت ١٩٨٠/٢/٩
نيللي – محمود عبدالعزيز – شويكار – مريم فخر الدين في فيلم – طائر الليل الحزين –

سينما الصليبخات
من السبت ١٩٨٠/٢/٩
مارو – سوامي فيدو بالا في الفيلم الهندي المالايالام – هذا الرجل –

سينما الاحمدي
ومن السبت ٩ والاحد ١٩٨٠/٢/١٠
جايا بهادوري – اميتاب باشان في الفيلم الهندي – باني وبيرجو –

سينما الفحيحيل
ومن الاحد ١٩٨٠/٢/١٠
ريتشارد بون – ستيوارت بترسون في فيلم المغامرات – السماء المنحنية –

سينما الجهرة
ومن الاحد ١٩٨٠/٢/١٠
نازنين – جو قندر في الفيلم الهندي – الوفاء –

ـدء المحادثـات الرسمية بين صاحب السمو والرئيس الفنزويـلي .

ـرض العلاقات الوديـة ودعـم منظمة الاوبيك

ـفير فنزويلا للرأي العام : نتطلع لدعم العلاقات الثنائية وزيادة التعاون المشترك

بدأت المحادثات الرسمية بين صاحب السمو الامير والرئيس الفنزويلي لويس هيريرا امس ، وتركزت حول العلاقات الودية بين البلدين والتطورات العربية والدولية الراهنة والشؤون البترولية ، خاصة دعم الدول النامية عن طريق زيادة القروض والمساعدات اللازمة لها .

كما سيتم بحث شؤون الاوبيك وامكانية دعمها وتطويرها والمحافظة على وحدتها .

وكان الرئيس الفنزويلي قد وصل الى البلاد في الساعة الثانية عشرة ظهر امس في زيارة رسمية تستغرق يومين ، وقد استقبله في المطار صاحب السمو الامير ، كما شارك في الاستقبال سمو ولي العهد ورئيس الوزراء وكبار رجالات الدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى الكويت ، ويرافق الرئيس وفد رسمي يضم من بين اعضائه وزير الخارجية ووزير الدفاع ووزير الطاقة والمعادن ووزير الدولة للتنمية وعددا من المسؤولين ووفدا اعلاميا .

وقد شكلت بعثة شرف لمرافقة الضيف برئاسة وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح .

واقام صاحب السمو الامير مأدبة عشاء بقصر السلام في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم تكريما للرئيس هيريرا والوفد المرافق له .

سفير فنزويلا : نتطلع لزيادة التعاون

ومن جهة اخرى قال سفير فنزويلا في الكويت « للرأي العام » ان الزيارة تأتي في اطار زيادة التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات خاصة الشؤون النفطية .. واكد السفير ان بلاده تتطلع الى تقوية وتطوير علاقاتها مع الدول الخليجية ، في مختلف المجالات ، وان هناك رغبة في زيادتها بصورة تعود على البلدين بالفائدة المرجوة .



● الرئيس الفنزويلي والى جانبه صاحب السمو الأمير لدى وصول الضيف الى المطار



● سمو الأمير وضيفه الكبير ويبدو سمو ولي العهد ورئيس الوزراء ومستشار صاحب السمو الأمير وبعض الوزراء

تصوير : هاشم اسماعيل

● صاحب السمو الأمير يحمل المظلة وهو في طريقه لاستقبال الرئيس الفنزويلي

مقابلات سمو ولي العهد

ـل سمو ولي العهد رئيس ، الوزراء الشيخ سعد العبدالله ح برئاسة مجلس الوزراء امس

ن الاستاذ عبدالعزيز حسين الدولة لشؤون مجلس الوزراء

ـخ سلمان الدعيج الصباح وزير ، للشؤون القانونية والادارية

تور طارق رزوقي مدير الادارة نية بوزارة الخارجية والسيد لناهض .

ستقبالات الشيخ جابر العلي

ل نائب رئيس مجلس الوزراء الاعلام الشيخ جابر العلي في

بالوزارة صباح امس على ي كلا من السادة عبدالعزيز

يد عميد دار الراي العام وحمد دي مستشار سفارة دولة ت في باريس وحسين العتيبي .

مرسوم بزيادة معاشات ومكافآت المتقاعدين من القوات المسلحة

ينشر في عدد الجريدة الرسمية اليوم مرسوم اميري بتقرير زيادة في المعاشات الخاضعة لاحكام القانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٦١ بشأن معاشات ومكافآت التقاعد للعسكريين من رجال الجيش والقوات المسلحة وفيما يلي نص المرسوم :— تمنح زيادة في المعاشات الخاضعة لاحكام القانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٦١ المشار اليه مقدارها/ ٢٥ د . ك شهريا تزاد الى الضعف ان كان صاحب المعاش متزوجا او كان له ولد او اكثر ، كما تمنح الزيادة المضاعفة للمستحقين في المعاش في جميع الاحوال .

ويضاف عن كل ولد من اولاد صاحب المعاش المتوفين لشروط الاستحقاق من بعده او من الاولاد المستحقين في المعاش — / ٥ د . ك .

ويكون توزيع الزيادة المقررة للمستحقين وفقا للجدول رقم (١) المرافق للقانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٦١ المشار اليه .

مادة ٢ : تمنح الزيادة المنصوص عليها في المادة السابقة لاصحاب المعاشات والمستحقين بعد تطبيق قواعد الحد الادنى المنصوص عليها في المادتين ٢٣ و ٢٤ من القانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٦١ المشار اليه . كما لا يسري الحد الاقصى المنصوص عليه في المادة ٣٢ منه على هذه الزيادة .

مادة ٣ : لايجوز ان يترتب على الزيادة التي تمنح وفقا لاحكام هذا القانون زيادة الجزء الذي كان يجوز لصاحب المعاش استبداله قبل تقريرها او زيادة مايستحق من علاوة غلاء معيشة وفقا لاحكام المرسوم بمنح علاوة غلاء المعيشة لاصحاب المعاشات او المستحقين عنهم المشار اليه .

مادة ٤ : تسري احكام هذا القانون على اصحاب المعاشات والمستحقين في ٣٠ يونية سنة ١٩٧٩ ويحدد مقدار الزيادة وفقا للشروط التي تطبق عليهم في هذا التاريخ وتصرف لهم اعتبارا من ٢٥ فبراير سنة ١٩٧٩ .

مادة ٥ : تؤخذ المبالغ اللازمة لتنفيذ هذا القانون من الاحتياطي العام للدولة .

انتدابات وترقيات قضائية

ينشر في عدد الجريدة الرسمية الاخير مرسوم اميري بانتدابات وترقيات قضائية تضمنت ندب غازي عبيد السمار وكيل المحكمة الكلية لوظيفة رئيس المحكمة الكلية وتعيين محمد عبدالحي البناي وكيل المحكمة الكلية رئيسا للنيابة «أ» بالنيابة العامة ويندب الى وظيفة محام عام .

ويقضي المرسوم بان يرقى الى وظيفة وكيل محكمة كلية كل من :— مغاوري محمد شاهين ، وعبدالرزاق علي حمادة واحمد عبدالرحمن العبيدان وجعفر سيد امير القزويني وصلاح فهد اسماعيل الفهد وعبدالعزيز عبدالمحسن الفهد .

ويرقى الى وظيفة قاض من الدرجة الاولى كل من :— علي سليمان الجبر وفيصل عبدالعزيز المرشد وصالح مبارك الحريشي وسعود داود القملاس ووليد خالد النفيسي .

وكذلك يرقى احمد غازي العتيبي الى وظيفة وكيل نيابة «ب» .

ويقضي مرسوم اخر بترقية السيدين فيصل محمد حسن خريبط ويوسف جاسم علي المطاوعة الى وظيفة وكيل نيابة «ب» .

رئيس الوفد الأميركي في الامم المتحدة يصل اليوم

ـت وزارة الخارجية برنامجا لزيارة السيد دونالد ماكهنري رئيس الوفد ـركي في الامم المتحدة الذي سيصل الى البلاد في الساعة الخامسة من ء اليوم .

ـقابل المبعوث الاميركي خلال الزيارة صاحب السمو الامير وسمو ولي د ورئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وكبار ؤولين في الحكومة لبحث التطورات العربية والدولية الراهنة ، ساعي التي تقوم بها الولايات المتحدة لاحلال السلام في الشرق ـط .

ـلتقي ماكهنري مع رجال الصحافة في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم — الاثنين في منزل السفير الاميركي السيد فرانسوا ديكمان .

افتتاح مؤتمر بدائل الطاقة في الكويت

وزير النفط: استهلاك الكويت من الطاقة من أعلى المستويات في العالم

لابد من تحديد استهلاك النفط مطلبا حفاظا على اقتصادنا الوطني وخوفا من نضوبه سريعا

دعا وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح الى زيادة انتاج المصادر غير النفطية بكميات اكبر لتخفيف العبء الملقى على عاتق دول «الاوبك» .
كما دعا الى زيادة الترابط بين قطاع النفط والنشاطات الاخرى في دول منظمة «الاوبك» .
واكد الشيخ علي الخليفة ان المسؤوليات الملقاة على عاتقنا جسيمة .
واستعرض الوزير في خطاب القاه بالنيابة عنه وكيل وزارة النفط المساعد للشؤون الفنية السيد عبدالرزاق ملا حسين في حفل افتتاح مؤتمر بدائل الطاقة الذي بدأ اعماله في الكويت يوم امس برعاية صاحب السمو امير البلاد سياسة الكويت في مجال الطاقة واستهلاكها في الكويت .
وقد بدأ الخطاب بالتأكيد على اهمية الطاقة عامة والنفط بصورة خاصة للمنتجين والمستهلكين ، هذه الاهمية المتزايدة التي ادت الى خلق العديد من الملابسات والتحريف المتعمد او غير المتعمد لسياسات الدول المنتجة للنفط في مجال الطاقة على الصعيدين العالمي والمحلي .
ثم استعرض وزير النفط في خطابه الملامح البارزة لاسواق الطاقة وقال :

لقد شهدت الثلاثون سنة الاخيرة اعتمادا متزايدا على امدادات النفط ، ويعود ذلك بشكل رئيسي الى الانخفاض المستمر في الاسعار الحقيقية للنفط حتى اوائل السبعينات ، وكان من اهم ملامح تلك الفترة ان الدخل الحقيقي لدول «الاوبك» كان يتناقص باستمرار في الوقت الذي كانت تتزايد فيه المنافع التي تجنيها الدول الصناعية على شكل ضرائب على المنتجات النفطية وارباح من شركاتها البترولية بلغت اضعاف ما كانت تحصل عليه دول «الاوبك» من مبيعاتها من النفط الخام ، وبالاضافة الى ذلك فان الدول الصناعية كانت المستفيد الاكبر من التقدم الفني في صناعات التكرير والبتروكيمياويات ، في حين كان دور الدول المنتجة للنفط يكاد يقتصر على تزويد الاسواق العالمية بالنفط الخام .
ومما زاد من خسارة دول «الاوبك» عدم الاستفادة من كميات كبيرة من الغاز المصاحب الذي كان يحرق دون اية فائدة للدول المنتجة .
ولذلك فان احتياطي دول «الاوبك» من النفط والغاز كان مهددا بالنضوب خلال فترة قصيرة نتيجة للزيادات المتسارعة في الاستهلاك العالمي .

ومن جهة اخرى فان انتاج الفحم ، وهو المورد الرئيسي الاخر للطاقة ، كان يتناقص في كثير من الدول وخاصة في البلدان الصناعية ، على الرغم من ان الاحتياطي الذي تملكه هذه الدول من الفحم يبلغ اضعاف احتياطي العالم من النفط ، ويكفي لمواجهة الاستهلاك لعدة قرون قادمة .

وقد ادى هذا الوضع غير المتوازن في امدادات الطاقة الى ان تتحمل دول الاوبك العبء الاكبر في تزويد العالم بمتطلباته الاضافية من الطاقة وزيادة انتاجها من النفط بكميات تزيد كثيرا عن متطلباتها الانمائية ، وعزل قطاع النفط عن النشاطات الاقتصادية الاخرى في هذه الدول .




● عبدالرزاق ملا حسين يلقي كلمة وزير النفط ويبدو السيدان عدنان العقيل ود. جمال منسي

● جانب من مجموعة الخبراء المشاركين في المؤتمر .

اعادة التوازن في سوق الطاقة

في ضوء ما سبق ، نرى ان اعادة التوازن في السوق العالمية للطاقة وايجاد ترابط بين انتاج المصادر المختلفة من الطاقة والاحتياطيات المتوفرة منها قد اصبح ضرورة ملحة ويتطلب ذلك ان تساهم جميع الدول التي تملك هذه الاحتياطيات بنسب اكثر عدالة في مواجهة الاحتياجات المتزايدة لاستهلاك الطاقة ، ولذلك فاننا ندعو الى زيادة انتاج المصادر غير النفطية بكميات اكبر مما تحقق خلال السنوات الاخيرة كي تقل الاعباء الملقاة على دول الاوبك ، وبذلك يمكن تخفيض استهلاك النفط في الاستعمالات غير الضرورية والاحتفاظ به لانتاج السلع البتروكيماوية واستخدامه في مجالات متخصصة ، ولا يمكن تحقيق ذلك الا اذا زادت الدول الصناعية من جهودها لتقليل الاستهلاك التبذيري للمنتجات النفطية .

تكييف الانتاج

كما اننا ندعو الى زيادة الترابط بين قطاع النفط والنشاطات الاخرى في دول «الاوبك» فقد علمتنا تجربة العشرين سنة الاخيرة ان عملية التنمية لا يمكن ان تتم بين عشية وضحاها ، وانه يجب التخطيط لفترات تستغرق عشرات السنين لكي تتمكن من تطوير الايدي العاملة والخبرة اللازمة لفترة ما بعد النفط ، وقال لقد دعونا قبل فترة ان تحاول الدول المنتجة للنفط تكييف انتاجها في المدى البعيد لتمكينها من تحقيق نمو في اقتصادها خلال مائة عام ، وانه من دواعي سرورنا ان تقابل هذه الفكرة قبولا حسنا لدى الاخوة في دول الاوبك .

مسؤولياتنا جسيمة

واوضح الشيخ علي في خطابه ان المسؤوليات الملقاة جسيمة ، وقال : نامل ان يساعد المشاركون في مؤتمركم في تحديد امكانيات التوسع في انتاج المصادر غير النفطية للطاقة وما يمكن ان تساهم به الدول المستهلكة والمنتجة لمواجهة المشاكل التي تعترض التوصل الى نمو متوازن بين القطاع النفطي والقطاعات الاخرى داخل دول الاوبك من ناحية وبين انتاج النفط والمصادر الاخرى للطاقة من ناحية اخرى ، لاننا اذا لم نتوصل الى توازن في هذين المجالين فان ازمة الطاقة التي سنواجهها ستكون اخطر مما يتصور الكثيرون كما ان اثارها تشمل جميع اوجه الحياة .

سياسة الكويت في مجال الطاقة

ثم انتقل بعد ذلك الى استعراض سريع لسياسة الكويت في مجال الطاقة وقال :
وفي رسم سياسة الطاقة في الكويت فاننا حاولنا الموازنة بين متطلبات اقتصادنا الداخلي من جهة ، والتزاماتنا بمساعدة الدول النامية وتزويد المجتمع الدولي بما يحتاجه من الطاقة من جهة اخرى .
فعلى الصعيد المحلي كانت الكويت من اولى الدول التي وضعت حدا اعلى لانتاجها النفطي وذلك للاحتفاظ بالاحتياطي لاطول فترة ممكنة ، لاننا نعتقد بضرورة الحفاظ على هذه الثروة واستغلالها الاستغلال الامثل ، كما اسست الدولة صندوق الاجيال القادمة لتوفير جزء من دخلنا النفطي لاستثماره في المستقبل ، وفيما يتعلق بدمج قطاع النفط بالنشاطات الاقتصادية الاخرى فقد حاولنا جاهدين تنويع مصادر دخلنا من خلال انشاء وتوسيع طاقة مصافي التكرير والصناعات البتروكيمياوية واستغلال جميع الكميات المتوفرة من الغاز بعد

(البقية ص٧)

التقرير المالي الاسبوعي للبنك التجاري الكويتي

البنوك المحلية تنجح في اجتذاب كميات من الاموال الى السوق بعد خروجها في بداية الاسبوع

صدر عن البنك التجاري الكويتي يوم امس تقريره المالي الاسبوعي عن الاسواق المالية المحلية والاجنبية ، وذلك عن الاسبوع المنتهي يوم الجمعة الموافق ٨ فبراير ١٩٨٠ . وتضمن التقرير عرضا للتطورات التي شهدتها هذه الاسواق .

وعن سوق الدينار الكويتي وسوق الذهب جاء في التقرير ما يلي :

سوق الدينار الكويتي :

تفاعلت سيولة السوق من القروض الائتمانية القصيرة الاجل في بداية الاسبوع مما ادى الى ارتفاع اسعار الفوائد المصرفية بشكل حاد ، وصاحب ذلك طلب ملح على القروض من قبل الوحدات المصرفية العاملة في البحرين من اجل تغطية احتياجاتها اليومية .

وقد شهد السوق المحلي حركة تداول نشطة نتجت عن تدفق مبالغ جوهرية كبيرة الى خارج السوق بقصد الاستفادة من اسعار الفوائد المرتفعة في اسواق اليوروددولار والجنيه .

وقد سجلت اسعار الفوائد المصرفية ارتفاعات حادة بلغت ١١٪ و١٠٪ بالنسبة الى القروض اليومية والاسبوعية على الترتيب الا ان تغييرا جذريا طرأ على هذا الاتجاه في منتصف الاسبوع عندما تراجعت اسعار الفوائد الى ٨ ١/٢٪ للقروض اليومية و٩ ١/٤٪ للقروض الاسبوعية مشيرة بذلك الى تدفق اموال كبيرة الى السوق تمكنت البنوك المحلية من اجتذابها من خلال عمليات مبادلة العملات .

كما طرا هبوط ملموس على اسعار الفوائد للفترات الثابتة التي تتراوح من شهر الى ١٢ شهرا اسوة بانخفاض اسعار الفوائد المصرفية للقروض القصيرة الاجل .

اسعار الفوائد على الدينار الكويتي عند الاقفال :

المدة	الطلب	العرض
شهر	٩ ١/٨ ٪	٩ ١/٨ ٪
شهران	٩ ٥/٨ ٪	١٠ ١/٨ ٪
٣ شهور	٩ ٣/٤ ٪	١٠ ١/٤ ٪
٦ شهور	٩ ٣/٤ ٪	١٠ ١/٤ ٪
٩ شهور	٩ ٣/٤ ٪	١٠ ١/٤ ٪
سنة	٩ ٧/٨ ٪	١٠ ٣/٨ ٪

سوق الذهب :

تراجعت اسعار الذهب في بداية الاسبوع وهبطت عن معدلات اقفالها للاسبوع الماضي والتي تراوحت انذاك بين ٦٨٧/٨٦٢ دولارا للاونصة الواحدة . وينسب الخبراء الاقتصاديون هذا الهبوط في اسعار الذهب الى معدلات التصفية التي جرت في اسواق الشرق الاقصى قبيل عطلة رأس السنة الجديدة في الصين بالاضافة الى اختفاء العوامل المؤثرة في حركة السوق .

كما استمر تراجع الذهب في الايام التالية وتدني سعر الاونصة الذهبية الواحدة اثناء حركة تداول هادئة الى ٦٦٦/٦٦٠ دولارا ويعتقد المراقبون الماليون ان هذا الركود في سوق الذهب جاء نتيجة لعدم نشوء تطورات في الاوضاع السائدة حاليا في ايران وافغانستان .

ويبدو ان نشاط معاملات البورصة في «وول ستريت» وغيره من الاسواق المالية بالاضافة الى الاستقرار النسبي الذي طرأ على وضع الدولار كان لهما تأثير عكسي في سوق الذهب في الوقت الذي كان يلقى فيه بعض الدعم من انباء زيادة اسعار النفط .

الا ان تجدد الطلب الشرائي على الذهب من قبل الولايات المتحدة مصحوبا بمعاملات التغطية القصيرة الاجل قد ساعدا على انعاش سوق الذهب اذ ارتفعت اسعار المعدن الثمين الى ٦٨٢/٦٨٦ دولارا للاونصة الواحدة ، وقد جاء هذا التحسن في وضع الذهب نتيجة لتزايد الرغبة الشرائية بسبب التوقعات السائدة في السوق بان المزاد العلني الذي سيقيمه صندوق النقد الدولي يوم الاربعاء والذي ستطرح فيه حوالي ٤٤٤٠٠٠ اونصة ذهبية للبيع سوف يلاقي طلبا حادا هذا بالاضافة الى تزايد حجم العجز في ميزان الولايات المتحدة التجاري الامر الذي دفع باسعار الذهب الى ٧٠٧ /٧١٢ دولارا .

الا ان هذا الاتجاه انعكس بعد نشر التقارير حول قضية اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في السفارة الامريكية بطهران والتي يسود الظن بانها وشيكة الحدوث مما حفز بعض المتعاملين على بيع الذهب الامر الذي ادى الى تراجع اسعار الذهب الى ٦٩٣ دولارا للاونصة الواحدة .

ويبدو ان البيانات التي ادلى بها الطلبة الايرانيون والولايات المتحدة التي مفادها ان اطلاق سراح الرهائن ليس متوقعا في المستقبل القريب لم يكن لها رد فعل ملموس في سوق الذهب اذ استمرت حركة البيع قبيل الاقفال . وبنهاية الاسبوع اقفل الذهب بسعر تراوح بين ٦٩٠ /٦٩٥ دولارا للاونصة الذهبية الواحدة .

العتيقي يتوجه الى تونس لحضور اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي

يغادر وزير المالية السيد عبدالرحمن سالم العتيقي البلاد اليوم متوجها الى تونس لحضور اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية العربية الذي يبدأ اعماله غدا « الاثنين » ويستمر لمدة ثلاثة ايام .

وابلغ مصدر في وزارة المالية وكالة الانباء الكويتية ان من اهم موضوعات اجتماع المجلس الاقتصادي النظر في وضع تصور كامل لاستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك وقضية الامن الغذائي العربي .

وقال المصدر : ان المجلس سينظر كذلك في وضع مشروع اتفاقية للتبادل التجاري بين الدول العربية لتحل محل اتفاقية « تسهيل التبادل التجاري بين الدول العربية » لعام ١٩٥٣ .

وكذلك دراسة مشروع اتفاقية عربية موحدة للاستثمار بين الدول العربية ومتابعة انجازات الدول العربية في مجال التعاون العربي والدولي خلال السنة الماضية .

زيادة حصة الكويت في رأسمال الصندوق العربي للانماء الاقتصادي

وافقت الحكومة على زيادة حصة الكويت في رأسمال الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بمبلغ اضافي مقداره تسعة ملايين وثمانمائة وخمسون الف دينار كويتي للاكتتاب في تسعمائة وخمسة وثمانين سهما في رأسمال الصندوق .

[ل]يبيريا تتولى التحقيق حادث غرق ناقلة النفط « سالم »

...ت حكومة ليبيريا : انها تتولى ...سها الان التحقيق في حادث غرق ...لة النفط « سالم » في ظروف ...طقة قبالة ساحل افريقيا الغربي ...ختفاء حمولتها من البترول .

...لغ النائب العام الليبيري ...وينفريد سمول وود » مؤتمرا ...حفيا في لندن الليلة قبل الماضية ...وزارة العدل التي يتبعها قد ...ذت على عاتقها التحقيق في هذا ...ادث من المكتب الليبيري للشؤون ...حرية .

...انت الناقلة المسجلة في ليبيريا قد ...رقت قبالة داكار في ١٧ يناير ...ضي بفعل سلسلة انفجارات لم ...ف اسبابها .

...الت الانباء ان السفينة كانت قبل ...تغرق قد افرغت حمولتها المقدرة ...٩٣٠٠٠ طن في جنوب افريقيا ...من ان تنقلها الى ايطاليا كما ...ن مقررا .

تتمات

برعاية صاحب السمو الامير

...ة المنشور ص٦)
...شغيل المصنع الجديد لتسييل ...غاز .

...ن ناحية التزاماتنا الدولية فان ...امج المساعدات الذي بدأته ...كويت في اوائل الستينات واحد من ...م الركائز التي تستند اليها ...استنا العامة ، حيث اننا نؤمن ...ستخدام جزء من النعمة التي انعم ...ها علينا لتطوير اقتصاديات ...قائنا في الدول النامية ، وقد ...ذت هذه المساعدات صيغا ...ددة سواء من خلال المؤسسات ...وينية او المؤسسات العربية ...شتركة او عن طريق الاوبك ، ...لشاركة في المؤسسات الدولية . ...فيما يخص تزويد الاقتصاد ...المي بالطاقة فاننا نساهم مع ...ول الاخرى في الاوبك لمساعدة ...جتمع الدولي للانتقال من عصر ...فط الى عصر المصادر غير ...نطية ، وكما ذكرت سابقا ، فان ...ى ادى الى انتاج النفط بمعدلات ...ر من الكميات اللازمة لتنمية ...صاديات العديد من دول الاوبك ، ...نبهنا في العديد من المناسبات ...المشاكل التي ستنجم عن هذا ...ضع ، ومن المؤسف ان الدول ...ناعية لم تبذل حتى الان جهودا ...ة لحل هذه الصعوبات ، وبدلا ...ذلك فقد اكتفت بعض هذه ...ول برفع الشعارات عن الحاجة ...وير البدائل والحد من الاستهلاك ...ان جهودها الفعلية لم تكن ...توى هذه الشعارات ، كما ان ...ي الاوساط اضاعت الكثير من ...ت والجهد في جدل عقيم حول ...يض اسعار النفط .

[ا]ستهلاك الطاقة في الكويت

...ن استهلاك الطاقة في الكويت قال ...ر النفط :

...نمط استهلاك الطاقة في الكويت ...ه الى حد كبير نمط الاستهلاك في ...دول الاخرى في «الاوبك» فقد ...ت سياسة هذه الدول في الماضي ...ة الى تشجيع استخدام الطاقة ...ل بلدانها عن طريق بيع ...تجات النفطية والكهرباء باسعار ...صة نسبيا ، وقد ادى ذلك الى ...ات سريعة في الاستهلاك المحلي ...ة وان اسعار السلع والخدمات ...رى تتزايد باستمرار ، كما ان ...ولات الافراد في ارتفاع ...صل .

...لك فقد اصبح الاستهلاك داخل ...«الاوبك» يتزايد بمعدلات ...ارعة ، واذا استمرت هذه ...ادات فان عددا من دول ...وبك» سيواجه مصاعب كبيرة ...ية اقتصادياته حيث ستزداد ...يات المخصصة للاستهلاك المحلي ...قص الكميات المتوفرة للتصدير ...سيؤدي الى تخفيض الدخل ...ي تحصل عليه هذه الدول والذي يشكل عنصرا اساسيا في تطوير اقتصادها .

وقد تنبهت دول «الاوبك» الى خطورة هذا الوضع ، وتضمن البيان الاخير لاجتماعها في كاراكاس اشارة الى ضرورة تصحيحه ومعالجته من خلال تسعير المنتجات النفطية المباعة داخل الاوبك وبصورة اقتصادية ، وبالفعل بدأت بعض الدول بتعديل اسعارها في السوق المحلية . كما ان دول المنطقة اكدت على ضرورة اتخاذ خطوات سريعة للحد من استهلاكها ، وقد اتضح ذلك

في المؤتمر العربي الاول الذي انعقد في ابو ظبي في العام الماضي وتشكيل لجان لتنسيق الجهود المبذولة في الدول العربية في خطط الطاقة والدراسات المتعلقة بها ، وقد بذلت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول جهودا مهمة في تعريف الدول العربية باهمية تفادي المشاكل التي ستنجم عن الاستمرار في السياسات الحالية لاستهلاك النفط في الدول الاعضاء .

اما في الكويت فان استهلاكنا من الطاقة يمثل واحدا من اعلى المستويات في العالم حيث يبلغ المعدل السنوي ٤٦ برميلا للفرد الواحد ، كما انه اخذ ينمو بنسب متزايدة ، في السنوات الاخيرة ، وهذه المعدلات لا تتفق مع النمو الاقتصادي في البلاد بالمقارنة مع الدول الصناعية او الدول الاخرى في «الاوبك» .

ويرجع الارتفاع في معدلات الاستهلاك الى عاملين :

اولهما يعود الى ان اسعار الطاقة المباعة في السوق المحلية منخفضة بالمقارنة مع الاسعار السائدة في الدول الاخرى ، فمثلا يبلغ سعر الليتر الواحد من البنزين الممتاز ١٥ فلسا في الكويت في حين يبلغ ٨٠ فلسا في الولايات المتحدة وهو اقل مستويات الاسعار في الدول الصناعية ، و١٥٠ فلسا في بريطانيا وهي احدى الدول الرئيسية المنتجة للنفط ، ويزداد هذا الفرق في حالة ديزل السيارات الذي يباع بسعر ٦ فلوس بالمقارنة مع ٧٠ فلسا في الولايات المتحدة و١٥٠ فلسا في بريطانيا .

والسبب الثاني يعود الى ان اسعار الطاقة في الكويت بقيت ثابتة لفترة طويلة في الوقت الذي زاد فيه الدخل الفردي ، كما زادت اسعار السلع والخدمات الاخرى ، وذلك فقد انخفض الانفاق على الطاقة بالمقارنة مع الدخل .

وقد نتج عن ذلك الزيادات الكبيرة في استهلاك الطاقة التي شهدتها البلاد في السنوات الاخيرة ، وتشير التوقعات الى ان استمرار هذا الاتجاه سيؤدي الى زيادة نسبة الاستهلاك المحلي من مجموع الانتاج النفطي من ١٠٪ كما هو الحال في الوقت الحاضر الى حوالي ٥٠٪ في سنة ٢٠٠٠ ، ولا بد لنا من التركيز على النتائج المترتبة على هذه الزيادة الكبيرة في الاستهلاك والتي يمكن ايجازها على النحو التالي :

اولا : ان نسبة متزايدة من الانتاج سوف تخصص الى الاستهلاك المحلي ، مما سيؤدي الى انخفاض متزايد في دخل البلاد من ثروتها النفطية وتخفيض المبالغ التي يمكن استثمارها لمنفعة الاجيال القادمة .

ثانيا : ان هذا الاستهلاك لن يكون متوازنا مع النمو في النشاطات الاقتصادية اذ سيوجه (الي تحويل) جزء من الثروة النفطية لاستخدامات غير منتجة ، وما يتطلبه ذلك من زيادة كبيرة في الايدي العاملة والمعدات والمنشآت والتي يجب مضاعفتها كل بضع سنوات لمواجهة الاستهلاك المتزايد .

ثالثا : ان الدعم الذي تقدمه الدولة يجب الا يزداد بنسب مماثلة ، ففي الوقت الحاضر يتم تقديم الدعم الي المواطنين عن طريق بيع الطاقة داخل الكويت باسعار تقل كثيرا عن الاسعار التي يمكن للدولة ان تحصل عليها عند تصدير المنتجات والغاز . ففي الاسواق التصديرية تبلغ اسعار المنتجات حوالي ٧٠ فلسا لكل ليتر في حين يباع البنزين بسعر ٢٥ و١٥ فلسا ، اي ان الدولة تستطيع الحصول على سعر اكثر من السوق المحلية بمقدار ٤٥ فلسا للبنزين الخصوصي و٥٥ فلسا للبنزين الممتاز ، وتمثل هذه المبالغ الدخل الذي تخسره الدولة عند بيع هذه المنتجات في السوق المحلية بدلا من تصديرها .

واختتم وزير النفط خطابه بقوله : ان المسؤوليات التي تواجهنا — ايها الاخوة والاخوات — لا تقتصر على مجموعة دون اخرى ، ولذلك فلا بد من ان نعالجها من خلال جهد مشترك كالذي يتمثل في مؤتمركم .

كلمة مدير عام المؤسسة

وكان السيد عدنان السيد هاشم العقيل المدير العام لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي التي تنظم المؤتمر قد القى كلمة اكد فيها على اهمية ايجاد مصادر بديلة للنفط في هذا العصر ، موضحا ان المؤسسة ستواصل اقامة مؤتمرات علمية في مواضيع معاصرة مختلفة لها اهميتها للكويت والمنطقة .

واشارة في كلمته الى فكرة انشاء مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مؤكدا ان رائد الفكرة هو صاحب السمو امير البلاد عندما كان وليا للعهد عام ١٩٧٦ ، ثم استعرض نشاطات المؤسسة ومدى النجاحات التي حققتها حتى الان .

هذا ، ويبدأ الخبراء المشاركون في المؤتمر بمناقشة الابحاث المعروضة .

اسعار الاسهم

حركة اسعار الاسهم ليوم السبت ١٩٨٠/٢/٩

اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق	التاريخ	الفرق
بنك الكويت الوطني	٢١ر١٠٠	٢٠ر٩٥٠	٢٠ر٩٥٠	١٤٧٤٥٠	٢١	٢٠ر٥٠٠	٢/ ٧	+٤٥٠ر
بنك الخليج	٢٩ر٥٠٠	٢٩	٢٩ر٥٠٠	٧٠٠٠	٢	٢٨ر٦٠٠	٢/ ٧	+٩٠٠ر
البنك التجاري الكويتي	١٩	١٨ر٨٠٠	١٨ر٨٠٠	٦٩٥٠٠	١٢	١٨ر٨٠٠	٢/ ٧	
البنك الاهلي الكويتي						٢٨ر٥٠٠	٢/ ٧	
بنك الكويت والشرق الاوسط						١٩ر٧٠٠	١١/٢٤	
البنك العقاري الكويتي	١٥ر٨٥٠	١٥ر٧٥٠	١٥ر٨٢٥	٣٢٩٥٠٠	٢٥	١٥ر٦٥٠	٢/ ٧	+١٧٥ر
بنك برقان	١٤ر٨٠٠		١٤ر٨٠٠	٥٠٠٠	١	١٤ر٧٠٠	٢/ ٦	+١٠٠ر
بيت التمويل الكويتي	٨ر٨٠٠	٨ر٤٥٠	٨ر٥٠٠	٧٤٧٤٠	٣٧	٨ر٤٥٠	٢/ ٧	+٠٥٠ر
الكويتية للاستثمار	٩	٨ر٨٥٠	٨ر٨٥٠	٤٧٢٥٧	٧	٩ر٤٠٠	٢/ ٦	—٥٥٠ر
الاستثمارات الخارجية						٣ر٩٠٠	٢/ ٢	
الدولية الكويتية للاستثمار	٥ر١٩٠	٥ر١٧٥	٥ر١٨٠	٧٤٠٠٠	١٤	٥ر١٥٠	٢/ ٧	+٠٣٠ر
الكويت للتأمين						٣٦	١/١٦	
الخليج للتأمين						٣٠ر٥٠٠	١/١٤	
الاهلية للتأمين						٢٧	١٠/٧	
وربة للتأمين	١١		١١	٦٠٠٠	٥	١٠ر٧٥٠	٢/ ٧	+٢٥٠ر
الصناعات الوطنية	١٣ر٥٠٠		١٣ر٥٠٠	١٠٠٠٠	١	١٣ر٧٥٠	١/٢٨	—٢٥٠ر
مطاحن الدقيق الكويتية								
صناعة الانابيب المعدنية						١٧	٧/ ٥	
اسمنت الكويت						٢٩ر٤٠٠	١٢/٢٥	

اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق	التاريخ	الفرق
الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر٢٠٠	١/ ٦	
مخازن وصناعة التبريد						٥ر٣٠٠	١٠/٢٢	
صناعه وتجارة السيارات						٢ر٩٠٠	٩/١٠	
الكويتية لبناء واصلاح السفن	١ر٨٥٠	١ر٧٥٠	١ر٨٠٠	١٢٦٠٠٠	٢٣	١ر٨٥٠	٢/ ٧	—٠٥٠ر
الكويتية المتحدة للدواجن						٤	١٠/٢٢	
صناعات الادوات الصحية						٢ر٥٠٠	١/ ٦	
الخليج للكيبلات						٧	١/٢٨	
صناعات الميلامين الكويتية	٢ر٩٠٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٥٠	٢٠٥٥٨	٦	٢ر٨٥٠	٢/ ٧	
اطارات الكويت						١ر٨٥٠	٢/ ٤	
الملاحة العربية المتحدة						١٤ر٢٥٠	١٢/٣١	
المواصلات الكويتيه						٢ر١٥٠	١٢/ ٢	
نقل وتجارة المواشي	٤ر٣٠٠	٤ر١٥٠	٤ر٢٠٠	٨٢٥٢٠	١٨	٤ر٢٠٠	٢/ ٧	
النقل البري	١ر٥٠٠	١ر٤٥٠	١ر٥٠٠	١٣٨٦٤	٣	١ر٥٠٠	٢/ ٦	
السينما الكويتية						١٨	٧/٢٣	
الفنادق الكويتية						٧ر٥٠٠	١٢/٢٤	
الكويتية للاغذية						١٦ر٤٠٠	٢/ ٤	
المنتجات الزراعية						١ر٤٥٠	٢/ ٦	
عقارات الكويت						١٤ر١٠٠	٢/ ٧	
العقارات المتحدة	١٢ر٧٥٠	١٢ر٦٥٠	١٢ر٦٥٠	١٥٠٠٠	٣	١٢ر٧٠٠	٢/ ٧	—٠٥٠ر
الوطنية العقارية	٧ر٦٥٠	٧ر٦٠٠	٧ر٦٥٠	٧٥٠٠	٣	٧ر٤٠٠	٢/ ٦	+٢٥٠ر
المجموع الكلي				١٠٤٥٨٨٩	١٨٦			

اسعار العملة

دولار	٢٧٢ر٠٠
استرليني	٦٢٧ر٠٠
الماني	١٥٦ر١٥
فرنسي	٦٧ر٠٠
سويسري	١٦٨ر٥٥
ياباني	١ر١٤٠
ايطالي	٣٣٨ر٠٠
مصري تحويل	٤٠٢
اردني	٩٢٤ر١٥
شمالي	٧٩٠ر١٥
جنوبي	٧٩٦ر١٥
بحريني	٧٢٢ر٥٠
سعودي	٨١ر٤٠
سوري	٧٠ر٠٠
امارات	٧٣ر١٠
قطري	٧٤ر٢٠
سمالي	٦٠ر٢٠
باكستاني	٢٧ر٧٥٠
هندي	٣٤ر٥٠
٩٩٩	٦١٧٥
٩٩٥	٦١٦٠
تولات	٧٢٢
عراقي	٨٠٠
لبناني	٨ر٣٧٠
بلجيكي	١٤١ر١٥
اسباني	٤ر٢٠٠

دولار	٢٧٢ر٧٠
استرليني	٦٢٨ر٩٠
اردني	٩٢٦ر١٥
لبناني	٨ر٣٣٠
سعودي	٨ر١٢٠
امارات	٧٢٩ر٣٥
سويسري	١٦٨ر٧٠
بحريني	٧٢٣ر٣٧
هندي	٣٤ر٦٠٠
اسباني	٤ر٢٥٠
فرنسي	٦٧ر١٥
الماني	١٥٦ر٩٥
ايطالي	٣٣٩ر٥٠
٩٩٥	٦٠١٩ر٢٥٠
٩٩٩	٦٠٤٣ر٥٠٠
ياباني	١١٤ر٣٠
تولات	٧٠٤ر٧٥٠
هولندي	١٤٢ر٢٠
باكستاني	٢٧ر٦٧٥
مصري تحويل	٢٦٧
عراقي	٨٣٣
سوري	٦ر٤٥٠
مصري نقدي	٣٧٥
ايراني	٢٠ر١٥٠
جنوبي	٧٩٥ر٥٠
سيرلانكا	١٨ر٠٠

دولار	٢٧٢ر٧٥
استرليني	٦٢٢ر٧٥
مارك	١٥٧ر٢٥٠
سويسري	١٦٧ر٥٠
فرنك فرنسي	٦٧ر٠٠
هولندي	١٤٢ر٢٥٠
بلجيكي	٩٧٩
ايطالي	٣٣٩ر٥٠
امارات	٧٢ر٧٥
بحريني	٧٢٤
سعودي	٨١ر١٠
قطري	٧٣ر٧٥
اسباني	٤ر١١٠
عراقي	٧٥٠
اردني	٩٢٨
مصري تحويل	٣٩٤
مصري نقدي	٣٧٤
لبناني	٨ر٢٠٠
سوري	٦ر٢٥٠
باكستاني	٢٧ر٥٠٠
هندي	٣٤ر٣٠٠
يمني جنوبي	٧٩٤
يمني شمالي	٦٠ر٨٠
كندي	٢٣٥ر٠٠
ياباني	١ر١٠٠

دولار	٢٧٢ر٢٥
استرليني	٦٢٤ر٠٠
اردني	٩٢٦ر٠٠
جنوبي	٧٨٦
بحريني	٧٢٠
تونسي	٧٤٠
امارات	٧٢٧
مغربي	٧٤
شمالي	٥٩ر٩٠
قطري	٧٤٠
عماني	٧٨٧
سعودي	٨ر١٠٠
لبناني	٨ر٢٨٠
الماني	١٥٦ر٥٠٠
سويسري	١٦٨ر٢٠
فرنسي	٦٦ر٨٥
ايطالي	٣٣٩ر٠٠
مصري تحويل	٣٦٧
باكستاني	٢٧ر٥٠
هندي	٣٤ر٦٠٠
تولات	٧٠٩
٩٩٩	٦٠٧٥
٩٩٥	٦٠٥٠
مصري نقدي	٣٧٣
ياباني	١ر١٢٠
اسباني	٤ر١٢٥
قبرصي	٨٠٠
هولندي	١٣٨ر٠٠
بلجيكي	٩ر٣٠٠
سوداني	٣٤٥
تركي	٣ر٧٠٠
كندي	٢٣٣
ايراني	١٩ر٨٠٠
سوري نقدي	٦ر٤٢٠
عراقي	٨٢٢

دولار	٢٧٢ر٤٠
استرليني	٦٢٦ر٥٢
الماني	١٥٦ر٧٠
سويسري	١٦٨ر٤٠
فرنسي	٦٦ر٨٥
ايطالي	٣٣٧ر٦٠
لبناني	٨ر٣٣٠
سوري	٦ر٤٠٠
عراقي	٨١٦
هولندي	١٤١ر٩٠
اردني	٩٢٧
جنوبي	٧٨٥
بحريني	٧٢٠
سعودي	٨ر٠٨٠
يمني شمالي	٦١
عماني	٧٩١ر٠٠
قطري	٧٣٢
ياباني	١١٣٦ر٩٠
اسباني	٤ر٥٠
مصري تحويل	٢٥٧
مصري نقدي	٣٧٥
امارات	٧٢٨
تولات	٧١٩ر٥٠٠
٩٩٥	٦١٤٣ر٥٠٠
٩٩٩	٦١٦٧ر٧٥٠
٩٩٩٩	٦١٧٣ر٧٥٠
هندية	٣٤ر٥٠٠
باكستاني	٢٧ر٧٥٠
بلجيكي	٩٦ر٨٠
كندي	٢٣٥ر٣٠
ايراني	١٩ر٦٠٠

دولار	٢٧٩
استرليني	٥٧٩ر٢٥
الماني	١٤٥ر٨٥
سويسري	١٦١
فرنسي	٦٣
هولندي	١٣٣
بلجيكي	٩٢٠
ايطالي	٣٢٨
امارات	٧٣ر٨٠
بحريني	٧٢٨
سعودي	٨٣ر١٥
قطري	٧٤ر٢٥
عماني	٨٠٢
ايراني	٢٥
عراقي	٧٥٢
اردني	٩١٢
مصري تحويل	٢٥١
مصري نقدي	٣٧٥
لبناني	٨ر٥٢٥
باكستاني	٢٨ر٢٥٠
هندي	٣٤ر٤٠٠
يمني	٨٠٥
ريال يمني	٦١ر٢٥
كندي	٢٣٨ر٢٥
ياباني	١ر٢٧٠
سوداني	٤٢٠
سوري	٦ر٢٤٠

دولار نقدي	٢٧٢ر٥٠
استرليني نقدي	٦٣٠
استرليني تحويل	٦٢٩ر٠٠
سويسري	١٧١
الماني	١٥٦ر٠٠
فرنسي	٦٧ر٠٠
ايطالي	٣٣٨
لبناني	٨ر٢٩٠
سوري	٦ر٤٥٠
سعودي	٨ر٦٠
اردني نقدي	٩٢٧
اردني تحويل	٩٢٥
مصري نقدي	٣٧٢
بحريني	٧٢٣
عماني	٧٩٠
قطري	٧٣ر٠٠٠
امارات	٧٢ر٣
شمالي	٥٨
جنوبي	٧٤٠
ايراني	٢٠ر٠٠٠
تركي	٣ر٩٠٠
اسباني	٤ر٢٠٠
يوناني	٦ر٨٥٠
هندي	٣ر٥٠٠
مغربي	٦٧ر٠٠٠
سويدي	٦٦٤
ياباني	١ر٢٧٠
ذهب ٩٩٥	٦٢٢٢

دولار	٢٧٢ر٠٠
استرليني	٦٢٥
الماني	١٥٧
سويسري	١٦٧ر٧٥
فرنسي	٦٧ر٠٠
ايطالي	٣٣٧ر٠٠
ياباني	١ر٢٥٠
اسباني	٤ر٢٠٠
سعودي	٨ر١٠٠
بحريني	٧ر٢٧٠
امارات	٧٣
قطري	٧٣
اردني	٩٢٤
لبناني	٨ر٣١٠
عراقي	٨١٧
سوري	٦ر٣٠٠
شمالي	٦١ر١٥٠
باكستاني	٢٧ر٦٥٠
هندي	٣٤ر١٥٠
تركي	٤ر٠٠٠
ايراني	٢٦ر٠٠٠
مصري تحويل	٣٦٧
مصري نقدي	٣٧٥
مغربي	٦٤
تونسي	٧٠٠
جنوبي	٧٩٠
عماني	٨٠٠
فليبيني	٣٦ر٨٠٠
قبرصي	٨٠١

حكذا امنه للاصل

صباح الخير



عن واجب الدعم لليمن

تلقيت من الاستاذ الصديق احمد علي الدعيج تعليقا على ما كتبته ، هنا ، يوم الخميس الماضي حول وجوب الالتفات العربي النفطي ، جديا ، الى دعم اليمن والمساهمة في اعبائها الجسيمة . وهي اعباء عربية في الواقع ، وذات ارتباط في امن هذه المنطقة وسعيها الى التقدم . واني اترك ما تبقى من الكلام للأخ احمد الدعيج :

« العميد »

حضرة الفاضل / الاستاذ عبد العزيز المساعيد المحترم
عميد دار الرأي العام الغراء
الموضوع : (اليمن تذكروا اليمن)
تحية طيبة .

اود ان تسمحوا لي بالتعليق على المقال الرائع المنشور في جريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٨٠/٢/٧ حول اليمن . بقلم العميد .

وابدأ هذا التعليق بتهنئتكم على ما ورد فيه وخاصة الاشارة الى ما حدث في مؤتمر بغداد حين تقدمت الدول العربية بعرض سخي لمساعدة مصر . ولكن طريقة تقديم هذا العرض . وتوقيته بعد فوات الاوان جعله بمثابة عرض لشراء مصر بحفنة من الدولارات . بعد سنوات طويلة من اهمال ما كانت مصر تطالب به من عون مشروع .

والآن يحصل نفس الشيء في اليمن . ونحن ممن يعمل في اليمن في مجال الاستثمار لنشعر بخطورة التهديد الذي تعيش اليمن في ظله . وهو تهديد يجعل اوضاع اليمن في قلق مستمر . ويذكرنا بما كانت عليه افغانستان قبل سقوطها تحت الاحتلال السوفياتي .

ويبدو اننا سننتظر الى ان تسقط اليمن ثم نبكي على الاطلال . ونندب الظروف التي تعاكسنا . ونتهم كل من يمكن اتهامه بانه سبب المأساة . وسبب الكارثة .. وهذه هي عادتنا منذ سقوط الاندلس حتى ضياع فلسطين ...

ان اليمن بحاجة لعون كبير في شتى المجالات . وهي بحاجة قبل كل هذا الى اهتمام دائم ومستمر من شقيقاتها في الجزيرة العربية والى رعاية واعتراف بعراقة حضارتها وبانها هي اصل العرب والعروبة .

وكل ما استطيع قوله هو ان الافراد في الكويت والسعودية يبذلون كل ما في طاقتهم في ميدان الاستثمار . ولكن العبء الاكبر يجب ان تتولاه الحكومات العربية في الجزيرة العربية .

وليس لي الا ان اثني على اقتراحكم البناء بتخصيص دولار عن كل برميل نفطي يذهب الى اليمن قبل فوات الاوان ..

ذلك ان سقوط اليمن يعني شيئا واحدا لا غير . وهو سقوط الجزيرة العربية كلها بدءا بالسعودية والكويت وانتهاء بباقي الخليج العربي .

احمد علي الدعيج

عقيلة الرئيس الفنزويلي تزور جمعية المعوقين






● حنان الامومة ..





● جانب من المدعوات

قامت عقيلة الرئيس الفنزويلي امس بزيارة جمعية المعوقين الكويتية . حيث استقبلتها رئيسة الجمعية . ومديرها العام السيد هاشم تقي ولفيف من اعضاء الجمعية . وقد طافت سيدة فنزويلا الاولى في ارجاء الجمعية مبدية اعجابها لما لمسته من اهتمام شامل ورعاية بفلذات اكبادنا .

تصوير هاشم اسماعيل

● عقيلة الرئيس الفنزويلي تجلس في بهو الجمعية

● عقيلة الرئيس الفنزويلي تتلقى باقة من الزهور

● جولة في ارجاء الجمعية



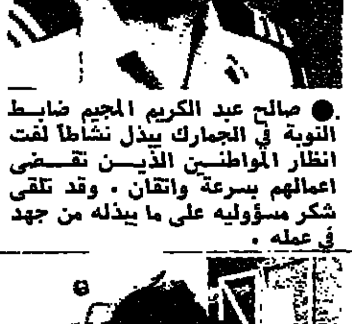


● **الطفل عادل جاسم الخلفان** اقامت له والدته حفلة شائقة لمناسبة عيد ميلاده حيث اطفأ الشمعة الثامنة من عمره الجديد وسط لفيف من اترابه .





● **عامر عبد الكريم ابو حويج** الطالب بكلية الطب البشري بجامعة دمشق عاد للبلاد لقضاء عطلة نصف السنة بين اهله وذويه فأهلا به .




● **صالح عبد الكريم المجيم** ضابط النوبة في الجمارك يبذل نشاطاً لفت انظار المواطنين الذين تقضى اعمالهم بسرعة واتقان . وقد تلقى شكر مسؤوليه على ما يبذله من جهد في عمله .

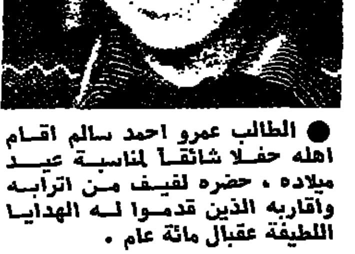
● **مهدي صالح العنزي** غادر المستشفى بعد ان اجريت له بعض الفحوصات اثر اصابته بوعكة صحية مفاجئة .
وقد زاره الاصدقاء والاقارب مهنئين بالشفاء سلامات .

● **فالح الصالح** المدرس في مدرسة عبد العزيز العتيقي . وعقيلته سلمى محمد ، رزقا بمولودة سمياها « **شيخة** » جعلها الله من بنات السعادة مبروك .

● **عبد الرزاق الدشتي** من موظفي وزارة الاعلام يستقبل المهنئين لمناسبة انتقاله الى فيلته الجديدة في بيان . وقد وعد الاهل والاصدقاء بحفلة عامرة مبروك




● **الطالب عمرو احمد سالم** اقام اهله حفلا شائقا لمناسبة عيد ميلاده ، حضره لفيف من اترابه واقاربه الذين قدموا له الهدايا اللطيفة عقبال مائة عام .

● **عقدت السيدة قمرية امين** الموجهة الفنية الاولى للزهرات والمرشدات في ادارة التربية البدنية والكشافة (في وزارة التربية) اجتماعا يوم امس لوفد القائدات المرشحات اللواتي سيقمن بزيارة دولة الامارات العربية المتحدة .
والوفد يتكون من الموجهات والقائدات : — شيخة الشاهين ، لولوة الشطي ، هند الهولي ، وسمة المطوع ، فوزية بو حمد ، موضي القويفلي ، نجاة نجيب حديد ، ليلى الجيماز ، فاطمة المشاري ، سهام عثمان .

● **بدر المديرس** امين سر جمعية الخريجين دعا الى حفل التعارف السنوي الذي يقام على شرف الخريجين الجدد ، وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء غد الاثنين في مقر الجمعية في بنيد القار .

بعد التحية !

مع حبات المطر اعيش ، مع فيروز والجبل واغاني لبنان ..

ومع حبات المطر هذا الصباح عشت احساساً اخر غريبا ، احساساً مختلفاً لم يكن منعشا باسما حالما كأغاني فيروز ، وانما كان دافقا عارما ..

فتحت حبات المطر التقيت هذا الصباح بالرجل العجوز الذي اراه عند الاشارة معظم الايام ..

اطلقت صوت سيارتي فأتاني راكضا بحيوية الشباب ، وانتعاش الحلم .. وبسمة الامل ..

لم اتمالك نفسي بينما يناولني الصحيفة .. ان انظر اليه باعجاب شديد وانا المح علامات العظمة والنضال مع الحياة تتدفق باصرار من ملامحه التي تؤكد بروزها وكفاحها خطوط التجاعيد العتيقة .

ولم اشعر الا وانا اقول له داعية من اعماق قلبي ... الله يعطيك العافية .. والف عافية !

فلهذا العجوز البطل الذي التقي به عند الاشارة معظم الايام ، تحية .. والف تحية !

كريمة شاهين

اجتماع لجنة اعداد المهرجانات لمجلس منطقة الشامية

● اجتمعت امس لجنة اعداد المهرجانات لمجلس ، منطقة الشامية استعدادا للاحتفال بمهرجان الطفولة السنوي الثاني لمنطقة الشامية ، الذي سيقام يوم الخميس ٨٠/٢/١٤ في حديقة وهران في الشامية .

وقد تم اجراء عدة بروفات استعدادا للمهرجان موتقوم اللجان الخاصة بالاعداد للمهرجان بعمل كافة الاستعدادات ، وهي مشكلة من ثلاث لجان : لجنة التغذية والمواصلات : الاستاذ رشاد ابراهيم الصيرفي — مقررا ، الاستاذة فوزية القطيفي — عضوا ، الاستاذة ناهد البقصمي عضوا ، لجنة الاعداد والتنظيم : الاستاذ علي ابراهيم عمر — مقررا ، الاستاذة طيبة اللفيفي — عضوا ، الاستاذة سهام عايش — عضوا ، الاستاذة عبلة الجاسر — عضوا .

ولجنة العلاقات العامة : الاستاذة سعاد محمد موسى مقررا ، الاستاذة غنيمة مشاري عضوا ، الاستاذ محمد السيد علي عضوا .

ومن جهة ثانية فقد تم اختيار كل من الانسة فوزية عبدالعزيز القطيفي والسيدة غنيمة مشاري خلف عضوين في لجنة حضانة الشامية النموذجية التابعة لمجلس منطقة الشامية ، وذلك للقيام بعملية الاشراف العام .

● ناظر المدرسة يتسلم الكتيب من رئيس الوفد

● صورة جامعة لاعضاء الوفد الياباني

● فاز احد طلبة مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية في احدى المسابقات الدولية للتربية الفنية والتي اشرفت عليها اليونسكو وكانت عدة دول اوروبية قد شاركت في هذه المسابقة .

وقد زار وفد المؤسسة اليابانية التي نظمت المسابقة وقدمت الجائزة للطالب الفائز ، كما تسلم ناظر المدرسة الاستاذ عمر الغرير الكتيب الذي ضم اسماء الفائزين .

بكل الناس

الجهد العضلي في الميزان

الواقع ان الجهد العضلي .. ونعني به الحركة الجسمانية وتشغيل العضلات .. قد اصبح مطلوبا وبالحاح عند بعض الناس او لبعض فئات الناس في هذا العصر والزمان .. هؤلاء الناس هم من استسلموا في حياتهم الان لظروف المدنية والحضارة الحديثة سواء في منازلهم او اعمالهم ومختلف احوال واوقات ومواقف حياتهم اليومية .. واعني هنا طبعا .. الجلوس الدائم المستمر في البيت والسيارة .. اثناء الانتقال .. والعمل او الوظيفة وهكذا دون حركة او باقل حركة ممكنة او متاحة ومطلوبة في نفس الوقت .. الا ان هناك انواعا من الحياة الانسانية في العمل لكسب العيش او اكتساب الرزق تجبر صاحبها على الحركة العضلية الدائمة المستمرة لساعات كثيرة وطويلة في اليوم الواحد .. وهذا طبعا لا بد ان يستنفذ قوى المرء ويستهلك اعضاءه فيبكر بشيخوخته .. وقد وجد بالملاحظة والاحصاء ان الشيخوخة المبكرة قد قلت لدى العمال الغربيين عندما نظمت ساعات عملهم وجعلت محدودة في كل يوم .

د . ابراهيم قطامش

فنجان قهوة

أشياء صغيرة

● في مصر ، قرأت أمس ، أن عددا كبيرا من المحامين والكتاب والادباء المصريين البارزين ، انتقدوا مشروع قرار اعدته الحكومة لتشكيل ما يسمى بـ « محكمه الاخلاق » ، تتولى محاكمة كل شخص يظهر علانية عدم احترام الدولة ويسيء الى مشاعر الرأي العام أو يثيرها ..

والملفت للنظر ، أن أول الموقعين المعترضين — هذه المرة — هو نجيب محفوظ الذي كان محامي الدفاع الاول عن .. النظام ، حتى اذا شعر بأن موس الحلاقة تقترب من ذقنه ، سارع الى الانتقال من خانة المؤيدين الى خانة .. المعارضين !

★★★

● الدكتورة نوال السعداوي في محاضرتها عن « الحجاب » في الكويت ، قبل ايام ، أثارت حولها عاصفة من الردود المعارضة والمستهجنة لرأيها في التهجم على المحجبات بحجة دعوتها الى ضرورة رفع الحجاب عن العقل وما لم تكن السيدة نوال قد تعمدت أن تثير من حولها زوبعة في فنجان ، يكون من حقنا ان نقول لها :

— كنت غلطانة يادكتورة ، لان التعميم لا يجوز ، وطبيعي أن غلطة الدكتورة الشاطرة .. بألف !

★★★

● دقيقة الالم ساعة ، وساعة الفرح .. دقيقة ، وما اتعس من كان عقربا ساعته ، ، متوقفين عن .. الدوران !

★★★

● قال لي مواطن مصري تغلبت عليه شهامته وصعيديته فعملقته في نظري :

— ان بعض الذين ستضطرهم ظروف معيشتهم القاهرة ، لمصافحة أول سفير لدولة العدو الصهيوني المنتظر .. « ! » في القاهرة ، يتمنون لو أن الله سبحانه كان قد خلقهم بلا أيدي ..

وسألته : و « الآخرون » المستسلمون ، الراغبون في المصافحة والمعانقة ؟ أجاب :

— ان جلودهم « تمسحت » ، فهم لا يشعرون !

★★★

● حالنا في الترحيب والتهليل ، عبر الهاتف ، حينما نريد ان نتهاتف مع صديق ، أو زميل ، أو انسان يكون الشغل فوق رأسه ، حال عجيب غريب . هاك مثلا :

— مرحبا .
— مرحبتين ؟ !
— شلونك ؟

— تمام .
— كيف صحتك ؟
— كويسة .
— والعيال ؟

— بخير .
— والاعمال ؟
— بألف خير .
— مشتاقين .
— تشتاق لك العافية !
— وين هالغيبة ؟
— بالشغل .
— شلون الهمة ؟
— تمام ! « وتكون روحك قد كادت تطلع » !
— صار زمان ما شفناك .
— مشغول ، معذور .

— أقول ..
— قول !
— ممكن خدمة ؟
— حاضر . تفضل .
— رقم تليفون « ابو فلان » كام ؟ « وتود لو كان صاحبنا امامك لتفترسه حيا » !
— والله ما بعرف . شوف الدليل .
— ما عندي دليل .
— اسأل واحد صفر واحد .
— ما عم يرد استاذ .

— أوه .. بدنا نشتغل أرجوك .

ويبدأ في وصلة جديدة ثقيلة من العتاب وأنت امام واحد من موقفين : أما أن تترك السماعة ملقاة الى جانبك « يرغي » صاحبنا ما شاء له من « علاك مصدي » أو أن تقفل السماعة في وجهه يشتمك وتشتمه وتشتم اليوم الذي اخترعوا فيه .. التلفون !

★★★

● أخر رشفة : من « امين نخلة » :

قرة عيني منعم اسمر
أمير حسن سبحان من أمره
يحبني الف مرة وأنا
أحبه الف مرة .. أكثره !

« عبد الله الشيتي »

الصلاة

الفجر : ٥ر١٠
الظهر : ١٢ر٠٢
العصر : ٣ر١٠
المغرب : ٥ر٣٧
العشاء : ٦ر٥١
حسب التوقيت المحلي للكويت

البحر

اعلى مد : في الساعة ٥ر٤٦ صباحا وفي الساعة ٥ر٣٠ مساء .

ادنى جزر : في الساعة ١١ر٢٢ صباحا .

الصيدليات

الكويت : الكويت ٤٣١٦٣٧

الكويت : الخلود ٤٣٤٢١٣

حولي والنقرة : الاخلاص ٥١٤٩٠٠

السالمية : صحارى ٦١١٤٠٤

الفحيحيل والاحمدي : الاحمدي ٩٨٠٨٢٦

الفروانية : الشمالي

كلمة السر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	د	ي	د	ع	ل	ا	و	ب	ل	ص	ل	ا
٢	ا	ت	ت	ت	ت	ز	ي	ن	ج	ن	م	ف
٣	ل	ن	ي	ا	ل	د	ا	ج	س	ل	ا	ع
٤	ن	م	س	ق	ب	ت	ا	ب	ا	ع	ج	م
٥	س	س	ك	س	و	ش	ع	ي	ر	ا	ل	ل
٦	ي	ا	و	و	ك	ل	ب	ر	ي	ت	و	و
٧	ج	ل	ب	ف	م	ن	ج	ن	ي	ز	د	ت
٨	ه	ا	ع	ر	و	ل	ا	س	ع	ل	ل	ا
٩	ا	ل	م	ط	ا	ط	ز	ل	ا	ك	ي	س
١٠	ا	ل	د	ج	ا	ن	م	ن	ي	ج	م	ب
١١	ا	ل	ا	ع	ذ	ي	ه	ن	ك	ظ	ن	ه
١٢	ف	ض	ه	ز	ط	م	ل	ا	ط	ف	ن	ذ

من القاريء : داود احمد

المطر — فحم — ذهب — نفط — فضة — نحاس — الحديد والصلب — النسيج — السجاد — الاحذية — الدخان — المطاط — الاسمنت — الورق — بوكسيت — زنك — نيكل — بوتاس — فوسفات — كوبلت — منجنيز — جلود — ملح — كبريت — شعير — غابات .

كلمة السر : مجلة كويتية

الحل السابق : الدبدبة

كلمات متقاطعة

من القاريء : داني الحاج

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ا	ن	ب	ث	ق	■	ع	■	ر
٢	ن	و	ر	■	د	ا	ب	ر	س
٣	ب	ن	ا	ن	■	ن	ر	ط	م
٤	ل	■	■	ت	ب	ث	■	ر	ي
٥	ج	و	ا	ب	■	ش	د	ا	■
٦	■	س	ب	ع	■	ر	و	ج	ت
٧	ج	ي	د	■	ب	■	ر	■	و
٨	■	م	و	ا	ر	د	■	م	د
٩	م	ت	■	ي	د	ع	ر	ا	ه

افقيا

١ : من المنظمات العالمية ٢ : من الحمضيات — متشابهة ٣ : فرض (معكوسة) — معاش ٤ : يجول (معكوسة) — تقواه (معكوسة) ٥ : راحة اليد — في السماء — للنفي ٦ : طليق — متشابهان — فضائي ٧ : تضاءل ٨ : يعمل — رأي ٩ : يسقط من السماء — ابو البشر

عموديا

١ : عاهل عربي ٢ : ليوجد بكثرة — حرف جر ٣ : يشخص — صرخ (معكوسة) ٤ : متشابهان — يعترف — ملكك ٥ : متشابهان — داء ٦ : من شروط الزواج — سار ٧ : صراع (معكوسة) — من الحشرات ٨ : موقعة عسكرية لنابليون — غم ٩ : زعيم فلسطيني

احمد الرشدان :
هذه اسباب عدم اقامة سباقات الماراثون والمشي والعشاري والموانع

اثناء اقامة بطولة العاب القوى للأشبال كان الحديث حول النتائج الطيبة التي حققها المشتركون في هذه البطولة الذين يعتبرون القاعدة العريضة لألعاب القوى ، وحيث كان الحديث في مضمار الاحمدي عن مسابقات البطولة تم توجيه السؤال التالي لأمين سر اتحاد العاب القوى احمد الرشدان .
لماذا لم يفكر الاتحاد في ادخال بعض المسابقات في بطولات العاب القوى مثل (الماراثون ، المشي ، العشاري ، ٣٠٠٠ م موانع ، علما بانها من ضمن السباقات الدولية والاولمبية ، والاتحاد يشارك في البطولات العربية والخارجية وفي سباق الماراثون والعشاري ولهم ارقام قياسية ؟

● بالنسبة الى سباق المشي فقد اقام الاتحاد بطولته خلال موسمي ٧٤/٧٣ و ٧٥/٧٤ كبداية آنذاك لمعرفة مدى استجابة الاندية لهذا النوع من السباقات ، سباق مشي لمسافة ٥كم ، ثم ١٠ كم ولكن عدم تركيز الاندية على ذلك النوع وعدم تخصص اللاعب في ذلك جعل الاتحاد يفكر بتأجيل البطولة لمدة اربعة مواسم حتى يمكن ان يكون هناك نوع من اتساع قاعدة اللعبة وتخصص اللاعب في سباق معين ، فالذي يجري الأن ان لاعب ١٥٠٠م ، او ٥٠٠٠م او ١٠٠٠٠م ، نجده يشارك في سباق المشي واختراق الضاحية ، علما بانه من الناحية الفنية كل مسابقة تختلف عن الاخرى ، وخاصة سباقات المشي التي تتطلب نوعا من التركيز الفني لوضع اللاعب خلال المشي وهو حسب قانون اللعبة (التقدم بخطوات مع المحافظة على الا يترك الارض بحيث تكون الرجل مستقيمة وغير مثنية من الركبة ... ، اذن يجب ان يعد اللاعب اعدادا كاملا ، ومن ناحية ثانية اخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار وسوف يتم بحثه من قبل اللجنة الفنية للاتحاد في الموسم المقبل .
وانا في رأيي يجب ان يكون المشي في بدايته سباقا على شكل ترفيهي اجتماعي لكبار السن وخاصة ما فوق ٤٠ سنة ولمسافات قصيرة لا تتعدى ١٠ كم ، وكذلك سنحاول اقامته بين الاندية شريطة تخصص اللاعب في هذا المجال .


● احمد الرشدان

● واما سباق الماراثون الذي تبلغ مسافته ٤٢٫١٩٥ كلم ، فيعتبر من السباقات الصعبة ، ولاعبوه لهم صفات خاصة من الجلد والقوة والتدريب علما بان الاتحاد فكر خلال الموسمين الماضيين باقامة هذا السباق ولكن لعدم وجود القاعدة والتخصص في سباقات المسافات الطويلة في الاندية اجل هذا السباق ، ومن المحتمل ان يقام في الموسم القادم ولكن بشكل سباق مفتوح لجميع الهيئات الحكومية والشركات والمدارس والاندية والجيش والشرطة ، حتى يكون على شكل مهرجان رياضي لهذا النوع من سباقات المسافات الطويلة ، سوف يرى الاتحاد مدى امكان اقامته بعد الدراسة الواقعية ، اما بالنسبة لاشتراكنا واحراز نتائج طيبة في هذا النوع من السباقات فيرجع ذلك الى ان اللاعب « سعود خلف » عنده الاستعداد الجسمي لتحمل تلك المسافة وذلك من خلال تدريباته المستمرة في سباقات اختراقات الضاحية ، ومشاركته في اول سباق في البطولة العربية الاولى عام ٧٧ بدمشق ، وضحت ذلك .
● واما سباق ٣٠٠٠ م موانع والعشاري ، فان سباق الموانع لا يقام ضمن برنامجنا الزمني ويرجع ذلك الى ان مضمار السباق الخاص بهذين السباقين غير موجود وخاصة حفرة الوثب ، وسوف يقام هذا السباق في حال الانتهاء من مضمار وميدان ثانوية كيفان الذي سيجهز بجميع مستلزمات هذا السباق ، واشتراكنا ايضا في البطولات الخارجية جاء من خلال التدريب اثناء اقامة المعسكرات الخارجية ، وبالتالي نشارك بلاعب واحد في هذه البطولات ، وبصريح العبارة بعد الانتهاء من مضمار كيفان سيعمد الاتحاد لوضع جميع مسابقات العاب القوى .

الفيلسوف الفرنسي يؤيد المقاطعة

باريس — دعا الفيلسوف جان بول سارتر اليوم الى مقاطعة الالعاب الاولمبية التي ستجري في موسكو هذا العام .
واصدر سارتر الذي اصبح وكيل البصر شبه اعمى ومريضا بيانا وصف فيه المقاطعة بانها (عقوبة ضرورية ضد الاتحاد السوفياتي لعمله ضد بلد صغير هو في الواقع تحت نفوذه) .
وعلى الرغم من ان سارتر ليس عضوا في الحزب الشيوعي الفرنسي فقد وافق بصورة عامة على العمل السوفياتي خلال سنوات الحرب الباردة الا انه اختلف في وقت لاحق مع موسكو بسبب الانتفاضة الهنغارية في عام ١٩٥٦ .

محكمة اميركية تحكم لصالح اللجنة الاولمبية التايوانية

اصدرت المحكمة العليا بنيويورك حكماً يقضي بالسماح لفريق الصين الوطنية « تايوان » بأن يشترك في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي ستبدأ في ليك بلاسيد الاربعاء المقبل وذلك دونما حاجة لتغيير اسم اللجنة الاولمبية التايوانية او سلامها الوطني او علمها .
وكانت اللجنة الاولمبية الدولية قد قررت في كانون الاول الماضي ان تقوم تايوان بتغيير اسم لجنتها الاولمبية وعلمها وسلامها الوطني كشرط للاشتراك في الدورات الاولمبية .
وقال مصدر اولمبي مسؤول : ان اللجنة الاولمبية ستستأنف الحكم . اما اللجنة الاولمبية التايوانية فقد رحبت بقرار المحكمة الاميركية : وقال احد مسؤولي اللجنة التايوانية : ان قرار المحكمة يظهر للجميع ان القضاء الاميركي يضع العدالة فوق الاعتبارات السياسية .

تعيين « بينغهام » مديراً لمنتخب ايرلندا لكرة القدم

بلفاست — عين « بيلي بينغهام » مديراً لمنتخب ايرلندا الشمالية لكرة القدم خلفا لمدير المنتخب السابق « داني بلانشفلور »
وكان بينغهام / العمر ٥٠ سنة / مدرباً لمنتخب ايرلندا في الستينات وذلك قبل ان يصبح مديراً لمنتخب اليونان .
ويجدر الذكر ان « بينغهام » قد مثل ايرلندا دوليا ٥٦ مرة .
وسيقوم « بينغهام » باعادة تنظيم صفوف منتخب ايرلندا استعداداً لتصفيات كأس العالم (المجموعة السادسة) والتي تضم كلا من البرتغال والسويد واسكتلندا واسرائيل بالاضافة الى ايرلندا .

فوز سيدات « بودابست » على سيدات « بيجرلاند » بكرة السلة

فاز فريق « بودابست » الهنغاري على فريق بيجر لاند » الهولندي ٨٨ /٤٩ وذلك في المباراة التي اقيمت اول امس في بودابست ضمن مباريات الدور ربع النهائي لبطولة كأس اندية اوروبا الابطال لكرة السلة « للسيدات » .
وقد انتهى الشوط الاول ٤١ /١٨ لصالح سيدات بودابست .

« باركر » الهولندي يفوز على « كان » الفرنسي ٩٢ /٨١ بكرة السلة

كان — فاز « باركر ليدين » الهولندي على فريق « كان » الفرنسي ٩٢ /٨١ في المباراة التي اقيمت امس ضمن مباريات كأس كؤوس اندية اوروبا لكرة السلة (رجال) وقد انتهى الشوط الاول ٥٥ /٤٤ لصالح الفريق الهولندي .

زيارة محمد علي لنيجيريا لم تحقق ما كان متوقعا لها من نجاح

لاجوس — لم تحقق زيارة محمد على للاجوس النجاح المتوقع لها من منظمي رحلة بطل العالم السابق في الملاكمة الى نيجيريا بل ادت الى اصرار هذا البلد على الاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في موسكو ، واتسم الاستقبال الذي اعدته السلطات الرسمية النيجيرية لهذا « البطل » بالبرود الشديد .
ولم يحضر اي مندوب عن الحكومة الى مطار لاجوس لاستقباله ، وفي اليوم السابق خرجت مظاهرة احتجاج على زيارة بطل الملاكمة السابق لنيجيريا نظمها الطلبة اعضاء « الحركة الوطنية السوداء » امام مقر سفارة الولايات المتحدة .
وقوبل محمد علي بنقد شديد من جانب الصحافيين النيجيريين خلال مؤتمره الصحافي الذي عقده في مقر السفارة الاميركية لأن الرئيس كارتر استخدمه بصفته مسلما وقال عدة مرات اريد ان اشرح لكم ان التدخل السوفياتي في افغانستان ليس في صالح السلام في العالم .
وكان العنصر الاساسي في حديث بطل العالم السابق الذي كان يهاجم طوال فترة انعقاد المؤتمر الصحافي هو الخوف من نشوب حرب نووية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

● محمد علي

جمعيات الصم والبكم والمكفوفين تشارك في معسكر العمل



عقد السيد / سليمان الاشوك مراقب الجوالة والمعسكرات وبيوت الشباب اجتماعا للهيئة الادارية المشرفة على معسكر العمل الـ (٢١) الذي سيقام بمقر المعسكرات الدائم بالجهراء التابع لادارة الشباب والطفولة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل خلال الفترة من ٢٦ /٢ /١٩٨٠ وحتى ٨ /٣ /١٩٨٠ .
— وفي هذا الاجتماع اشار السيد / المراقب الى اشتراك جمعيات الصم والبكم والمكفوفين والنادي الكويتي للمعوقين في هذا المعسكر بعد ان اثبت نجاح هذه التجربة في العام الماضي حيث شارك هؤلاء الاعضاء جنبا الى جنب شباب المعسكرات في نشاطات المعسكر وكان تجاوبهم وانطلاقهم في المعسكر ركيزة اساسية لتحقيق اهداف المعسكر .
— وفي هذا الاجتماع تم توزيع الاعمال على الهيئة الادارية استعداداً لاقامة المعسكرات ، كما طلب الاشوك من الهيئة الادارية بذل مزيد من الجهد للارتقاء بالعمل الشبابي والتجديد المستمر في طريقة الاداء والاسلوب لاعطاء الثمرة المرجوة وخلق القيادات من الشباب الكويتي لتحمل المسؤولية .
— هذا وسيبدأ تجمع الشباب للالتحاق بالمعسكر الساعة (٤) من مساء الاحد ٢٤ /٢ /١٩٨٠ من مقر نادي الجوالة بالسالمية ومراكز الشباب بالمناطق الاخرى .

في مؤتمره الصحفي :

فهد الاحمد يشيد بموقف الحكومة لاعطاء اللجنة الاولمبية حرية اتخاذ قرار المشاركة في الاولمبياد

لم يجر أي تصويت لنقل الاولمبياد وادعاء وكالات الانباء عار عن الصحة

إذا كانت المقاطعة تنهي الوجود الروسي في افغانستان سنكون أول المنسحبين

كتب فيصل معرفي

نفى الشيخ فهد الاحمد الصباح نائب رئيس اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية بأن اجتماعات الاتحاد لم تبحث او تصوت على طلب تقدمت به الولايات المتحدة الاميركية لمقاطعة اولمبياد موسكو الذي يقام صيف العام الجاري .. وقد كانت وكالات الانباء العالمية قد اشارت الى ان الاتحاد قد اجرى عملية تصويت لمقاطعة الاولمبياد .. جاء النفي في المؤتمر الصحفي الذي عقده ابو احمد امس بمقر اتحاد كرة القدم بعد عودته من المكسيك امس وقال الشيخ فهد الاحمد بان مندوب الباهاما كلف من قبل المندوب الاميركي بطرح طلب اميركا نظرا لعدم وجود مندوب لاميركا في اتحاد اللجان الاولمبية .. الذي يقول بأن الحركة الاولمبية انشئت ووضعت من اجل السلام ولكن كيف تذهب لبلد لتعزيز اواصر السلام وهي في الوقت نفسه تحتل بقوة السلاح بلدا اخر .

وكشف الشيخ فهد الاحمد النقاب عن ما حدث في اجتماعات اتحاد اللجان الاولمبية حيث قال : انا ناقشنا الامور المتعلقة بمقر الاتحاد والطلبات المقدمة من بعض الدول لاستضافة المقر كما ناقشنا طلبات مقدمة من بعض الدول لمساعدتها من اجل حضور الاولمبياد ونسبة الاتحاد من دخل التلفزيون .. وعندما جاء الدور لمناقشة اولمبياد موسكو بحثنا وتدارسنا تقارير عن الكتيب الخاص بالاتحاد والشعار الموضوع للاستخدامات الخاصة .. وهنا قدم مندوب الباهاما الطلب الاميركي وبالاجماع اصدر الاتحاد بيانا جاء فيه ان المشاركة في الدورات الاولمبية تعتمد دائما على قوة التمارين والنشاطات والتضحيات والتصميم .. وحيث ان الحركة الاولمبية تعمل على تطوير التفاهم المتبادل من خلال اللقاءات وتأكيد النظام الاولمبي على تحديد هذه الاهداف .. فالالعاب الاولمبيه تعتبر كأداة لتقديم الحركة بوجه عام .

لذلك يرى اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية ان يضع كامل ثقته في اللجنة الاولمبية الدولية وقيادتها لايجاد مخرج من الازمة الحالية التي تعترض الحركة الاولمبية .

كما يرفض المجلس اية ضغوط او قرارات خارجية للضغط او لتغيير مجرى الحركة الاولمبيه .

كما يشجع وينصح المجلس اللجان الاولمبيه الوطنية ان يلاحظوا بكل احترام شروط المشاركة الواردة في البند رقم ٢٤ من القانون الاولمبي وذلك عند قبولهم الدعوة بالموافقة .

وأكد الشيخ فهد الاحمد بأن الاتحاد جدد الثقة بل واعطى الثقة الكاملة للجنة الاولمبية الدوليه لاتخاذ قرار يحفظ لها كيانها واستقلالها وعدم التعرض لاي من الضغوط السياسية وكرر الشيخ فهد بأن الاتحاد لم يتطرق اطلاقا لمقاطعة اولمبياد موسكو .

وردا عن سؤال وجه اليه حول رأيه الشخصي لموقف الحكومة الكويتيه ازاء اولمبياد موسكو فقال ابواحمد: ان السياسة الحكيمة لدولتنا الفتية محل اعتزاز وتقدير فلذا اوجه الشكر لسمو امير البلاد والحكومة على موقفها باعطاء اللجنة الاولمبية الكويتية الثقة الكاملة في اتخاذ قرار مناسب كحركة ذات كيان مستقل .. حتى ان صحف العالم تناقلت ذلك مما جعلنا كرياضيين نعتز ايما اعتزاز لاننا اثبتنا بأن في دول العالم الثالث ثمة حركة اولمبيه بعيدة عن السيطرة الحكومية .

وقال ابو احمد لو كنت رئيسا للجنة الاولمبيه لكان موقفي ازاء الاحداث التي تمر بها اولمبياد موسكو صريحا وواضحا وسبق لي ان قلته في اجتماعات اتحاد اللجان الاولمبيه بالمكسيك .. فلو كانت مقاطعتنا لاولمبياد موسكو ستنهي الوجود الروسي في افغانستان لكنا اول دولة تعلن انسحابها .

وانا شخصيا ضد هذا الاحتلال وعلينا محاربة ذلك باي شكل من الاشكال وان نكون من الداعين الى مقاطعة الدورة الاولمبية الثانية والعشرين واحب أن اقول بأنه لا مانع لدينا من المقاطعة شريطة تعهدهم بمقاطعة الدورة الاولمبية في لوس انجلوس لان العدو الصهيوني بدعم كامل من اميركا ما يزال يحتل ثاني اشرف بقاع العالم وهو القدس .. واعتقد بان القدس اهم بكثير بالنسبة لنا من افغانستان .

واسترسل الشيخ فهد : يجب الا ننظر للامر من زاوية واحدة .. فلماذا نساند اميركا الان بقرار سياسي داخل الحركة الاولمبية .. فنحن في العالم الثالث كم تعرضنا لويلات شتى على يدي الاميركان الذين يتهموننا دوما بأننا نزج الرياضة بالسياسة .. وهي الان تناقض نفسها .

وتابع ابو احمد : قد اكون مخطئا برأيي الشخصي عندما يكون هناك اجماع عربي او اسلامي بالمقاطعة او المشاركة ينبع عن الارادة العربية والاسلامية .. ولكننا حتى هذه الساعة فنحن مشاركين بالاولمبياد .

واضاف الشيخ فهد : نحن كقادة رياضيين ننظر دوما للشيء الذي يحقق المصلحة العامة للحركة الرياضية وعلينا ان نكون صريحين مع انفسنا ولكي نحقق الاهداف القومية يجب ان يكون هناك اجماع بالانسحاب او المشاركة

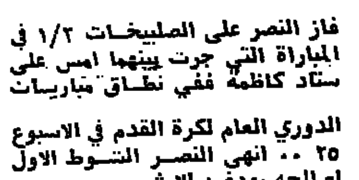
من خلال تطبيق لوائح ونظم الحركة الاولمبية بعيدا عن القرارات او التنظيمات السياسية التي تأخذ شكلا رياضيا فلذلك فنحن نحرص اشد الحرص على استقلالية الحركة الاولمبية في الكويت وهذا ما يدعو للفخر امام الاوساط الدولية .

ووجه الشيخ فهد الاحمد شكره الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر لانه جعل العالم الثالث من خلال دعوته لمقاطعة الدورة الاولمبية بموسكو يعرف ماهية الحركة الاولمبية وماهية الرياضة .. كما جعل حكومات هذه الدول تعطي اهمية خاصة للرياضة وكذلك جعل الوسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة تتناقل احداث قرار المقاطعة .

وتساءل فهد الاحمد هل لدى الدول التي ابدت رغبتها بالمقاطعة استعداد لمقاطعة اميركا لانها تحتل القدس وسياستنا هذه نابعة من السياسة التي ترسمها الحكومة فلا يسار .. ولا يمين .. ولا رضوخ لاية قوة خارجية فنحن هدفنا العمل لتطوير الحركة الرياضية دون اللجوء لاي طرف من الاطراف ..

واختتم ابو احمد مؤتمره قائلا اذا اردنا مساعدة افغانستان فلنساعدها ماديا ومعنويا مع توفير العتاد والاسلحة والرجال لكي نحرر الارض .. ولن تكون المساعدة تنفيذ لقرار كارتر كما اشار الى ان مقاطعة اميركا للاولمبياد تعني القضاء على الحركة الاولمبية .

النصر سجل هدفين في دقيقة واحدة ويفوز على الصليبخات ٢/١



فاز النصر على الصليبخات ٢/١ في المباراة التي جرت بينهما امس على ستاد كاظمة ففي نطاق مباريات الدوري العام لكرة القدم في الاسبوع ٢٥ .. انهى النصر الشوط الاول لصالحه بهدفين للا شيء .

وبهذه النتيجة يصبح للنصر ٢٠ نقطة بينما يظل رصيد الصليبخات ١٢ نقطة

.. قدم الفريقان عرضا متكافئا طوال شوطي المباراة حيث تبادلا الهجمات السريعة وكانت هجمات النصر هي الافضل ففي ظرف دقيقة واحدة سجل النصر هدفين ليسجل الصليبخات في الشوط الثاني في الدقيقة ١٥ .. وفي الشوط الاول كان اداء النصر افضل نسبيا من الصليبخات حيث اخذ لاعبوه بنقل الكرات والانتشار بالملعب وكان الصليبخات ندا له .

وفي الشوط الثاني كان الصليبخات هو الافضل والاكثر تحكما بالكرة وانقذ حارس النصر احمد سليمان عدة هجمات كان من الممكن ان تغير نتيجة اللقاء .

● اعتمد الفريقان على الكرات الطويلة في حالة الهجوم والنقلات الارضية والتمريرات البينية وكان احمد ابراهيم والخليفي نجمي الفريق النصراوي .

اهداف المباراة

● هدف النصر الاول : في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول سجل عبدالوهاب الخليفي الهدف الاول من كرة تلقاها من فايز راشد بعد ان وقف لها دفاع الصليبخات .

● هدف النصر الثاني : احرز ابراهيم محمد الهدف الثاني من هجمة مرتدة سريعة ، ومن كرة طويلة لعبها الخليفي لابراهيم الذي عدلها لنفسه وسددها قوية بيسراه في المرمى في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول .

● هدف الصليبخات : مرر هادي العتيبي الكرة بينية لناصر محمد الذي تقدم وسط تكتل دفاع النصر ليضعها بثقة بالمرمى رغم وجود المدافع محمد رضا جاء الهدف في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني .

● الحكام : ادار المباراة بثقة وقدرة طاقم الحكام المكون من صبيح ابل — عيسى الجساس — عبدالعزيز السلمي .

● مثل النصر : احمد سليمان — فلاح غانم — محمد رضا — شاكر محمود — مساعد ناصر — احمد ابراهيم — صالح محمد — مسير العدواني — فايز راشد — عبدالوهاب الخليفي — ابراهيم محمد .

● مثل الصليبخات : سالم اسماعيل — ناظم اسماعيل — سعود مبارك (ناصر محمد) — سعد محيس — وليد فيروز — هادي العتيبي — سعد حسن — جاسم راشد — لطفي اسماعيل — جلال احمد .



● لقطة من المباراة

الكلية العسكرية تفوز بدوري الجيش

هبوط اللواء ١٥ وصعود فريق العمليات

انتهى دوري وحدات الجيش لكرة القدم وقد فاز بدرع الدوري فريق الكلية العسكرية وقد هبط فريق اللواء ١٥ الى الدرجة الثانية كما صعد فريق العمليات الحربية الى الدرجة الاولى اعتبارا من الموسم المقبل . وفي ما يلي جدول يبين النتائج النهائية .

الوحدات	فوز	هزيمة	تعادل	نسبة الاهداف له	نسبة الاهداف عليه	مجموع النقط	الدرجات
الكلية العسكرية	٦	١	—	٣٦	٧	١٩	٧
المدرسة	٤	١	٢	١٦	٤	١٧	٥
الوطني	٤	١	٢	١٩	١٠	١٧	٤
الطيران	٣	٢	٢	١٩	١٥	١٥	٣
العهدة	٣	٢	٢	١٧	١٨	١٥	٢
ل/٦	٣	٤	—	١٣	٢٣	١٣	١
سلاح الاشارة	١	٦	—	٧	٢١	٩	—
ل/١٥	—	٧	—	٧	٢٥	٧	—

دوري كرة اليد

القادسية يفوز على الكويت بعد مباراة حماسية سجل الفريقان ٦٠ هدفاً في ٦٠ دقيقة !!



● ثغرة في دفاع الكويت استغلها جاسم القصار .

● في دوري الدرجة الاولى لكرة اليد اقيمت امس مباراة بين القادسية والكويت وانتهت لصالح القادسيه ٣٢/٢٨ بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ١٤/١٣ لصالح الكويت ، قدم الفريقان مباراة سريعه وحماسية وان سيطر القادسية على الخمس عشرة دقيقة الاخيرة من المباراة وذلك لارتفاع لياقتهم البدنية ، اتسمت المباراة بالطابع الهجومي وان كان ذلك على حساب الدفاع الذي ظهر اقل من الهجوم بكثير والدليل على ذلك ان الفريقين سجلا ما مجموعه ٦٠ هدفا في ٦٠ دقيقة اي كل هجمة تقريبا كان يسجل فيها هدف . فبرغم ارتفاع النتيجة الا ان حارسي المرمى منعا اهدافا كثيرة فظهر يوسف الصانع من الكويت بحالة طيبة في الشوط الاول وهبط اداؤه في الثاني ، في حين كان مساعد الهدلي غير موفق في الاول وظهر بحالة طيبة في الثاني .

● كيف لعب الفريقان

لعب القادسية في الدفاع ٦/ صفر وكان محمد العقاد افضل اللاعبين واستطاع ان يمنع جميع تصويبات جاسم يعقوب بعمل « بلوك » في الوقت المناسب وعاب على دفاع الكويت بطء العودة الى الدفاع حتى شكلت الهجمات العكسية للكويت خطورة كبيرة على مرمى القادسية خاصة من مساعد الرندي الذي لعب مباراة ممتازة امس — وكان مساعد الهولي غير موفق في الصد من ناحية الجناحين وخاصة غازي الياقوت الذي سجل اكثر من هدف في الشوط الاول بسهولة ، كما لم يشدد مدافعو القادسية الرقابة على فوزي ابراهيم خاصة في تمريره الكرات الى مساعد على الدائرة .

وفي الهجوم اعتمد القادسيه على الالعاب السريعة العكسية التي يبدؤها مساعد الهولي الى بداح مطلق الذي مر كما شاء من وليد عبير وسجل من الجناح اكثر من ٥ اهداف متتالية بالطريقة نفسها وكان بداح افضل لاعبي القادسية هو ومحمد القصار الذي لعب افضل مبارياته هذا بالاضافة الى تحسن في اداء عبدالله القناعي عن المباريات السابقة ، اما جاسم القصار فكان يراقبه مساعد الرندي ولم يتحرك جاسم كثيرا وكان يلعب دائما في الجناح حيث وجد ان زملاءه يقومون بمهمة التسجيل من كل هجمة .

اما الكويت فقد قدم شوطا طيبا وظهر لاعبوه بحالة ممتازة في الشوط الاول خاصة يوسف الصانع ومساعد الرندي ولكن هبط اداء الكويت بشكل ملحوظ في منتصف الشوط الثاني .

عيب على دفاع الكويت الاندفاع الى الامام وترك الدائرة خالية خاصة مع توفيق يوسف الصانع في صد بعض الكرات فكانت ترتد عليه مرة اخرى هدفا ، وكان دفاع وليدعبير ضعيفا ناحية بداح مطلق الذي مر منه بسهولة اكثر من مرة .

وفي الهجوم اعتمد الكويت على تبادل لاعبي الخط الخلفي مراكزهم مع التمرير الى مساعد على الدائرة اوتصويب فوزي ابراهيم وجاسم يعقوب وان اكثر الاخير من التصويب بدون داع وفي ايدي لاعبي القادسية ، وكان لمهارة مساعد الرندي في خطف الكرات من هجوم القادسية اثر كبير في خروج الكويت فائزا بالشوط الاول .

● سجل للقادسية : بداح مطلق ٨ ، محمد القصار ٧ ، عبدالله القناعي ٥ ، جاسم القصار ٥ ، محمد زيد ٤ ، عبدالعزيز العنجري ٣

● سجل للكويت : مساعد الرندى ١٤ ، جاسم يعقوب ٥ ، فوزي ابراهيم ٤ ، غازي الياقوت ٣ ، عدنان سعيد ٢

هذا وقد تأجلت مباراة النصر وخيطان في الدوري نفسه كما تأجلت مباراة الجهراء والتضامن بدوري الدرجة الثانية .

عودة احمد عبدالصمد

● احمد عبدالصمد

عاد الى البلاد احمد عبدالصمد رئيس النادي العربي قادما من القاهرة بعد قضاء اجازة خاصة وقد باشر «ابو يوسف» نشاطه بالنادي بكل همة ونشاط .

زفة العرس الكبير

صرح موسى راشد بانه في حالة فوز العربي على الشباب وتسليم العربي الدرع في الاحمدي ..

سيصاحب الفريق موكب كبير تشترك فيه جميع الفرق الشعبية بالطبول والدفوف في موكب سيارات كبير حيث سيحرص جميع مشجعي العربي على مشاهدة هذا العرس الكبير الذي طال انتظاره ١٠ سنوات .

الفحيحيل والكويت في دوري التنس الارضي

ضمن مباريات دوري دور الاربعة للتنس الارضي لسن ١٤ سنة يتقابل الساعة الرابعة فريقا الفحيحيل والكويت على ملعب كاظمة .

مباريات دوري الاسكواش

ضمن مباريات دوري الاسكواش للسن العام يتقابل الساعة ٣٠ر٥ على ملعب الكويت خيطان والكويت وعلى ملعب العربي يتقابل القادسية مع النصر .

هزم «ليفربول» «نورويتش» ٣/٥ واحتفظ بالصدارة

لم يتمكن فريق «نورويتش» من تعطيل مسيرة «ليفربول» متصدر فرق الدوري الانكليزي ، اذ ان ليفربول خرج فائزا من لقائه مع مضيفه ٣/٥ .

وكانت الدقائق الثلاث الاخيرة من المباراة هي الحاسمة حيث استطاع ليفربول من خلالها احراز هدفين .

عزز ليفربول صدارته للدوري متقدما بفارق نقطتين على اقرب منافسيه مانشيستر يونايتد الذي كان يحتل المركز الثاني لتعادله مع ليفربول بالنقاط وتقدم ليفربول عليه بفارق الاهداف .

مبروك

● منصور الميل

● رزق الزميل منصور الميل رئيس قسم البرامج الرياضية باذاعة الكويت مولودة جميلة ، جعلها الله من بنات السعادة وقرة عيون والديها . مبروك ..

اخبار سريعة

● يعقد مجلس ادارة اتحاد السلة اجتماعا في الساعة السادسة مساء وذلك لمناقشة الامور المدرجة على جدول الاعمال .

● يعقد اتحاد التنس وتنس الطاولة والاسكواش اجتماعا له في الساعة السادسة من مساء اليوم لمناقشة التقرير المالي والاداري وتحديد موعد انعقاد الجمعية العمومية .

● كما عقد اتحاد الطائرة اجتماعا يوم امس وقد ناقش الامور المدرجة جدول الاعمال والكتب الواردة .

● وصل من الكويت عيسى رشود امين سر الاتحاد وعبدالحميد شاهين رئيس لجنة الحكام قادمين من اليمن الديمقراطية بعد ان شاركا في القاء محاضرات في دراسات التحكيم التي اقيمت هناك وقد شارك في هذه الدراسات ٢٦ حكما نجح منهم ٢٤ وتم وضع حكمين تحت الاختبار عدة لمدة عام .

● تعقد اليوم وفي السادسة مساء الجمعية العمومية العادية لاتحاد الجمباز اجتماعا في مقر الاتحاد وذلك لدراسة التقرير المالي والاداري واقرار اهمها وبحث اقتراحات مندوبي الاندية .

وفد جامعة الموصل يصل صباح اليوم

يصل الساعة العاشرة صباح اليوم عن طريق البر الوفد الرياضي لجامعة الموصل «بجمهورية العراق الشقيقة» ويجري الوفد عدة لقاءات رياضية مع جامعة الكويت في كرة اليد و والسلة والطائرة كما يجري لقاء في العاب القوى مع منتخب شرطة الكويت .

هذا وسيعقد اجتماع فني الساعة السابعة مساء اليوم بمقر اتحاد العاب القوى يحضره مندوبين من جامعة الكويت واتحاد الشرطة وجامعة الموصل وذلك للاتفاق على برامج الزيارة وبحث امور فنية اخرى تتعلق بالمباريات .

القادسية والفحيحيل في لقاء بدوري اليد تحت ١٤ سنة

تقام اليوم ٥ مباريات في دوري كرة اليد تحت ١٤ سنة فعلى ملعب الصديق يلعب السالمية وكاظمة الساعة ٣٠ر٣ ثم العربي والصليبخات ٣٠ر٤ والنصر مع التضامن ٣٠ر٥ وعلى ملعب الجاحظ يتقابل خيطان مع الساحل الساعة ٣٠ر٣ ثم القادسية مع الفحيحيل الساعة ٣٠ر٤ والمباراة الاخيرة هي اهم المباريات حيث فوز القادسية يجعله يقترب خطوة كبيرة نحو البطولة حيث يتبقى له مباريتان مع النصر والسالمية ويحتاج لفوز واحد منهما ليفوز بالبطولة .

القادسية مع الفحيحيل في لقاء مهم ومؤثر الساحل والتضامن بالاحمدي

ضمن مباريات الاسبوع الخامس والعشرين تقام اليوم مباريتان في دوري الدمج الكروي .. حيث يلعب الساحل مع التضامن على ملعب شركة نفط الاحمدي في الساعة الثالثة الا ربعا .

ويستضيف القادسية فريق الفحيحيل على ملعبه حيث تقام المباراة الساعة السادسة الا ربعا .

القادسية × الفحيحيل

نكرر ان حلاوة دوري هذا العام في ان الفريق البطل لن نستطيع التعرف عليه قبل مباريات الاسبوع الاخير وقد صدق ظننا .

فالقادسية اليوم يلعب وكله تصميم على الكسب لاضافة نقطتين لرصيده حتى يتساوى مع العربي في عدد النقاط وانتظارا لاي عثرة للفريق المنافس حيث يقوى امله ويظل في المنافسة حتى الاسبوع الاخير .

اما الفحيحيل فقد نجح حتى الان في جمع ٢٨ نقطة وضمن المركز السادس بغض النظر عن نتائج المباريات المتبقية لكنه يأمل في زيادة عدد النقاط وتأدية عرض طيب .

ومن المعروف ان الفحيحيل قدم عرضا غاية في القوة في الدور الاول وقد استطاع القادسية بصعوبة التعادل معه في الوقت الضائع . لذلك نتصور ان المباراة ستكون قوية وحماسية .

الساحل × التضامن

يلعب التضامن هذه المباراة وله ١٩ نقطة وفي المركز الثامن لكن النصر يأتي خلفه بنقطة واحدة لذلك سيحرص على الكسب لزيادة فارق النقاط بينه وبين النصر للاحتفاظ بهذا المركز اضافة الى انه كان في احسن حالاته يوم مباراة العربي من حيث تجانس الخطوط وانتشار اللاعبين وعودة فتحي كميل الى خطورته داخل منطقة الجزاء . اما الساحل فيقبع هناك في المؤخرة وله ١٢ نقطة ويود ان يتقدم خطوة لينهي مبارياته وهو بعيد عن الذيل .

منتخب الشرطة يدخل معسكره التدريبي

دخل امس اعضاء منتخب الشرطة لالعاب القوى معسكرا تدريبيا بفندق نادي القادسية اعتبارا من مساء امس ويستمر لمدة شهرين موعد البطولة العربية للشرطة لالعاب القوى التي ينظمها العراق .

اعتذار لاعبي العراق عن منتخب الخليج

● صرح خالد الحربان عضو اللجنة العليا المنظمة لاحتفالات العيد الوطني بان العراق اعتذر عن عدم مشاركة لاعبيه ضمن منتخب الخليج لكرة القدم الذي سيلاقي فريق هامبورج الالماني يوم الجمعة القادم .

فندق كارلتون
شارع فهد السالم ت: ٤٢٣١٧١
بالاضافة الى لائحة كارلتون

للبيع
ارض مسورة مساحتها الف متر مربع تقع في شارع الغزالي منطقة الري (الزرائب) تصلح لاقامة معارض ومخازن
المراجعة: ت/ ٥١٣٠٣٢ من ٣-٦ مساء عبداللطيف

للقضاء على
الحشرات، الفئران، الجرذان، النمل، الصراصير، الفرضة..
اتصلوا..
مؤسسة الفاروق التجارية
فرع الميدان الشرقية - ت: ٦١٠٣٣٨



تاكسي الخليج
اجرة تحت الطلب — تأجير سيارات
٤١١٤٥٠ / ٤١١٤٥٧ / ٤١١٤٨٦ / ٤١١٤٩١
شكاوي ٤٢٦٠٢٦

مفاجأة الموسم؟؟!!
في معرض القبس
مقابل مخفر المرقاب ٤١٠٢٩٦

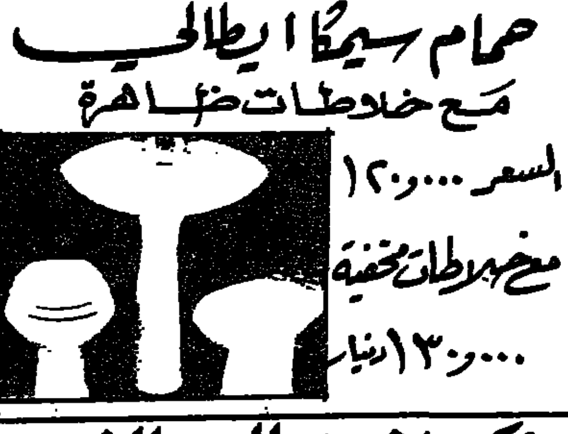
اعلان
مطلوب معلم ومساعد المنيوم وشتر ومصنع ومعلم زجاج لديهم خبرة لاتقل عن ٣ سنوات. الرواتب مغرية
الاتصال/ ٨١٤٤٧٣ - ٨١٩٥٣٦

جواز سفر مفقود
فقد من المدعو/ خيري حسن احمد الاقصر جواز سفره المصري رقم/ ٧٦٤ مركز منتي نيرجي ممن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية وشكراً

مركز غسيل وتنظيف السجاد
نقوم بتنظيف السجاد الاوروبي والعجمي ونسلمك السجاد خلال ٢٤ ساعة
اتصل بنا لنرسل من يتسلم السجاد
ت: ٥٣٣٩٠٤ / ٥٣٢٣٠٥ / ٩١١٧٧٩ المسلم للتجارة العامة

معرض الاسمر
(سمارت سابقاً) ت ٤٢٢٨٠٣ شارع فهد السالم بجانب مسجد ملا صالح - عمارة الاوقاف رقم ٤
بدله رجالي ثلاث قطع ٢٠ دينار
بدله رجالي صوف وجبردين ٣ قطع ١٧ دينار
بدله رجالي صوف وجبردين ٢ قطعة ١٥ دينار
قميص رجالي عشرة الوان ٢,٥٠٠ دينار
بلوفر صوف (سبعة، نصف قبة، قبة عالية) ٢,٠٠٠ دينار
بلوفر صوف (نصف قبة، رقبة عالية) ٢,٥٠٠ دينار
برلة محل ٣ قطع ٢٠ دينار
جاكيت شامو ١٨ دينار
ملاحظة: نفتح يوم الجمعة دوام كامل

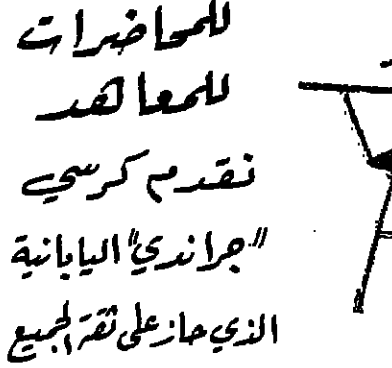
شركة التجارة والتنفيذ الصناعي ذ.م.م
قسم المواد العازلة
* اخصائيون بأعمال المواد العازلة * خرسانة خفيفة عازلة للحرارة * معجون للفواصل والشبابيك
* اصباغ بلاستيكية للعمارات عازلة للنش * زفتة * مواد خصوصية لخزانات المياه والسراديب والمساجد
على اتم الاستعداد لتنفيذ جميع مشاريعكم بأقصى سرعة ممكنة، كذلك مستعدون لصيانة اسطح منازلكم واعادة عزلها دون حاجة لنزع البلاط.
كفالة تامة شاملة لمدة ثلاث سنوات
العنوان: السالمية - شارع سالم المبارك - فوق مطعم بروستر - الدور الاول ت/ ٦١٠١٥٣ - ٦١٩٩٩٦ - ص.ب/ ٢٦٢٩ السالمية



وصلت شحنة جديدة من دراجات
جاوا
موديل ١٩٨٠
مطلوب وكلاء في السعودية والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية
شركة الدهيشي التجارية
الدهلة - شارع صلاح الدين - خلف عمارة جوهرة الخليج - ت: ٤٤٠٤٨١ - ٤١٩٩٠٧
ص.ب ٥٥١٧ صفاة - تلكس ٢٤٧٥ كويت - برقياً ميلاد

للبيع
شقة في رأس السالمية غرفتين نوم وصالة وصالون وحمامين ومطبخ مفروشة بالكامل واثاث ايطالي.
للمراجعة: ٤٣٧٢٣٥ - ٤٣٧٥٧٤ - ٦٥٠٦٢٤

شركة بولند والغربللي
للمواد الغذائية
بحاجة الى مندوبي مبيعات خبرة سابقة في مجال بيع المواد الغذائية. براتب وعمولة. المراجعة: هاتف ٤٢٩٦١٠ - ٤٢٩٧٩٤



للمحاضرات
للمعاهد
نقدم كرسي "جراندي" اليابانية
الذي حاز على ثقة الجميع

للكبار والصغار!!
أجمل هدية!!
للطلاب، للمعاهد للمدارس
توفير في المال والمساحة

شركة الزياني للتجارة
قسم الاثاث المكتبي ت: ٨٣٣٤٧٨ / ٨٣٣٧٦٦ - ص.ب ٤١ صفاة - الكويت

حمام سيمكا ايطالي
مع خلاطات ظاهرة
السعر ١٢٠,٠٠٠
مع خلاطات مخفية ١٣٠,٠٠٠ دينار
شركة انور عبدالمحسن الفهد
النقرة/ مجمع جابر العلي - قرب مستشفى السريراوي/ ت ٥٥٤٣٥٥ / ٥٥٤٣٦٦

لدينا سيراميك جبل ألماني
للواجهات/ مختلف الألوان
سعر المتر ٥,٠٠٠ دينار
بورسلان صيني ابيض
سعر الصندوق ١,٨٠٠ دينار
شركة انور عبدالمحسن الفهد
النقرة/ مجمع جابر العلي - قرب مستشفى السريراوي/ ت ٥٥٤٣٥٥ / ٥٥٤٣٦٦

مطلوب
شركة كبرى
بحاجة الى
سكرتيرة
تجيد المحادثة والطباعة باللغتين العربية والانجليزية
المراجعة: ٨١٥٣٥٣ / ٨١٥٨٩٩

قسائم بالأردن
١ - ادفع ٧٦٥ ديناراً كويتياً واحصل على قسيمة من اربع دونمات قرب المطار الدولي الجديد.
٢ - لتحصل على اربع دونمات من اراضي المفرق على الطريق العام والمنطقة الحرة ادفع ٣٨٥ د.ك
٣ - يوجد لدينا قسائم سكنية ممتازة في ناعور - خربة السوق - الجبل الاخضر وايضاً في قاع خنا والجبلات
الدفع نصف المبلغ والباقي عند استلام الطابو
مكتب العقارات العربية
ت: ٤١٥٦٠٣ - ٤٣١٤٣٦ ص.ب/ ٢٢٨٨٢ صفاة الكويت

*** اعلان هام ***
اذا اردت ان تتخلص من سيارتك القديمة وتستبدلها بسيارة امريكية طراز ١٩٨٠ فبادر فوراً بمراجعة:
مؤسسة راشد الفارس للسيارات
قبل ان تنفذ الكمية الموجودة
الشرق - شارع خالد بن الوليد - قرب دوار الكشافة
ت: ٤٤٨٤٤٠ / ٤١٦٣٣٤
ادارة: سمير الملحم

دعوة لزيارة
محلات لنا بالسالمية
حيث تجدون أحدث موديلات الاحذية

بوط ستاتي ايطالي	١١,٢٠٠	حذاء رجالي ايطالي	٩,٦٠٠
حذاء ستاتي ايطالي	٨,٠٠٠	حذاء بناتي	٣,٠٠٠
حذاء ستاتي ايطالي	٧,٥٠٠	صندل بناتي	٢,٧٥٠
صندل ستاتي	٥,٠٠٠	نعال رجالي	٤,٠٠٠
شماغ انجليزي	٤,٧٥٠	بدلة رجالية	١٥,٠٠٠
بوط رجالي	١١,٢٠٠	قميص	٢,٢٥٠

بمناسبة عطلة الربيع
شركة الدهيشي التجارية
تقدم مولدات الكهرباء «كاوزاكي» الشهيرة
ت ٥٤٤٠٥٢ / ٥١٢٧١٢ / ٤١٩٩٠٧ / ٤٣٧٦٩٢
ومتوفرة لدى موزعيها المعتمدين:-



شركة لوكس التجارية ت/ ٧١٥٩٢٦
شركة صباح وفلاح ت/ ٧٧٤٧٤٣
مؤسسة اضواء الجهراء ت/ ٧٣٢٢٥



معرض الوان للاجهزة الكهربائية ت ٧٧٢٥٦٥
معرض عطارد ت/ ٧٧٠١٤٦
شركة حطين للادوات الكهربائية ت ٩١١١٦٣

شركة الخليج الازرق ت/ ٩١٣٤٧٤ - ٩١٣٤١٧
معرض جمعية الصليبخات ت/ ٨٧٠٩٤١
معرض الاغصان ت ٩١٠٥٢٣
١٠٠٠ شمعة

مؤسسة فهد السويد الفواحيل ت/ ٩١٣٢٧٣
شركة الاتحاد التجارية الفواحيل ت/ ٩١٠٥٢٣



الشاعر ومعاناته من الزمان

بقلم : عبد الله زكريا الانصاري

(تتمة المنشور على ص ١)

يخرج مصلح واحد قوي في مجتمع من المجتمعات يكون له تأثير على افراد مجتمعه هذا ، فتجد صوته دويا يرن في الآذان ، وفعله بارزاً قوياً ملء الساحة ، وكلماته مؤثرة فاعلة في النفوس ، فهنا يصبح هذا الفرد العلم بعمله الفاعل ، وتأثيره البالغ مجتمعا صالحاً ، ويتضاءل امامه الطالحون ، ويكادون ان يتواروا عن الانظار ، حيث تخفت اصواتهم ويتلاشى تأثيرهم على الناس .

لهذا فالقائد الصالح هو الذي يقود الجموع الغفيرة نحو النصر ، سواء كان ذلك على ساحة القتال ، او على ساحة العمل وقت السلم ، ولا شك ان هناك ميزات يتميز بها القائد ، منها الشجاعة والاقدام ، والنزاهة والاخلاص ، ومنها نفاذ الفكر وبعد النظر ورجاحة العقل ، ومنها العمل المتواصل الدائب ، ومنها طلاقة اللسان وتركيز القول في الموضوع الذي يتحدث فيه . ولا بد من قوة الحجة ، ووضوح الدليل ، وتعدد الاسباب وبيانها ، الى غير ذلك من الامور التي ترتفع بالفرد الى مستوى الامة . والشاعر هذا هو الذي يقول في مكان آخر :

والشعر كالناس تلقى الارض جائشة
بالجمع يزجي وخير منهم رجل

فهو يشبه الشعر بالناس ، وهو شاعر قوله ، فرب بيت واحد من بيوت الشعر يعادل العديد من الابيات ، ان هذا وذاك ، كله شعر ، لكن شتان بين شعر وشعر ، مثل الناس تماماً ، اذ تجد رجلا واحداً يعادل الجموع الغفيرة من الناس ، بل هو خير من هذه الجموع الغفيرة من الناس ، فما قيمة هذه الجموع التي تموج بها المجتمعات ؟

انها كالسوام ان لم تكن السوام افضل منها في امور اخرى ، لكن هذه الجموع الغفيرة سرعان ما تتحول الى امة صالحة ان وضعت بينها مثل ذلك القائد العلم الفرد الصالح ، الذي سيحولها الى جموع فاعلة ، ويدفع بها نحو العلا .

اذن فالشاعر عبر عن معاناته بصدق ، والمعاناة التي تأتي بهذه الحدة وهذه الصورة نطلق على صاحبها الشاعر المتشائم ، انه يعبر عن واقعه تعبيراً سلبياً لانه يعيش في واقع يخلو من رجل قائد مؤثر ، والجموع تعيش حالة من الفوضى في تصرفاتها . ولا تجد فيها الا الكذب والنفاق ، والغش والخداع ، والمتاجرة على حساب ضمائرهم واخلاقهم ، بل ودينهم الذي يدينون به . وانت اذا وجدت مجتمعاً هذا شأنه ، فلا بد ان يكون وراء هذا المجتمع قائد فاسد ، او قيادة منحرفة ، ليست سليمة في تعاملها معه . وبعض القيادات تغض الطرف ، او ربما تشجع مثل هذا الانحراف في اخلاق الناس من طرف خفي . ولا شك ان هناك وسائل ووسائل لافساد المجتمعات ، منها مثلا محاربة الفكرة الصالحة وافساح المجال امام الفكرة المضللة ، او كبت حرية الرأي الصادق واطلاق العنان للآراء التي تلامس الاهواء اي النفاق . وغير ذلك من الوسائل التي لا تعدم القيادة الفاسدة من ابتداعها . وهناك يعم الفساد ، وتتغلب الاهواء وتنجح مقالة السوء في النفوس . وطبيعة الانسان تصديق ما يداعب هواه ويدغدغ رغباته . والانقياد وراء احلامه واوهامه . يقول المتنبي :

انما تنجح المقالة في المر
اذا صادفت هوى في الفؤاد

ثم يمضي الشاعر في تشاؤمه بعد ان امضه اليأس وتغلب عليه الاسى ، وضاق صدره من المحن التي تتوالى عليه . والتي ادت به الى الدعوة الى هجرة مجتمعه واهله . حيث ضاق به المقام . ولم يجد من الناس من يصلح لان يبقى معه . فالجميع غير صالحين :

جميعنا يخبط في حندس
قد استوى الناشىء والكهل

يقول لقد عم الفساد جميع الناس . واستوى في هذا الفساد ، الناشىء والكهل على حد سواء . والفساد اذا عم مجتمعاً من المجتمعات انتشر بين افراده ، ناشئهم وكهلهم . ويظل هذا المجتمع في فساده حتى يقيض الله له من يضرب على يديه وينتشله من الفوضى الاخلاقية المتفشية فيه . اننا نتحدث عن قولة قديمة ، قالها شاعر يصف فيها مجتمعه . وهي صفحة من صفحات كتاب التاريخ . وقد نعجب من اول وهلة لهذا القول . لكن اذا ما تصفحنا كتاب التاريخ وامعنا الفكر ، لا بد وان نجد صفحات مشابهة لهذه الصفحة التي يصفها الشاعر . بل نعثر في صفحات التاريخ ما هو اشد ظلاماً منها . وقد نقرأ بعض صفحات التاريخ ووجدناها ملطخة بالسواد ، مليئة بالمآسي . وبين هذه الصفحات السوداء نتصفح فوجدنا صفحات بيضاء ساطعة بنور الحق ، مشرقة بالهدى ، انها صفحات مشرقة .

ان التاريخ كتاب تسجل على صفحاته الامم تاريخها ، ومن الامم من تسجل تاريخها بحروف مضيئة منيرة . وبعضها تسجل تاريخها بحروف مظلمة سوداء . والامة الحية هي التي تواصل مسيرتها في الحياة وتضيف الى صفحاتها المنيرة المشرقة صفحات وصفحات . بعكس تلك التي تعيث فساداً وتملأ صفحاتها في كتاب التاريخ سواداً على سواد .

ان العقلاء هم الذين يستعملون عقولهم في كتابة صفحاتهم . وهم الذين يقرأون كتاب التاريخ بتمعن وتدبر . وهم الذين يدركون معنى الحياة ويعطون الذين يعيشون على ظهرها .

فهل الحياة عبث وفوضى ؟ ليست الحياة عبثاً وفوضى بلا حد ، بل عقل وفكر وعمل نحو الاحسن والافضل . والذين يحسبون الحياة لهواً ولعباً لا ترقى عقولهم معهم الى الرفيع .

نحن الآن نسجل وقائعنا واحداثنا على بعض من صفحات التاريخ . فكيف نقيم واية احداث نسجل ؟ وهل هي مضيئة ام مظلمة ؟ المتفائلون يقولون انها في غاية الروعة والجلال . والمتشائمون يقولون انها في غاية الظلام وفي غاية السوء . لا بد ان نعترف ان كثيراً من المتفائلين والمتشائمين . لكن العقلاء المعتدلين وحدهم هم الذين يقيسون الامور بمقياس المنطق والحكمة . حيث يمعنون النظر ويقلبون الامور على مختلف اوجهها . وبعد ذلك يحكمون على الحسن بالحسن . والسوء بالسيء القبيح . انهم يمضون في طريقهم ويعملون على اصلاح السيء وتقويمه . ولا يقولون كما يقول الشاعر المتشائم :

حان رحيل النفس عن عالم
مـا هو الا الغدر والجهل

ان الغدر والجهل صفتان لازمتان للمجتمع السيء . تنشئان من جراء سوء القيادة . وبرزتا بسبب عدم وجود الرغبة عند الشجاع الذي لو تيقض له التغيير نحو هذا المجتمع الفاسد الى مجتمع صالح .

اننا نظرة اليوم الى مجتمعنا نظرة جادة الفيناه مجتمعاً يخلو من قادة مصلحين . لا سيما ونحن في عصر متطور تتوفر فيه كل اسباب الحروب على اختلاف انواعها دعائية ونفسية واجتماعية الخ . فيها ستعمر عن ذلك هذا الفراغ ليملأوه حروباً موجهة ضدنا حتى لا تقوم لنا قائمة . ونتيجة ذلك عم بيننا الارهاب العقلي والارهاب النفسي والارهاب الجسدي . وراح المتواثبون على كراسي الحكم يملأون الارض فساداً . ويزرعون الخوف في النفوس . ويعلقون كرامة الانسان على اعواد المشانق . ويحسبون الحرية وباء .

انك عندما تخلو الى نفسك . وتفكر في امور دنياك . تحار في المفارقات التي تحيط بك . والملابسات التي تجري من حولك . والمشاكل المتداخلة التي تتزاحم عليك . فانت كاتب مثلا تريد ان تكتب موضوعاً تسهم فيه بنصيب لخدمة قومك ووطنك . لكنك تحار في الموضوع الذي عليك ان تقدمه وتخوض فيه . هل تكتب مثلاً عن قادة تطأطأت رؤوسهم . ام تكتب عن نفوس انحطت حتى كادت ان تلامس التراب ؟ ام تكتب عن رؤوس يحاول ان يرفعها حاملوها فتخضعها الايام لتطأ عليها الاحداث ؟ ام تكتب عن رؤوس تحمل عيوناً زائغة . وبصائر تائهة . وعقولا مسحوقة ساحقة ؟

ام تكتب عن مهرجانات او مؤتمرات او ندوات يتراكض اصحابها ليقدموا الورود تحت اعتاب السلطان ؟

هل نلوم شاعراً امضه زمانه وزهد في قومه . فقال قولته اليائسة هذه : —

هـذا زمـان ليس في اهلـه
الا لان تهجـره اهـل

واذا لم نلم الشاعر فهل نوافق على هذا القول ؟ اذا فقد القينا سلاح العقل والمنطق . والذين تتهاوى سياطهم على ظهورنا لا يريدون منا الا الهروب . والقاء السلاح .

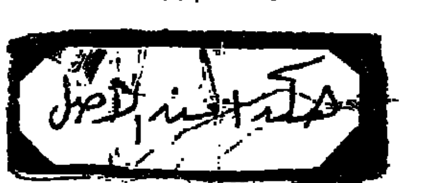
ليست الغرابة في هذا ولا ذاك . وانما الغرابة في الذين يحملون سلاح العقل والمنطق . ويحملون بجانبهما سلاح القوة . ولا يريدون استعمال هذه الاسلحة . وهم يدركون جيداً نتائج استعمالها الحاسمة !! وعندما تفكر وتمعن في التفكير لا تجد غير الشك والحيرة اللذين قد يصلان بك الى حد اليقين . ومن ذا الذي يقول بأن الشك والحيرة يوصلان الى حد اليقين ؟ فالمعروف ان الشك والحيرة اذا ما استبدا بالانسان ويفكره اديا به الى البلبلة والضياع ؟ هذا ما يمكن تصوره ظاهرياً ، الا ان الامور في هذا العصر لا تجري على منطق العقل والحكمة . اذاً فالشك والحيرة في امور من هذا النوع . وفي هذا العصر العجيب تقودان احياناً الى واقع اليقين الذي يتغلغل في ضمير الانسان ويريه عياناً ويقنعه بأن اولئك القادة ، او تلك الرؤوس يدركون ما يفعلون بعدم استعمالهم وتدرك ما تفعل بعدم استعمالها اسلحة العقل والمنطق والقوة .

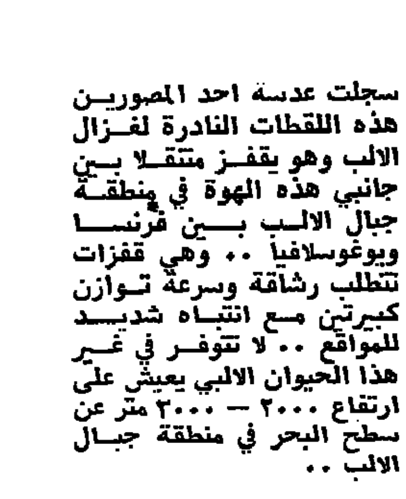
اذا كانت مؤتمرات الفكر تستهين بالفكر . فكيف تريد من الرؤوس ان ترفع الفكر وتجله ؟

بل ماذا تريد وتتوقع من المؤتمرات الاخرى ؟ وهل رأيت مؤتمرات في هذا الواقع غير ناجحة ؟!
وهل رأيت مؤتمراً انجح من مؤتمر تبارك خطواته الرؤوس وتشيد بمسيرته . وترفع ألويته ؟ وهل انجح من مؤتمر ترفرف عليه الاعلام الزاهية . والشعارات المنمقة المدوية دوى الطبل في ليلة حالكة السواد . يخيم علينا السكون والركود . واهلها رقود يحيط بهم الجمود ؟

لا بد من التضحية في سبيل حرية القول والعمل . ولا بد من ان يتقدم اصحاب الرأي بآرائهم . واصحاب الفكر بأفكارهم ، حتى لا يظلوا نائمين ينتظرون ظهور المهدي الذي طال انتظاره . والمهدي هو الذي يقود الجميع نحو العمل والبناء .

وبعد ذلك يبقى الشاعر معبراً عن معاناته . وتظل الدعوة قائمة لكتابة صفحات مشرقة مضيئة في كتاب التاريخ . ومحو الحروف القاتمة التي ما زالت سمة في جبين كتاب التاريخ الكبير .









سجلت عدسة احد المصورين هذه اللقطات النادرة لغزال الالب وهو يقفز متنقلا بين جانبي هذه الهوة في منطقة جبال الالب بين فرنسا ويوغوسلافيا .. وهي قفزات تتطلب رشاقة وسرعة توازن كبيرتين مع انتباه شديد للمواقع .. لا تتوفر في غير هذا الحيوان الالبي يعيش على ارتفاع ٢٠٠٠ — ٣٠٠٠ متر عن سطح البحر في منطقة جبال الالب ..

الصراع بين الرجل والمرأة

في الولايات المتحدة يوجد حاليا اكثر من ستة ملايين عاطل عن العمل . هذه حقيقة يعترف بها جميع المسؤولين الامريكان . الحقيقة الاخرى هي ان النساء الامريكيات يشكلن نسبة عالية بين العاطلين عن العمل . فهي آخر من يقبل عند التقديم للاعمال واول من يطرد عند اعداد قوائم الاستغناء عن خدمات العمال .

والمرأة الأمريكية تعاني من استغلال مزدوج . فالمؤسسات الاحتكارية تخضع جميع ابناء الشعب الأمريكي للاستغلال بشكل عام . ثم تستغل المرأة من خلال تشغيلها بأجور تقل عن اجور الرجل في شتى المجالات . لهذا ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية حركات نسائية تقدمية تطالب بتحرير المرأة ومساواتها وعدم ترك ذلك مجرد كلمات مسطرة في الدستور . لكن الاحتكاريين الأميركيين الذين يسيطرون على كافة المجالات الاعلامية والصحفية يعمدون الى تشويه مطالبة المرأة الأمريكية بحقوقها وحرياتها فتطلع بين الحين والاخر بصرعات مبتكرة (للمساواة) كما حدث مؤخرا في افلام الكرتون المنتجة حديثا وكذلك المجلات المتخصصة في نشر قصص الاطفال المصورة .

فبعد ذلك السوبرمان الاسطوري ظهرت بدعة السوبرومان . وهي امرأة عملاقة تتمكن بضرباتها تحطيم اقوى الرجال فيركعون امامها بذل . انها امرأة تنع على وجهها قناعا اسود اسمها (ميدوسا) لها عضلات خارقة وشعر احمر طويل . بكل بساطة تخنق ميدوسا ذلك السوبرمان بشعرها الاحمر فيموت . هذه هي المساواة في عرف الاميركان وكان العدو الرئيسي للمرأة هو الرجل . وليس الاوساط الاستغلالية التي تسرق جهود المرأة والرجل معا . وفي قصة كرتونية اخرى تظهر (صونيا الحمراء) المحاربة ذات الصدر الكبير جدا وبجانبها (هيليا) وهي (ربة الموت التي لا يقاومها احد) ومع النساء الثلاث طرازانة اسمها « شانا » على اساس ان طرزان ليس حكرا على الرجال . وتبدأ معركة ضد مجموعة من الرجال فيتقهقرون ويستسلمون بسرعة للنساء . وهكذا تنتصر المرأة الأميركية فتحقق (المساواة) مع الرجل في الطرازانيات والقتل والاجرام فقط . ان هوليود ودور النشر الأميركية تطرح باستمرار نتاجات من هذا النوع بحجة « التجاوب مع متطلبات الحركة النسوية الأميركية » . اما ستان لي رئيس احتكارات مرفيل لانتاج قصص الاطفال المصورة فيقول بان الهدف هو اظهار المرأة وهي ترد الصاع صاعين للرجل الذي اضطهدها طيلة اجيال طويلة . وبالطبع ان الرجل لم يضطهد المرأة بل ان الانظمة الرجعية والرأسمالية هي التي اضطهدت وتضطهد الرجل والمرأة معا . ويمكن تفهم مردودات هذه الافلام والقصص المصورة لو علمنا بان دور النشر الامريكية توزع سنويا ٢٥٠ مليون نسخة من هذه القصص التافهة . اضافة الى الاف الاشرطة الفلمية التي تحتوي على نفس المضامين ومن اشهر هذه الاصدارات التي ملأت الاسواق الامريكية والاوروبية مؤخرا « المرأة العجيبة » « المرأة العنكبوت » و « مدام كسانادو » و « صونيا الخيراء » و « السيدة مارفيل » و « باور كيرل » و « السيدة العاصفة » و « الارملة السوداء » و « القطـة » و « الدبور » وبالطبع لم ينس المشرفون على هذه الاصدارات اعطاء المشاهد الجنسية حصة الاسد في صورهم هذه حيث النساء يغتصبن الرجال . وهكذا يكثرن احتقار الاغتصاب بكل سهولة وخاصة بعد ظهور جيمس بوند الانثى التي تقهر كل جيمس بوند رجالي وتمزقه بعد ان تتمتع بجسده .

●●●●●●●●●●●●●

العرب أول من عرف العلاج بالكيمياء الضوئية

ان لعلماء الطب والكيمياء العرب الاوائل السبق في تطبيق استعمال طريقة العلاج بالكيمياء الضوئية — ع . ك . ض . — ولقد نجحوا في معالجة العديد من الامراض الجلدية . ومنها البهق — وهو يتميز بظهور بقع بيضاء على البشرة . لقد جاء ذكر ذلك في كتاب الجامع لقوى الادوية والاغذية لمؤلفه الحكيم الفاضل ابن البيطار ضياء الدين المالقي الذي كان رئيسا للحكماء في عهد الكامل ابن العادل ملك مصر . يقول ابن البيطار كما جاء في النص : هذا النبات يعرف بالدبار المصرية برجل الغراب وبعضهم يعرفونه بحرز الشيطان .. وبذره هو المستعمل منه خاصة في المداواة ينتفع من البهق نفعا بينا شربا . واول ما ظهرت منفعة هذا الدواء واشتهرت بالمغرب .. فمنهم من يسقى منه بمفرده ومنهم من يخلط بوزن درهم منه ربع درهم من العاقر قرحا ويسحق الجميع ويلعق بعسل النحل ويعقد الشارب في شمس حارة مكشوفة المواضع البرصة للشمس ساعة او ساعتين حتى يعرق فان الطبيعة الطبيعة تدفع الدواء بان خالقها الى سطح البدن من المواضع البرصة .. ويبدو لك تغيير لون الموضع الابيض الى لون الجلد الطبيعي .. وقد جربته غير مامرة حمدت اثره وهو سر عظيم .

كذلك في العصر الحديث عصر النهضة العربية الكبرى . كان للاطباء العرب السبق في تبيين منافع علاج الكيما ضوء لامراض جلدية عديدة . لقد تمكن الاطباء في القاهرة من فصل عدة مركبات متبلورة من مسحوق ثمار نبتة رجل الغراب وبذلك بين الاطباء العرب للعالم الاثر الكيميائي الفعال لمركبات الفيور وكومارين ومنها الميثوكيسورالين كمواد حساسة للضوء وكعامل للحسن الاصطباغي . ولقد حفز هذا الاكتشاف علماء الامراض الجلدية على اجراء تجارب ناجحة لمعالجة مرض البهق .

تجري الان بحوث عديدة بما يخص استعمالات — عكض — في عدد من عواصم العالم . وقد تم تأكيد وتثبيت الطريقة الجديدة وهي وجوب استعمال الحد الادنى كاساس لكنه الضوء الواجب اعطاؤها للمرض اثناء العلاج . وهذه الطريقة متعارضة مع تلك الامريكية حيث ما زال الاميركان يستعملون مقادير عالية من الاشعاع وهو يشكل خطرا بالنسبة للمريض .

وفي الصورة : مخطوطة عربية ترجع للعام ٩٩٠هـ . حول استعمال الاعشاب .



مضخات لكل الاغراض

يمكن القول من غير مغالاة ان اختراع المضخة لا يقل اهمية عن اختراع المحراث في حضارة الانسان . اذ احدثت انقلابا عظيم الشأن في الزراعة . فسمحت بارواء مساحات من الاراضي اوسع من السابق بكثير وتطورت صناعة المضخات منذ ظهور المضخة الاولى التي كانت عبارة عن مكبس يدار باليد في اسطوانة لها صمام حاد . الى ان اصبح منها الان انواع عديدة واشكال مختلفة تعتمد اما مبدأ النبذ المركزي او الدائر او الريشة المروحية او الغشاء الحاجب او الحركة التي تشبه حركة الامعاء . ومرت حقبة طويلة من الزمن كان استعمال المضخات خلالها مقتصرا على نقل الماء . اما اليوم فانها تستعمل في اوجه عديدة منها نقل النفط الخام او المكرر او الكيماويات والسوائل الهيدرولية او الاطعمة السائلة التي تقتضي ظروفا صحية مشدودة . او المواد اللزجة او الصلبة في المجارير وغير ذلك . وعلى سبيل المثال تذكر مضخة فريزروتور التي تمتاز بعجلتها المحررة التي تغني عن الحاجة الى واصل خارجي لوقفها عن العمل .

فمعظم المضخات الاخرى تحرك السائل او تولد ضغطا او انها تنتج هذين الفعلين معا وهي دائرة ولو لم تكن هناك حاجة الى اي منهما ويستعمل في هذه المضخات الواصل او صمام التحميل الزائد . غير ان ايا من هاتين الحيلتين لا تؤدي الى نتائج مرضية .

اما بالنسبة الى مضخة فريزروتور فينعكس التصميم التقليدي للريش كما يستعاض فيها عن الريش بالفراشي . وهكذا يمكن رفع الفراشي عن المحور الدوار فيتوقف الضخ فورا . ويستمر المحور في دورانه ولكن دون حدوث دفق او ضغط او حرارة وبهذه الطريقة يخف هدير المضخة وينقذ عامل المضخة من التعب والارهاق نتيجة الهدير والاهتزاز .

وتنتج احدى الشركات الاخرى مجموعة من المضخات التي تصلح بالدرجة الاولى للعمل في البحر وخاصة في بحر الشمال . ومنها ما تبلغ طاقته ٦٠٠٠ متر مكعب في الماء او على السطح . وتصلح مضخاتها الرأسية لضخ مياه البحر والنفط الخام وغاز (الميثين) وغاز (البروبين) وفي درجات من البرودة قد تصل الى ٥٠ درجة مئوية تحت الصفر . وتنتج الشركة مضخات رئيسية واخرى افقية للمطافىء وثانية لجر المياه وثالثة لتفريغ المجارير .

★★★★

عقول الكترونية تتنبأ بحجم المحاصيل

ابتكر البروفسور هربرت مكانوس من جامعة كيل في المانيا الاتحادية طريقة خاصة يمكن بها التكهن مقدما عن نتائج المحاصيل الزراعية بالعقول الالكترونية وقد قررت منظمة التغذية العالمية الاخذ بطريقته واستخدامها في مناطق مختلفة في العالم للوقوف على وضع المحاصيل الزراعية في العالم مقدما لاتخاذ التدابير المسبقة لذلك بعد ان ظهرت فائدة هذه الطريقة الكبيرة في المانيا الاتحادية اذ تبين ان التكهنات التي يضعها البروفسور كانوس لا تختلف عن نتائج المحاصيل الزراعية الفعلية باكثر من ٦ بالمائة فقط .

وقد وجد البروفسور كانوس انه يتوفر عاملان من مجموع ثلاثة عوامل هامة للتنبؤ عن محاصيل القمح في اوروبا الوسطى منذ نيسان ويتناول هذان العاملان عدد سوق القمح التي تحمل السنابل ثم عدد حبات القمح في السنبلة الواحدة . اما العامل الثالث وهو وزن الحبة الواحدة فيبقى مرتبطا بالتطورات التي سوف تحصل خلال الاشهر التي سوف تعقب شهر نيسان .

ويجري لذلك وضع حسابات حسب اصطلاح رياضي معقد يستند على اتجاه ثابت وعوامل مختلفة من عوامل الطقس . وقد امكن بهذه الطريقة التنبؤ في المانيا الاتحادية في العام الماضي عن محاصيل القمح منذ شهر نيسان بفارق ٦ بالمائة فقط عن نتائج المحاصيل الفعلية وشرع الان في تطبيق هذه الطريقة على محاصيل البطاطس والبنجر ايضا بعد هذا النجاح وتقرر استخدامها في بقية البلدان الاخرى المجاورة لالمانيا الاتحادية .

الا انه لا بد هنا من مراعاة الفوارق الاقليمية بين البلد والاخر كما في بلدان الرابطة الاقتصادية الاوروبية مثلا . وقد كلفت منظمة التغذية العالمية البروفسور كانوس بوضع تقرير عن محاصيل الارز في الفيلبين وعن محاصيل القمح في تركيا والارجنتين فشرع اولا في اجراء الدراسات عن حالة نمو النباتات واوضاع الطقس هناك .

وكاد يختتم اعماله التي تتناول تركيا لان بينما لا تزال في مرحلتها الاولى ما يتناول الفيلبين والارجنتين .

الفلبين تستخدم اشعة الشمس في عمليات تجهيز التبغ

مانيلا — قام فريق من خبراء ، مركز تدريب وابحاث الدخان بالفلبين بتطوير مخازن معالجة التبغ بحيث تعتمد على الطاقة الشمسية في عملها وبذلك توفر ٤٠ في المائة من الوقود المستهلك في ادارة مثل هذه المخازن وذلك لمواجهة ازمة الطاقة والارتفاع المستمر في مصادر الطاقة التقليدية .

وقد تم انشاء هذه المخازن على هيئة اهرامات ذات قمم مسطحة مغطاة باسقف مصنوعة من البلاستيك ومطلية بطبقة سوداء كما انها مزودة باجهزة دقيقة تعمل على تخزين الحرارة الزائدة لاستخدامها خلال الفترات غير الشمسية .

وتستغرق عمليات معالجة اوراق التبغ بحيث تصبح صالحة للاستعمال على النطاق التجاري حوالي اربعة ايام يتم خلالها اكساب اوراق التبغ اللون الاصفر وتثبيت هذا اللون ، ثم تجفيف الاوراق .

وخلال ايام سطوع الشمس تستطيع درجة حرارة الشمس انجاز المرحلتين الاولى والثانية .

مات القبطان والطائرة في الجو !

توفي قائد احدى الطائرات من طراز بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة « برانيف انترناشونال » الامريكية على اثر اصابته بازمة قلبية ودون ان يعرف ركاب الطائرة شيئا عن الحادث المؤسف الذي جرى في كابينة القيادة وكانت الطائرة في ذلك الوقت تحلق على ارتفاع ١١ الف متر فوق المحيط الهادي . وكان قائد الطائرة لويد ويلكوكسي — ٥٩ عاما — والذي تولى قيادة الرحلة رقم ٥٠٢ من هونولولو الى دالاس قد بدا نائما في كرسيه بعد ان اوصل جهاز القيادة الالي ، وكان الوقت ليلا ونام ايضا الركاب بعد ان شاهدوا فيلم « حمى ليلة السبت » وبمحض الصدفة دخلت المضيفات الى كابينة القيادة وسألت قائد الطائرة اذا كان يريد شيئا الا ان ويلكوكسي لم يرد على السؤال وقام مساعد قائد الطائرة بهزه بصورة خفيفة ثم بشده لكي يفيق من غفوته ، لكن ظل القائد فاقد الوعي فحل مساعده محله والبسه قناع اوكسجين على وجهه ، وقد قام مساعد الطيار والضابط الثاني في الطائرة بعملية الهبوط دون وقوع اية حوادث .

تزوجها يومين ثم طلقها

عام ١٩١٧ وقبل مغادرة الجندي الاسترالي فريد جاكسوين لندن وقع في غرام ماريا — ١٩ سنة .

فعقد قرانه عليها وامضى معها يومين ثم رحل الى الجبهة الغربية .. وبعد ذلك لم يرها مطلقا . لانه بعد الحرب رجع الى استراليا واخذ يدعوها لان توافيه بواسطة الرسائل فكانت تعده بالحضور واستمرت تبادلة الرسائل ٥١ سنة متوالية الى ان انقطعت رسائلها فجأة قبل عشر سنوات .

بعد هذه الفترة ذهب فريد الى قاضي الطلاق في مدينة سيدني طالبا الطلاق من ماريا . قال جاكسوين عقب صدور الحكم بالطلاق اني لم اتزوجها الا يومين فقط .

هولندا تدخل الكمبيوتر في زراعة الازهار

بعد ان وصل دخلها السنوي بليون دولار !

امستردام — تلعب البيوت الزجاجية لتربية الازهار ومختلف انواع النباتات دوراً مهماً في اقتصاد هولندا . اذ تبلغ قيمة صادراتها منها حوالي بليون دولار في العام .

وقد ادخلت هولندا نظام الكمبيوتر في هذه البيوت حتى تستطيع ضبط الحرارة اللازمة لمختلف المزروعات وحتى تهيىء لها الجو الملائم للحصول على افضل محصول كما تسمح هذه البيوت بدخول الاشعة فوق البنفسجية . الى النباتات وتمنع الحشرات الضارة لا عن طريق الكيماويات ولكن عن طريق الزجاجية تستمد حرارتها من الشمس الا انها تستهلك قدراً ضئيلا من البترول وذلك لتعويض الحرارة التي تمتصها التربة وقد زادت تكاليف تدفئة الاحواض الزجاجية بمقدار ٦٥ الف دولار خلال السبع سنوات الماضية .

وجدير بالذكر ان هناك دراسات فعلية لتنمية النباتات في هذه البيوت الزجاجية وهي مغمورة بالكامل في المياه لتلافي زيادة نفقات الطاقة .

نظام جديد للتحميل والتفريغ يمكن تجهيز أية شاحنة به

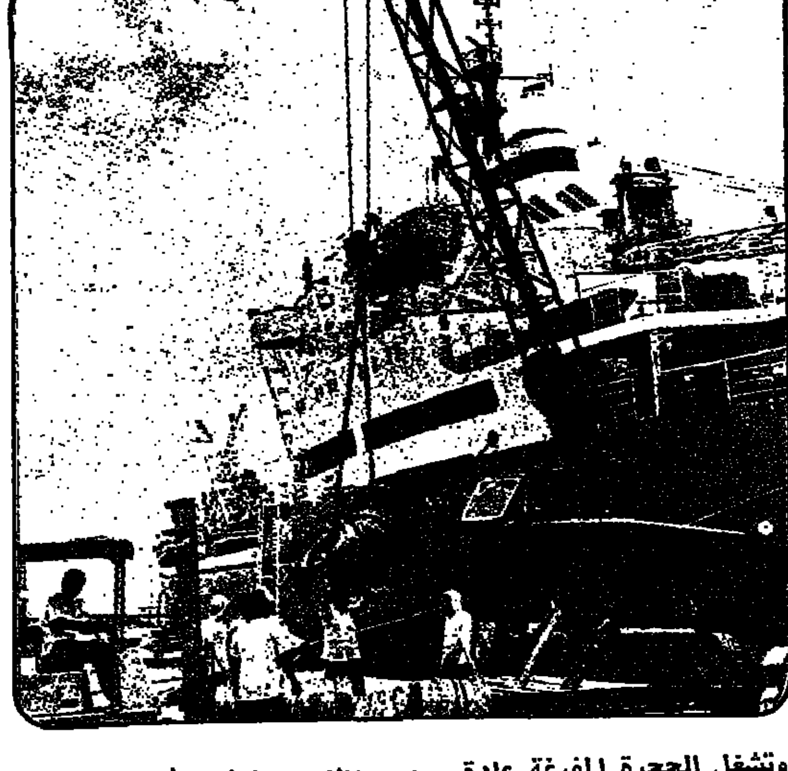
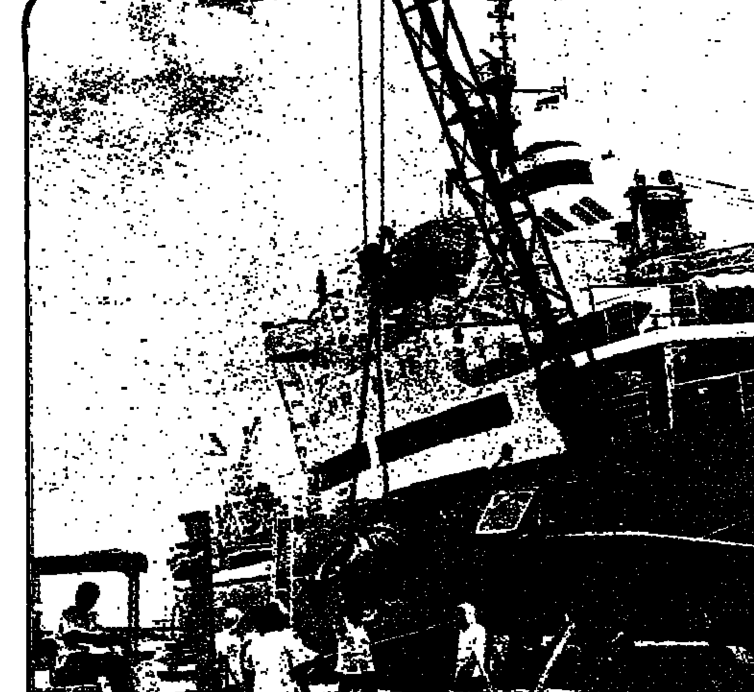
اصبح في الامكان الان تركيب جهاز يعمل وفق مبدأ المكنسة الكهربائية في مقدمة لوحة ذيل السيارة الشاحنة ، ليشفط القمح من كومة وينفخه الى داخل حجرات مختلفة في صندوق الشاحنة ، وقد واجه مصمموا هذا الجهاز مشكلات شديدة التعقيد منها على سبيل المثال ضرورة ضمان دخول الهواء النظيف باستمرار لمنع انسداد دون احداث اية خسارة في الضغط اثناء عملية الترشيح .

وامكن التغلب على هذه الصعوبة بتركيب منطقة مقفلة عمقها ٢٨٠ مليمترا امام مقطع لوحة الزيل تضم ٣٩ كيسا للترشيح .

وكانت هناك مشكلة اخرى وهي العثور على منفاخ تكفي قوته للمهمة المطلوبة وقد اتضح للخبراء ان منفخ واير في ٩ر/١٧٠ او منفخ هولمز ٦١٣/ أ . ر . ب . ت . حائز على المواصفات المطلوبة .

واثناء تشغيل هذا النظام يترتب على السائق استعمال صمامات ، احدها يضبط دخول التيار الهوائي الى الحجرة المفرغة في حين يتولى صمام اخر تحرير الضغط في النظام لضمان عدم التجاوز في تحميل المنفاخ العادم .

وعندما يربط السائق الخراطيم بمقطع التفريغ ومن الصمام الدوار الى الحجرة المراد شحنها ، يقفل صمام ادخال الهواء يجعل التيار يدخل خرطوم الشفط ، ويفتح ايضا الصمام الثاني الذي يسمح بدوره لصمام تحرير الضغط الخفيض بالعمل ويغلق مقطع التفريغ بانزال باب مفصلي يمنع تسرب الهواء من المقطع او اليه . وعندئذ تدفق المادة المشحونة عبر خرطوم الشفط الى الحجرة المفرغة وتصب بالطريقة العادية عبر الصمام الدوار داخل الحجرة المختارة في صندوق الشاحنة وتسمي الشركة هذا النظام الذي ابتكرته — اينغلو — وتقول انه في الامكان تركيبه في صندوق اية شاحنة — شرط ان يكون القسم الذي سيعمل بالتفريغ محكم الاقفال بحيث لا يسمح بتسرب الهواء .

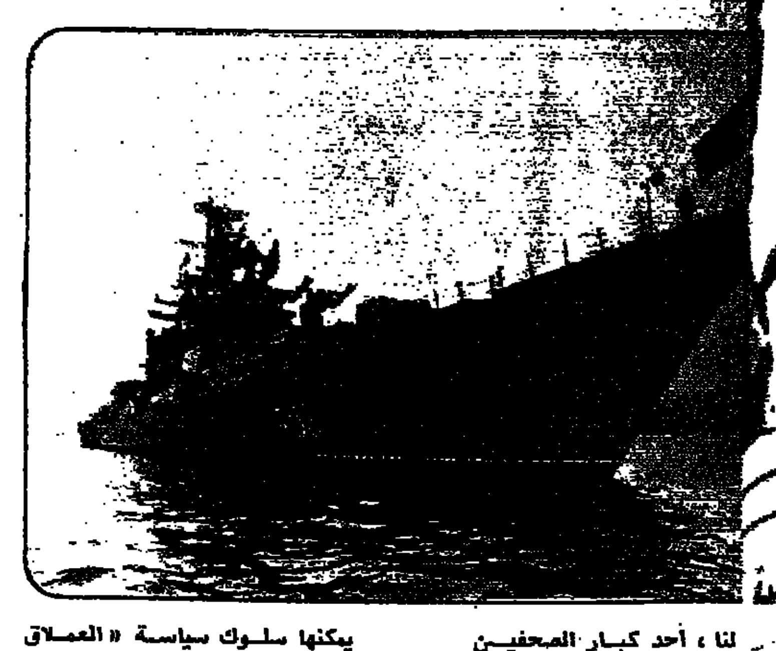
وتشغل الحجرة المفرغة عادة من ٣٥٥ الى ٤٨٠ ملليمترا تقريبا من صندوق الشاحنة شاملة العرض والعمق الكاملين عند المؤخرة . غير ان هذه الشركة تنصح بتركيب نظام « اينغلو » في الصناديق المصنوعة من خليط الالومنيوم والملحومة كلها ، واستعمال ٣٩ كيسا في منطقة الترشيح يتيح مجالا واسعا جدا للتصفية ويسمح للهواء بالمرور بسرعة متدنية .

وهكذا فان ذرات الغبار وغيره من المواد الناعمة تعلق بقماش الاكياس . وبوسع الترشيح ان يعمل باستمرار لمدة ثلاث ساعات ، علما بان من المستبعد ان تستغرق ظروف العمل فترة ترشيح اطول من ٩٠ دقيقة .

وفي اثناء سير الشاحنة تنظف المصافي تلقائيا بسبب الاهتزاز .. على الرغم من وجود عتلة يدوية يمكن استعمالها عند الحاجة الى مزيد من النظافة .

ويقدر انه في الامكان بهذه الطريقة تحميل ١٤ طنا متريا من القمح في الساعة مع ان النظام مصمم نظريا لشحن المواد بمعدل يتراوح بين ١١ر١٢ طنا متريا في الساعة والنسبة تتوقف على طول انبوبة الشفط المستعمل .

ويمكن شحن القمح او الفستق او الحبوب بخرطوم يصل طوله الى ١٨ مترا .

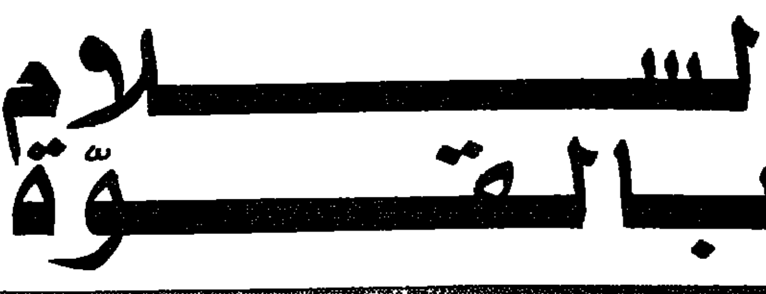


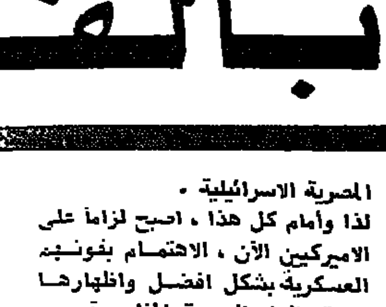
لنا ، أحد كبار المحفيين
ين ، تحليلا لموقف بلاده
للاحداث التي تجري على
الدولية ويرى ، حسب
نظره ، انه بالعودة الى
ب القديمة اي بالتصدي بقوة
لكل حدث قد يهدد المصالح
للولايات المتحدة ، وبهذا
ن تستعيد ما فقدته من رصيد
في الداخل وفي الخارج وهي
ة الاولى للوصول الى الهدف
بيق الوجود الامريكي في كل
زمان .

يرات الاحداث اليومية التي
على المسرح الدولي لا بد لنا
كشاف بعض الآراء والقناعات
غير بدورها وتأخذ طابعاً
خلال مدة طويلة .
ثال على ذلك الفترة ما بين
شاه ايران وانتصار الثورة
ة بزعامة الامام آية الله
، وهذا كله يأتي بعد
ة الاميركية في فيتنام والتي
ورها أفرغت تلك المبادىء
الاميركية من كل مضمون .
تلك المبادىء ؟ أو بالاحرى
تدخل في فيتنام ؟
بذلك آراء الرئيس نيكسون
تدخل اميركا في فيتنام لعدة
ومنها أولا : الدفاع عن
وثانياً : التزامنا الكامل تجاه
المؤيدة لسياستنا والتي تدور
، ولكي نؤكد لهم ان اميركا
بح بعد « نمراً من ورق » .
: لمنع القوات الشيوعية من
الانظمة المناوئة لها الواحدة
خرى واخضاعها لسلطانها
تها .
الشيء المخيف ان تدخلنا في
اصبح عقيدة راسخة ذات
سلبي وضبابي حملت معها
بالذنب وبالخطيئة وما زالت
دروس فيتنام » وعبرة في
لاتخاذ أي قرار خطير
استعمال القوة العسكرية .
لحمائم » فكانت وجهة نظرهم
انوا كثيراً من جنون العظمة
وه سمعة الولايات المتحدة
خية ، والفكرة الاساسية التي
رنها في سبيل من تزهق الارواح
الاقتصاد ولاي سبب تقدم كل
لتضحيات ومن أجل من ؟
في فيتنام ، اي نوع من انواع
كان المقصود الدفاع عنها ؟
نظام فاسد يستحق الحماية في
؟ كنظام « ثيو » مثلا .
لذلك فإن الكثيرين يعتقدون
أن الانظمة والقوانين
ىء القديمة يجب أن توضع
في زاوية مهملة . وإن
مة الدولية الحديثة ، والتي
ضد التدخل الاميركي في
، يجب ان يتوفر فيها عنصر
ي الا وهو الاتزان والليونة
والتخلي عن عرض
ات .

صور التراجع الاميركي

ا وصل جيمي كارتر الى سدة
ة ، كلف عناصر معتدلة
ل المناصب التي لها علاقة
ة بالسياسة الخارجية .
ل مفاجىء ظهرت الفوضى
لة بصورها واشكالها
نفة .
عام ١٩٧٨ وفي مطلع ١٩٧٩
ت الاحداث المقلقة والخطيرة
القت ضوءاً كاشفاً على ما
بالتراجع الاميركي :
الثورة في ايران . ٢ — التخلي
ايران . ٣ — الحرب بين اليمنين
الي والجنوبي . ٤ — انقلاب
ري شيوعي في افغانستان . ٥
صراع في تركيا والذي ادى الى
ى شاملة . ٦ — ارتفاع خيالي
عر البترول الذي كانت وراءه
الاوبيك .
خضم هذه الاحداث ، وعلى ضوء
المعطيات بدأت تظهر في اميركا
هات جديدة يمكن ان نطلق
« العودة الى الافكار
يمة » والتي تنسجم مع العصر
يد .
هي الافكار وكيف بالامكان
قها في مثل هذه الظروف ،
ن فيما يلي ان نحدد اربعاً
:
- الابقاء والحفاظ على الصورة
نقية للدولة العظمى التي
ن احترامها على كل الاطراف
ضرني قول الرئيس نيكسون في
من الايام :





السلام بالقوّة

يمكنها سلوك سياسة « العملاق والعاجز الذي يثير الشفقة » بنفس الوقت .

ولكن الذين يسمون انفسهم « بالحمائم » سخروا طويلا من هذا الراي ولكن الواقع اثبت بطلان ارائهم المعتدلة والمسالمة . واعاد الى الاذهان حكمة المبادىء القديمة وصحتها للحفاظ على هيبة الدولة وكرامتها كأقوى واعظم دولة في العالم بعصرنا الحديث .

وفي عام ١٩٧٨ ، وتحديداً ، قبل وقوع سلسلة الاحداث التي شاهدناها على الساحة الدولية ، القى بريجنسكي ، مستشار الرئيس كارتر للامن القومي ، خطاباً في اجتماع لمجموعة من الدبلوماسيين الاجانب ، تكلم فيه باسم الحكومة ، واظهر ارتياحه للحلول التي تم التوصل اليها بخصوص بعض المسائل التي كانت معلقة واستثنى من ذلك مسألتين لم يتخذ بهما قراراً نهائياً

١ — وهي استمرار السوفيات بسباق التسلح .

٢ — واستمرار التوتر في منطقة المحيط الهندي .

خطاب المستشار

وبعد الخطاب الذي القاه بريجنسكي كان لي لقاء مع أحد الدبلوماسيين والذي يمثل دولة من الدول التي تشهد فيها التوتر الانف الذكر « جنوب شرق آسيا » وكان رأيه مخالفاً تماماً للآراء التي طرحها المستشار الاميركي وقال لي بحرارة :

« أن اميركا في طريقها الى التخلي عن مركزها الهام على الساحة الدولية شئتم ذلك ام أبيتم وإن آجلا أم عاجلا ، لقد كنا حلفاء معكم وخصوماً للسوفيات ، وفجأة نرى انفسنا في الهواء ، وقد يدفعنا الموقف الاميركي المتخاذل تجاه قضايانا الى توثيق العلاقات ومحاولة التفاهم مع السوفيات .

وقرار مثل هذا لن يفرحنا ولكننا سنكون مضطرين في اتخاذه ولا نملك خياراً آخر .

وكان واضحاً من كلام هذا الدبلوماسي ان لديه قناعة كاملة بأن الولايات المتحدة الاميركية اصبحت دولة ضعيفة وهناك الكثير من الادلة التي تثبت ذلك .

١ — ما الدور الذي لعبته ، أو الموقف الذي اتخذته عند دخول القوات الكوبية انغولا بشكل خاص او تجاه الوضع في القرن الافريقي بشكل عام ؟

٢ — ما هو موقفهم من الوضع في ايران ؟

٣ — لماذا تركت السوفيات يبسطون نفوذهم على افغانستان ؟ وما يثير العجب ايضاً انها حددت برنامجاً لسحب جيوشها من كوريا الجنوبية .

وسحبت الثقة من وكالة الاستخبارات المركزية (C.I.A) هذا ما يدور فعلا في خلد معظم الحلفاء لاميركا ، بأنها في تراجع مستمر على المسرح الدولي وان مواقفها تدل على ذلك . فلن تفاجأ يوماً ما فيما اذا علمنا ان دولة موالية لاميركا اخذت جانب الحياد في مواقفها بينما دولة اخرى محايدة اصبحت تدور في فلك الاتحاد السوفياتي وتحت سيطرته .

ومثالا على ذلك ، المملكة العربية السعودية التي ابدت استغرابها من الموقف الاميركي في ايران ولن يكون بعد ذلك القول ان القدر هو الذي دفع بالمملكة العربية السعودية بتغيير موقفها من الاتحاد السوفياتي .

وستكون حتماً اقل حماساً واستعداداً للحد من ارتفاع سعر البترول من خلال منظمة الاوبيك ، وهذا ما دفعهم بالتالي الى استنكار المعاهدة المصرية الاسرائيلية .

لذا وأمام كل هذا ، اصبح لزاماً على الاميركيين الآن ، الاهتمام بقوتهم العسكرية بشكل افضل واظهارها واستعمالها بالصورة المناسبة مع الاخذ بعين الاعتبار الظروف المستجدة ، وبدأت السلطة الاميركية تأخذ من جديد بهذه الفكرة وتلك المبادىء والتي اعتبرت قديمة ولا تصلح لمجاراة العصر الحديث والاوضاع الحالية والتي تقول بمحتواها ان « الغاية تبرر الوسيلة »

ويردف قائلا :

انه في السابق كانت وكالة الاستخبارات المركزية « C.I.A » تخضع لرقابة لجنة خاصة من مجلس الشيوخ ، اما اليوم تعددت اللجان المراقبة وهذا سيؤثر فعليا على نشاط الـ « C.I.A » ويقيد عملها ويفقدها زمام المبادرة للتصدي المباشر وكشف اي خطر يهدد المصالح الحيوية لاميركا وذلك بالسرعة المطلوبة .

فإن ما كان ينطبق عبر السنين على وكالة الاستخبارات المركزية كان ينطبق كذلك على القوات المسلحة ، منذ عشر سنوات كانت الميزانية المخصصة لدعم القدرة العسكرية والصناعة الحربية تصل الى ٩٪ من الدخل القومي ، بينما الان تم تخفيضها الى ٥٪ . علما أن موازنة الاتحاد السوفياتي لدعم قدرته العسكرية تصل الى ١٥٪ والفارق كبير وبه استطاع الاتحاد السوفياتي ان يرفع قدرته العسكرية والتفوق ، وخاصة في اسلحته الستراتيجية كالصواريخ النووية . على الولايات المتحدة الاميركية .

نظرية الدومينو

ويستطرد الصحفي الاميركي بقوله ان نظرية الدومينو ما زالت ذات قيمة كبرى واثر بالغ وفعال على مسرح الاحداث .

إن سقوط الدومينو في بلد ويليه سقوط متتابع في بلاد أخرى فلهذا دلالة عظيمة وكبيرة لان ما يحدث في بلد لا بد وان له نتائج مباشرة على بلد آخر وخير مثال على ذلك ما حصل في فيتنام الجنوبية ، فسقوط نظام ثيو ، ادى الى استلام الشيوعيين للسلطة في كمبوديا ولاوس .

منذ بضعة أشهر ، وبعد الانقلاب الموالي لموسكو في افغانستان ، بدأت ترتفع اصوات المعارضة تندد « بالموقف الاميركي » لانهم يعتبرون ان الانقلاب العسكري في افغانستان سيكون له تأثير فعلي ومباشر على الثورة الايرانية ، والخوف كل الخوف ان تأخذ الثورة الايرانية اتجاهاً يخدم المصالح السوفياتية ، وتكون بعدئذ افغانستان النافذة التي دخل منها السوفيات الى ايران ومنها الى دول الخليج ومنابع النفط .

ويجب الا يخفى عن بال الولايات المتحدة الاميركية ان « الحرية » بمفهومها الغربي مبدأ يجب ان يستأثر اهتمام الاميركيين للدفاع عنه اينما حل واينما وجد .

ففي اليوم الثاني للحرب العالمية الثانية كانت السياسة الخارجية الاميركية مبنية على مبدأ بسيط وذي معنى كبير وهام « الا وهو » الدفاع بقوة عن التصور الغربي لفكرة الحرية والا ستفقد بالتالي معظم انصارها ومؤيديها في كل انحاء العالم سيما وان هناك خطراً يتربص بها الدوائر وهو « المد الفكري الماركسي » الذي بدوره يستطيع اضعاف الموقف الاميركي ويكبله كما هي الحال الآن .

لقد كان مبدأ الدفاع عن الحرية مبدأ سليماً ويمكن ان يستقطب معظم الدول التي تكن العداء للشيوعية ، ولو ان هذا المبدأ حمل معه المتاعب الاقتصادية لاميركا لانه كان من المفروض ليس الدفاع عن الديمقراطية الصناعية للدول العربية فحسب بل ايضا حماية بعض الانظمة الدكتاتورية فقط لكونها معادية للسوفيات ، حتى ولو كانت هذه الانظمة تواجه معارضة في الداخل مطالبة بنظام ديمقراطي .

ولم يبق لدينا الان سوى هدف واحد هو تحديد العدو وتحديد الصديق اي : من هو معنا ومن هو علينا وبما ان الولايات المتحدة تميل الان نحو العودة لاستعمال الاساليب القديمة لاظهار وتأكيد وجودها من جديد والاعتماد على الدومينو ومتابعة الحفاظ على المصالح الحيوية للدول الغربية اينما وجدت وبأي وسيلة كانت . هذا الشعار الذي اسقط خلال وبعد حرب فيتنام .

ويتابع قائلا :

في الوقت الحالي ما من أحد يخيفه التهديد والخطر الشيوعي ولكن هذا لا يعني مطلقاً ان الشيوعيين انفسهم لا يحاولون اثبات وجودهم بأي وسيلة كانت وغالبا ما تكون القوة العسكرية والعنف الاسلوب الوحيد لاثبات مثل هذا الوجود . وهناك عدة امثلة تثبت ذلك ومنها في كوريا الشمالية . وفي كمبوديا (الخمير الحمر) .

السؤال المطروح

والان السؤال المطروح هو التالي : كيف يمكن للافكار والمبادىء والشعارات التي تنادي بها الولايات المتحدة الاميركية ان تزدهر وتتفتح وهي في هذه الحالة من التقهقر والضعف . ونضمن استمراريتها ونموها ! ولكن وللاسف ما من شيء يضمن ذلك . خاصة اذا رغبت اميركا ذلك بمحض ارادتها وان نترك اطفالنا يعيشون مستقبلا في عالم يتبوأ الاتحاد السوفياتي فيه مكان الصدارة . او استمرار انطباع العجز والتراجع عند حلفائها من الدول الغربية ؟ فما هو العمل الان لتأكيد الوجود على الصعيد الدولي وللوصول لمثل هذا الهدف ؟ يجب معرفة ما يلي :

١ — ان اميركا لا تملك الآن قدرة صناعة الاحداث وتسييرها وفق مخططها وارادتها لان الظروف الدولية تغيرت . الدول الصديقة ، الاعداء ، والدول المحايدة اصبحت ذات قوة الآن افضل من ذي قبل وهذا لا يعني وجوب الاكتفاء بمبدأ النصيحة وابداء المشورة وترك المجال امام السوفيات ليتفوقوا عسكرياً ويستمروا بذلك .

ما زالت الولايات المتحدة الاميركية تملك مع حليفاتها اكبر رصيد اقتصادي وتفوق تكنولوجي لا نظير له ، فمع هذه المعطيات الايجابية والتي يمكن استغلالها واستخدامها بشكل منظم والوقوف بوجه السوفيات في شتى المجالات اقتصادياً وعسكرياً .

ويمكن استخدام العامل الاقتصادي كأداة ضغط لا يستهان بها ضد السوفيات مثل التحفظ في توريد القمح ، أو في تقديم الخبرة والتكنولوجيا الحديثة والتي يمكن ، والحال تلك ، ان يقدم الاتحاد السوفياتي تنازلات ذات قيمة معنوية ومادية وذات اثر ملموس في شتى المجالات .

وليس هناك من مانع من إثارة موضوع « حقوق الانسان » للضغط على السوفيات كسلاح اقوى وافتك من التنديد بالايديولوجيات .

وها نحن الان نشهد على ما يبدو عودة عقارب الساعة الى الوراء ونعود الى ما كان يسمى « السلام بالقوة » والتلويح بالحرب لمن تسول له نفسه ان يتحدى ويمس القيم والافكار والمصالح الحيوية الاميركية والغربية في كل مكان وزمان .

وأمل ان اكون قد القيت الضوء على بعض من فكر الاميركيين الذين باتوا يؤيدون الصقور من حكامهم وفرض الطاعة على الشعوب المستضعفة واخماد ثوراتها ونزعاتها التحررية ولو كلفهم ذلك استعمال القوة العسكرية الضارية والايام القادمة قد تحمل لنا معها تأكيداً جديداً على السياسة الاميركية والنزعة العدوانية تجاه الشعوب التي تتطلع للتحرر والنهوض .

« ن . ع »

● مجلة سيليكسيون
الفرنسية





● لف السلاح بالقماش هل هو دليل حقبة جديدة ؟

استقبال الأبطال

وصل خمسون من ضباط الارتباط التابعين للجبهة الوطنية الى مطار سالزبوري وسلموا اسلحتهم الى الضباط البريطانيين . وقد توجهوا بعد ذلك الى المدينة في احدى سيارات الباص وسط حشود المواطنين في زمبابوي روديسيا الذين خرجوا لاستقبالهم والترحيب بهم .

وكان اكثر من خمسين الف شخص قد حضروا الاجتماع الذي دعا اليه حزب زانو في سالزبوري وقد وصف المراقبون هذا التجمع بانه اقوى دليل على التأييد الشعبي الذي تحظى به الجبهة الوطنية .

(الصورة من غاما — باريس)



● انزال العلم البريطاني .



● الحرس يستعدون للطوارئ .

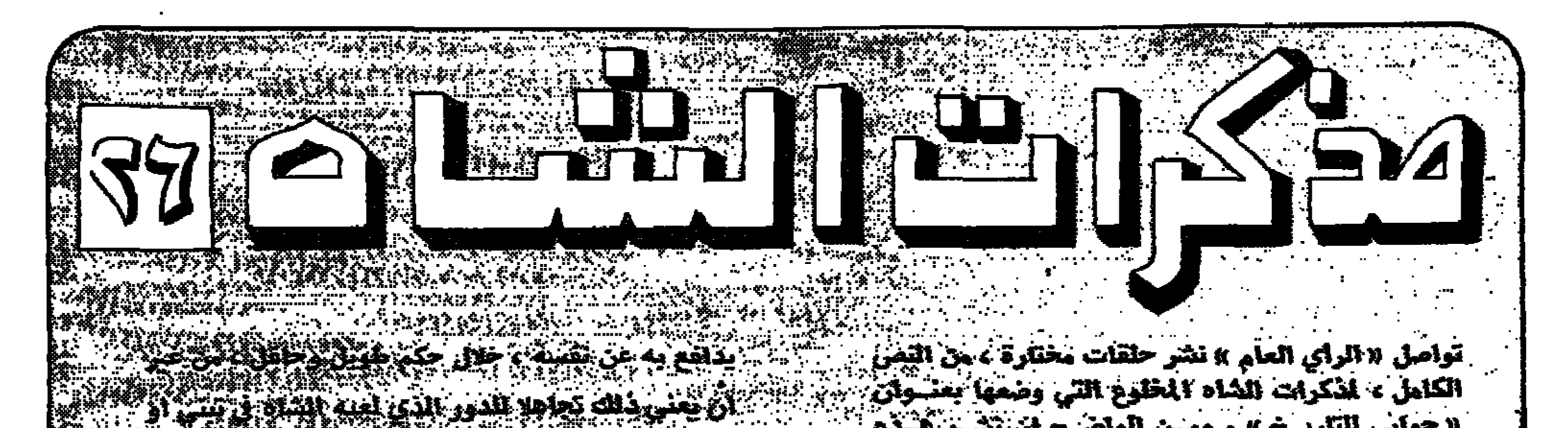


● ضباط الجبهة الوطنية في الباص الى العاصمة .



● خمسون الف شخص تجمعوا في سالزبوري للتعبير عن تأييدهم للجبهة الوطنية .





تواصل « الرأي العام » نشر حلقات مختارة ، من النص الكامل ، لمذكرات الشاه المخلوع التي وضعها بعنوان « جوابي للتاريخ » . ومن الواضح ان نشر هذه المذكرات هدفه اطلاع القارىء على ما حاول الشاه ان يدافع به عن نفسه ، خلال حكم طويل وحافل من غير ان يعني ذلك تجاهلا للدور الذي لعبه الشاه في تبني او تأييد السياسات المعادية للعرب .

هكذا بدأ الإرهاب في ايران ...

انساق أصحاب العمائم السوداء الى نداء الشيوعيين وتم الاتحاد بين السود والحمر ضد النظام

بداية الارهاب

الصحافة العالمية لم تكتشف الحوادث الارهابية التي تحدث في ايران الا في عام ١٩٧٨ ، الا انه جرت عدة حوادث من هذا النوع خلال السنوات السابقة ، وكانت هناك محاولات اغتيال سياسية عديدة استهدفتني واستهدفت وزرائي وقواد جيشي . وبالنسبة لي فقد نجوت باعجوبة من الموت مرتين ، الاولى كانت عام ١٩٦٤ في العاشر من ابريل ، وذلك عندما حاول جندي شاب يدعى (شام عبادي) اصابتي عندما كنت اعمل في مقصورتي وقد مرت رصاصة لحسن الحظ قربي ولمستني فقط ، ولكي يستطيع الوصول الى المقصورة فقد قتل بستانيا كان يعمل عندي وجرح حارسين جروحا قاتلة وقد قتل اثناء محاولته الفرار . وقد دلت التحريات التي اجريناها على انه كان مدفوعا من قبل منظمة يسارية متطرفة ، وقد تم العثور على الدماغ الذي خطط للعملية وكان شخصا يدعى (نيخاه) فحوكم وادين وحكم عليه بالسجن عشر سنوات ثم عفوت عنه ، وقد تبين في ما بعد ان اعوانه كانوا كلهم من المهندسين الشباب الذين درسوا في جامعة مانشستر في الولايات المتحدة ، وقد عفوت عنهم بدورهم .

وبعد ذلك ، في السابع من مارس عام ١٩٥١ قتل رئيس الوزراء الجنرال (رازمارا) وهو في الجامع الكبير يصلي ، وقام بالعملية شخص مهووس دينيا . ثم في شهر يناير من عام ١٩٦٥ قتل رئيس الوزراء علي منصور وكان القاتل طالبا في كلية الشريعة واسمه محمد بخاري ، وبالاضافة الى ذلك فقد تم اغتيال عدد من القادة العسكريين من بينهم الجنرال (مولافي) والجنرال (طاهري) ، وفي عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٣ تم اغتيال ثلاثة عسكريين اميركيين برتبة كولونيل في شوارع طهران ، ومن المؤلم ان نحصي عدد الذين اغتيلوا في هذه الحوادث خاصة وانهم كانوا على درجة كبيرة من القدرة والكفاءة ، بالاضافة الى وجود ضحايا تقع على الهامش من خلال تنفيذ عمليات الاغتيال ومن بينهم سائقو تكسي واناس ابرياء يتصادف مرورهم في مكان الحادثة وغسالو السيارات الخ ... ، وفي نهاية عام ١٩٧٦ تلقى الارهابيون والفئات التي تعمل ضد النظام مساعدة كبيرة من الخارج جاءت عن طريق الصليب الاحمر العالمي وجمعية القانونيين العالميين وبعض المنظمات الدولية الاخرى التي تمارس نشاطات مشابهة ، وذلك عندما طلبت هذه الجمعيات ارسال لجنة خاصة للقيام بالبحث والاستقصاء عن الحالة العامة في ايران . وقد قبلت ذلك الطلب على الفور ورجوت هذه اللجنة ان تشاركنا وان تطلعنا على ملاحظاتها وانتقاداتها واقتراحاتها ، وبالفعل فقد اقترحت علينا هذه اللجنة اجراء عدة اصلاحات فاخذناها بعين الاعتبار ، وبالرغم من الحملات الصحفية العالمية الكبرى التي احاطت بزيارة هذه اللجنة الى ايران والاتهامات التي سيقت ضدنا من قبل بعض الصحف العالمية ، الا ان هذه الصحف لم تظهر اي اهتمام بنتائج التحقيق التي اجرته اللجنة المذكورة لانه كان ايجابيا ومؤيدا لنا .

السياسيون يخرجون من الظل

في بداية عام ١٩٧٧ اتخذت الاحداث اتجاها غريبا ومثيرا للاهتمام ، ذلك ان الحوادث الارهابية قد توقفت فجأة في ايران ، وقد فهمت على الفور ان هناك شيئا اخر يجري تحضيره ، وبالفعل فقد تبين لي بعد ذلك ان السياسيين الذين كانوا خلال الاحداث الماضية في الظل ما لبثوا ان بدأوا تحركاتهم بصورة علنية ، وقد تبين لهم ان الارهاب الذي قاموا به لم يؤد الى النتائج المطلوبة ، ولذلك فيجب ان يتم اللعب بطريقة اخرى هي الطريقة السياسية ، وكان ذلك كله مرتبا بطريقة جيدة ومتناسقة ، وكانت التحركات الاولى في هذا الميدان بواسطة اصحاب رؤوس الاموال والاقطاعيين الذين تضرروا من الحركات الاصلاحية التي قام بها النظام ، الذي سمح لهم بممارسة الاعمال التي يريدونها بعد ذلك ، فشكلوا مجموعات ضاغطة ومنظمات تحررية واصبح للقسم الاعظم منهم علاقات جيدة مع الدول الغربية ، فبدأوا بمضاعفة التصريحات الديماغوجية التي كانوا يطلقونها في كل مناسبة وبدأوا يتحدثون بحرارة عن الحياة الديمقراطية البرلمانية الحقيقية والاوضاع العامة التي تسود في البلاد وذلك في حملة عنيفة من الانتقادات الموجهة ضد النظام . ولا بد من الاشارة هنا الى ان الديمقراطية التي حاولت تطبيقها في ايران كانت صحيحة وتهتم بالدرجة الاولى بتأمين مصلحة البلاد العامة وتأكيد استقلالها في كل الميادين ، كنت اريد ديمقراطية حقيقية تختلف عن هذه الاشكال المشوهة والسخيفة من الديمقراطيات التي كانت معروفة والتي كانت مسرحا تلعب فيه الاحزاب مختلف اللعبات السياسية . وقد بدأت التحركات التي قام بها السياسيون والحملات الاعلامية التي تمت بواسطتهم حول الدعاية للديمقراطية والحرية ، تحدث بعض التأثيرات الضارة على البرنامج الذي كنت اقوم بتنفيذه من اجل تحقيق التحرر المناسب للمواطنين بصورة تدريجية ، وقد توصلت في النهاية الى قناعة تامة بانني اسير في طريق خاطىء ذلك انني كلما تقدمت خطوة في طريق تحقيق المزيد من الحرية كلما زادت خطورة الحالة الداخلية في البلاد ، وكل حركة اقوم بها في هذا المجال سوف يجري تفسيرها من قبل اعداء النظام على انها عبارة عن علامة تدل على ضعفي او ضعف الحكومة التي تحكم باسمي .

طريقة جديدة للصراع

ان الاشخاص الذين كانوا يحلمون بان يحصلوا على السلطة سيجدون انفسهم بدون شك يجابهون الامور بطريقة تختلف عما كانوا يظنون ، ذلك ان الانجازات الموجودة امامهم ستستغرق وقتا طويلا ، لذلك فقد كان عليهم ان يستعينوا بجهات جديدة تزيد من سرعة هدم النظام القائم ، وعلى هذا الاساس فقد بدأنا نرى بعض اصحاب العمائم السوداء من رجال الدين والملا يظهرون وسط الاحداث الامر الذي يدل على ان الاتحاد بين السود والحمر اصبح شيئا واقعا واتفق الطرفان المتناقضان على هدم الحكم في ايران . وقد جرت اول حركة احتجاج من رجال الدين بتاريخ السابع من يناير عام ١٩٧٨ في مدينة قم عندما اجتمع عدد منهم على قبر (معصومة) اخت الامام رضا . وكانت النتيجة وقوع ستة قتلى وعدد لابأس من الجرحى الامر الذي جرى تضخيمه كثيرا من الصحف العالمية . وابتداء من هذه اللحظة بالذات ، بدأ الصراع يأخذ تكتيكا جديداً يسمح للجهات الموتورة بتحريك الجماهير في كل مكان خلال اربعين يوما تلت هذه الحادثة ، وكانت الحشود الجماهيرية تخرج في مسيرة احتجاجات ضخمة كل يوم ، ولان هذه الحشود كانت تتميز بالشراسة والعنف فقد كانت تقع حوادث عنف جديدة عند كل مسيرة ، وفي اليوم التالي تقوم مسيرة احتجاج على القتلى والجرحى الذين ذهبوا ضحية المسيرة السابقة .

وهكذا كانت تستمر هذه العملية يوما بعد الاخر وبذلك وصل الغضب لدى افراد الشعب الايراني من السلطة الى ذروته ولم يعد بالامكان إطفاءه بسهولة ، وحسب التقاليد الاسلامية المعمول بها عندنا فان اهل الميت وأقرباءه يجب ان يتواجدوا كل يوم على قبره ولمدة ثمانية ايام ، وفي كل يوم كانت التجمعات تحدث فوق القبور لتبدأ المسيرات منها ، وكانت الجهات الموتورة تستغل هذه الجموع بدون رحمة وبقسوة شديدة وتدفع باهالي الموتى مستغلة حزنهم وحقدهم في مسيرات تشتعل فيها اعمال العنف تاركة المجال لسقوط المزيد من الضحايا . والانكى من ذلك انه كان في بعض الاحيان تجرى عمليات استغلال من نوع آخر ، ذلك انه في كل يوم كان يوجد عدد من الاشخاص الذين يموتون بصورة طبيعية في مختلف انحاء البلاد ، ولكن الاطراف الموتورة كانت تقوم باستغلال هذه الوفيات مدعية بان الاشخاص الذين شيعت جنازاتهم هم من ضحايا السلطات وبذلك كانت تتضاعف النقمة ضد النظام وضد رجال (السافاك) ، المخابرات الايرانية ، كما انه كانت تجري حالات اخرى تعمد بها الجهات الموتورة الى استعمال نوع من الادوية الحمراء اللون (ميركوركروم) تصبغ بها وجوه وايدي واجسام بعض المواطنين حيث يأتي المصورون لتصويرهم ويضاف كل ذلك الى ضحايا النظام الحاكم بايران والى (السافاك) .

استغلال الطلاب

والشيء الذي لا يمكن ان اغفره لصيادي الفتن ومسببي الشغب . هو انهم استعملوا الشباب والطلاب للوصول الى غاياتهم . فقد كانوا يفتشون عن المجموعات الضخمة التي يمكن ان تشكل عاملا حاسما في تحقيق اغراضهم وقد وجدوها في الجامعات ثم في المدارس الثانوية العادية ، واستطاعوا لسوء الحظ ان ينجحوا في جذب الطلاب الى صفوفهم ، وانا بالطبع لم اكن انتظر من شبابنا ان يكون لديهم شعور بالانتماء الى النزعة المحافظة في الحكم ، بل كانوا يحملون افكارا مثاليا تدعو الى تحسين الاوضاع في المجتمع الذي يعيشون داخله ، ويمكن للاذكياء ان يسوقوا عشرات الالاف من هؤلاء الطلاب باسم العدالة والحرية وبقية التعابير الرنانة وان يحققوا انتصارات كبيرة ضد النظام .

ولكن الخطر يكمن هنا ان هؤلاء الطلاب سوف يجتازون مرحلة صعبة جدا عندما تصطدم مبادئهم بصخرة الواقع يرون ان الامور تختلف كثيرا عن الافكار التي كانوا يحملونها . وكان الخطأ الكبير الذي ارتكبته في هذا المجال هو انني لم احاول استعمال الوسائل التي تملكها الحكومة للجهاد ضد محاولات ادخال الطلاب وزجهم في زحمة الصراعات ، وانا على يقين بان كثيرا منهم كانوا سيستمعون الى صوت العقل ويحكمون ضمائرهم ويعودون عن الخط الذي كانوا يسيرون به .

(يتبع)

السفير الإسرائيلي في فراش عبد الناصر !!

الوطن العربي

بقلم : نزار قباني

١

٢٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٠

تذكّروا هذا اليوم جيداً ...

ففيه زوّج أنور السادات مصر بالغشّ والاحتيال... زوّر توقيع العروس .. وزوّر توقيع الشهود .. وزوّر السجل الرسمي ... وزوّر حتى عمامة المأذون ...

زوّج صديقتنا (بهيّة المصرية) دون موافقتها ... ودون أن تعطيه وكالة رسمية تسمح له باتمام عقد الزواج ...

قرأ الفاتحة وحده ... وشرب الشربات وحده ... وقبض مهر العروس بالدولار الأميركي ، ووضعه في جيبه ...

ومن كثرة ما غنّى ... ورقص ... وزغرد ليلة العرس ... ظن الناس أنه والد العروس أو عمها أو شقيقها ... ثم ما لبثوا أن اكتشفوا أنه (مقاول زواج) ... وأنه يدير شبكة للإيقاع بالفتيات المصريّات القاصرات ... ويبيعهن بالعملة النادرة في شوارع مانهاتن ...

٢

٢٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٠

تذكّروا هذا اليوم جيداً ...

ففيه سلّم أنور السادات مفتاح مصر الى القيصر الاسرائيلي ...

وسلّم معه مساجد مصر الفاطمية . وقبابها . وجسورها . وترعها . وحقول قطنها ... وأمطار الكحل في عيون فلاحاتها ...

سلّم الجامع الأزهر ، وجامعة عين شمس . وجامعة الاسكندرية . وتمثال مصطفى كامل . ومكتبة طه حسين . ومسرحيات نجيب الريحاني . وعود سيد درويش ...

سلّم المآذن القاهرية التي ترتفع حقلاً من السنابل تحت أضواء الفجر ...

سلّم الشيخ محمد رفعت . والشيخ مصطفى اسماعيل . والشيخ النقشبندي ... وكل الأصوات الجميلة . النقية . الصوفيّة الإيقاع . التي كانت تقرّب المسافة بين الأرض والسماء ...

٣

للمرة الأولى منذ أن قطع رمسيس الثاني العلاقات الدبلوماسية مع اليهود . وطردهم من أرض مصر في القرن الثالث عشر قبل الميلاد ...

للمرة الأولى يعتذر رئيس مصري معاصر عن غلطة جده ... ويرسل الى اليهود طائرته الخاصة لتعيدهم الى مصر ... حتى يأكلوا من ثومها وبصلها وعدسها ... وأكباد فقرائها ...

٤

ينزل السفير الاسرائيلي إلياهو بن اليسار في مطار القاهرة بعد ٣٣٠٠ سنة من طرده ...

فلا يجد في استقباله سوى تسيبه بطرس بطرس غالي ... ومدام غالي ... وثلاثة شيّالين غلابى لا يعرفون القراءة والكتابة ... ولا ينتمون الى نقابة الشيّالين المصريين ...

يطلب طبيب المطار ادخال السفير الاسرائيلي الى الكرنتينا لمدة ثلاثة أيام . لأنه قادم من منطقة موبوءة عنصرياً وعرقياً مثل روديسيا وجنوب أفريقيا ...

تتدخل الرئاسة لاعفاء السفير من الحقنة ... وتطلب من ب. ب. غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية أن يأخذ الحقنة بدلاً عنه ... فيشمّر عن ذراعه فخوراً بأنه أول من تدخل فيه حقنة (التطبيع) !!...

ثم يطلبون منه أن يكتب اسم كفيله في مصر فيكتب أنور السادات ...

ويسألونه عن الأوتيل الذي ينوي أن ينزل فيه فيجيب ، أوتيل أنور السادات ...

ويسألونه عن المؤسسة التي ستتولى الانفاق عليه خلال اقامته في مصر . فيكتب ، (السفارة الأميركية ـ جاردن سيتي ـ القاهرة) .

يتولّى رجال المباحث لملمة حقائبه ... ويهرّبونه من الباب الخلفي عن طريق سلّم الخدم ... حتى لا تراه شمس مصر فتغطي وجهها خجلاً ...

٥

للمرة الأولى منذ الأسرة الفرعونية التاسعة عشرة ... يقوم العبرانيون برحلتهم المعاكسة باتجاه وادي النيل ...

يصل اليهود من رحلتهم الدهرية محطّمين . دائخين . مثقلين بالملح والوحل والغبار ... فيعطيهم السادات جناحاً في قصر القبة ... ويضع تحت تصرفهم المياه الساخنة ... والشامبو ... والصابون المعطر ... وشراب اليانسون ... فينامون ليلتهم الأولى وكلهم إعجاب (بحمّام اللاطيلي) ... وصاحب (حمّام اللاطيلي) ...

٦

يستيقظ العبرانيون مع الفجر ... ويفتحون شبابيكهم ليروا كيف تخرج الشمس القاهرية من حقول الذهب والبرتقال ...

ولكن شمس القاهرة لم تغادر غرفتها في ذلك اليوم . وظلت معتكفة في سريرها ...

كان جبينها مشتعلاً بالحمّى ... وأطرافها ترتعش من القشعريرة ...

أرسل أنور السادات طبيبه الخاص ليكشف عليها . فلفلفت جسدها بملاءة السرير ... ورفضت أن يلامسها ...

وأرسل اليها نائب رئيس الجمهورية ليطمئن عن صحتها . ويقدم اليها باقة ورد باسم الرئيس ... ولكنها لم تفتح الباب له ولم تستقبله ...

وأرسل اليها بعثة اذاعية وتلفزيونية لاجراء حوار معها في برنامج (الأسرة البيضاء) ... ولكنها طردت البعثة التلفزيونية . ورفضت الكلام .

ثم بعث من يقول لها إنه سيعيّنها وزيرة ... فرفضت ...

ومن يقول لها إنه سيعيّنها سفيرة ... فاعتذرت ...

ومن يقول لها إنه سيجعلها مطربة مصر الرسمية ... فتعجبت ...

ومن يقول لها إنه سيعيّنها رئيسة لمجلس ادارة الاهرام ... فضحكت حتى لا تبكي ...

ومن يقول لها إنه سيزوّجها من أحد اولاده . إذا هي امتثلت لرغباته وحملت صينية القهوة الى مناحيم بيغن ... ولكنها رمت الصينية وفناجين القهوة على الأرض . وبقيت معتصمة في حجرتها ...

وحين رفضت شمس مصر ان تصير وزيرة ... وسفيرة ... ورئيسة مجلس ادارة ... ومطربة بمرسوم ... و (كنّة) رئيس الجمهورية ... اتهموها بأنها من جماعة (التكفير والهجرة) ... ومن أقرباء ياسر عرفات ... وفيدل كاسترو ... وبابراك كارمال ... وانها ليست شمساً مصرية ... وانما هي شمس شيوعية ...

٧

يقدم السفير الاسرائيلي الياهو بن اليسار أوراق اعتماده الى نهر النيل بصفته سفيراً فوق العادة ومطلق الصلاحية لدى جمهورية مصر .

يدير نهر النيل ظهره اليه باحتقار ... ويحمل (كباريه) . وقناطره ، وغيطانه . وأشرعته . ونخيله . ونايه . وأرغوله ... ويعود الى مسقط رأسه في بحيرة فيكتوريا ...

يبحثون للسفير الجديد عن فراش مريح ينام عليه في القاهرة . فلا يجدون غير فراش سعد زغلول ...

يرفض السفير فراش سعد زغلول . فيعتذرون اليه . ويعطونه فراش أحمد عرابي ...

يرفض السفير الاسرائيلي فراش عرابي ... فيعتذرون اليه ويعطونه فراش مصطفى كامل .

يتقزز الياهو بن اليسار . ويقول بصراحة لمدير المراسم في وزارة الخارجية المصرية . إنه لن يقبل بسرير غير سرير جمال عبد الناصر . لان احد البنود السرية في اتفاقية كامب ديفيد . ينصّ بصراحة على أن فراش جمال عبد الناصر هو جزء أساسي من صفقة السلام ... فإما السرير ... وإمّا المعاهدة ...

٨

يجمع السادات مجلس الأمن القومي على عجل . ويقول بلهجة تجار شارع الشواربي .

إنه بعد استشارة أحد تجار الموبيليا . تبين له أن سرير جمال عبد الناصر هو سرير Second Hand . وأنه في أحسن الأحوال لا يساوي أكثر من خمسين جنيهاً ... فلقد نام عليه المرحوم أكثر من ليلة بجزمته ولباسه العسكري ... حتى استحال لونه واسترخت نوابضه ...

فهل أبيع مبادرتي التاريخية بسرير يساوي خمسين جنيهاً ...

لا ... يا أولادي ...

فقطار السلام الذي أقوده . يجب أن لا يتوقف عند سرير ... أو بطانية ... أو شرشف ...

واذا كان السفير الياهو بن اليسار . يشتهي أن ينام في فراش جمال عبد الناصر ... لأنه عاشق للانتيكا والآثار القديمة . فلينمْ حيث يشاء ... لأننا من أنصار الفن الحديث ... ولا يهمنا أن نقيم فندقاً تاريخياً نحتفظ فيه بمخلفات الاسكندر المقدوني . أو نابوليون بونابارت ... أو عمرو بن العاص ... أو جمال عبد الناصر ...

٩

يوافق مجلس الأمن القومي بالاجماع على تنفيذ كل رغبات إلياهو بن اليسار .

يعطونه سرير عبد الناصر ...

وسائق عبد الناصر ...

وطبّاخ عبد الناصر ...

وملابس عبد الناصر ...

وبينما كانت الصفقة المريبة تتم في الداخل . كان نهر النيل يضع في حقيبته نسخة من المصحف . وتسجيلاً لاحدى قراءات الشيخ محمد رفعت . وصورة عائلية لأربعين مليون مصري تربّوا بين ذراعيه ...

ويعود الى مسقط رأسه في بحيرة فيكتوريا ...

١٠

يوم الجمعة ٢٥ / ١ / ١٩٨٠ نامت مصر وهي مصرية

ويوم السبت ٢٦ / ١ / ١٩٨٠ استيقظت مصر وهي يهودية ...

جريدة الأهرام صدرت بحروف عبرية ...

(والجمهورية) أخذت ملامح (ها أرتس) ...

ومجلة (أكتوبر) هي النسخة الثانية لـ (يديعوت أحرونوت)

يرقص توفيق الحكيم وحسين فوزي ولويس عوض في مبنى (الأهرام) طرباً . ويقطعون قالب حلوى احتفالاً بسقوط العصر العربي ... ودخول العصر العبري الى مصر ...

يرشح أنيس منصور نفسه لنقابة الصحافيين الاسرائيليين . فينتخبونه نقيباً بالاجماع تقديراً لما قدمه من خدمات لوطنه الثاني اسرائيل .

ويرشح موسى صبري نفسه عضواً للوكالة اليهودية . فيتفوق على اليهود الشرقيين . واليهود الذين هم من أصل روسي أو بولوني ...

١١

اذا كان (التطبيع) معناه تغيير الطبع ... فإن طباع مصر تشكلت على مدى آلاف السنين . كما تتشكل الصخور . والمعادن . والنباتات . والطمي . وأوراق البردي ...

ومثلما تتشكل اللؤلؤة الطبيعية في داخل اللؤلؤة ... تشكلت مصر جمال الدين الافغاني . ورفاعة الطهطاوي . وأحمد شوقي . والمازني . والعقاد . وسامي البارودي . وحافظ ابراهيم . والشيخ سلامة حجازي . ومنيرة المهدية . وسيد درويش . وبيرم التونسي . وزكريا أحمد . وأم كلثوم ...

هؤلاء هم طباع مصر وطبيعتها ...

ولن تستطيع كيمياء أنور السادات أن تغيّر مقاماً واحداً من صوت أم كلثوم ... أو تلغي فصلاً من مسرحيات نجيب الريحاني . أو تحذف صفحة واحدة من كتاب (الأيام) لطه حسين ...

١٢

واذا كان (التطبيع) مشتقاً من الطباعة ...

فإن مصر هي مخطوطة مكتوبة بماء الذهب ...

ومن المستحيل على مزوّري الكتب . أو مزوّري التاريخ . أو مزوّري وجدان الأمة ... أن يزوّروا وجه مصر ...

فوجه مصر مثل جناح الفراشة الربيعية ، لا يمكن نقله . أو نسخه . أو تزويره ...

١٣

أوّل من استجاب لحركة (تطبيع) العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية كان المهرّبون ... وتجار المخدرات ... والحشاشون ...

فالحشيش هو العقار الوحيد الذي يجعل خطابات أنور السادات قابلة للتصديق ... ويجعل نظامه قابلاً للاستمرار ...

١٤

غداً سيباع البرتقال (اليافاوي) في ميدان (باب اللوق) وميدان (التوفيقية) وميدان (السيدة زينب) ...

ولكن السيدة زينب لا تمد يدها الى برتقال يافا ... مخافة أن يكون في داخله دم طفل فلسطيني ...

رئاسة بني صدر وخيوط الأمل بين واشنطن وطهران

بعد اشهر متتالية من خيبات الامل ، والتهالك واليأس في مواجهاته مع ايران والاتحاد السوفياتي ، عادت الرؤية الخارجية تلوح مشرقة للرئيس كارتر • ففي وائل شباط (فبراير) • يبدو ان الاحداث التالية اسهمت برفع المعنويات داخل دارة كارتر :

• اس [...] خمس وثلاثون دولة اسلامية وعربية ومعها منظمة التحرير الفلسطينية ، طالبت في مؤتمر استثنائي ، فوق ، بانسحاب الاتحاد السوفياتي فورا انستان • هذه البادرة اضافت عبئا وكبيرا الى ادانة الامم المتحدة للغزو اتي ،ودلل على تحول ملحوظ كبير في العالم الاسلامي كما يرى الأميركيون ، كثير من المسلمين والعرب ودول الثالث كانوا يعتبرون روسيا ، ولو ن مختلفة ، الحليف الطبيعي للدول

ران ، كان لانتخاب اول رئيس ية معروف باعتداله اصداء طيبة في الادارة الأميركية ، مما انعش الآمال كسر الازمة المسدودة الطريق ة بالرهائن الأميركيين • فبعد انتخابه ٧٥ بالمئة من اصوات الناخبين ، فان ثقف الغربي ، الذي حصل دروسه باريس ، ابو الحسن بني صدر وجه يقا الى الطلبة (او الذين يسمون الذين يحاصرون السفارة الأميركية ، ايران لا يمكنها ان تكون ذات تين » ، « حكومة بقيادة الطلاب بقيادة المجلس الثوري »

موسكو احتلال افغانستان اعترضتها ، وسارعت جماعات الثوار الى قيادة موحدة وتعزز كفاحها ضد السوفياتي •

ات الروسية سيطرت على المدن والطرق الدولية ، ولكن المقاومة تتعاظم ، ويبدو ان دولا اخرى اخذت لساعدات للثوار ، وبعضها ابدت ذلك •

اقنع المسؤولين الأميركيين بأن كارتر لجذب الدعم لحملته من اجل محدد امام الاعتداء السوفياتي ، ى التأييد •

ولا غربية اخرى ، شأن بريطانيا وقفت الى جانب اقتراح الرئيس الدورة الاولمبية في موسكو ، خلال المقبل ، كذلك ابدت بعض الدول ، ودول العالم الثالث ، استعدادها المقاطعة •

تعزيز القوة العسكرية

ي ذلك كله ، الخطة الأميركية لزيادة لتواجد العسكري الأميركي في الشرق بغية مواجهة التهديد السوفياتي اشد حسماً وايجابية ، تلقى بعض والتجاوب ، كينيا ، مثلا ، وافقت على سهيلات للسفن الحربية الاميركية في ، الصومال ترغب في ان تنشىء المتحدة قاعدة عسكرية في القاعدة السابقة ، في بربرة ، عند خليج سلطنة عمان تطالب واشنطن بتعاون اكبر •

ال المسؤولين الأميركيين بأن الخطوط ة اخذت تتحول الى الافضل في العالم ، تركزت على ايران ، حيث الرهائن ن يدخلون الشهر الرابع وهم في والرأي المتفق عليه مبدئيا هو في ان تخاب بني صدر ، رئيسا ، سيبا آمال مشرقة بالتفاوض وصولا الى

نيمة واحدة ، في الافق : فيما اذا ملية السفارة الكندية بتهريب ستة ن بواسطة جوازات سفر مزورة ، عمل على تصلب موقف ايران تجاه الأميركيين ، وكان وزير الخارجية ، نطب زادة ، حذر من ان هذا الهروب د ارواح الرهائن ، على ان متحدثا لتطرفين المحاصرين للسفارة افاد بأن ملية لن يكون لها ردة فعل •

تفاؤل متردد

تحفظ خائف في الولايات المتحدة ، في صدر ، الذي تدعمه مثل هذه الغالبية ة ، قد يتمكن من فتح حوار مع اميركا سراح الرهائن ، وفي ذلك قال باسم وزارة الخارجية الأميركية ، كارتر : « منذ البداية ، كانت مشكلتنا من يمكننا التفاوض معه • »

ح بعد تماما عما اذا كان بني صدر بلي تثبيت سلطته والامساك بزمام بقوة ، علما انه في السابق عمد الذين السفارة ، مع بعض رجال الدين ن ، الى تجاهل مواقف الحكومة •

ك ، هناك نقطة محيرة هامة ، حيث في ستور الايراني الجديد ، يمكن لاية الله • الخميني اقالة الرئيس في اي وقت وكان الامام اصيب بصدمة في القلب ، وادخل المستشفى على اثرها ، وما ليلا حتى الان بانه سوف يخفف من مساندته المتطرفين •

اكل التي واجهها بني صدر بسبب ، فليست جديدة عليه ، ومن اجلها ستقالته من وزارة الخارجية سابقا ، لتهم المتتالية من جانب هؤلاء ين ، بانه « امبريالي » ، وانه « حاد بق الثورة » وذلك عندما دعا الى ن ، وقبل بحضور جلسة مجلس الامن لمناقشة القضية المذكورة ، كما دعا اء هيئة في الامم المتحدة للنظر بالتهم الى الشاه ، الامر الذي حمل الخميني لته ، حالا •

بالرغم عن هذه الاجواء المرتقبة ، سؤولين في واشنطن لا يشجعون

الاخبار المحفوفة بالامل ، خوفا من ان يسارع المتطرفون الى وصم بني صدر ، في بداية عهده ، بأنه اداة في يد عدوتهم اميركا ، وهي « وصمة » باتت من الظواهر العادية في النظام الجديد ، والسهلة جدا •

القناعة

الا ان قناعة في النفوس ، بدأت تتعاظم ، في ان المسؤولين الايرانيين اخذوا يخشون ، وتزداد خشيتهم مع الايام ، من جراء تصميم الروس على البقاء في افغانستان المجاورة لهم ، لذلك فقد يقتنعون في المستقبل بالتعاون مع اميركا :

لذلك ، وفي سبيل تشجيع موقف المعتدلين في طهران ، اجل البيت الابيض ، خطته لفرض عقوبات اقتصادية قاسية على ايران ، ثمة خشية من ان المقاطعة ، او الحظر البحري ، من الامور التي قد تزيد الوضع تعقيدا ، وتحمل ايران على تعزيز تشبثها ، وقد تميل الى موسكو ، في نهاية المطاف ، لتلقي المساعدات والاعتماد عليها كمصدر للأسلحة •

« ميني — أزمة »

تصريحات الرئيس بني صدر ، في اعقاب انتخابه ، جاء في وصفها ازمة الرهائن بأنها ازمة صغيرة ، قائلا ان حلا ممكنا لها سوف يتم التوصل اليه ، ولكنه اضاف بان على الولايات المتحدة ، اولا ، ان تعترف « بالجرائم » التي ارتكبتها مع الشاه •

فاذا تمكن بني صدر من تثبيت سلطته ووافق على التفاوض ، كما يرى المسؤولون الأميركيون ، فأن تفاهما حول ازمة الرهائن يمكن التوصل اليه ، من خلال الامم المتحدة • ومن بين الافكار المطروحة حول هذا

الاعتبار :

— قد توافق واشنطن على اجراء محاكمة للشاه من جانب الامم المتحدة • ويمكن ان تتولى هيئة خاصة الاشراف على الرهائن ، ربما بوساطة الصليب الاحمر ، على ان يصار الى اطلاق سراحهم عقب الشروع بمحاكمة الشاه •

الغضب

ان الغضب الاسلامي على الغزو السوفياتي عزز الآمال للوصول الى تسوية • والدول الاسلامية من افريقيا الى آسيا ، وقد هزها ، مع فئات واسعة في الدول الاخرى ، سواء داخل العالم الثالث او خارجه ، التوسع السوفياتي ، من آسيا الى افريقيا ، وحتى داخل بعض الدول الاوروبية ، اخذت تضغط على ايران من اجل تسوية نزاعها هذا مع اميركا ، في سبيل التركيز على صد الاخطار السوفياتية •

★★★

حتى دول الشرق الاوسط ، برغم حقدها على الولايات المتحدة تجاه سياستها المنحازة لاسرائيل ، وعدم تمكنها من حل القضية الفلسطينية ، تشعر بقلق تجاه المطامع السوفياتية اكثر من خشيتها المنبعثة من الامبريالية الأميركية ، وخاصة تجاه هذا الزعم السوفياتي في ان موسكو مستعدة لمساعدة اية ثورة اشتراكية في العالم ، وهو زعم يحمل الدول القريبة في الشرق الاوسط على الشعور بمخاوف اكبر •

لذلك جميعا ، تحط واشنطن عينها على طهران ، حيث المسؤولون ينتظرون ظهور دليل على التفاهم من بني صدر •

والآمال معقودة على ان ايران ، لربما تتأثر بهذا الدعم الدولي الذي حصل عليه كارتر ، فتدرك بأن مواجهتها مع اميركا يجب ان تنتهي بالسرعة اللازمة ، تجاه الاخطار السوفياتية المحدقة بمنطقة الخليج •



الرهائن : انتخاب الرئيس بني صدر المعتدل يعزز فرص اطلاق الرهائن •

الحلفاء : ازدياد الدعم لاميركا لوضع خط فاصل امام المغامرة السوفياتية •

المسلمون : الدول العربية والاسلامية تتحد لشجب الغزو السوفياتي •

الالعاب الاولمبية : حملة لمقاطعة الدورة في موسكو تلقى تأييدا •

الشرق الاوسط : الطلب الاميركي للحصول على تسهيلات عسكرية في الخليج يحظى ببعض الاستجابة •

بعد الغزو الروسي لأفغانستان .. ما هو مصير باكستان ؟

الغارديان

انها سنة صعبة بالنسبة للحكومة الباكستانية •فقد تحركت روسيا الى افغانستان وهددت حدودها الغربية ،وجاءت عدوة باكستان القديمة انديرا غاندي الى الحكم في الهند جاعلة الحدود الشرقية تبدو غير آمنة أيضا •

ولكن السكان في مقاطعة السند الباكستانية كانوا يحتفلون • وقال احد الزوار : اليوم فرحه • كانوا يوزعون الحلوى ويتصرفون وكأن الناس في عيد ولكن الحقيقة ان الجو كان ممتلئا بالقلق •

وفي اسلام أباد العاصمة سئل أحد الرجال ما إذا كان الخطر من الروس يعني ان الباكستانيين سوف يلتفون الان حول الحاكم العسكري الجنرال ضياء الحق • فقال ضاربا مثلا : هناك رجل يقود حماره الرازح تحت احمال ثقيلة في الطريق وفجأة يرى قطاع طرق يقتربون • صار الرجل يصيح على حماره اركض اركض • فمال الحمار على صاحبه وقال اركض انت فأنا ساظل مثقلا بالاحمال بغض النظر عمن سيكون سيدي الجديد •

فإذا كان هذا الوقت حرجا بالنسبة لباكستان الرازحة تحت اعباء الحكم العسكري فإنه ايضا الوقت الذي يتطلع فيه سكانها نحو الغرب ولكن دون أمل • يقول سياسي في احد الاحزاب المحظورة : ان هذه المعونات التي تتحدث عنها أميركا هي ليست للشعب بل لحكومة الضباط • واعترف دبلوماسي غربي بقوله : بصراحة لقد كنا نعتقد بان حكومة ضياء الحق ستنهار في شهر مارس بسبب الازمات الاقتصادية • وسيكون من تأثير المعونات الأن تعزيز يدها • ولكن مع من يجب ان نتعامل ؟ فضياء الحق هو السلطة القائمة • وان التذمر الشعبي في باكستان بسبب انعدام الانشطة السياسية قد بلغ مبلغا كبيرا ولكننا نأمل ان تعتبر معوناتنا معونة لباكستان وليس لضياء الحق فقط •

ولكن هذا الأمل ضعيف • فقليل من الباكستانيين الذين تقابلهم يقولون كلمة طيبة بحق الغرب •

وفي بلوخستان اكثر المناطق الحدودية الباكستانية عرضة للخطر قال أحد رؤساء القبائل : ان الغرب ليس مهتما بنا بل إن كل ما يهمه هو تحقيق مصالحه في هذه المنطقة • وهو على استعداد لدعم وتأييد كل من يؤمن له هذه المصالح دون النظر الى اي شيء آخر •

ولكن من الصعب أن تجد في باكستان من يجازف بالجهر في رأيه • فبموجب الاحكام العرفيه يسجن سبع سنوات كل من يدلي بتصريح سياسي حتى لو كان للصحف الاجنبية •

الا ان هناك استثناء • فالسردار اكبر بوغتي يقدم على هذه المجازفة متحصنا ربما بمركزه • انه قوي البنية في الثانية والخمسين من عمره تلقى تعليمه في الخارج ويتحلى بالعلم وسعة الاطلاع • وهو زعيم البلوش وله سلطة على ما يزيد عن مئة الف رجل •

والمناطق القبلية في باكستان وعرة جبلية ولا يسمح للزوار بدخولها دون اذن مسبق • ولا زالت هذه المناطق تدار بموجب معاهدات تفاوض البريطانيون بشأنها في القرن الماضي • لا أثر يذكر للحكومة هناك • وهذا الشيء يعرفه الروس جيدا •

ومنطقة السردار بوغتي القبلية هي من المناطق التي سيقتحمها الجيش السوفياتي قبل غيرها إذا ما اراد الاندفاع جنوبا •

ولا يستبعد بوغتي عقد صفقة مع الروس بالرغم من انه يشك في انهم سيعرضون واحدة • ولكن ما الذي سيفعله مثلا إذا وعده الروس بتوحيد المناطق البلوشيه المنتشرة عبر حدود باكستان وايران وافغانستان ؟

يقول السردار بوغتي : لست ادري • فكل شيء يتوقف على الشروط الملحقة بمثل هذا العرض • اننا مقيدون الان بالسلاسل ولكن ربما كانت السلاسل الاخرى اثقل • على اية حال اننا شعب ضعيف وفقير • والناس عندما تكون مضطهده لا يكون لها خيار • فمن يملك القوة والسلطة هو الذي يسيطر • اما الشعوب القوية فلا تفاوض انها تنتزع حقوقها بايديها وتأخذ ما تريد •

هذه حقيقة قبلية يفهمها البلوش جيدا • فالجيش الباكستاني حتى مع الاسلحة الغربية الجديدة لا يستطيع الصمود كثيرا امام القوة السوفياتية الضخمة •

ولكن رجال القبائل يستطيعون إذا ارادوا أن ينهكوا القوات الروسية بحرب العصابات كما فعل البلوش لمدة اربع سنوات حتى عام ١٩٧٧ مع الجيش الباكستاني • بيد أنه يبدو ان الكثيرين منهم غير راغبين في المقاومة الأن • فهم يشعرون بانه لم يبق لهم ما يفقدونه • وقد قالوا ذلك منذ مدة طويلة • فهم يشعرون بانهم يعاملون معاملة مواطنين من الدرجة الثانية في باكستان وبأن مناطقهم مهملة لم تمتد اليها يد التطور الاقتصادي •

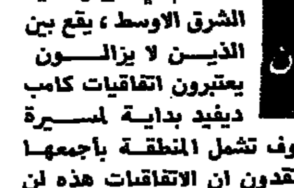
يقول السردار بوغتي : إذا لم نحصل على حقوقنا في الاتحاد فان هذا الاتحاد لا قيمة له •

ويقول زعيم بلوشي آخر : اننا نريد العودة الى الديمقراطية • ونريد ذلك الآن • ولكن الديمقراطية في حد ذاتها ليست كافية • فعلى الحكومة الجديدة ان تعطينا حقوقنا • إذا فعلت ذلك فسوف تكون البلاد متحدة وتستطيع الوقوف في وجه اطماع روسيا بصورة أفضل •

إن باستطاعة الغرب ان يساعدنا • فهو قادر على ارغام الحكومة في باكستان على العودة الى الديمقراطية والى المؤسسات الديمقراطية إذا قال انه لن يقدم اية مساعدات الا إذا حدث ذلك • ولكن إذا رفض الغرب المساعدة وتحرك الروس جنوبا فلن تكون هناك مقاومة شعبية • وقد يكون البعض مستعدا حتى لمساعدتهم •

ان الحكومة الباكستانيه مكروهة في تلك المناطق الى درجة لاشك ان الجنرال ضياء الحق سذهل اذا تكشفت له الحقائق •

من يمكنه زحزحة إسرائيل ؟



الغارديان

الانقسام في دبلوماسية الشرق الاوسط ، يقع بين الذين لا يزالون يعتبرون اتفاقيات كامب ديفيد بداية لمسيرة السلام التي سوف تشمل المنطقة بأجمعها وبين الذين يعتقدون ان الاتفاقيات هذه لن تحقق شيئاً كما تقرر الظروف وتثبته يوما بعد يوم •

ويبدو أن اسرائيل تمسكت بمنطوق المعاهدة ، وفعلت ما لم يكن الكثيرون ينتظرون منها ان تفعل بالنسبة للتقيد بالمعاهدة مع مصر • وهكذا ، بعكس رأي العديد من الاسرائيليين أنفسهم وحكمهم المسبق ، بمن فيهم بعض الوزراء والعسكريين ، فقد انسحبت من ثلثي شبه جزيرة سيناء ، وتخلت عن حقل النفط في علما — « مقابل ذلك » كما يقول المنتقدون « تلقت مجرد وعود » •

على أن اسرائيل ، في الحقيقة ، تلقت اكثر من مجرد وعود ، فهي كسبت صداقة وانفصال اكبر خصومها اطلاقا ؟ وإذا كان هذا الوضع قد يتبدل غداً ، مثلا ، كذلك يمكن ان تتغير خطة الانسحاب من سيناء • ولقد يكون باطلا القول بأن رفع العلم والتوصيل الى عملية العلاقات ، خطوة الى الامام تمثل مقدمة لخطوتين الى الوراء •

حدث

ولكن المعاهدة ، بحد ذاتها ليست ، سوى حدث سياسي هام ومثير للآمال ، وهي مقدمة لتحول تاريخي هام ايضاً ، وهي في الاساس ، كما يقول واضعوها ، لم تكن للتخلي عن حقوق الفلسطينيين ابداً •

الاسرائيليون يطالبون بالوقت ، وهو كما يقولون عنصر هام جداً في مسيرة عضوية هامة • ان السنوات الخمس التي تقررها المعاهدة ليست دهراً • ولكن الوقت وحده ليس هو المطلوب الاوحد ، فالمطلوب كذلك هو الحافز — لربما ، كما قررت مفاوضات روديسيا ، بمقدار ما ينشط الحافز يقل الوقت ويقصر •

والسؤال المطروح ، اذن ، هو فيما اذا كانت اسرائيل لديها الحافز الاكيد لان تعطي الفلسطينيين كل عناصر الحكم الذاتي المؤتلفة ، طبعا ، مع ضمان أمنها ، ام انها تنوي الاحتفاظ لنفسها بالسيطرة الفعلية على غزة ، فيكون الحكم الذاتي مجرد ألهية للكلام وهو ما يحقق ظنون الفلسطينيين وشكوكهم بهذه اللعبة •



انقسام الاسرائيليين

في اسرائيل ذاتها ، جماعات تؤيد هذا الظن الاخير ، وجماعات اخرى تصر على وجوب اعطاء الحكم الذاتي معناه ومغزاه ، وهؤلاء يقولون بوجوب الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، لكي يتحقق السلام ويستمر صامدا • ولكن الاوائل من الاسرائيليين يصرون على أن منظمة التحرير تقصد القضاء على كيان اسرائيل بواسطة شن حرب عليها لا هوادة فيها •

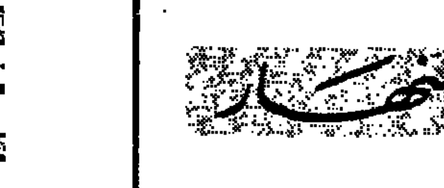
على أن هذا الامر ، لا يشكل طريقا مسدودا من النوع الذي لا يمكن ان تتغلب عليه الدبلوماسية الغربية ولكن طالما ان السياسة الاميركية ، بهذا الخصوص ، تصر على التمسك باتفاقات كامب ديفيد ، فان حافز التحرك للعمل من جانب اسرائيل ، وبالتالي من جانب منظمة التحرير ، لن يأتي من هذا المجال — وخاصة هذه السنة ، حيث الانتخابات الرئاسية الاميركية ، ولا خلال العام المقبل لربما •

واجب الغرب

لذلك على الدول الغربية ، وهي التي خلقت اسرائيل في الشرق الاوسط ، أن تشعر بالواجب الاكيد في العمل لتصحيح الوضع بما يتلاءم مع مصالح المواطنين الاصليين لفلسطين • بعض عناصر الوضع لا يمكن العودة الى تصحيحها ، الآن ، لانها غارت عميقا في التاريخ ، ولكن يمكن ايجاد بعض البدائل • والسياسة الاميركية الحالية لا تجدي ، لهذا فان العرب محقون في جعل القضية الفلسطينية امرا واجب الحل ، والا ظلت المنطقة في حالة عدم استقرار •

ثم أن شجب الغزو الروسي لافغانستان يمكن مقارنته بغزو احتلال اسرائيل للضفة الغربية • لهذا ، قد تصفق منظمة التحرير لغزو كابول ، وسوريا تستأنف دغدغتها لعواطف السوفياتيين وتبقي السلام على الحافة في جنوب لبنان •

لذلك ينبغي على الدول الغربية ، وخاصة اميركا ، أن تسارع الى رأب الصدع قبل فوات الآوان •



احراج فرنسا وعرب فرنسا

ثلاث دول كبرى، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفرنسا، هي الان موضوع للشكوى العربية• فروسيا دانتها الاكثرية الساحقة من الدول العربية بسبب تدخلها العسكري في افغانستان، وتزعمت هذه الادانة المملكة العربية السعودية• واميركا تتهمها سوريا مباشرة، ومن خلال اتهام اسرائيل وسياسة كمب ديفيد، بانها وراء عدوان محتمل• وفرنسا تتهمها ليبيا، من خلال شكواها على تونس الى الجامعة العربية، بانها تدخلت تدخلا عسكريا مع النظام وضد الشعب التونسي بعد حادثة قفصة•

الا انه، كما سبق لنا القول، من حق الاتحاد السوفياتي، ومعه سوريا قرب اسرائيل ومعه ليبيا في شمال افريقيا، ان يظهر كون الامبريالية والتدخلات العسكرية المباشرة وغير المباشرة ليست وقفا عليه حاليا بل انه حديث العهد فيها• وان من واجب الدول العربية والاسلامية عدم حصر الادانة بروسيا بل حتى عدم المساواة في الادانة بين روسيا واميركا وفرنسا وحتى بريطانيا• فموسكو تعتبر انها بتدخلها العسكري في افغانستان كانت تدافع عن امنها، وبالتالي امن الوضع الافغاني الموالي لها، من غير ان يكون ذلك موجها ضد اي دولة عربية، حتى لو كانت اسلامية الالتزام كالسعودية• لذلك اعتبر الاتحاد السوفياتي نفسه "معتدى عليه" في المؤتمر الطارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية في اسلام اباد من جانب الدول العربية التي ايدها ولا يزال يؤيدها بالتسليح وبالديبلوماسية وبمعارضة سياسة كمب ديفيد•

ولم يحصر الكرملين استياءه بالدول العربية التي دانته-في الامم المتحدة وفي المؤتمر الاسلامي - بل عممه ليشمل رومانيا الحليفة الماركسية ويوغوسلافيا الصديقة الماركسية• فوصل مع الاولى الى تراجع ايجابي عن ادانة ولو مغلفة رافقها استنفار وطني•

وبالطبع ظلت المعركة الحقيقية مع دول اوروبا الغربية، خصوصا فرنسا• وبعد فترة تردد وارتباك كلامي وجدت باريس مع بون كلام ادانة مباشرة للعمل السوفياتي في افغانستان• وقد اعتبر البيان الفرنسي الالماني الغربي تحذيرا سارعت موسكو الى استنكاره والى تنبيه الدول الاوروبية الغربية، خصوصا فرنسا، بان عليها ان تختار بين حرصها على سياسة الوفاق – اي سياسة الانفراج – و"تبعيتها" للولايات المتحدة•

والان اصبحت فرنسا متهمة من خلال الشكوى الليبية المضادة للشكوى التونسية• وامام مجلس الجامعة العربية• وهو أمر مؤلم ومقلق ومحرج لباريس التي سارعت، من بيروت الى الرياض، ومن الكويت الى الرباط، ومن بغداد الى تونس، الى استنفار ديبلوماسيتها في دول عربية تعتبرها كلها صديقة لها• بل ان فرنسا كادت، من بين الدول الكبرى، تحتكر كل الصداقات العربية في الحقبة الاخيرة• وعاد عليها ذلك بالخير العميم يذكرها دائما بفضل الجنرال ديغول عليها• وهو صاحب سياسة التقارب مع العالم العربي•

اما اميركا فاضافة الى ما تتهم به من جانب سوريا وخصوم سياسة كمب ديفيد فان دول الخليج رفضت وترفض حتى الان التحالف معها حتى ضد التدخل العسكري السوفياتي• ويكفي ان تتحرك الاحداث في اليمن الجنوبيةبل في اليمنينوتجاه السعودية وفي مسقط وعمان حتى تصبح الولايات المتحدة مدانة بالتدخل - وتصبح بريطانيا ايضا مدانة معها• بل ان التدخل بالفكر، على طريقة الخطيئة بالفكر، حصل عند تحريك اساطيل الدولتين في بحر عمان ومنطقة الخليج•

هذا كله يعني، حتى الان، شيئا واحدا، هو ان الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يرد على اميركا او ان ينتهز التطورات العربية ليدين التدخلات الاميركية والغربية•

الا ان الاهم من ذلك ان السعي الاميركي لاستقطاب الدول العربية والاسلامية من خلال المسألة الافغانية بدأ ينافسه السعي الروسي لاعادة تفكيك ذلك الاستقطاب• والعالم العربي ميدان فسيح• والنزاع العربي الاسرائيلي جاهز باستمرار للاستعمال ضد اميركا والذين تظن انها استقطبتهم من العرب• فضلا عن النزاعات الاخرى، من الجبهة الشرقية الى عدن وهرمز الى ليبيا وتونس، والتي يمكن روسيا استغلال اي دور اميركي او فرنسي او بريطاني فيها لرد التحية الاميركية في افغانستان بمثلها ان لم يكن باحسن منها• وداخل مجلس الجامعة العربية ومن خلال شكوى عربية عربية• وهو في اي حال، اي حال الشكوى الليبية، وضع محرج للجميع، خصوصا لبعض الدول العربية التي تربطها بفرنسا علاقات حسنة تتباهى بها وتعتبرها نموذجا اوروبيا وغربيا يجب الاقتداء به•

ميشال ابو جوده

رسالة بيروت

مشكلة انسحاب الردع من بيروت



● الدكتور سليم الحص

لماذا الحركة الوطنية تعارض ؟

بيروت —
من حسين محيي الدين

بعد ساعات قلائل من صدور قرار مجلس الوزراء اللبناني بتكليف الجيش ملء الفراغ الامني في كل المناطق ، قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لـ « الرأي العام » انه ليس هناك تنفيذ فوري الان لقرار مجلس الوزراء .

واوضح الرئيس الحص الذي كان يرد على سؤال خاص في شأن القرار ، وموعد تنفيذه ، والمرحلة المقبلة فقال : ان قرار مجلس الوزراء اشار في بنده الاول الى تكليف الجيش اتخاذ الترتيبات الفورية لملء اي فراغ امني على طول خطوط التماس .. لكن خطوط التماس هذه لم يحصل فيها اي فراغ حتى الان . وقوات الردع لم تنسحب منها . ونحن في طبيعة الحال لن نطلب من تلك القوات ان تنسحب ، وتخلي تلك المواقع .. واذن فان المعنى الواضح لذلك هو انه اذا لم يكن هناك انسحاب من خطوط التماس فليس هناك تنفيذ لقرار مجلس الوزراء . ونحن اردنا ان تكون الخطوة العاجلة في ما يتعلق بخطوط التماس .. واعود فاكرر انه اذا لم تنسحب قوات الردع من تلك الخطوط فليس هناك حالة تستدعي التنفيذ .

اضاف الرئيس الحص موضحا : اما بالنسبة لطريق بيروت — طرابلس وطريق بيروت — صور ، عبر صيدا واحلال الجيش على طول هذه الطريق ، فان هذا الامر ليس اجراء عاجلاً ، وهو سيوضع له خطة يتفق في شأنها مع القيادات المعنية (الجيش والردع والامن الداخلي) ومن الجائز ان يبدأ الجيش اجتماعات لهذه الغاية مع تلك القيادات .

وبعد ان وصف رئيس الحكومة الموقف السياسي بانه على درجة كبيرة من « التشويش واللخبطة » وان المواقف لم تتبلور ولم تتوضح ، قال : ان الموقف الذي اتخذه مجلس الوزراء باصداره القرار المذكور ، قد فاجأ البعض الذي لم يكن يتوقع صدوره ، وهذه المفاجأة احدثت حالة عاطفية وانفعالية ، ولكن وقفة فاحصة ومتمعنة فى القرار ، اعتقد انها تعيد كل شيء الى موقعه الطبيعي .



● قوات الردع العربية

واشار الرئيس الحص ، بعد ذلك — في حديثه لـ « الرأي العام » — اشار الى الجزء الاخير من قرار مجلس الوزراء « الذي اعرب عن تقديره للدور الذي قامت وتقوم به سوريا الشقيقة في اطار قوات الردع العربية لتثبيت الامن في لبنان وترسيخ عودة السلطة الشرعية الى كل المناطق اللبنانية ، واكد — الى مجلس الوزراء — على ضرورة متابعة الاتصالات مع المسؤولين في سوريا على كل المستويات في ضوء ما يشد البلدين من علاقات اخوية متينة » .

وقال رئيس الحكومة ان هذا الجزء من بيان مجلس الوزراء ، او قراره ، يمكن اعتباره ردا على عتب او مأخذ الاشقاء السوريين القائلة بان الدولة لم تكن تعطي التغطية المطلوبة لقوات الردع .

وسئل الرئيس الحص عما اذا كان هناك اتصالات قريبة مع المسؤولين السوريين يمكن ان تعتبر استكمالا لزيارته الاخيرة الى دمشق ، فاجاب :

مثل هذه الخطوة ، خطوة الاتصالات واستئناف الحوار ضرورية ولابد منها ، وانا مستعد دائما ، ولكني لست وحدي الحكم .

هذا وكان رئيس الحكومة حاول توضيح اسباب وابعاد وخلفيات قرار مجلس الوزراء ، لوفد الحركة الوطنية الذي زاره ليل الاربعاء الماضي . بعد ساعات قلائل من صدور القرار .

وعلم ان الرئيس الحص ابلغ وفد الحركة الوطنية الذي كان يضم السادة جورج حاوي ومحسن ابراهيم وفؤاد شبقلو ان هذا القرار هو اول موقف سياسي يتخذه مجلس الوزراء وانه في حال تنفيذ هذا الحل المتوازن فان ذلك سيعني بداية جدية لاقفال ملف الازمة في لبنان .

وذكر ان رئيس الحكومة اورد ما يعتبر دلالة على جدية القرار وتوازنه فقال ان السلطة سبق وطرحت على لجنة المتابعة العربية افكارا حول ضرورة اعتماد توازن بين الاوضاع الامنية في الداخل وبين اوضاع الجنوب .

ونسبت مصادر الحركة الوطنية الى رئيس الحكومة قوله بان ما نص عليه قرار مجلس الوزراء بشأن طريق طرابلس وبيروت وطريق بيروت — صور يؤدي الى تأمين ذلك التوازن . وقوله كذلك بان انزال الجيش سيكون محدودا وسيقتصر على الاماكن التي تنسحب منها قوات الردع ، وانه سيقتصر على التواجد في داخل المؤسسات والمرافق وليس في الشوارع .

يضاف الى ذلك (يقول الكلام الذي نسبته مصادر الحركة الوطنية الى الرئيس الحص) ان البند الاخير من قرارات مجلس الوزراء يقضي بالتشديد على اهمية الدور السوري وبشكر المسؤولين السوريين على ما قدموه لاجل لبنان .. وهل هذا لا يكفي للدلالة على حسن نية الدولة وعلى جدية خططها الامنية .

وقالت مصادر الحركة الوطنية ، ان وفد الحركة قال للرئيس الحص ردا على ما تقدم ، ان المطلوب ليس صدور كلمات وعبارات تدل على حسن النية تجاه سوريا ، وانما المطلوب هو تصحيح مجمل النهج السياسي الرسمي في ما يتناول العلاقة مع سوريا ، وفي ما يتعلق بالحل السياسي الكفيل بصيانة وحدة لبنان وعروبته وتطوره الديمقراطي ، والذي يؤدي الى بناء جيش متوازن تكون مهمته التصدي للعدو الاسرائيلي وللمخطط التقسيمي .. وكل محاولة لاعطاء الجيش الحالي مهمات امنية ستؤدي الى فتح مجالات الانفجار ، لا الى اقفال الازمة .

كذلك ابلغ وفد الحركة الوطنية الرئيس الحص — حسبما قالت مصادر الحركة — بانه لا يمكن القبول بالمنطق المتجزأ وبان ما صدر عن مجلس الوزراء ليس حلا سياسيا ، وانما هو مخطط سبق وراهنت عليه القوى الانعزالية وممثلوها في الحكم ، والذي يمتد في المطالبة بالغاء الدور السوري او اضعافه خصوصا وان الجيش الحالي لم يتمكن من القيام باية مهمة امنية ناجحة ، لا في مرفأ بيروت ، ولا في عين الرمانة ولا في منطقة جبيل ، وذلك بالنظر الى تركيبته والى النهج السياسي الذي يهيمن عليه .

ووصف وفد الحركة الوطنية قرار مجلس الوزراء بانه معالجة تقنية بحتة حول انسحاب قوات معينة وحلول قوات محلها ، بينما القضية هي في الاساس قضية بحث عن اسس سياسية في العلاقات اللبنانية — الفلسطينية واللبنانية — السورية . واللبنانية — اللبنانية .

وقالت مصادر الحركة الوطنية بعد ذلك ان وفد الحركة قال للرئيس الحص : ان المطلوب ، هو علاج سياسي وتحرك سريع في هذا المجال وليس قرارات على النحو الذي صدر ، والذي يشكل استفزازا للقوى الوطنية اللبنانية وسوريا والمقاومة الفلسطينية .

وانتهى الوفد الى تأكيد رفض الحركة الوطنية الحازم لادخال الجيش الى العاصمة او سواها ، وذلك حرصا على عدم دفع البلاد نحو الاقتتال !!

اخبار الخليج والجزيرة

قطر

رسالة لأمير قطر من الرئيس التونسي

تلقى الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير البلاد رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة . وقام بنقل الرسالة السيد محمد الفيتوري وزير خارجية تونس خلال استقبال الامير له صباح امس . وحضر المقابلة الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وتتضمن الرسالة شرحا للاحداث الاخيرة التي وقعت في مدينة قفصة التونسية كما تتعلق بالعلاقات القائمة بين البلدين .

اجتماع لجنة الشؤون القانونية والتشريعية

عقدت لجنة الشؤون القانونية والتشريعية بمجلس الشورى اجتماعا امس واصلت خلاله دراسة مشروع قانون الشركات التجارية .

والجدير بالذكر ان مشروع القانون هذا ينظم الشركات التجارية بانواعها في دولة قطر .

الوفد البريطاني

اجتمع الشيخ ناصر بن خالد ال ثاني وزير الاقتصاد والتجارة بوفد غرفة تجاره مانشستر الذي يزور الدوحه حاليا وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين قطر وبريطانيا وسبل تعزيز التعاون بينهما في المجالات الاقتصادية والتجارية .

البحرين

امير البحرين يستقبل الرئيس الايرلندي

اجتمع الرئيس الايرلندي الزائر باتريك هيلاري في المنامة امس مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة .

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في مختلف المجالات .

وكان الرئيس هيلاري قد وصل الى البحرين ليلة امس الاول في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

الامارات

استصلاح الاراضي

امر الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة بحفر واستصلاح المزيد من الاراضي بجزيرة ابو الابيض ومناطق ام النار وذلك لاقامة عدد من مشروعات الاسكان والتطوير في هذه المناطق .

وقد قام رئيس الدولة بزيارة لدائرة الاشغال العامه والاسكان حيث عقد اجتماعا حضره محمد بن بطي رئيس دائرة الاشغال العامة والبلديات .

وزير الدولة يجتمع مع قدومي وعباس

اجتمع السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية مع السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » الفلسطينية اللذين يزوران البلاد حاليا .

وحضر الاجتماع السيد ربحي عوض ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الدولة .

وقد تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين دولة الامارات ومنظمة التحرير الفلسطينية واخر تطورات القضية الفلسطينية على الساحة العربية والاوضاع العربية الراهنة .

وكان الوفد الفلسطيني قد وصل الى البلاد يوم الخميس الماضي في زيارة تستغرق عدة ايام .

« قراءة في كتاب » إعداد : عقل منصور

البندقية وغصن الزيتون

مناهل وجذور العنف السياسي في الشرق الأوسط

يقول هيرست في كتابه (البندقية وغصن الزيتون) ان مسرح الشرق الأوسط قد اصبح نموذجا للصراعات واعمال العنف في اعقاب اربعة حروب طاحنة خلال جيل من الزمن ، دارت رحاها بين العرب واليهود وربما اشتعلت أوار حرب خامسة في المستقبل القريب . ويضيف القول ان كل الجهود السلمية قد فشلت في وضع حد نهائي لهذا الصراع الطويل المرير الذي اتسع وخرج عن نطاق دائرة المسرح الذي دار عليه ، كما تميز عن غيره من الصراعات الدولية بسبب الضغينة والكراهية والمحاباة والدعاية التي لازمته وشوهت الصورة الحقيقية له .

وفي هذا الكتاب الوثائقي قام مراسل صحيفة الغارديان اللندنية في الشرق الأوسط ديفيد هيرست بوضع الرسم المنظوري لاخطر مشكلة معاصرة تهدد السلام في العالم . وهو يرجع المشكلة برمتها الى جذورها التي ضربت بعيدا في اعماق الارض الفلسطينية الى عام ١٨٨٠ م عندما اقتلعت جماعات من المستوطنين اليهود الفلاحين الفلسطينيين من جذورهم وطردتهم واستولت على اراضيهم ، وما العنف العربي الذي تفجر منذ ذلك العام بصرف النظر عن مدى تطرفه الا ردود فعل لذلك التحدي والظلم الذي فرضته جماعات متعصبة من اليهود وكان من الطبيعي ان يقابل العنف بالعنف ولا يعتمد هيرست في كتابه على سرد الاحداث مجردة ، بل انه يغلفها في اطار من المناخات السياسية والنفسية والروحية التي كانت تكمن وراء تلك الاحداث الدامية الدرامية التي اتسعت ابعادها اليوم لتهدد السلام العالمي .

يقول المؤلف : في نوفمبر ١٩٧٤ وقف ياسر عرفات على منبر الخطابة امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ، وخاطب العالم قائلا : لقد جئتكم حاملا غصن الزيتون في يد وبندقية المدافع عن الحرية في اليد الأخرى ، فلا تسقطوا الغصن الاخضر من يدي ....الا ان الاسرائيليين سارعوا باسقاط غصن الزيتون من يده ووضعوا تلك الصورة التي عرض فيها عرفات السلام بانها مضحكة وذهبوا بعيدا في تجاهل ابعادها ، وادعوا بان عرفات عرض شروط السلام في مناخ مسرحي غير عادي رغم ترحيب اعضاء الجمعية العامة بما ورد في ذلك الخطاب التاريخي .

وهكذا فان البندقية مازالت هي الحكم كما كان شأنها في الماضي تتحكم في مجرى احداث الشرق الأوسط الذي شهد حروب اعوام ١٩٤٨ و١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٣ . الا ان جذور تلك الحروب ترجع في اسبابها ومسبباتها الى عام ١٨٨٠ ، عندما بدأت طلائع افواج المهاجرين اليهود تقيم المستوطنات على الارض الفلسطينية وكان رائدها العنف منذ البداية ، حيث وقعت تلك الجماعات تحت كابوس احراز النصر على المواطنين العرب وتجنب الهزيمة بكل وسيلة . وفي سبيل انجاز مهامها والغايات التي قدمت لاجلها كان لابد لها من اللجوء الى العنف والارهاب الذي اتخذ اشكالا وصورا متعددة لدى الاطراف المتنازعة ،

فقد كان فرديا احيانا كما اتسع نطاقه في احيان اخرى ولقي التشجيع من الدولة نفسها واتخذ صور اغتيالات فردية ومذابح جماعية انعدمت فيها الرؤيا الانسانية وذهب ضحيتها الشيوخ والنساء والاطفال ، كما كانت هناك الغارات عبر الحدود والغارات الانتقامية المضادة كما اقتلع الارهاب جماعات عربية باكملها من الجذور وادى الى تشتيتها خارج الحدود .

وكان لهذا العنف الذي انطلق على مسرح الشرق الأوسط صفاته المميزة واتخذ اشكالا وصورا متغيرة ، تكمن وراءها دوافع واساليب واسباب ومبررات تذرعت بها الجماعات الارهابية التي انساقت في هذا التيار الدموي . وكتاب (البندقية وغصن الزيتون) ماهو الا محاولة لسرد تلك الاحداث الدامية حسب تسلسلها التاريخي . لقد تطرقت كتب عديدة الى موضوع الصراع العربي الاسرائيلي ، الا ان العرض التاريخي المتسلسل لحوادث العنف ، قلما تعرض لها احد من الكتاب ، وهي ميزة اختص بها الكتاب بعرض لوثائق تاريخية اصلية تتصل بالعنف الشرق اوسطي . ولا يعتمد الكاتب على مجرد عرض الاحداث بحد ذاتها ، بل انه يرفقها بالدوافع الروحية والسياسية والنفسية التي صاحبتها وادت الى تفجيرها .

ويأخذ الكاتب بالرأي القائل بانه لا يمكن التصدي والخوض في بحث حقيقة طبيعة النزاع العربي الاسرائيلي الذي رافقته حملات دعاية مضللة ومتحيزة ، ما لم يتتبع الكاتب مراحل الصراع منذ نشأته في البداية . فالاميركي قد تعرف على طبيعة الصراع من وجهة النظر الصهيونية ، بسبب الدعاية لها في الولايات المتحدة ، وان الكاتب يرى ان العدالة تقتضي توضيح نظرية الطرف الآخر وبالتالي سرد الطرف الخفي من قصة النزاع الشرق اوسطي ، ويعني بذلك الأخذ بوجهة النظر العربية التي لم يتعرف العالم عليها حتى الآن . ذلك ان الاثار المترتبة على العنف الدرامي الذي يدور على مسرح الشرق الأوسط قد امتدت ابعادها لتصيب جوانب حياة الكثيرين في الغرب والكتلة السوفياتيه والقارة الآسيوية ، هذه الدراما الخطيرة التي اصبحت تهدد البشرية بحرب عالمية ثانية .

والكاتب يجزء النزاع وما رافقه من اعمال ارهابية الى عدد من المراحل . تنطلق جميعها من بذور الصراع الذي تفجر في عام ١٨٨٢ .

يقول هيرست : في شهر مارس ١٨٩٩ بعث يوسف ضياء الخالدي رئيس بلدية القدس آنذاك برسالة الى اكبر الحاخامين اليهود في باريس صادق خالد قال فيها : « اناشدكم بالله العظيم ان تتركوا فلسطين تعيش بأمان » وقد اشار الخالدي في رسالته هذه التي بعث بها من القسطنطينية الى ان فلسطين هي جزء لا يتجزأ من الامبراطورية العثمانية وانها مأهولة بالسكان العرب ، وانه اذا ما أصر اليهود على تحقيق اطماعهم بالعودة الى ما يسمونه بارض صهيون ، فانهم سيواجهون بثورة شعبية لا يستطيع حتى الاتراك اخمادها ، وانه يتوجب عليهم تبعا لذلك البحث عن وطن قومي آخر لهم غير فلسطين . وقد حمل صادق خان الرسالة الى صديقه تيودور هيرتزل اب الصهيونية العالمية ، وكان يعمل صحفيا في النمسا والف كتاب (الدولة اليهودية) وهو اول من بشر باعتناق الصهيونية كعقيدة سياسية تعتمد حل المسألة اليهودية في العالم وانقاذها مما سماه لعنة الحركة اللاسامية التي خضع لها هو نفسه في بلغاريا وكاد ان يعتنق على اثرها الديانة المسيحية .

وفي عام ١٨٩١ ذهب هيرتزل الى باريس كمراسل لصحيفة نمساوية حيث غطى قضية دريفيوس الشهيرة في التاريخ والتي ادين فيها ضابط يهودي لتسريبه معلومات عسكرية سرية للالمان . . تولدت في نفس هيرتزل على اثرها عقيدة سياسية راسخة تقوم على انشاء وطن قومي يهودي وان فلسطين هي الوطن المنشود لدى الاكثرية اليهودية على اساس الرجوع الى ارض صهيون ، على الرغم من ان المحاولات لانشاء دولة يهودية مستقلة خارج اوروبا لم تنقطع طوال قرون ثلاثة سبقت دعوته . ففي عام ١٥٦٦ فاوض يهودي اسباني يدعى دوم جوزيف ناسي السلطان العثماني لكي يمنحه ارضا قرب طبريا رجاه ان يعمل منها وطنا قوميا في المستقبل . وفي عام ١٦٢٥ قدمت شركة جزر الهند الغربية الهولندية مقاطعة كبيرة من جزيرة كورا كاور الى جماعة من اليهود الهولنديين ليعمروها ويستقروا فيها ، كما انشأ اوليفر كروموبل مستعمرة يهودية في ما عرف بعد بمستعمرة سورينام الهولندية . وفي عام ١٦٥٩ انشأ الفرنسيون مستعمرة يهودية في ما بين عاصمة غويانا الفرنسية . ولكن ايا من هذه التجارب لم تحظ بالنجاح . وكان هيرتزل قد اقترح في كتابه (الدولة اليهودية) انشاء دولة يهودية في فلسطين وقال بانها لا تورث سكان تلك البلاد ضررا ، وان تكون الاماكن المقدسة كلها منطقة دولية بحيث يتمكن الجميع على اختلاف جنسياتهم من زيارتها ، كذلك اقترح ان تدفع تلك الدولة الجزية سنويا الى السلطان العثماني ، ولكنه توفى قبل ان يحقق حلمه .

ومنذ الثاني من نوفمبر ١٩١٧ ، عندما كتب ارثر بلفور رسالته الشهيرة الى اللورد روتشيلد والتي

تأليف : ديفيد هيرست

تعرف اليوم بوعد بلفور ، خطا الصهاينة خطوات واسعة من اجل اقامة دولة يهودية في فلسطين . وكان عام ١٨٨١ عام الخروج الى الولايات المتحدة ، فبين عامي ١٨٨١ و ١٩٢٩ هاجر اكثر من ثلاثة ملايين يهودي من اوروبا الشرقية الى الولايات المتحدة ، وفي ما بين ١٩٣٢ و ١٩٥٠ سمح لاربعة ملايين يهودي آخرين بدخول الولايات المتحدة ،

وقد اظهر الاحصاء الذي جرى عام ١٨٨٠ ان مجموع اليهود في العالم من غربيين وشرقيين يبلغ سبعة ملايين ونصف وان خمسة ملايين ونصف منهم كانوا يعيشون في روسيا وبولندا ورومانيا ، في الوقت الحاضر يوجد نحو سبعة ملايين يهودي في الولايات المتحدة ومليون في اوروبا وثلاثة ملايين في اسرائيل وحوالي المليون منتشرين في سائر انحاء العالم . وفي مطلع القرن العشرين لم يكن في فلسطين غير خمسة آلاف يهودي وكانوا يعتمدون على الهبات التي تردهم من الخارج .

منذ عام ١٩٢١ ساءت الاحوال في فلسطين على نحو مطرد حتى اندلعت نار الثورة عام ١٩٣٦ . واذا جاز لنا ان نقول ان العرب ليسوا ملومين ، فليس من شك في ان السياسة المحيرة التي اتبعتها الحكومة البريطانية ومفوضوها السامون — وبعضها يناقض البعض الاخر — ينبغي ان نعتبرها المسؤولة عن قيام الثورة .

يقول هيرست لقد قامت الفكرة الصهيونية على العنف كما يؤكد ذلك الرواد الاوائل من المستوطنين الصهاينة ، ويدعي موشي سميلانسكي وهو اول من اشترك في اقامة المستوطنات اليهودية بقوله : لقد عمل اليهود المهاجرون قبل وصولهم الى فلسطين كخدم في المنفى ، وفجأة وجدوا انفسهم يتمتعون بحرية لا حدود لها ، وهذا التغيير المفاجيء في انماط معيشتهم ولد في نفوسهم النزوع الى الظلم والطغيان كردود فعل لما عانوه انفسهم في حياتهم السابقة من اضطهاد فلجأوا الى القسوة واساءوا معاملة جيرانهم الفلسطينيين بدون مبرر متجاهلين حقوقهم كمواطنين . في عام ١٩٠٧ م تأسست منظمة اطلقت على نفسها اسم هاشومير (الحرس) ومهمتها القيام بحراسة المستوطنات اليهودية .

وكان من مؤسسيها اسحاق بن زفي الذي اصبح فيما بعد رئيسا لدولة اسرائيل . وقد وقع افراد هذه المنظمة العسكرية تحت شعور واحد هو : ليس بالكلمات وحدها تقوم الدول وليس بالخطب النارية تبنى دولة صهيون ، « فبالدم والنار هلكت يهودا ، وبالدم والنار ستبعث يهودا ثانية » .

في الفترة التي سبقت نشوب الحرب العالمية الثانية شنت عصابة شتيرن وعصابة ارغون تسفاي لئومي — وهي منظمات عسكرية غير شرعية — الحرب على العرب والبريطانيين في ظروف كانت نذيرا واضحا بالاحداث التي سوف تقع . وتعاظمت المقاومة العربية للتوسع الصهيوني تعاظما مطردا ، فبعد ان اتضح للزعماء الفلسطينيين ان بريطانيا لن تقوى على حماية مصالحهم ، شرعوا ينظمون قواهم ، ويواجهون الصهاينة بالعنف نفسه . وقد نشرت الحكومة البريطانية عام ١٩٣٩ كتابا ابيض لم يزد المشكلة الا تعقيدا ، وقد نص الكتاب الابيض على انشاء دولة فلسطينية دستورية في خلال عشر سنوات ، واقر الكتاب الابيض بان اطلاق العنان للهجرة اليهودية غير المحدودة سيؤدي الى طغيان اليهود على العرب وهو وضع يتناقض مع تصريح بلفور وعهود بريطانيا الخاصة للعرب ، وشجع الكتاب الابيض عصابة شتيرن وارغون تسفاي لئومي في فلسطين على استئناف اعمال الارهاب والعدوان ، وكان اندلاع الحرب العالمية الثانية قد حمل الى فلسطين سلاما محموما ، وعند انتهاء الحرب عام ١٩٤٥ ، استؤنفت اعمال العنف قبل استسلام المانيا ، وكان الارهابيون اليهود قد صرعوا لورد موين في القاهرة عام ١٩٤٤ وقا[م] باعمال ارهابية عديدة في الم[ناطق] الفلسطينية ، وفي ديسمبر ١٩٤٥ وصلت الى فلسطين لجنة بريطا[نية] اميركية لدرس القضية وانصر[فت] الى جمع الحقائق ونشرت تقرير[ها] عام ١٩٤٦ ، وفي الوقت نفسه [...] نشاط المنظمات الصهيونية المكث[ف] في الولايات المتحدة قد ادى [الى] خلق منظمات غير شرعية في اورو[با] مهمتها اختيار الشبان اليه[ود] وترحيلهم الى فلسطين لتعزيز المنظمات اليهودية .

وفي عام ١٩٤٧ تعاظمت موج[ة] الارهاب اليهودي فخطفت العصا[بات] اليهودية الجنود والضبا[ط] البريطانيين كما قامت بعمليات [سطو] مسلح على الاسلحة والذخائ[ر] الموجودة في مستودعات الجيـ[ش] البريطاني . وفي عام ١٩٤٧ اتفق[ت] بريطانيا مع الامم المتحدة على انه[اء] الانتداب البريطاني واقامة دول[ة] اسرائيل على اساس من التقس[يم] الجغرافي الذي اقرته لجنة [...] الامم المتحدة ، وكانت لكل [من] عصابة شتيرن وارغون تسفايا لئو[مي] أراؤها الخاصة في تعديل الحدو[د] المقترحة فاعتزمت ترويع العرب [عن] طريق شن حملات منظمة على القر[ى] العربية بقصد التخلي عنها لليهود وهذه الخطة التي عرفت باسـ[م] (عملية الذعر) نفذت بحما[س] واقترنت بنجاح عظيم وادت ال[ى] فرار نصف مليون عربي ، وكانت الاذاعة الاسرائيلية تتباهى بتدمـ[ير] القرى العربية وذبح سكانها [و] تحذر العرب قائلة (ان عليهم [ان] يدركوا حين يرون دبابات اسرائيـ[ل] وجنودها في الطريق اليهم ان الم[وت] نفسه ينتظر قريتهم) .

والكتاب يعكس الصورة الحقيقـ[ية] للاعمال الارهابية التي ارتكبتها منظمة الارغون بما فيها نسف فندق الملك داود وقصة شنق الضبا[ط] البريطانيين والغارات التي قامت ب[ها] المنظمة في وضح النهار .

يقول هيرست : ان نسف فندق الملك داود قد حمل رسالة ولادة دولة يهودية في فلسطين بدأت بوعد بلفو[ر] وترعرعت في رحم الانتداب البريطاني . لقد وقف مناحيم بيغن ليقول في اعقاب نسف فندق الملك داود (اننا نحارب اذن فنحن موجودون) . والاعمال الارهابية [في] نظر بيغن لها طابع فلسفي ادى الى اقتلاع جذور البريطانيين من فلسطين ، ان الكراهية في اعتقاد[ه] امر ضروري للمقاتلين الذين يجب عليهم ان يكرهوا ، فاليهودي المحارب عليه ان يكره حالة كونه مشردا دون وطن ، كما عليه ان يكره حكم الاخرين له في ارض اجداده ، في عالم يخضع للقوة والبطش ولا مكان للاخلاقيات والرحمة في دساتيره . وان كراهية كهذه على حسب رأي بيغن كانت دائما الحافز والدافع لاحراز كل تقدم ونجاح في تاريخ العالم ، انه ليس السلام بل السيف الذي دفع بحضارات الامم الى الأمام ، انه سؤال خطير ومهم يتردد في انحاء هذا العالم الصاخب الذي تسوقه شريعة الغاب ، ان محط امال كل شعب تكمن في استعداده لتقديم ارواح ابنائه في سبيل حصوله على الحرية . وفي رأي بيغن ان الاصول اللغوية والتاريخية للاصطلاح السياسي لكلمة (ارهاب) لا يمكن اطلاقها على حرب ثورية تحريرية فالثورة ربما ولدت ما ندعوه بالارهاب كما حدث اثناء الثورة الفرنسية ، ان الارهاب ليس هو الثورة .

ويختتم هيرست كتابه بقوله : في عام ١٩٦٧ حصل العرب على اثبات بان الحرب ليست هي الوسيلة ، اما الان فقد جعلوا لانفسهم هدفا مرحليا : الدعوة للانسحاب واعادة المناطق المحتلة ، وهكذا نزل العرب عن فكرة تصفية اسرائيل رغم انهم كانوا في البداية يرون في إعادة المناطق المحتلة مرحلة نحو التصفية الى موقف يمكنهم ان يكسبوا تأييد العالم . وفي اعقاب حرب تشرين ١٩٧٣ ظهرت مجموعات عربية رأت في الموقف المرحلي مطالب نهائية وهي الانسحاب والاعتراف بالحقوق الفلسطينية . اما رجال الجماعات المتطرفة فما زالوا يطالبون بان تكون الطريق مفتوحة امام الهدف النهائي وهو تصفية اسرائيل .

...ن تندد بالوجود العسكري الاميركي والسوفياتي في المنطقة
...صدر يعفي الوزراء الحاليين من مناصبهم خلال ٣ أيام؟

— الوكالات — اكد الناطق بلسان وزارة الخارجية امس انباء اميركية تحدثت ...كات للقوات السوفياتية ...حدود الايرانية وقال ان ...هو حمل ايران على التوقف ...لية الاتحاد السوفياتي ...قواته من افغانستان لكن ...تاس » نفت وجود هذه ، وقالت انها « مزاعم معاد للسوفيات وانعدام السياسي » .

...سؤول اميركي قد قال ليلة ، سبب التحركات هو حلول حتياط سوفياتية محل قوات ارسلت الى افغانستان .

انه لا يوجد اي دليل على ...وفيات يستعدون لدخول ...وندد الناطق الايراني في ...سمي بالوجود البحري ، والسوفياتي في منطقة ودعا الدولتين العظميين الى عن المنطقة . ووصف البيان البحرية الاميركية ...ات البحرية السوفياتية في الهندي وبحر العرب بأنها خطير للسلام والامن ...ن .

...لبيان الى اعلان الرئيس ...لاخير بان الولايات المتحدة دافع عن الخليج بالقوة ...ية ضد اي تهديد خارجي ، ...اشنطن باستغلال الازمة ...ة لجعل وجودها العسكري ...قة وجوداً دائما . وقال ان ...طالب الدولتين العظميين ...ول المنطقة وسحب قواتهما ...رع وقت ممكن .

...ث الرئيس ابو الحسن بني ...س برسالة الى الرئيس ...تي ليونيد بريجنيف رداً على تهنئة تلقاها منه بمناسبة ...رئيساً لايران وكرر الرئيس ...ر في رسالته الدعوة الى ان علاقات بين البلدين على مبادىء حسن الجوار وعدم التدخل واحترام الوحدة الاقليمية وحرية الشعوب في اختيار نظامها السياسي والاجتماعي . وقال « ان الشعب الايراني يأمل ان تراعي حكومة الاتحاد السوفياتي الصديقة هذه القواعد في سياستها الخارجية بطريقة لا تثير القلق لدى جيرانها » .

من ناحية اخرى ، قال الرئيس بني صدر في تصريح لصحيفة « الاتحاد » القطبانية نشرته امس ان من بين الاسباب التي دعت الاتحاد السوفياتي الى التدخل في افغانستان خوفه من ثورة ايران الاسلامية . واضاف يقول ان مسلمي الاتحاد السوفياتي في ثقافتهم وتاريخهم ، تربطهم علاقات اوثق مع ايران منها مع موسكو .

وعن ازمة الرهائن الاميركيين قال ان المجلس الثوري الحاكم الذي يرئسه ، يبحث باستمرار في هذه الازمة ولكنه لميتخذ بعد اي قرار نهائي بصددها . وكان الرئيس بني صدر قد تلقى امس الاول تأييداً قوياً من سلاح الجو الايراني الذي قام بعرض امام المستشفى الذي يعالج فيه الامام آية الله الخميني ، فقد اصدر سلاح الجو بيانا اثر العرض تعهد فيه « ببذل الدماء في سبيل مجد الاسلام وتدعيم الجمهورية ، ومن اجل التأييد غير المشروط لرئيس الجمهورية وحماية مكاسب الثورة » . واستقبل الرئيس بني صدر امس رئيس اركان حرب القوات المسلحة الايرانية وبحث معه مشروعات الجيش بصفة عامة. كما استقبل قائد القوات الجوية .

ونسب الى عضو في المجلس الثوري الحاكم قوله امس ان الرئيس بني صدر سيجري تعديلا وزارياً في الايام الثلاثة المقبلة .

وابلغ آية الله علي رضا مهدوي قاني صحيفة كايهان المسائية كذلك قوله « ان الاكيد ان رئيس الجمهورية كرئيس للمجلس الثوري سيعفي الوزراء الحاليين من مناصبهم في الايام الثلاثة القادمة » .

ولم يتوفر اي تأكيد لهذا النبأ من مساعدين مقربين من الرئيس الجديد الذين اكتفوا بالقول انهم لا يعرفون بمثل هذا المشروع .

ولا يوجد مجلس وزراء كامل في ايران منذ سقوط حكومة الدكتور مهدي بازركان المؤقتة في تشرين الثاني الماضي .

الرهائن

واعلن الطلبة الذين يحتجزون الرهائن الاميركيين انهم مصممون على عدم اطلاق سراح الرهائن الا اذا اعيد الشاه المخلوع الى ايران .

وقال ناطق باسمهم « ان سياستنا قد حددها الامام الخميني ... ولا يمكن لنا ان نحيد على تعليماته » .

وكان الناطق يعلق على ما يبدو على تصريح لوزير الخارجية السيد صادق قطب زاده قال فيه انه لا يستبعد احتمال استخدام القوة من قبل السلطة ضد الطلاب اذا ما اتخذ الامام الخميني ومجلس الثورة قراراً بهذا الشأن .

تصحيح

في نيويورك ، صرح ناطق بلسان الامم المتحدة بأن السكرتير العام للمنظمة الدولية الدكتور كورت فالدهايم اصبح اكثر املا بان مشكلة الرهائن ستحل بعد ان اصبح السيد ابو الحسن بني صدر رئيساً لايران الا ان الناطق نفى نبأ قال ان السكرتير العام للامم المتحدة واثق من انه سيتم الافراج عن الاميركيين بحلول السابع من آذار القادم .

وسئل الناطق عن سبب هذا المزيد من التفاؤل فقال « ان تطورات مهمة جدا تجري في طهران وتعزيز سلطة الرئيس هو عنصر مهم جدا في المفاوضات .

واردف يقول انه ستكون للرئيس بني صدر سلطة اقوى في التفاوض على اساس اقتراح الدكتور فالدهايم الافراج عن الرهائن عندما يجري تحقيق في الشكاوى الايرانية .

ويوم امس ، ظهر الرهائن للمرة الاولى منذ شهر ونصف الشهر على شاشة التلفزيون الايراني بمناسبة زيارة لهم قام بها مطران القدس السابق للروم الارثوذكس هيلاريون كابوتشي .

اشتباكات

اندلع قتال شديد في مدينة « غونبادكاووس » في شمال شرق ايران امس بين الاقلية التركمانية ورجال الحرس الثوري . وقالت مصادر المستشفيات ان ثلاثة من رجال الحرس قتلوا واصيب خمسة آخرون في هذه الاشتباكات .

وذكرت مصادر تركمانية ان القتال بدأ عندما هاجم رجال الحرس مكانا كان متظاهرون من التركمان يعتصمون فيه مما ادى الى اصابة خمسة على الاقل من المعتصمين بجروح . وقالت ان الاعتصام كان احتجاجا على هجوم تعرضت له امس الاول مسيرة لجماعة يسارية . واقيمت حواجز من اكياس الرمل في شوارع المدينة بينما اخذ السكان التركمان بترحيل عائلاتهم الى القرى المجاورة .

وقال راديو طهران ان حراس الثورة يسيطرون على المدينة ومنافذها ويحظرون قيام اية مظاهرات .

خميني يغادر المستشفى غدا

— رويتر — قالت وكالة « بارس » الرسمية امس ان آية الله الخميني سيغادر ... في يوم غد الاثنين لحضور ... عسكري خاص ، وبهذا ... اول مرة بعد ان ادخل ... في قبل ١٧ يوما لمعالجته ... طراب في القلب .

كارمال يؤكد بقاء القوات السوفياتية في افغانستان

كابول — ي ب — نسب الى الرئيس الافغاني بابراك كارمال امس قوله ان القوات السوفياتية لن ترحل عن افغانستان الا بعد هزيمة « مخططات باكستان والصين واميركا وبريطانيا ومصر لتمزيق اوصال البلاد » . وامتنع كارمال عن تحديد موعد لانسحاب القوات السوفياتية التي يتراوح عددها بين ٨٠ و ٩٠ الف جندي والتي تعمل على ابقائه في السلطة .

● وفي طوكيو ، نسب الى السفير السوفياتي هناك قوله ان بلاده ستسحب قواتها من افغانستان « في المستقبل القريب » . اذا تلاشى « خطر العدوان الخارجي عليها » . وقال « ان الكثير يعتمد على الولايات المتحدة والصين ان بالامكان انتهاء الوضع الحالي في افغانستان في المستقبل القريب ، ما لم تحاول هاتان الدولتان تصعيد الموقف » .

● في واشنطن توقع مسؤولون اميركيون كبار ان يبدأ الاتحاد السوفياتي بسحب وحدات رمزية من قواته في غضون الاسابيع القليلة القادمة في محاولة لابطال مبرر الادانة الدولية لتدخله العسكري في افغانستان وتوقع هؤلاء المسؤولون الذين عادوا مؤخراً من مهمة قاموا بها في الخليج ان تنتهج موسكو استراتيجية تقوم على تقوية الوضع العسكري والسياسي في افغانستان اولا ثم محاولة الاستفادة من « الفوضى السياسية في ايران » .

● في بيشاور ، قالت مصادر موثوق بها ان القتال ازداد حدة في شرقي افغانستان خلال الايام القليلة الماضية وان تعزيزات سوفياتية قد ارسلت الى المنطقة .

وتحدثت تقارير وصلت الى بيشاور عن لجوء السوفيات الى المدفعية الثقيلة والغارات الجوية لقصف القرى في المنطقة الشرقية .

● واعلن الرئيس الباكستاني ضياء الحق امس انه قام بتحركات على المستويين الداخلي والدولي لتقوية دفاعات بلاده على ضوء الوجود العسكري السوفياتي في افغانستان المجاورة .

الزواوي يؤكد الوساطة الكويتية

عمان — الوكالات — اكد قيس الزواوي وزير الخارجية العماني انه لا يوجد قواعد عسكرية في عمان . وفي حديث له مع مجلة «الحوادث» قال ان التقارير التي ظهرت بشأن ذلك كاذبة .

وفي ما يتعلق بالتهديد السوفياتي للامة الاسلامية والمنطقة قال وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية : اننا نخشى على الاسلام والبترول من الافكار الهدامة والفكر الماركسي الذي يتعارض مع المنطقة الاسلامية .

واشار الزواوي الى ان الدول الاخرى في المنطقة ينبغي ان تحمي مصادرها البترولية اكثر من عمان من الاتحاد السوفياتي لان بترول عمان لن يمر عبر مضيق هرمز .

وفي ما يتعلق بوساطة الكويت بين سلطنة عمان وعدن قال الوزير ان هذه الوساطة ليست سرا ، واضاف ان الاجراء الحالي قد اتخذ عقب قرار سياسي لعدن عقب اتصالات اجريت مع الكويت التي طلبت منا تطبيع العلاقات .

اسرائيل تتوقع هجمات عسكرية سورية ولكن ليس حربا شاملة

تل ابيب — رويتر — قال الميجر — جنرال يهوشوا ساغاي رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية هنا الليلة الماضية ان هناك خطرا متزايدا بان تلجأ سورية الى شن هجمات عسكرية ضد اسرائيل لكنه لا يعتقد انها تعتزم شن حرب شاملة .

قمة لبنانية — سورية

(تتمة المنشور على ص ١)

اليوم وهي امكانية انسحاب القوات السورية من بعض الاماكن في لبنان .

ورد السيد الاسعد على سؤال حول المساعي المبذولة من اجل تحقيق الوفاق الوطني في لبنان قائلا : هناك مقترحات وهي قيد البحث مع جميع الفرقاء ونحن نعتبر الشقيقة سورية طرفا اساسيا في هذا الموضوع نظرا لدورها القومي .

واكد السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب على اهمية اللقاءات بين المسؤولين في البلدين الشقيقين لحل جميع القضايا المعلقة بينهما ، وقال : ان قرار تجميع القوات السورية العاملة ضمن قوات الردع العربية في لبنان في اماكن معينة هو من الناحية العسكرية قرار سليم ، ومن شأنه ان يجعل هذه القوات في وضع افضل مما كانت عليه في السابق .

واعرب الدكتور عبدالرؤوف الكسم في تصريح ادلى به للصحفيين بعد اجتماعه بالسيد الاسعد عن امله في ان تكون مباحثات السيد الاسعد وباقي الزعماء اللبنانيين في دمشق ايجابية وتحقق ما فيه خير لبنان والعرب .

توقع زيارة الحص لدمشق

وتوقعت مصادر مطلعة في بيروت امس ان يقوم الدكتور الحص بزيارة ثانية لدمشق خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة تمهيدا للقمة الثنائية . يرافقه خلالها وفد وزاري .

وقالت هذه المصادر ان الرئيس سركيس موافق على عقد القمة من حيث المبدأ ، ولكنه يرغب في التمهيد لها بشكل جيد حتى تكون ناجحة ، وحتى تسفر عن نتائج تساعد على حل المشكلة اللبنانية .

والمعروف ان قرار انسحاب قوات الردع وقرار مجلس الوزراء اللبناني بتكليف الجيش بملء الفراغ الامني الذي سينتج عن هذا الانسحاب قد احدثوا جوا من البلبلة والتوتر في الاوساط السياسية والشعبية اللبنانية ، وادى الى مخاوف من انفجار الوضع الامني من جديد بين الاطراف اللبنانية المتنازعة .

وتشير الدلائل الى انه تم تجميد القرارين حاليا لحين انتهاء المشاورات السورية — اللبنانية والتنسيق بين البلدين بشأن الاوضاع اللبنانية .

وكانت الحركة الوطنية اللبنانية قد اعلنت معارضتها لاحلال الجيش اللبناني محل الردع بينما ايدت الجبهة اللبنانية التي تضم الاحزاب والميليشيات الانعزالية نزول الجيش في الاماكن التي سينسحب منها الردع .

وتقوم القيادة المشتركة للحركة الوطنية والجبهة القومية اللبنانية باعداد مشروع وطني متكامل يستهدف منع تفجير الاوضاع في لبنان ، ويشارك في وضعه الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية والسادة كامل الاسعد ورشيد كرامي رئيس الوزراء السابق وصائب سلام رئيس الوزراء الاسبق .

وقد اكدت الصحف اللبنانية امس اهمية الخروج بنتيجة ايجابية من الاتصالات التي تجري الان بين بيروت ودمشق . وقالت صحيفة «اللواء» انه لا مفر من تفادي انفجار واسع على صعيد الامن لا يعرف احد متى وكيف ينتهي .

وطالبت الصحيفة الرئيس اللبناني القيام بمبادرة باتجاه دمشق لاقناع الرئيس حافظ الاسد شخصيا بالعدول عن قرار سحب قوات الردع من العاصمة وبعض المناطق الاخرى .

اما صحيفة «السفير» فقد حذرت من ان الوضع اللبناني سينفجر اذا ما نزل الجيش لتولي مهام الامن قبل تحقيق الوفاق ، وقالت ان السبب في ذلك يعود الى ان الدولة حولت الجيش ليكون مثله في المنطقة الشرقية منع بيروت ، اي مثل الميليشيات التي تسيطر هناك ، وليكون في المنطقة الغربية قوة مقاتلة ضد العرب .

وكان السيد كرامي — الذي زار دمشق قبل ايام — قد كشف امس النقاب عن وجود خلافات سورية — لبنانية تصل الى حد التناقض ، وضرب مثلا على ذلك بموقف البلدين من احداث افغانستان ، وشدد على ان التعاون والتنسيق مع سورية ضروريان لمصلحة البلدين .

وفاة وزير الداخلية اللبناني

بيروت — كونا — توفي وزير الداخلية اللبناني الشيخ بهيج تقي الدين هنا عند منتصف ليلة الجمعة — السبت .

وقال بيان حكومي ان الشيخ بهيج «٧١ سنة» توفي في مستشفى الجامعة الاميركية الذي دخله قبل بضعة ايام اثر اصابته بمضاعفات ناجمة عن انفلونزا شديدة . وسيشيع جثمانه اليوم .

على هامش

(تتمة المنشور على ص ١)

السعودي ، على امل الوصول الى اتفاق حول افتتاح المكتب ، الا ان الضغوط المعاكسة ميعت الموضوع ، وما زال الموقف حتى الان من دون حل .

ويذكر انه توجد جالية فلسطينية ، وعربية كبيرة في فنزويلا ، ولها حضور واسع .

وتتوقع المصادر الدبلوماسية ان يجد الرئيس الفنزويلي رغبة كويتية قوية من اجل افتتاح مكتب للمنظمة في كراكاس .

صاحب السمو

(تتمة المنشور على ص ١)

خلاله استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين . كما استمع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية من وزير خارجيو فنزويلا الى شرح عن الاوضاع في دول امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي . واستمع الوزير الفنزويلي ايضا الى تصور الكويت لتطور الاوضاع في الشرق الاوسط . كما عقد اجتماع اخر بقصر السلام الساعة الخامسة بين وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ونظيره الفنزويلي الجنرال لويس انتريكو رانجيل تم خلاله استعراض بعض المسائل ذات الاهتمام المشترك بين البلدين .

توحيد اسعار النفط

من جهة ثانية قال الرئيس الفنزويلي ان زيارته الحالية للكويت وما سبقها من جولة في دول المنطقة تأتي بهدف طرح فكرة توحيد اسعار النفط ضمن الدول المصدرة للبترول (اوبيك) كما تأتي ايضا بهدف توثيق علاقات بلاده مع الكويت .

وقال في مقابلة تلفزيونية اجراها معه كبير مذيعي التلفزيون الزميل احمد عبدالعال ان فنزويلا ترى من الضرورة بمكان ان هناك غاية حقيقية تتعلق بالمحافظة على وحدة وتضامن صفوف دول «الاوبيك» .

وقال : ان الزيارة هي لطرح فكرة توحيد الاسعار ، لكن هذه الغاية لا تحقق بالامر السهل ، وتتطلب كثيراً من المفاوضات والمناقشات والبحث ضمن نطاق منظمة «الاوبيك» . وفي هذا النطاق تقوم بالنشاط الذي نعتقد انه من الضروري والواجب القيام به في مثل هذه المواقف .

واضاف ان زيارات وزير النفط الفنزويلي للمنطقة تأتي ضمن هذا النطاق كما ترمي اليه زيارتي الحالية للكويت .

وقال الرئيس هيريرا : في رأينا ان على «الاوبيك» ان تحافظ على اسعار النفط بصورة عادلة ونرى ان الظروف الحالية تستوجب من «الاوبيك» رفض الحملة الاعلامية التي تشنها ضدها البلدان الصناعية ، والهادفة الى تحميلها مسؤولية الازمة التي يواجهها العالم الصناعي .

وقال الرئيس هيريرا ان «الاوبيك» قوة اقتصادية وبالتالي سياسية كبيرة في عالم اليوم . واعرب عن توقعاته بان تزداد هذه القوة كلما تمكنت «الاوبيك» من تنسيق مواقفها لمواجهة المشاكل التي تعترضها . وخص بالذكر الجهود التي يمكن ان تقوم بها الدول الاعضاء في «الاوبيك» معا ، والاستراتيجية الخاصة على المدى القصير والطويل للتعاون بين بلدان المنظمة والبلدان الاخرى غير النفطية .

ودعا الرئيس الفنزويلي بهذه المناسبة الى توسيع وتنمية علاقات دول «الاوبيك» مع الدول النامية والاحتفاظ بصداقاتها لان هذه الدول جميعا تنتمي الى عالم نام .

التعاون الكويتي — الفنزويلي

واجاب الرئيس هيريرا على سؤال اخر حول اوجه التعاون بين الكويت وفنزويلا في غير المجال النفطي فقال : الواقع انكم احسنتم تحليل النظر الى الوفد الذي يرافقنا . وبالنسبة لفنزويلا ، فان بلدان العالم العربي لا تعني فقط مسألة نفط . فالدول العربية دول صديقة لنا ، ونتمنى ونرغب ان لا يقتصر التعاون بيننا على النواحي الاقتصادية ، بل يتعداه الى النواحي الاجتماعية والسياسية والتكنولوجية ، ولكل ما فيه خير الجانبين . ولهذه الغاية تجدون ان الوفد المرافق لي يضم اعضاء في غاية الاهمية . وكما ترون ، بان الغاية من زيارتنا الحالية للكويت تتجاوز حدود النفط . ونريد بهذه المناسبة ان نؤكد على رغبتنا في تنسيق التعاون مع البلدان النامية ليتسنى لنا من خلال هذا التعاون اعداد الطاقات البشرية القادرة على استغلال ثرواتنا . ولا يسعني بهذه المناسبة الا ان اوجه شكري الى رؤساء الدول التي استقبلتنا والتي كانت في غاية الترحيب بالنسبة لنا والوفد المرافق .

ووجه الرئيس هيريرا شكره وشكر الوفد المرافق واعرب عن امتنانه للود الذي لاقاه خلال هذه الزيارة ، وقال : لقد لمسنا لقاءات ودية وحفاوة بالغة ، كما لمسنا ذلك من بلدان المنطقة . ولقد عبرت لصاحب السمو امير دولة الكويت لدى وصولي عن رغبة فنزويلا بتوثيق علاقاتها مع الكويت ، وتعتبر هذه هي الغاية الاساسية لزيارتي الحالية .. وقد جئت للتنسيق فيما يتعلق بمواقف منظمة البلدان المصدرة للبترول ، ولمسنا بيننا وبين بلدان المنطقة توافقا كبيراً في المواقف ، واننا نأمل بمناسبة زيارتي هذه للكويت ان يتسنى لنا توحيد المواقف وتقريب وجهات النظر في ما يتعلق بصندوق منظمة «الاوبيك» ووكالة التنمية التابعة بالمنظمة ، وان ننسق سياساتنا لما فيه خير بلداننا وخير البلدان الاخرى غير النفطية . واني بهذه المناسبة اعرب عن اسفي لقصر الوقت الذي تستغرقه زيارتي الرسمية للبلاد ، ذلك ان هذا الوقت القصير لا يتيح فرصة كبيرة وكافية للتعرف على هذا البلد ، الا انه كاف للاحساس الصادق بهذا الود والمحبة والعطف الذي تبديه حكومة الكويت تجاه بلدنا .

...رقيبة : لاعلاقة للجزائر بأحداث قفصه
...يرة خليفتي .. وليست في تونس معارضة »

...ن ، باريس — رويتر ، افيب ...بعد الرئيس التونسي الحبيب ... ان يكون للحكومة ...ية ضلع في حوادث قفصة ، ...دم اشتراك جندي فرنسي ...في اعادة الامن الى المدينة ...ية عقب احداث ٢٧ كانون الماضي .

...لرئيس التونسي في مقابلة صحيفة «نوفيل اوبزرفاتور» ...ية انه «صحيح ان المهاجمين عن طريق الجزائر ، وان ، الاسلحة وجدت في الواقع في جزائرية ، ولكننا بحثنا في كل ...ع الجزائر ، ويمكنني ان ... تماما اي تواطؤ .. واننا ...الله ان الجزائريين شعب ...» .

...ابلة اخرى مع موفد لوكالة ...ة الفرنسية اكد الرئيس ...ه انه يتعين على تونس اثر ... قفصة التزود باسلحة ...ة تستخدم لردع عمليات كالتي ... في قفصة ، ومن بين هذه ...ة الصواريخ واجهزة الرادار ...ة .

...لى التنديد الجزائري بالوجود ... على الحدود الجزائرية ... بورقيبة ان السفن الحربية ...ية التي تجوب مياه خليج ... موجودة في المياه الدولية .

... بورقيبة الى رئيس وزرائه ... نويرة وقال : سيتولى رئاسة ... ما حييت ، ثم سيخلفني في ... الدولة ، ولا اعرف من سيكون ... وزرائه .. وعلى كل حال ، ... عشرة اعوام قبل ان يخلفني ، ...ن ينتظر حتى عام ٢٠٠٠ .

... عن عروض التعاون التي ... معارضوه التونسيون فرد قائلا : اية معارضة ... ليس هناك معارضون .

وكان الهادي نويرة قد اتهم في مقابلة مع صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية افرادا من حرس الحدود الجزائريين بالتواطؤ مع مهاجمي قفصة ، لكنه نفى تواطؤ الحكومة الجزائرية فيما حدث .

وقال نويرة : انني ارى بين الغرب والاسلام مصالح متداخلة تماما كما هو الحال بين الدول المطلة على البحر المتوسط واوروبا . فقد اظهر التاريخ منذ القدم ان البحر المتوسط واحد لا يتجزأ فيما يتعلق بالتأثير المتبادل للاحداث في احدى بلدانه على البلد الاخر .

واشار نويرة الى انه يتعين على اوروبا ان تقوم بالدور المنوط بها كصمام امن يسمح للدول المطلة عليه بان تستعيد مجدها . واضاف ان تونس تحتاج الى تعاون فرنسي وخارجي بوجه عام .

ملك المغرب في بغداد اليوم
الحسن يدعو الى قمة افريقية لبحث مشكلة الصحراء الغربية

الطائف — ا ف ب ، رويتر — اعلن الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في مؤتمر صحفي عقده هنا امس اثر انتهاء المحادثات المغربية — السعودية ان لجنة تحرير القدس التي شكلها المؤتمر الاسلامي في فاس ستجتمع في ١١ آذار القادم ، وانه سيرئس الجلستين الافتتاحية والختامية .

واعرب الملك الحسن عن اغتباط المغرب والسعودية للنتائج التي حققها المؤتمر الاسلامي في اسلام اباد ، وللشجاعة وبعد النظر اللتين ابداها المشاركون في المؤتمر تجاه الشعب الافغاني ، وقال « ان الدول الاسلامية التي لم تدن التدخل السوفياتي في افغانستان ينبغي ان تدان » واعرب عن يقينه بأن الاتحاد السوفياتي سينسحب من افغانستان .

وردا على سؤال حول قضية الصحراء الغربية اكد الملك الحسن « ان المغرب لن يسمح بظهور افغانستان في جنوبه ، وسيواصل الدفاع عن سلامة اراضيه وعن الاسلام في المنطقة » .

واكد الحسن الثاني الطابع الثنائي الجزائري — المغربي الذي يتسم به من وجهة نظره نزاع الصحراء ، وقال ان المغرب لم يتجنب ابدا الحوار مع الجزائر .

واعرب العاهل المغربي عن اعتقاده بانه اذا اجتمع مؤتمر قمة افريقي في الوقت الراهن لمناقشة هذه القضية فان اتجاه الاصوات سيختلف عما كان عليه في مونروفيا وقال « ان مناقشة قضية الصحراء في مونروفيا كانت غير شرعية لان مؤتمري القمة اللذين عقدتهما منظمة الوحدة الافريقية في جزيرة موريشيوس والخرطوم اوصيا بوضوح بضرورة مناقشة مسألة الصحراء خلال مؤتمر قمة غير عادي » .

وكان الحسن الثاني قد عقد جولة من المحادثات مع الملك خالد بن عبدالعزيز عاهل السعودية وقال انها تناولت التعاون بين البلدين والموقف السائد في المنطقة والعالم الاسلامي .

وحضر المحادثات الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد والامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني والامير سلطان وزير الدفاع والطيران والامير سعود الفيصل وزير الخارجية . وحضرها عن الجانب المغربي الامير محمد ولي العهد والامير عبدالله شقيق الملك الحسن ومحمد بوستة وزير الخارجية المغربي .

● في بغداد قالت وكالة الانباء العراقية ان الملك الحسن سيصل الى بغداد اليوم — الاحد — في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الرئيس العراقي صدام حسين ، واضافت ان الزيارة تأتي توثيقا لاواصر الاخوة والتعاون القائمة بين البلدين .

كلمة الرأي العام

(تتمة المنشور على ص ١)

طبعا ، وانتهينا معه الى أن طار الجزء الآخر ، وطار معه الجولان ، وسيناء ، وبعض جنوبي لبنان .

وما زلنا نتعاطى هذا « السلاح » التافه ، مسجلين وثيقة لا تنفصم مع التعارض حيال الجغرافيا والتاريخ . وتاركين ، تبعا لذلك ، الاخطار تتوالى على جميع التخوم .

ومن هنا تضغط هذه الامنية لكي نعود الى الخريطة ونقرأ جيداً ، وفي وعي التائب والعائد من الضلال . فنقرأ ، مثلا والآن الآن ، ما تعنيه الصورة الستراتيجية لخريطة الجزيرة والخليج العربي ، حيث ينبغي ، عدا كلّ خطوات التراصّ الداخلي ، والتنسيق الجماعي ، ادراك أهمية مناطق التخوم ، على غرار ما تعنيه أهمية الأسوار في القلاع .

وتذهب بنا الرؤية ، هاهنا ، الى موضوع طالما تحدثنا فيه ، وهو موضوع اليمن الشمالي ، واليمن كله بالتالي .

وللتذكير ، في الوقائع التاريخية فقط ، فإن اليمن ، مع اواسط الجزيرة ، هما المنطقة العربية الوحيدة التي لم تستطع أية قوة أجنبية اقتحامها .. فلقد ظلت سداً للحماية ، دائما . والغزاة الذين جاءوا لم يستطيعوا اجتياز الشطوط البحرية أبداً ، مما ابقى على الكثير من اصالة التاريخ العربي ، وصان الحرمات العدة وراء هذه التخوم .

واليوم نحن ، في هذه الجزيرة والخليج ، نواجه اخطارا لا جدال فيها . وإذن فلا بدّ ، بدهيا ، من تحصين هذه التخوم وتدعيم حصانتها وتمكينها من مواصلة دورها التاريخي في الردع ، وفي الحماية . وهذه ، في التأكيد ، مسؤولية جماعية ، وبالذات مسؤولية دول النفط . فاليمن جبهة بالغة الخطورة ، وعلينا واجب جعلها قوية وتمتلك عناصر الصمود ، فتحمي هذا النفط المطموع به ، وتحمي العروبة والاسلام ، وهما هدفان دائما للطعن من الخارج .

فماذا فعلتم لليمن ؟ هل تنتظرون أن تسقط ، أو تتآكل ، حتى تبدأ الحناجر في الصراخ ، ويبدأ العويل والبكاء ؟!

تلك هي الصورة . وإلا فإنّ العمل في مبدأ وحدة الخطر ، ووحدة الامن ، هو الذي يقضي بوحدة المصير ، ويصير قولنا الشهير على السراء والضراء معا قول له معناه وله ، بالتالي ، حقائقه التي تفرض نفسها على كلّ القوى ، وكل الغزاة ، وكل الطامعين .





مصدر اسرائيلي : لا انسحاب من سيناء قبل الموعد المحدد

القدس — الوكالات — نفي مصدر اسرائيلي مطلع هنا امس ما تردد عن احتمال جلاء القوات الاسرائيلية قبل الموعد المحدد عن الاراضي التي لا تزال تحتلها في سيناء •

وقال المصدر « ان هذا النبأ قوبل بشيء من الدهشة في القدس واعتبر كأنه بالونة اختبار » غير انه بسبب عطلة السبت في اسرائيل تعذر الحصول على رد مسؤول •

وكانت صحيفة « اخبار اليوم » القاهرية الاسبوعية قد اعربت عن توقعها بان القوات الاسرائيلية في سيناء سوف تستكمل انسحابها من كل شبه جزيرة سيناء في موعد يسبق الموعد المقرر لذلك اصلا وهو نيسان ١٩٨٢ باثني عشر شهرا •

الا ان الصحيفة لم توضح المصدر الذي استقى مراسلها العسكري هذه الانباء منه ولكن المراقبين في القاهرة يرون ان المعلومات قد نقلت عن وزارة الدفاع المصرية وكان الفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري قد اعرب منذ عدة ايام عن توقعات مشابهة دون تحديد اية تواريخ •

ووفقا لبيان وزير الدفاع المصري فان الاسراع في الانسحاب الاسرائيلي سوف يعتمد على السرعة التي ستقيم بها الولايات المتحدة مطاري صحراء النقب اللذين سيحلان محل المطارات العسكرية التي من المقرر ان تجلو اسرائيل عنها في شبه جزيرة سيناء •

وذكرت الصحيفة ايضا ان الفريق اول كمال حسن علي وعيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي سوف يناقشان الاجراءات العسكرية الامنية الخاصة بانسحاب اسرائيل من سيناء بالاضافة الى مناقشة المزيد من الاجراءات لتطبيع العلاقات بين البلدين عند اجتماعهما في تل ابيب في ٢٢ الشهر الحالي •

رأي شخصي

من ناحية اخرى ذكرت مجلة « اكتوبر » المصرية امس ان الهجوم العنيف الذي شنه حسن التهامي نائب رئيس الوزراء المصري على اليهود واسرائيل مؤخرا « يعبر عن رأي التهامي الشخصي حسبما اوضحت ذلك المصادر العليا » • ونقلت المجلة عن هذه المصادر قولها « ان رأي مصر الرسمي معروف بمنتهى الوضوح للعالم كله » •

٤٥ الفا راجعوا مستشفى الكويت بدبي خلال الشهر الماضي

دبي — كونا — بلغ العدد الاجمالي للمرضى المترددين على مستشفى الكويت بدبي للعلاج خلال شهر كانون ثاني الماضي ٤٥ الفا و٧٥٨ مريضا •

وافادت احصائية اصدرتها ادارة المستشفى هنا امس ان عدد العمليات الجراحية التي تم اجراؤها بلغ اربعة الاف و٨٦٩ عملية في حين تم علاج ١٨ الفا و٩٨٤ حالة مرضية بالعيادة الباطنية وامراض النساء والاطفال •

واستقبلت اقسام الانف والاذن والحنجرة والعيون والجلدية ١٢ الفا و٤٤٤ مراجعا •

وتم علاج اربعة الاف و١٠٣ حالات بقسم الاسنان والفين و٢١٣ شخصا بعيادة المسالك البولية والعلاج الكهربائي •

وبلغ عدد الذين عولجوا بالمستشفى من جراء الحوادث المختلفة ثلاثة الاف و٤٢ رجلا وامرأة وطفلا •

خبراء الاعلام بدأوا اجتماعاتهم في الدوحة
تشكيل لجنتين برئاسة الجاسم والحوطي

الدوحة — من عبدالله الشيتي واحمد الاغا :

بدأ خبراء اعلام من سبع دول خليجية عربية اجتماعات هنا امس للتحضير للمؤتمر الخامس لوزراء اعلام دولهم الذي يعقد في العاصمة القطرية يوم الثلاثاء القادم •

وعقد خبراء الاعلام جلسة عمل مغلقة ظهر امس برئاسة السيد محمد الخليفي وكيل وزارة الاعلام القطري الذي القى كلمة اعرب فيها عن امله في ان تحقق هذه الاجتماعات والمؤتمر الذي سيعقبها «المزيد من التنسيق والتلاحم بين اجهزة الاعلام الخليجية في هذه الفترة الحرجة من تاريخ الامة العربية الاسلامية» •

ودعا الى تجنيد كافة الطاقات والامكانات من اجل «بناء مواطن يلم بالعلم والمعرفة والثقافة الكافية التي تؤهله للمشاركة في بناء صرح التقدم الحضاري لاوطاننا» وطالب على المستوى الاقليمي بتوحيد الجهود «للوقوف بوجه الطامعين الذين يتربصون بنا وبمنطقتنا الحيوية» •

ويتضمن جدول وزراء الاعلام عددا من الموضوعات من بينها وضع خطة للتحرك الاعلامي الخليجي على الساحة الغربية ومتابعة ما تم انجازه من قرارات المؤتمر العادي الرابع لوزراء اعلام دول الخليج العربية الذي عقد في البحرين في العام الماضي وانشاء مكتب دائم للمؤتمر •

كما يتضمن جدول الاعمال موضوعات تتعلق بخطة الاعلام البترولي لعام ١٩٨٠ وامكانية انشاء بنك للمعلومات ووكالة انباء مصورة لدول الخليج والتنسيق فيما بينها في مجالات التدريب الاذاعي المحلية والجوانب الفنية والهندسية في مجالات البث الاذاعي والتلفزيوني •

الجاسم رئيسا للجنة الاولى

وقد تقرر خلال هذه الجلسة تشكيل لجنتين الاولى برئاسة السيد سعدون الجاسم وكيل وزارة الاعلام الكويتية ورئيس لجنة الاعلام البترولي التي عقدت اجتماعا مساء امس • ويشارك فيها عدد من السفراء العرب في دول اوروبا وامريكا واليابان للاطلاع على ما لديهم من افكار وتصورات بشأن التحرك الاعلامي لدول الخليج وخطة الاعلام البترولي لعام ١٩٨٠ •

الحوطي رئيسا للجنة الهندسية

واللجنة الثانية هي لجنة هندسية برئاسة السيد الرحمن الحوطي مساعد وكيل وزارة الاعلام الكويتي للشؤون الهندسية •• وقد اجتمعت مساء امس لدراسة الموضوعات الهندسية المتعلقة بنتائج الراديو العالمي وتوحيد اجهزة التسجيل والفيديو وتوزيع القنوات التلفزيونية في منطقة الخليج •

وقد تقرر خلال هذه الجلسة ايضا اختيار السيد طه ياسين حسن مدير عام وكالة الانباء العراقية مقررا عاما للاجتماعات الحالية لخبراء الاعلام في دول الخليج العربية •

وكان الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة وكيل وزارة الاعلام في البحرين ورئيس وفدها في الاجتماعات قد استهل الجلسة بكلمة قصيرة بوصفه رئيسا للاجتماع السابق الذي عقد في العام الماضي بالمنامة •

واكد في كلمته على اهمية انعقاد هذه اللقاءات الاعلامية في مثل هذه الظروف التي تتعرض فيها الدول العربية والاسلامية عامة ودول الخليج العربية بصفة خاصة للحملات الاعلامية المغرضة التي تشنها الدعاية الغربية والصهيونية •

ودعا وكيل وزارة الاعلام البحرينية الى ضرورة تحقيق المزيد من التنسيق الاعلامي بين دول الخليج العربية لمواجهة هذه الحملات المغرضة •

ثم اعلن في ختام كلمته اختيار السيد محمد عبدالرحمن الخليفي وكيل وزارة الاعلام ورئيس الوفد القطري رئيسا للاجتماع الحالي لخبراء الاعلام بدول الخليج العربية •

ويشارك في هذه الاجتماعات وفود من المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان والعراق وقطر وممثلون عن جهاز تلفزيون الخليج ومؤسسة الانتاج البرامجي المشترك ووكالة انباء الخليج •

كما يشارك في الاجتماعات لاول مرة عدد من السفراء العرب والمندوبون الدائمون وممثلون لمكاتب الجامعة العربية في اوروبا وامريكا واليابان والامم المتحدة ومندوبون عن منظمة اليونسكو واتحاد الاذاعات العربية ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية والجهاز الاعلامي لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط (اوابيك) •

زوال الخطر عن مستودعات النفط السورية

دمشق — كونا — قالت وكالة الانباء السورية امس ان خطرا شكله جنوح سفينة يونانية قرب مستودعات نفطية سورية على المستودعات منذ شهر زال امس الاول بسحب السفينة الجانحة •

ونسبت الى المدير العام لمؤسسة النقل البحري السوري جاد بوز قوله ان عملية سحب وانقاذ الباخرة « نيرا » التي جنحت قرب مستودعات النفط في مرفأ اللاذقية تمت بنجاح •

واضاف ان عملية انقاذ هذه السفينة التي جنحت بفعل عواصف وامواج عالية اجتاحت الساحل السوري واللاذقية بشكل خاص هي الاولى من نوعها نظرا لحجم الباخرة وخطورة وضعها على مستودعات النفط وانابيبها •

وقال ان حمولة السفينة البالغة ١٠٫٠٠٠ طن من السكر كانت قد افرغت قبل عملية الجنوح •

رسالتان من بورقيبة الى سركيس وعرفات

بيروت — كونا — ا ف ب — ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قد تسلم رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة •

واضافت الوكالة ان وزير التربية التونسي السيد محمد مزالي قد سلم الرسالة التي لم يكشف النقاب عنها الى السيد عرفات اثناء زيارة يقوم بها الى لبنان •

وكان مبعوث الرئيس بورقيبة قد سلم في وقت سابق رسالة الى الرئيس اللبناني الياس سركيس تناولت التطورات الاخيرة في تونس •

بيريز : منظمة التحرير حققت نجاحا في اوروبا الغربية

هلسنكي — رويتر — كونا — اعترف زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض بان حملة منظمة التحرير الفلسطينية للحصول على اعتراف عالمي بها قد اصابت نجاحا في اوروبا الغربية ، ورفض اي تدخل من اوروبا من اجل حل ازمة المنطقة وقال انه لا يعتقد «ان شؤون الشرق الاوسط يجب ان تقرر بارشاد من اوروبا» •

واضاف انه «لا يمكن توقع تغيير بارز في سياسة اسرائيل الخارجية اذا تسلم حزبه الحكم» •

وقال في مؤتمر صحفي عقده هنا ان حزبه سيكون على استعداد للتخلي عن «بعض» الاراضي المحتلة والتفاوض على اتحاد بين «فلسطينيي الضفة الغربية والاردن» ونفى امكان اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية •

وقال «ان اسرائيل اختارت علنا التعامل مع الاردن وليس مع منظمة التحرير •

« الدفاع » تعود للصدور في القدس

عمان — كونا — افادت انباء من الضفة الغربية المحتلة امس ان السلطات الاسرائيلية وافقت على اعادة اصدار صحيفة « الدفاع » العربية التي كانت تصدر في القدس قبل الاحتلال الاسرائيلي في عام ١٩٦٧ •

وكانت الصحيفة اليومية تصدر في فلسطين قبل قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ واستمرت في الصدور في القدس الى ما قبل الاحتلال حيث توقفت ثم عادت الى الصدور مرة اخرى في عمان عام ١٩٦٨ ، وبعدها توقفت عام ١٩٧٠ اثر الحرب بين الجيش الاردني والمقاومة الفلسطينية •

واسس الصحيفة صاحبها السيد ابراهيم الشنطي الذي توفي في عمان في العام الماضي ثم استلمها شقيقه السيد صادق الشنطي •

الرأي العام يومية عربية سياسية

تلكس دازام ... الكويت

صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير المسؤول عبد العزيز فهد المساعيد

الملحق

يصدر عن دار الرأي العام

ملحق العدد ٥٨٤١ الاحد ١٠/٢/١٩٨٠

افتح يا توت عنخ امون

كتب سعيد لطفي

ريتشارد ادمسون :

كشف مقبرة توت عنخ امون وظل ينام فيها لحراستها سبع سنوات ولما صرح ساخراً من لعنة الفراعنة.. بتروا ساقه !

قصة المقبرة الذهبية كاملة.. بعد نصف قرن !

...شارد ادمسون ضابط بريطاني من قوات قسم مخازن الجيش ...قر عملها في القاهرة ... وهو ...يوم من العمر ثمانين عاماً ، ...تقاعد ، وصدر له في مطلع هذا ...كتاب فريد : المقبرة الذهبية ...مع انه كتابه الوحيد ، فهذا ... يقدم كتابا له مكانه الخاص ...ريخ ، يحكي فيه للناس ...يخ كيف وضعه الحظ في موقع ... الذي دق على اشهر كشف في ...خ كله ! وقال : افتح يا توت ...ون !

...صف في اللحظة التاريخية ...ة بكل بساطة وتفاصيل ... بكلماته ، كانت اضواء شعلات ترسم ظلال اشباح لنا طويلة جدران مقابر التاريخ المصري ، ...ر في تلك الساعة من الفجر المبكر محفوفة بجلال الصمت العميق ... احسست برعشة تسري في بدني ، كنا ثلاثة : العالم الاثري هوارد كارتر ، لورد كارنا فورن ، وانا بوصفي الضابط المنتدب من قبل مخازن الجيش البريطاني لاسترداد واستلام الادوات العلمية التي كانت معارة لبعثة الحفريات !

كنا وقوفا على عتبة المقبرة بالتقريب ... جميعنا يدق ، وكارتر يتأمل ببطء خريطة المكان ، وقد تمكن من فتح ثغرة تكفي لاطلالة عين واحدة في مكان تبينا بعد ، انه فوق الباب الرئيسي تماما ، وقمنا بتوسيع الفتحة حتى تمكنت من ادخال شعلتي منها وتسلقت لانظر لعلني ارى شيئاً ... ونظرت ! ما رأيته — حقا — بهر انفاسي !

كنز بريق اصفر .. يخطف البصر ، اينما درت بنظري ارى ذهبا لامعا ... محتويات المكان كلها من الذهب ... كان المنظر ما لم تر مثله عين انسان معاصر في كل قرون التاريخ الحديث !

ووصفت لهم ... هياكل ذهبية ، تيجان وعرش وعربات بالحجم الطبيعي كلها ذهبية مزهريات وصناديق مبعثرة وثلاث سراير كبيرة قوائمها منحوتة كرؤوس حيوانات مكبرة مجسمة ، فاخرة الذوق ... بريق المنظر ظل يخطف بصري ، لا اقوى على مفارقته !

وفي مؤخرة القاعة تمثالين بالحجم الطبيعي وغطاء تابوت اسود مذهبا عليه الشعار الملكي بالذهب الافعى المقدسة والنسور المحلقة ... بابداع فني ورونق فخم اصابني بالرعشة التي سرت في بدني وسمعها زملائي من حولي في حديثي اصف لهم ما اراه امامي من محتويات مقبرة توت عنخ امون !

هذا سحر لحظة فريدة طبعت بصماتها على عقلي وستبقى الى اخر لحظة في حياتي ... لقد عثرنا على الكنز الضائع وتحقق الامل المنشود بكشف مقبرة توت الذهبية !

اراد الحظ ان اكون في موقع هذا الدور الحيوي الذي ادى لكشف كنز الفرعون المصري القديم توت عنخ امون !

حدث ذلك عام ١٩٢٢ ، كنت يومها في الثانية والعشرين من عمري رائدا في كتيبة بالقاهرة من قوات المخازن ، وقرأت اسمي في طابور الصباح ضمن اوامر التحرك : سافر الى الاقصر فورا ، قدم نفسك لهوارد كارتر عالم الاثار ضمن بعثة حفريات لورد كارنا فورن .

لم اكن حتى تلك اللحظة قد سمعت بمهمة تلك البعثة ، ثم عرفت انهم يقومون بحملة لكشف مقبرة ذهبية تقع في وادي الملوك ، وان كارتر يحفر منذ ثلاثين عاما في كل شبر من مساحة تغطيها مائتي الف طن من رمال الصحراء بحثا عن المقبرة التي بلغ عمرها ثلاثة الاف وثلاثمائة عاما منذ دفن فيها الملك الصبي توت عنخ امون ! وكان اللورد كارنافورن قد انفق من حر ماله على المشروع حتى تلك اللحظة مائة الف جنيه استرليني وقد افلس تماما واوشك على التوقف ، وكانت مهمتي هي استعادة الادوات والمهمات العلمية التي استعارها من الجيش البريطاني واعادتها الى المخازن بالقاهرة .

وقد وصلت الاقصر صباح ٢٨ اكتوبر ولم يبق غير ثلاثة ايام على موعد انتهاء ترخيص الحفر التي منحته للبعثة الحكومة المصرية .

وكان كارتر لا يفتر يقول ويكرر : سأحضر واحضر حتى اخر لحظة ، لن اترك كنز مصر يفلت من يدي ! خلال سنين التصريح بالحفر قد مشط كل رمال الصحراء .. كل قدم مربع من هذا الوادي الذي يشبه عند الظهيرة جوف الفرن ... لظى !

ما عدا مثلث صغير قرب قبر رمسيس الرابع وكان يجرب خطة في هذه المساحة في الفترة الاخيرة وفي هذا الموقع كنا نعمل صباح الجمعة ٣ نوفمبر .

وفي الصباح الباكر صحبت كارتر الى الموقع وقلت له ما رأيت وقد تحمس للغاية ... قال هات فاسك معك وتعالى وبدأنا نحفر معا حول مكان نفس الحجر الذي اخفوه بالرمال امس ... وقبل ساعة من الحفر الجاد اكتشفنا ان هذا الحجر اول درجات سلم من ثلاثين درجة الى سرداب يتوسط بابا مختوما بشعار توت عنخ امون ... ويؤدي الى المقبرة !

لم يكن هذا هو كل الكنز ، ففي نهاية السرداب وجدنا بابا اخر مختوما ايضا بالشعار الملكي يفتح على قاعة يتوسطها صندوق هائل ضخم وجدنا بداخلها — يا للغرابة — مومياء تون عنخ امون نفسه ... في اغطيته الذهبية !

كانت لحظة صعبة ان اصدق ما ارى ... انني اول من يدخل هذا المكان بعد اغلاقه بثلاثة الاف سنة ! وبدا لنا الزمن وكأنه توقف ، دخلنا ورحنا نطوف بالكؤوس الذهبية التي جف فيها النبيذ مسحوقا لا تزال بقاياه اليابسة في السلطانية العميقة ، ولا يزال طلاء ختم الباب ببصمات الاصابع عليه واوراق الورد المنثورة فوق تابوت الملك الطفل ... كأنما الدفن وزينة المقبرة كانت امس !

ولقد طار نبأ الكشف الى القاهرة ولندن وجاءتني اول تعليمات من رئاستي : مهمتكم حراسة القبر ... وهكذا بقيت انام على سرير من النوع الذي في المعسكرات ورحلات البر .. نقالي وضعته في غرفة المقبرة عند طرف اقدام مومياء توت عنخ امون ... وظللت مكلفا بمهمة الحراسة سبع سنوات متواصلة !

مع ان ذلك كان منذ ٥٧ عاما ... منذ اللحظة الفريدة التي قابلت فيها لاول مرة توت عنخ امون ، فلا يزال جلال تلك اللحظة يملأ خاطري ، كنت اعرف اني محظوظ ان اختارني الحظ لاسهم في تلك اللحظة التاريخية الفريدة !

وما اغرب المصير الذي لاقاه رجال هذه البعثة ... كأنما — بحق — حلت بهم لعنة هتك اسرار مقابر الفراعنة ... اللورد كارنا فورن مات متأثرا بعضة بعوض بعد فتح المقبرة ! واللورد وستبري ... قد انتحر في غموض ! وميرفرن شقيق كارنا فورن قد مات في مقتبل العمر كذلك فجاة !

ولم يبق من البعثة سواي ، وقد حاصرني الصحفيون باسئلتهم عن حكاية لعنة الفراعنة واكدت لهم عدم اعترافي بمثل هذه الخرافة ولم تكن تصريحاتي تنشر في صحف اليوم حتى اصبت في الاسبوع نفسه بحادث سيارة واضطروا انقاذا لحياتي الى بتر ساقي !

وحين اعتزلت الحياة في مدينتنا الصغيرة ميناء بورتسموت على الشاطىء الجنوبي لانجلترا تفرغت في فراشي لكتابة هذا الكتاب اقدم للناس والتاريخ حكاية المقبرة الذهبية الفريدة .

الطريف ان الكتاب نشر بمناسبة بلوغ ريتشارد ادمسون عامه الثمانين في الاسبوع الاول من عام ٨٠ !



بدر القطامي: حركتنا الفنية في مكانك

● كيف ومتى اكتشفت اللوحة ؟

بهذا السؤال ابتدأنا حديثاً غير مبرمج مع الفنان الكويتي بدر القطامي الذي تخرج في العام ١٩٦٦ من قسم الفنون الجميلة في جامعة القاهرة وواصل دراسته في لندن حائزاً على الشهادة التأسيسية ثم دبلوم الفنون الجميلة وصولا إلى شهادة التخرج من تلك الجامعة العريقة في العام ١٩٧٤ .

وفي رحلته الفنية الحافلة شهدت عواصم كثيرة لوحات فناننا الكويتي كسفير خلاق لوطنه الطيب فروما وبيروت ولندن ولاهاي وبغداد والمنامة كلها شهدت ألوان لوحاته في معارض شخصية أو مشتركة ، وها هو يجيب على سؤالنا ببساطة نبعت من عفوية هذا الحديث !!

أعاد سؤالك الى ذهني أيام الطفولة حيث كان والدي يحثني على المذاكرة .. وإذ كان يراني ارسم بين فترتي المدرسة لوحات للحيوانات التي كنت أراها من منزلنا المطل على الخليج .. كان يعتقد ان ذلك مضيعة للوقت .. وامام مواصلتي الرسم قال إذا كانت فائدتك في هذا الفن يا بني فأعطه جهدك وتمكن منه ولكن حين حدثت ثورة ١٩٥٢ في مصر وجاء عبد الناصر رحت ارسمه في مساحة كبيرة على حائط بيتنا وهنا أحب ان أقول ان كل من رأى لوحاتي من اساتذتي شجعني تشجيعاً طيباً وعلى رأس هؤلاء أستاذي عبد الحميد الصالح الذي فتح لي الابواب .

ثم اكتشفت الكتاب الذي كان صعب المنال في هاتيك الايام ولكني واظبت على القراءة المتعمقة إلى ان ارتحلت إلى القاهرة حيث الكتاب يتوفر والأعمال الفنية تتوفر واعجبت هناك بالمدرسة التأثيرية .. فان كوخ ، سيزان وغيرهما وذلك لان ألوانهما الشرقية قريبة من مشاعرنا .. وهناك بدأت أحس بالالوان احساساً عالياً .

ويستطرد الفنان بدر :

اما عن اللوحة فأنا اعتقد ان الانسان كتلة من المواهب وقد كانت اللوحة ثمرتي كانسان أو قل هي انبثاق لوجودي آخذ فيها من مجتمعي وأعطيه منها .. وقد شجعنا مجتمعنا الى حد ما فوزارة التربية التي كانت تعرف باسم وزارة المعارف أعطتنا الكثير من الدعم ولعبت دوراً كبيراً في نموناً من داخل هذا المجتمع فأعطيناه من احساسنا .. إذن فاللوحة عندي هي هذا الحوار القائم بين الفنان والمجتمع .. فالمجتمع يعطي الموضوع للفنان فيقدم له الفنان — من خلال اللون الذي يملكه — احساسه ووجدانه .

— والحركة التشكيلية في الكويت كيف تراها ؟

نسأل بدراً وهو يرشف من فنجان القهوة فيبتسم وكأنه يطرد الشعور بالمجاملة ثم يقول :

— مستقبلا اتمنى لها الازدهار والتقدم آملا أن يضع الاخوان باعتبارهم ان الحركة التشكيلية في ديرتنا مسؤولية تستحق كل عناية .

— وحاضراً ؟

— .. انها .. في مكانك سر خاصة في مجال الرسم ، اما في النحت فانها تتقدم ولكنني اقول ان للحركة التشكيلية العربية تاريخاً وحاضراً في ثلاث عواصم هي بغداد — القاهرة — ودمشق وإذا قمنا بمقارنة فإننا نقول الحمد لله على الحركة الفنية في الكويت فهي بخير .. ولكن نطمح دائماً الى المزيد .. المزيد .

— إذن لابد أن لك رأياً في حركة التشكيل العربي ..؟

— حضرت اول اجتماع لاتحاد التشكيليين العرب الذي عقد في مدينة الحضر التاريخية في العراق الشقيق .. ولقد أعجبتني كلمة سمعتها من وزير الثقافة آنذاك الاستاذ شفيق الكمالي وهو رجل شاعر ورسام تشكيلي إذ قال : شاهدت لوحات أوروبية باسماء عربية . وللأسف فإن هذا القول لم يزل صحيحاً فالفنان التشكيلي العربي لم يغص عميقاً في بيئته ويأخذ منها خامته مع أن الخامات كثيرة جداً ومتوفرة في البلدان العربية اكثر من توفرها في الكويت . وكان يمكن لاتحاد التشكيليين العرب ان يفعل شيئاً لكن الصراعات غير الفنية عرقلت هذا الاتحاد .

— سمعنا انك ستقيم معرضاً في دولة الامارات العربية ..

— سيكون ذلك في منتصف الشهر الحالي بإذن الله فأنا أسعى لتغطية عواصم الخليج العربي ، لذلك جهزت ثلاثين لوحة ساعرضها اسبوعاً في « أبو ظبي » وأسبوعاً آخر في الدوحة .

وقد ساعدتني مشكورة وزارة الاعلام ووزارة التربية على الاعداد لهذا المعرض .

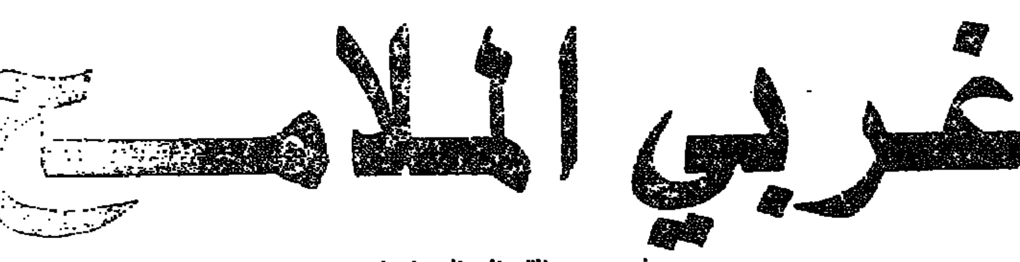
واخيراً فاننا نتمنى لأخينا بدر القطامي النجاح والتوفيق في معارضه الخليجية ونشكره على هذا الحديث العفوي الذي ختمنا به لقاء عفوياً .

— س —





لقاء



غربي الملامح والصفات..

كتب محمد رشيد العويد

شيء ترى من زرقة عينيه . وبياض بشرته . وغربية ملامحه . فانك تشعر . حين تتحدث اليه . ويتحدث اليك . انه شرقي ولد في احدى مدن الشرق الساحرة .

اسمه صالح احمد صالح كولافيتش . ولد في مدينة موستر في منطقة الهرسك بيوغسلافيا . فهو اوروبي الجنسية . مسلم العقيدة . تلقى دراسته في يوغسلافيا . ثم تابعها في بغداد . واخيرا انتسب الى قسم الدراسات العليا في جامعة الكويت . وقبل عام . ناقش رسالته حول « الثقافة الاسلامية في منطقة الهرسك » تحت اشراف الدكتورة ... ونال شهادة الماجستير في الآداب .

بعد هذا . يدفعه الوفاء نحو الكويت . فيزورها من جديد .

أجمل الايام

● ماذا عن زيارتك الحالية ؟

– دفعني الشوق . بعد مرور سنة كاملة على مناقشة رسالة الماجستير . الى لقاء اساتذتي واصدقائي الذين امضيت معهم اجمل ايام حياتي واسعدها . الى الكويت نفسها التي احبها مثل ما احب بلدتي موستر .

ثم اني امل ان اتابع دراستي العالية للحصول على الدكتوراة ، سواء في الكويت ، او في اي بلد اسلامي آخر .

جامعة اسلامية في سراجيفو

● رسالتكم للماجستير .. ماذا كان موضوعها ؟

– تتناول الرسالة انتشار الثقافة الاسلامية في منطقة الهرسك .

وهدفت من رسالتي الى البرهان ان الثقافة الاسلامية في تلك البلدان ما تزال قائمة ، وانها ، اي الثقافة الاسلامية ، من الامور التي تربط المسلمين بعضهم ببعض ، فليست العلاقات السياسية والاقتصادية وحدها التي تربط بين مسلمي الشرق والغرب ، بل الروابط التاريخية والثقافية ايضا ، ولعل الصلات الوثيقة بين الكويت ويوغسلافيا تؤكد هذا .

● المسلمون في يوغسلافيا .. هل يحافظون على دينهم ويتمثلون قيمه ؟

– يختلف حال المسلمين في يوغسلافيا عن احوال المسلمين في بلدان المعسكر الشرقي الاخرى .. مثل بلغاريا وروسيا والبانيا ، فالمسلمون اليوغسلافيون يتمتعون بحرية كاملة في اداء واجباتهم الاسلامية ، ونالوا عدة ميزات . ثم ان يوغسلافيا هي الدولة الاشتراكية الوحيدة التي سمحت بفتح جامعة اسلامية في مدينة سراجيفو .

المرأة اليوغسلافية المسلمة

● تكتسب حياة المسلمين في رمضان طابعا مميزا ، في مختلف انحاء العالم ، هلا وصفتم لنا حياة المسلمين اليوغسلافيين في رمضان ؟

– حياتهم شبيهة الى حد بعيد بحياة غيرهم من المسلمين في اقطار العالم كلها ، من ناحية الاقبال على المساجد ، واقامة صلاة التراويح فيها ، والاكثار من تلاوة القرآن الكريم ، وغير ذلك ..

● المرأة اليوغسلافية المسلمة .. اما زالت تحافظ على دينها ، ام ان المدنية الغربية شدتها اليها ؟

– هي ما زالت تحافظ على دينها وتمسك به ، مثل الرجل . الا ان المدنية الغربية ، بلا شك ، تركت آثارها في المرأة اليوغسلافية ، مثل ما تركتها في غيرها من النساء المسلمات في مختلف اقطار الدنيا .

وقد ادرك العالم اليوم ، انه لا يمكن اخذ المدنية الغربية كلها ، بما فيها بل يأخذ منها ما يفيده ، ويترك ما يضره . وما يضرنا منها شيء كثير . اما القيم والمبادىء والمثل ، فنحن في غنى عن قيم الغرب ومثله ، بل ان الغرب والشرق في حاجة الى قيم ديننا ومثله .

أمل ..

● شيء اخير تضيفونه ؟

قبل عدة سنوات . كان في جامعة الكويت اكثر من عشرة طلاب يوغسلافيين ، تخرجوا جميعهم ولم يبق منهم سوى طالب واحد ، وهو اعظم افنديرا ، وسيتخرج في هذه السنة .

وأمل من السيد وزير التربية والمسؤولين في الجامعة ان يدرسوا من جديد امكانية قبول دفعة جديدة من الطلبة اليوغسلافيين .

لقد احب الطلبة الذين تخرجوا في جامعة الكويت هذا البلد الطيب . واعتقد انهم كانوا محبوبين ايضا من اهلها .

صالح كولافيتش



كولافيتش يتحدث الى الملحق — تصوير هاشم اسماعيل

كل أحد

عزيزي القارىء

رضاك عن « كل أحد » وسرورك بها ، لم يكن مفاجئا لنا ، فقد توقعناه ، إذ ان الصحافة المقروءة اليوم ، هي صحافة اللقطة الصغيرة ، والمحطة القصيرة ، واللمحة الخاطفة . تعرض جميعها في أسلوب شائق ، وتسري فيها روح خفيفة ، لا تقل فيها .

ووقت القارىء ، في هذه الأيام على وجه الخصوص ، قصير ، ضيق ، وقلما يتوفر له وقت فراغ . ونادرا ما تسنح له فرصة الجلوس للمطالعة . وإذا ما توفر له هذا الوقت ، وسنحت له تلك الفرصة ، فإنه يتوجه إلى الشاشة الصغيرة ، يجلس امامها ، مسلما لها نفسه وبصره . وذهنه . وتفكيره .

وإذا ما كلف هذا الإنسان نفسه ، ومد يده إلى الصحيفة ليقرأها ، فإنه يكتفي بالعنوان الكبير . والخبر الصغير ، واللقطة العابرة .

من هنا ، فقد حرصنا على أن تكون « كل أحد » ، محطات استراحة ، لا تتعب ذهن القارىء ، ولا تكلفه الجهد والمشقة في متابعتها .

ونأمل ، كذلك ، أن تكتبوا إلينا وفق هذا الأسلوب الشائق . . ويا هلا .

المحرر

برقية الى وزارة الاوقاف

ان كثيراً من المساجد . وبخاصة تلك التي في مناطق السالمية وحولي ، تزدحم بالمصلين يوم الجمعة ، وتضيق بهم القاعة الداخلية للمسجد ، فيضطرون للصلاة في الساحة الخارجية ، فوق التراب . أو على البلاط . لأن الحصر الاضافية قليلة لا تكفي .

والدعوة موجهة الى الوزارة لتزيد من هذه البسط والحصر ، ولا نحسب ان ثمنها يعجز الوزارة ، ولا تقدر عليه .

ونخص بالذكر مسجد عبدالله البحر ، ومسجد الشراح ، ومسجد فهد السالم ، وغيرها كثير ..

اقتراح

لعلكم قرأتم ما جاء في الكتاب السنوي الصادر عن البنك الدولي ، من أن الكويت ما زالت تحافظ على اعلى دخل في العالم ، حيث بلغ دخل الفرد في الكويت — حسب الكتاب المذكور — ١٩٨٠ دولاراً .

ما رأيكم لو نجعل الكويت صاحبة أعلى انتاج في العالم ؟ لماذا لا يكون الفرد في الكويت صاحب أعلى معدل في الانتاج ، كما أنه صاحب أعلى دخل ؟ ليس الأمر صعباً كما يظن بعضهم .. مزيداً من الجهد والدأب والاخلاص .. وستكون النتيجة أفضل من الآن . ولنذكر أن دوام الحال من المحال !!

سامحونا

دولة تريد أن تعالج مشكلة النظافة . ماذا تفعل ؟ تستورد أحدث الاجهزة في كنس الشوارع . تعلق مئات السلال في مختلف انحاء المدينة ليضع الناس فيها الفضلات وغيرها . توظف مئات العمال ليقوموا بتنظيف الشوارع وكنسها ليلا ونهاراً .

ودولة أخرى تريد أن تزيد من دخلها القومي . ماذا تفعل ؟

تنشىء المصانع والمعامل . توفر الرساميل الهائلة للتجار ليقوموا بتنشيط الحركة التجارية والاقتصادية ، تتعاقد مع الخبراء والمهندسين لرفع المستوى الفني في البلد .

هذا أسلوب من الاساليب في المعالجة الشاملة لمشكلة ، او قضية ، ولكن .. هل هذا يكفي ؟

إذا بقي الانسان يلقي بالفضلات في الطريق العام من نافذة سيارته ، وإذا استمرت ربة البيت بإلقاء « زبالتها » على الرصيف دون حفظها في أكياس . وإذا لم يبال صاحب البقالة ببقايا بضاعته .. يلقيها حيثما شاء .. إذا بقي هذا الحال على حاله .. فلا ينفع العلاج المذكور في اول هذا الحديث .

واذا بقي الانسان مستهلكا غير منتج .. والموظف لا هم له الا انتهاء اليوم الوظيفي ، فلا تنفع ايضا الرساميل الكبيرة ، ولا المصانع العديدة ..

علاج المشكلة إذن هو في هذا الانسان الذي تحل على يديه المشكلات ، وتقام المشروعات . فإذا أردنا النجاح لها فعلينا أن نعالج الانسان اولا .

والعجيب ان كل مواطن ومقيم ، يعبر عن حرصه على البلد ، ويبدي استياءه من عدم مراعاة النظافة « مثلا » في الشوارع والأحياء ، ويقارن لك شوارع بلادنا بشوارع الغرب التي شاهدها في زيارته للبلد الاوروبي الفلاني .

وإذا كان هذا حال كل الناس .. فمن اين يأتي هذا الخروج على ما اتفق عليه الجميع ؟!

أقول لكم : الواحد منا حينما تدفعه نفسه للمخالفة ، ولتكن القاء ما في « مطفأة السجائر في السيارة » الى الشارع العام ، فانه يستهجن هذا العمل في البداية ، لكنه ما يلبث أن يخاطب نفسه قائلا : كلهم يلقون في الشارع .. أنا وحدي لا ألقي . هذا لا يفيد .. !

ويدفع ما في المطفأة وهو مطمئن النفس ، مرتاح البال ..!

.. اذن نظفوا نفوسكم اولا . وسامحونا .

شبك

اللجنة التي امر صاحب السمو بتشكيلها لدراسة ما يعرضه تلفزيون الكويت من برامج وأفلام ومسلسلات ، ثم تقديم تقرير عن ملاحظاتها وآرائها واقتراحاتها في هذا الشأن .. هذه اللجنة مازالت تعمل لكتابة تقريرها المفصل ورفعه الى الجهات المسؤولة .

ونحن لا نريد أن نذكّر اللجنة بعظم المهمة التي تقوم بها ، وأهمية التقرير الذي سترفعه ، ودوره في تعديل سير إخطر جهاز يوجه افكار النشء ، ويشكل عواطفهم ، ويوجه سلوكهم ، لا نريد ان نذكرها بهذا كله ، فهي اعلم به ، لكننا نريد هنا أن نذكر بعض الحوادث ، المضحكة المبكية ، على سبيل المثال فقط ، فهي أكثر من أن تعد وتحصى .

● في يوم ٢٤ كانون الثاني « يناير » الماضي نشرت جريدة النهار البيروتية ، أن الطالب حنا محرز اطلق النار على ناظر المدرسة فريد وليم طعمة بسبب منعه من إدخال مجلة خلاعية الى المدرسة ، فأصيب الناظر في خاصرته وزنده ونقل في حال لا تخلو من الخطر الى مستشفى مار يوسف ، وفر الطالب .

● في الكويت ، دخل الأب ، الى غرفة أولاده ، فوجد ابنه يقبل ابنته وهو يعانقها . واخبر الولد أباه أنه يفعل مثل ما يفعل « البطل » في التلفزيون حين يقبل « البطلة » .

● قبل سنتين القى أحد الاطفال بنفسه من السطح الى الطريق العام فسقط جثة لا حراك فيها ، وكان الطفل قد أخبر رفاقه بأنه سيفعل مثل ما يفعل الرجل الآلي .

● في العام الماضي ، ١٩٧٩ ، وضع رجال الأمن ايديهم على عصابة الطلبة التي تخصصت في سرقة المحلات التجارية . وبعد التحقيق معهم ، تبين تأثرهم بما يرون على شاشة التلفزيون في الافلام والمسلسلات الامريكية .

● أبدى الزوج الجالس أمام التلفزيون .. اعجابه بالممثلة الجميلة في الفيلم المعروض على الشاشة الصغيرة .. واتبع اعجابه بتنهيدة فيها روح الحسرة .. ولم تصبر الزوجة على هذا .. فحملت الصحن الذي كان أمامها .. وقذفت به رأس زوجها .

دعوة مفتوحة لمواليد ٢٩ فبراير

هناك العديد من الاشخاص الذين يحتفلون بعيد ميلادهم مرة كل اربعة اعوام .. نعم مرة كل اربعة اعوام وليس هذا نوعا من التوفير بل هي ارادة الله سبحانه وتعالى فمن طرائف القدر ان يولد البعض في يوم ٢٩ فبراير وهو كما نعلم اليوم الوحيد الذي يصادف وجوده كل اربع سنوات .

وقصة هذا الشهر — كما هو معروف — حين قام يوليوس قيصر باستلاف يوم من شهر فبراير واضافه الى شهر يوليو ليصبح يوليو (٣١) يوما ويبقى فبراير ٢٩ يوما حيث كان عدد ايام الشهور في ذلك الحين ٣٠ يوما ، وكذلك اغسطس الثامن حين اخذ يوما أخر من فبراير واضافه لشهر اغسطس الذي اسماه باسمه فاصبح فبراير ٢٨ يوما ثم اتفق بعد ذلك على ان يكون شهر فبراير ٢٨ يوما كل ثلاث سنوات و ٢٩ يوما كل اربع سنوات .

وعلى اية حال فقد يكون هذا المولود محظوظا في ذلك حيث انه قد يشعر بميزة خاصة وقد يكون غير سعيد .

واعتقد ان مثل هؤلاء يتحلون بالصبر والهدوء وبرود الاعصاب وعلى اية حال فمثل هذا اليوم سوف نحظى بلقائه هذا العام عام ١٩٨٠ حيث سيكون شهر فبراير ٢٩ يوما وتضامنا من ملحق « الرأي العام » مع هؤلاء المحظوظين من مواليد ٢٩ فبراير فانه يتقدم بهذه الدعوة المتواضعة للاخوة اصحاب السنة الكبيسة من الجنسين .

وستقدم دار الرأي العام هدية خاصة لكل من تحمل شهادة ميلاده هذا التاريخ .

ترسل الرسائل الى ملحق دار الرأي العام — ص . ب . ٦٩٥ — الكويت — دعوة ٢٩ فبراير — مع صورة شخصية .

آخر موعد لتلقي الكوبونات يوم ٢٠ فبراير ١٩٨٠ .

وكل عام وانتم بخير .

كوبون مواليد ٢٩ فبراير

الاسم :
العنوان :
العمل :

ناظور

السيدة الصبور

● مع مطلع الستينات انطلقتا معا
● الام انطلقت في الارض شرقا وغربا
تبحث عن المكان والمكانة
كي تلعب من خلالهما دورها الانساني
والابنة انطلقت في المجتمع المحلي سطحا وعمقا
تغوص مع مشكلات الانفجار الحضاري الداهمة
ثم تطفو لتقدم اف الحلول وأنجح الوسائل
وفي أقل من عشرين سنة
تبوأت الام — بين الامم — صدارة المكان
وتقدمت الابنة طليعة بناة الانسان
● وتميز سلوك الام في المحافل الدولية بالحكمة والعطاء والحب
فنالت من المكانة العالمية أوسعها احتراما وأكثرها تقديرا وأعظمها ثقة
ولم تخرج الابنة في سلوكها الاجتماعي عن ثالوث أمها ذي النزعة الانسانية
ثالوث الحب والعطاء والحكمة
فأعطت بلدها الكثير الكثير من جهدها ووقتها
ومنحت أطفاله عطفها الوالدي مكرسة أمومتها لرعاية شؤونهم وشجونهم
وادارت جهازها الوظيفي الضخم بكل ما تملكه من حكمة حتى أرضت الجميع
فاستحقت أن تنال من المكانة الاجتماعية ما نالته أمها الكويت من المكانة الدولية
● ولعمري
فقد ارتفعت بها قيمة المرأة الكادحة .. والمثقف الجاد
ومكن صبرها واخلاصها مناضلي التنمية البشرية من أرض صلبة منحتهم خفة الحركة
في ميدان العمل الاجتماعي

★★★

● وهكذا
أصبحت محل ثقة القادة والمعاونين
وموضع احترام الرؤساء والمرؤوسين
وأهلا للتقدير
التقدير الذي تكلل بترقيتها الى مرتبة وكيلة وزارة

★★★

● لا أريد ذكر هويتها
فقد أصبحت غنية عن التعريف
ولكن أتمنى أن تسير على دربها كل بنات هذا الوطن العربي

نزار

مسابقة الملحق الكبرى

بمناسبة العيد الوطني التاسع عشر
١٠٠٠ دينار كويتي جوائز للفائزين

مساهمة من دار « الرأي العام » وكعادتنا في كل عام ، بمناسبة الاحتفال بعيدنا الوطني المجيد التاسع عشر يقدم الملحق مسابقة كبرى بهذه المناسبة الوطنية الغالية العزيزة على كل مواطن ومقيم .

والمسابقة هذا العام تختلف عن مسابقات الاعوام الماضية ، فقد رأينا ان تطرح اسئلة عامة تخص الكويت الحبيب وتاريخه المجيد ورجاله الاوائل .

وقد تم تخصيص جوائز قيمة للفائزين في هذه المسابقة الكبرى نقدية وعينية تبلغ قيمتها الف دينار كويتي .

السؤال الاول :
أختلف المؤرخون حول تأسيس الكويت ، ولكن بعض المؤرخين الكويتيين حددوا تاريخ انشائها ..
فمتى كان تأسيس الكويت ، ومن هو اول حاكم لها ؟

السؤال الثاني :
روح الاسرة الواحدة في الكويت مفهوم اطلق على مدى تعاون مواطني هذا الوطن الحبيب منذ مئات السنين وحتى الآن ، وقد شهدت جميع الشعوب المجاورة لهذه الروح الطيبة ولهذا التعاون الفريد من نوعه في خدمة الكويت ومثال ذلك بناء سور الكويت حيث تطوع الجميع للمساهمة ببنائه .
متى انشىء سور الكويت ؟ وكم كان ارتفاعه ، وكم كان عدد ابراجه الكبيرة والصغيرة ، ومتى هدم هذا السور ؟

السؤال الثالث :
ما اهم حقول البترول في الكويت ، ومتى بدأت اعمال الكشف عنه ، ومتى صدرت اول شحنة من نفط الكويت ؟

السؤال الرابع :
ما هي اول مدرسة في الكويت ، ومتى تأسست ؟

السؤال الخامس :
جرت معركة شهيرة بين المسلمين بقيادة خالد بن الوليد والفرس بقيادة هرمز ، في اي منطقة في الكويت وقعت هذه المعركة ؟ وما اسمها ، وفي عهد اي من الخلفاء الراشدين ؟

السؤال السادس :
متى كان أول مجلس للشورى في الكويت ، وفي عهد اي حاكم من حكام الكويت ؟

السؤال السابع :
متى اعلن دستور الكويت ؟

السؤال الثامن :
متى انضمت الكويت للجامعة العربية والامم المتحدة ؟

السؤال التاسع :
متى كان عام الطفحة ، ولماذا سمي بهذا الاسم ؟

السؤال العاشر :

اذا رام المفاخر لا يبالي	بما يلقاه من خطر كبير
فأصعب ما يكون لديه سهل	اذا فيه اكتساب للاجور
فللجح المبارك سار قدماً	ولم يعبأ بحر في الهجير
فأدى الفرض محموداً كريماً	زكي القلب مغسول الضمير

من قائل هذه الابيات ، وفيمن قالها ، وما مناسبة ذلك ؟

كوبون مسابقة الملحق الكبرى

الاسم
العنوان

ارفق الاجابة مع الكوبون

آخر موعد لاستلام الإجابات ١٩٨٠/٣/١

محتال... باع برج ايفل!

بغداد سعيد لطفي

... عالمنا العربي نتندر كثيرا على ... تلك الساذج الذي اشترى في ... رحلة له إلى القاهرة ، وفي حافظته « تحويشة » العمر ... الترام ، بعدما وقع ضحية فخ لعصابة للنصب والاحتيال !

والسينما والمسرح وحتى مسلسلات التليفزيون قد وثقت هذا الحادث الفكاهي موسما بعد آخر ...

وفي استانبول يتندرون بواقعة مشابهة ، وبنفس الأسلوب عن القروي التركي الذي اشترى ساعة حي « بايوغلي » الشهير بعدما اعجبته إضاءتها الملونة ودفع فيها خمسة آلاف ليرة مقابل أن يتقاضى قرشا واحدا من كل واحد من المارة يضبط ساعته عليها بدقة !

ونفس الحادث عرفته محاضر الشرطة في لندن حول برج « بج بن » .

ومثله في كل معالم العواصم الكبرى حتى تمثال الحرية في نيويورك لم يعدم سائحا ساذجا يقع ضحية محاولات النصب والاحتيال !

لكن قضية هذا المحتال الذي باع إحدى عجائب الدنيا السبع كانت أطرف أعجوبة ... فقد باع « الكونت » في صفقة شبه رسمية برج إيفل الأثر السياحي الفرنسي في باريس والذي يزن ٧٠٠ ألف طن من الفولاذ !

واللعبة بدأت بخبر صحافي حقيقي نشرته كبرى صحف باريس نقلا عن وزارة الأشغال حول تقرير للمهندسين المختصين بوجهة نظر تقول : إنه لابد من إزالة أو تدعيم البرج الضخم بعد سيول الأمطار التي أغرقت باريس في شتاء موسم ١٩٢٥ ... وظهرت بوضوح بعدها تأثرات مستوى الأرض التي يقف عليها البرج السياحي الشهير ... وأن الأدوات الهندسية سجلت ميلا في موقعه ، وبعد رصد قياسه عدة مرات ومقارنتها ، أجمع المهندسون على ضرورة تدعيم البرج أو إزالته خوفا على حياة المارة من حوله !

ويبدو أن أحدا في باريس لم يهتم بالخبر الصغير غير الكونت « فيكتور لوسيتج » رجل الأعمال الأميركي ضيف فندق « كريلون » أكبر الفنادق الارستقراطية في العاصمة الفرنسية ... يومها !

والكونت لوسيتج رجل « شيك » ، رشيق ... أنيق ، يتميز بلطف المعاملة وبراعة في آداب السلوك الاجتماعي للطبقة الراقية ، علاوة على أنه راقص لايباري مما جعله من نجوم سهرات المجتمع المخملي الباريسي ... والذي اتخذ فندق كريلون منتدى ليليا في تلك الفترة من الرخاء والثراء .

وبالرغم من أن جواز سفر الكونت لدى إدارة الفندق لا يذكر شيئا عن اللقب الكبير الذي يناديه به الجميع ... فما من احد لا يعرف الكونت الرشيق بابتسامته الجذابة وعين المنظار الطبي الوحيدة على عينه ... « مونوكل » . البعض في ذلك العصر كان يعتبر هذا المونوكل من أصول الوجاهة ! جواز السفر يقول إن حامله مواطن أميركي بالتجنيس ، وأنه من مواليد ١٨٩٠ في بوهيميا ... يومها كانت جزءا من امبراطورية النمسا قبل أن تهاجر أسرته إلى أميركا ويتخلف الكونت الصغير ، ليعيش في باريس فترة ، ثم يلحق بأسرته في أميركا ولكنه لضيق ذات اليد عاد إلى باريس ليبحث عن عمل ... وقد لمح الكونت المزعوم في دفي الخبر الصغير عن برج إيفل فرصة عمره !

لقد اتصل بوزارة الأشغال الفرنسية مستفسرا عن امكانية دراسة المشروع ... وقيل له : أن يتريث فترة حتى يتم البحث رسميا في الفكرة ، لكنه في اليوم التالي وزع رقاع دعوة أنيقة فاخرة على رؤساء مجالس إدارة شركات البناء وصناعة الفولاذ ... دعوة لمؤتمر خاص في فندق كريلون !

ولبى المدعوون الدعوة في ظل من الالتباس بأن المشروع شبه رسمي ، فرقاع الدعوة تحمل اسم المشروع بمستشارية وتعاون وزارة الاشغال !

وكان في انتظار بدء المؤتمر مأدبة حافلة ... بكؤوس الشراب الفاخر ، بينما المضيف الكونت يدور بين المدعوين في كرم ورعاية يضمن بابتسامته الجذابة أن الشراب كما وكيفا ... على مزاج ورضا الضيوف !

بعدها ألقى الكونت محاضرة موجزة مكثفة بهرت الحاضرين عن برج إيفل ... بعض الحاضرين ، مع أنهم من كبار المهندسين الفرنسيين ، وجد شيئا جديدا وطريفا عن برج إيفل الذي يمرون به يوميا في عاصمتهم الفرنسية !

وفي ختام المؤتمر طلب الكونت من ضيوفه بحث مشروع إزالة البرج وشراء مخلفاته من الصلب البالغة ٧٠٠ طن فولاذ ... « خردة » ، وتقديم عطاء بأحسن سعر مناسب خلال أسبوع ، واعتبار المناقصة مشروعا — لأهميته الرسمية — سريا !

ووعد الحاضرون بدراسة المشروع وتقديم العطاءات قبل الموعد المحدد ، وشعشعت الكؤوس في الرؤوس المخمورة فرحة بالربح من مثل هذا المشروع « اللقطة » !

الطريف ، أن الكونت كان قد أنجز مهمته واختار ضحيته من بين الحاضرين : رجل أعمال اميركي يستثمر امواله في شركة بناء في الريف الفرنسي ... وبهمسة جانبية انتحى به بعد الحفل — على انفراد — وأسر إليه بتقديره الشخصي ، وتقدير الجهات المعنية ... بأن شركته أكفأ ما يمكن لإنجاز المشروع ، فقد حان الوقت لتتوسع بأعمالها من الريف الفرنسي إلى مشروعات العاصمة ... وهذه فرصة كبرى بهذا المشروع الفريد !

وتأثر الأميركي الساذج تأثرا كثيرا لهذا التقدير ، وفي الحال بحث كل التفاصيل حتى تكاليف المشروع ... والأرباح ... والعمولة طبعا ، وقبل ساعة أخرى كان الطرفان الكونت ورجل الأعمال الأميركي قد وقعا عقدا أوليا بالمشروع مختوما موثقا بكافة التفاصيل ... وتوج رجل الأعمال الصفقة بمبادرة تؤكد أريحيته ... فكتب شيكا مقدما بالعمولة نصف مليون فرنك فرنسي !

وقبل أن ينتهي موعد عطاءات المشروع الوهمي ، كان الكونت والفرنكات الفرنسية قد عبرا الحدود الفرنسية إلى مسقط رأسه في النمسا ثم أكدت الشرطة في متابعة آثاره عودته لأميركا ...

وتوقف خط البحث الجنائي عن الفاعل في أطرف صفقة نصب واحتيال ... حتى اكتشفوا فجأة في مكتب البحث الجنائي الأميركي أن بصمات أحد المحكوم عليهم في مجموعة قضايا نصب واحتيال مددا تزيد على عشرين عاما ... هو نفسه المتهم المطلوب في جريمة بيع برج إيفل !

الزجاج.. عهد جديد

اقتراب بزوغ فجر عهد الشاشة المسطحة

ان صناعة الزجاج تحقق نجاحا مذهلا ولكن مواصلة تحقيق النجاحات لا تدوم الا اذا كانت مواكبة الطلب تلاحقها وهذا ما حدث عندما كثر الطلب في الاونة الاخيرة بشأن الشاشة المسطحة واصبح من الممكن انتاج تركيبات معقدة ودقيقة بضبط واتقان كاملين .

وقد امكن انتاج اسطوانات لا يتجاوز سمكها مليمترا واحدا ومع ذلك يوجد ٦٠٠ ثقب على كل سنتيمتر مربع فيها بل انه امكن في المختبر الوصول الى ثلاثة الاف ثقب على سنتيمتر مكعب واحد بفضل الادوات والاجهزة الدقيقة المستخدمة وتتكون نقطة انطلاق هذه العملية من مادة زجاجية خاصة حساسة جدا للتصوير اي انه زجاج تتوزع داخله المركبات الخاصة الحساسة للضوء بشكل متعادل ويتم ذلك بطريقة محكمة لا يتم ادراكها بالعين المجردة بالاضافة الى كونه شفافا كباقي انواع الزجاج الاخرى .

ويغطى هذا الزجاج بأحد الاقنعه وفي الوضع المرغوب فيه

ثم تسلط عليه اضواء الاشعة فوق البنفسجية وبمقدار ما تسقط هذه متوازية بمقدار ما يمكن اعداد التركيب المرغوب فيه بدقة افضل .. يلي ذلك عملية التسخين المحكمة وعن طريقها يدفع بالاماكن الواقعة تحت الضوء الى عملية التبلور اما القطع المتبلورة فانها تصبح قاتمة اللون عن طريق مجموع مواد الطلاء .

ثم تأتي عملية إزالة تلك المواد بوساطة الكي وبذلك تزول المواقع المعتمة بصفة اسرع مما تقوم به الاجزاء الاخرى وبعد ان تتم عملية التطهير المذكورة تخضع الاجزاء المشكلة للمزيد من الاشعة فوق البنفسجية لكن بدون الاحتياج الى قناع في هذه المرة وعملية التسخين الاخرى تحول مجموع القطعة الزجاجية الى قطعة من خزف الزجاج القاتم وهو يمتاز عن غيره بكون جزئياته تخضع بشكل صارم لقوانين التبلور الرئيسية في تركيباتها وتتيح عملية التسخين هذه امكانية للشبكات غير الملونة في الاصل لتصبح منظمة . وخزف الزجاج

هذا لا يتمدد الا بنسبه قليله مهما اختلفت درجات الحرارة ولهذا لا ينكسر بسرعة

كالزجاج العادي اذ يعرف بمقاومته للنار في اواني المطبخ المخصصة للطهو كما يتمتع بقيمة العزل الكهربائي .

واذا امكن تحقيق نجاح متواصل في مجال انتاج اشكال كبرى من الاسطوانات السالفة الذكر اذن فان بزوغ فجر عهد الشاشة المسطحة يقف على الابواب حيث سيستغنى عن تلك الانابيب العادية المحتاجة لمسافات اكبر ويعوض عنها بانتاج نقط الضوء في غرف صغيرة مكونة من خزف زجاج وذلك عن طريق ازالة ظاهرة التوهج .

ياسين محمد علي

طب

دواء جديد للسرطان

... طبيب اسباني باكتشاف ... دواء جديد واذا اثبتت التجارب ... فعاليته فانه من الممكن ان يغير ... في علاج مرض السرطان .

... كانت النتائج الاولى التي توصل ... الدكتور « ماريو غونسالفز » ... نشرت في المجلة الطبية ... الانجليزية « لا نسيت » .. اما ... الدواء الذي اكتشفه والذي اطلق ... اسم « ثيوبرولين » فيعمل ... على تحويل الخلايا السرطانية الى ... خلايا طبيعية بدلا من القضاء ... عليها وقتلها .

... احد الاختصاصيين بمرض ... السرطان قال :

... كانت الملاحظات عن الدواء ... صحيحة فان ذلك من المحتمل ان ... يكون من اكثر التطورات اهمية ... منذ اكتشاف عقار ... « الميثوتريكسات » في عام ١٩٤٨ ... وهذا الدواء قد تم استعماله بنجاح ... في معالجة « اللوكيميا » ... « ابيضاض الدم » .

... ولكن مختصا أخر قال :

... ان النتائج الاولى هذه على درجة ... كبيرة من الاهمية ولكن الدواء ... بحاجة الى اختبارات اخرى قبل ... ان يصبح بامكاننا ان نحكم على ... فعاليته .

... والدكتور الاسباني « غونسالفز » ... كان يبحث عن دواء يمكنه منع ... الخلايا السرطانية من التكاثر ... وتكوين كتلة من خلال اتصالها ... بخلايا اخرى اذ أن الخلايا الطبيعية تتوقف عن زيادة عددها عندما تلمس بعضها بعضا وقد وجد الدكتور (غونسالفز) بعد عدة اختبارات وتجارب بان مادة مركبة مع دواء « ثيوبرولين » توقف الخلايا السرطانية عن التكاثر .

والتجارب التي اجراها الدكتور على الحيوانات لم تكن لها تأثيرات جانبية ولذلك استخدم الدواء على الانسان بمساعدة الدكتور « انطونيو بروغاردس » في احد مستشفيات مدينة « اوفيدو » ... وقد تم استعمال الدواء على ٣٢ من المرضى واستجاب له ١٤ مريضا ولم تظهر عليهم اية تأثيرات جانبية .

وكان معظم المرضى الذين استجابوا للدواء يعانون من سرطان في الرأس او الرقبة وثلاثة منهم كانوا يعانون من سرطان الرئة والكلية والثدي ، ويلاحظ ان المرضى عندما توقفوا عن تناول الدواء عاد السرطان اليهم ثانية .

وفي الوقت الحاضر تقوم المنظمة الاوروبية للابحاث السرطانية باجراء اختبارات مكثفة على هذا الدواء الذي اكتشفه الدكتور الاسباني « ماريو غونسا لفز » .



لودوك الشاب الذي أنقذ آثار فرنسا



● كنيسة مادولين قبل الترميم

تمر هذه الايام الذكرى المئوية لوفاة المهندس فيوليه لودوك الذي حافظ بعبقريته المعمارية على آثار فرنسا من العهود الرومانية والقوطية ورمم العديد من كنائسها الشهيرة ، ولد لودوك عام ١٨١٤ ، ومنذ طفولته ابدى موهبة خاصة في الرسم واستمرت معه حتى كبر . لقد تعلم مبادىء العمل على يد اثنين من اصدقائه هما (هوفيه ، وكوللير) .

قام بجولة في انحاء فرنسا ليرسم ويكتشف بنفسه الفنون المعمارية التي تم على اساسها تشييد الكنائس القديمة والصروح . فولد هذا عنده حباً للفن في العصور الوسطى . ولكي يتمثل بدقة المبادىء والاسس العامة للفن القوطي ... آثر بنفسه ان يعمل على الطبيعة ويتفحص بدقة القباب والاقواس ليتمكن بالتالي من اعمال الترميم اللازمة . في الرابعة والعشرين من عمره تزوج لودوك ، واصبح المسؤول المعماري عن الابنية المدنية ، ونظرا لاكتشاف الدولة لاهمية الثروة الفنية في المباني القديمة فقد سعت بكل امكاناتها للحفاظ على بقائها وكان على رأس المهتمين بهذا الامر بروسبير ميريميه (الكاتب والمؤرخ المعروف) الذي يشغل منصب مفتش الابنية القديمة .

فكانت كنيسة (سانت مادولين) في (فاريي) على رأس قائمة الاصلاحات والترميمات وتعتبر تحفة فنية من القرن الثاني عشر الميلادي .

وخشية من عدم العثور على يد فنية امينة ، كلفوا لودوك للقيام بهذا العمل وانجازه لقناعتهم الخالصة بانه الرجل المناسب الذي باستطاعته ان يعمل المستحيل في سبيل الوصول الى نتائج باهرة وخلاقة بفضل سعة اطلاعه ومهارة يديه .

قبل الانتهاء من عمله هذا ، طلب منه القيام بعمل مماثل مع صديقه (جان باتيست لاسو) لترميم قباب كنيسة (نوتردام دوباري) التي



● قصر نابليون الثالث بعد الترميم

كانت بحالة يرثى لها وكانت مهددة بالتصدع والسقوط مع تماثيلها التي دمرت ابان الثورة . فاندفع لودوك بنفس الحماسة والشعور بالمسؤولية لينقذ هذا الاثر التاريخي العظيم . ان عمله الخلاق والمبدع في كاتدرائية نوتردام اكسبه شهرة واسعة وهو لم يبلغ بعد الثلاثين من عمره ، ونال على اثره وسام الشرف من الدرجة الاولى تقديراً لجهوده . وعلى اثر ذلك بدأت تنهال عليه الطلبات للقيام باعمال مماثلة بدءا من كنيسة (سان دونيس) التي تضم قبوره ملوك فرنسا ، وكاتدرائية كليرمون فيران ، كما اعاد بناء قصر نابليون الثالث (بيرفون)

نايف ...

هل تعانين من الاضطراب العاطفي؟

اطمئني ... فنحن جميعاً كذلك . اننا نعاني منه بين حين وأخر ... فالعالم الذي نعيش فيه عالم متوتر ، مشدود الاعصاب ، وفي مثل هذا العالم يكون الاضطراب شيئاً مألوفاً ، ولكن اسباب هذا الاضطراب هي التي تختلف .

مرة تطفو على السطح فنستطيع ان نراها بانفسنا دون حاجة الى مساعدة ، ومرات اخرى تغوص في اعماقنا ، وتقبع في زواياها المظلمة ، فلا نستطيع ان نراها الا بوساطة المتخصصين .

ونحن حينما نجد مشاكلنا من النوع الذي يستعصي حله علينا نحاول التخلص منها عن طريق نسيانها ، ولكن العقل الباطن لا ينسى ، لذلك كثيراً ما نجد انفسنا ، وبدون وعي منا نهيء الظروف لاعمال معينة نستطيع بوساطتها ان نتخلص من بعض مشاكلنا .

مثلا : اذا كنت تلميذة — فهل تذكرين عدد المرات التي اصابك فيها المغص فجأة قبل دخولك الامتحان في مادة تكرهينها ؟

واذا كنت مدرسة او مذيعة فهل تذكرين الايام التي كنت تستيقظين فيها مبحوحة الصوت لانك كنت مكلفة بالقاء محاضرة او حديث ؟

وكم مرة شعرت فيها بالصداع قبل ذهابك الى موعد لا تريدين الذهاب اليه ؟

لابد ان مثل هذه الاشياء قد حدثت لك ، فكل الناس يتعرضون لذلك ، فنحن نصاب بالمرض العضوي نتيجة التوتر العاطفي ، وهذا النوع من المرض يسميه المتخصصون « المرض النفسي » وهو في حالاته الخفيفة ينتهي بسرعة ، بعد ان يخدم غرضه .

فالمغص ينتهي بعد انتهاء الامتحان ، وبعد ان يكون ادى غرضه في عدم ذهابك اليه .

وعلى الرغم من كثرة هذه الظواهر في حياتنا ، فهناك بعض الناس ، وحتى بعض الاطباء يصرون على انه لا يوجد دليل على ان التوتر النفسي يسبب امراضاً عضوية ... وقصة « فراولين » هي خير رد على هؤلاء ، وهي قصة قديمة مشهورة في تاريخ علم النفس

روى : « فرويد » ان فتاة تدعى « فراولين اليزابيث » قد ذهبت لتعرض نفسها عليه . وكان واضحا ان الفتاة مشلولة الساق ، لا تستطيع ان تحركها .

وجلست الفتاة لتحكي قصتها التي تتلخص في انها احبت زوج اختها حبا كبيراً ، ولكنها لم تستطع ان تبوح بذلك ، وظلت عواطفها حبيسة في اعماقها حتى ماتت اختها ، وهنا ظنت الفتاة ان الدنيا عادت لتبتسم لها ، فها هو ذا حبيبها يصبح طليقاً ، ومن الممكن ان تتزوجه !

ولكن هذه الفكرة عذبتها اي عذاب .

فكيف تبيح اخت لنفسها ان تنتهز فرصة موت اختها لتنقض على زوجها ؟

هنا ، اخذت على نفسها عهداً ان تبتعد عنه ولا تتزوجه ... وفي الصباح اصيبت بالشلل في ساقها !

وبعد التحليل شفيت الفتاة من مرضها .

يقول فرويد :

— ان مثل هذه الفتاة كانت مهرضة لمرض عقلي ، تحول لحسن الحظ الى مرض عضوي .

اما قصة القرود ، فهي الاخرى دليل على ان التوتر النفسي قد يتحول الى مرض عضوي .

فقد اجريت في اميركا تجربة على بعض القرود ، وضع عدد منها في مكان محدود ، وهناك دربوها على ان الوسيلة الوحيدة لاتقاء صدمة كهربية خفيفة الضغط باستمرار على نوع معين من الروافع ، وهكذا استطاعت القردة بعد فترة معينة ان تتقي الصدمات ، ولكنها جميعا اصيبت بقرح في معداتها ، فما معنى هذا ؟

معناه ان الصراع العاطفي قد يعبر عن نفسه في شكل امراض جسمية لا عقلية .

وهكذا يتضح ان الجسم والعقل لا ينفصلان .

انك اذا ذهبت الى احدى حدائق الحيوان المشهورة ، فسوف تشاهدين الاسد وراء القضبان .. ولابد انك ستستمتعين بمنظره المهيب ، ارفعي هذه القضبان ، وحينئذ يطغى عليك شعور بالخوف والاسد هو الاسد ، وانت انت .

ولكن معنى الموقف هو الذي تغير ، وكنتيجة لهذا المعنى الجديد يتفصد جسمك عرقاً ، ويزداد نبض قلبك ، ويتدفق الدم بسرعة عبر عروقك ، وتطلقين ساقيك للريح .

وهكذا .. اذا كانت نظرتك الى الحياة هي نظرة الخائف ، فإن جسمك يكون دائما في حالة تأهب ، او بعبارة اخرى في حالة طوارىء ... هذه الحالة تفرض الواناً من التوتر لا يستطيعها طويلا ... ولهذا يصاب مرة بالقرحة ، واخرى بضغط الدم المرتفع ، وثالثة بالربو .

ولكن الى اي مدى يمكن الربط بين الامراض العضوية والتوتر النفسي : يرى بعض الاطباء ان كل الامراض العضوية هي في اصلها امراض نفسية .

ولا شك ان في هذا كثيراً من المبالغة ... ومع ذلك فإن بعض الهيئات العلمية قد اعترفت بأن المرض العقلي هو احد الاسباب الهامة لكثير من الامراض العضوية ، ومنها السرطان والسل وامراض القلب ، بل ما هو اكثر من ذلك ...

فقد انتهت بعض الابحاث الى ان هناك اشخاصاً اكثر تعرضاً من غيرهم للحوادث ، وليست المصادفة هي التي تعرضهم لهذا النوع من المخاطرة ، وانما هي شخصياتهم او عقولهم الباطنة ، او ان شئت بتعبير آخر ، لا شعورهم .

وربما تعترضين بان هؤلاء طراز مهمل من الناس .

وهنا اسألك : ولماذا كانوا مهملين ؟ ... أليس الاهمال صفة من صفات الشخصية ؟

واذا كان « فرويد » على حق في ان هذه الحوادث التي تبدو وكأنها مصادفات ليست الا حوادث مقصودة ، فلا بد ان تكون هناك عوامل ايجابية تعمل لدفع هؤلاء الناس الى الوقوع في مثل هذه المشاكل .

ولكن .. ماذا يحدث اذا نجحنا في شفاء مرض عضوي هو في حقيقته مرض عضوي نفسي دون اهتمام بالجانب النفسي منه ؟

من الممكن ان يكون العلاج حاسما اذا كان المرض النفسي بسيطا ، ولكن اذا كان متمكنا فاغلب الظن انه سيظهر ثانية ولكن باشكال اخرى . ومثال ذلك ما حدث لاحدى الفتيات .

كانت في السابعة عندما انفصل ابواها بعد معركة اتهم فيها الاب زوجته بابشع الاتهامات وسمعت الفتاة اتهام ابيها لامها ، فامتلأت نفسها اضطراباً وحيرة ، وخرج ابوها من البيت ولم يعد ومنذ ذلك التاريخ والفتاة يعاودها نوع من السعال ، زادت حدته على مر السنين حتى اضطرت الى اجراء عملية في حلقها وهي في السابعة عشرة ، وفي اثناء العملية طلب اليها الطبيب الا تسعل ففعلت بعد جهد كبير . وبعد شفائها بايام ظهرت عليها اعراض اخرى ، اهتزازات في خدها الايسر اخذت تزداد شيئا فشيئا حتى اصبح من الضروري عرضها على طبيب آخر ، وذهبت هذه المرة الى طبيب نفسي كشف لها عن صلة مرضها بطلاق امها واتهام ابيها لها وحينئذ شفيت المريضة تماما .

وليس معنى هذا بالطبع ان نرد كل الامراض الجسمية الى اخرى نفسية .

ان هذا هو ما يلجأ اليه الاطباء الذين يفشلون في علاج مرضاهم ، اسهل ما يقولونه للمريض :

— ليس بك شيء ... كل ما انت في حاجة اليه هو بعض الراحة !

واجب الطبيب ان يكون على حذر في مثل هذه الاحوال ... وعليه الا يصدر مثل هذا الحكم الا بعد يقين من النتائج التي وصل اليها ، فربما كان المرض في جذوره عضوياً ، وربما الى اضرار لا يمكن التخلص منها فيما بعد .

كذلك من واجب الطبيب الجسمي ان يكون على المام واف باحدث ما وصلت اليه الدراسات الطبية النفسية حتى يسهل عليه توجيه مريضه الوجهة السليمة .

واخيرا ... فكيف يمكنك ان تتقي هذا النوع من المرض ؟

عليك اولا ان تواجهي مشكلتك بأمانة ... اسألي نفسك : هل اميل الى التخلص من المشاكل عن طريق نسيانها ؟

وهل لدي من الشجاعة ما يمكنني من مواجهتها وان كانت مؤلمة ؟

ان المشاكل الحقيقية لا يمكن ان تحل نفسها بنفسها ، واهمالها يزيدها تعقيداً وإيلاما .

اما مواجهة المشاكل في صراحة فتحمل في طواياها طريق حلها .

فاذا كانت المشكلة مستعصية الحل فسوف تزيدها المواجهة الصريحة وضوحاً ، وتسلبها كل طاقتها على تدمير النفس وتخريب الجسم .

وهكذا يا صديقتي ، لا تنسي ان مواجهة المشاكل هي خير حل لها ... اما الهرب فهو مالا ينبغي ان تلجئي اليه ... لانه لن يكون علاجاً .

ملكة جمال تتمنى أن تصبح فراشة!



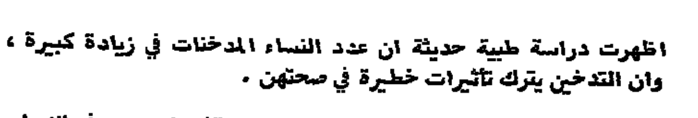
« سارة ديفز » بعمر الورود فازت قبل ايام بلقب « ملكة جمال المملكة المتحدة للصغار » .. وعندما التقطت لها هذه الصورة مع صديقها الجميل اثارت ملايين الاطفال وحطمت قلوبهم الصغيرة لانهم لم يكونوا يرغبون ابدا في مشاهدتها بصحبة احد !

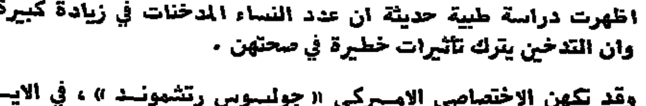
تبلغ « سارة » الرابعة من عمرها .. وعندما فازت بلقب ملكة جمال الصغار ظل صديقها « ديفيد تشارب » بعيدا عن الاضواء حتى ظهر معها في هذه الصورة .

والطفلان « سارة » و « ديفيد » يعرفان بعضهما منذ طفولتهما المبكرة وهما لا يفارقان بعضهما .

وبرغم انهما لا يرغبان في التحدث عن مشاريعهما المستقبلية الا انهما لا يخفيان طموحاتهما واحلامهما . فصديقها يقول بانه سيصبح اطفائيا . اما « سارة » الجميلة فلها حلم يبدو من الصعب عليها تحقيقه حيث ترغب في ان تصبح فراشة وتكتفي بهذا الحلم العجيب !

انذار للمرأة: اتركي التدخين





اظهرت دراسة طبية حديثة ان عدد النساء المدخنات في زيادة كبيرة ، وان التدخين يترك تأثيرات خطيرة في صحتهن .

وقد تكهن الاختصاصي الاميركي « جوليوس رتشموند » ، في الايام الاخيرة ، انه في غضون ثلاث سنوات ستموت النساء باعداد كبيرة من سرطان الرئة اكثر من سرطان الثدي .

هذه الانباء الخطيرة جاء ذكرها في التقرير السنوي لجمعية الجراحين عن موضوع الصحة والتدخين الذي خصص لبحث مخاطر التدخين على النساء .

وقال الاختصاصي « ريتشموند » في تقريره المذكور : ان التدخين يشكل الان تهديدا رئيسيا لصحة المرأة .. وان المدخنات عرضة للاصابة بسرطان الرئة اكثر من غير المدخنات .

وحذر التقرير ايضا من مخاطر التدخين على النساء الحوامل ، واظهر ان الام المدمنة على التدخين تنجب طفلا لا يتمتع بصحة جيدة وتعاني خلال فترة حملها من تعقيدات اكبر .

عزيزي الرجل

عزيزي الرجل . اذا اردت ان تطاع فاطلب المستطاع . فاذا اردت بيتاً نظيفاً منظما طوال الوقت واولاداً ظرفاء في غاية الترتيب والنظافة وطعاماً شهياً وملابس نظيفة مكوية وباقات منشاة وجواً شاعرياً في البيت يشيع البهجة والسرور وزوجة مرتبة تسريحة شعرها جميلة ورائحة عطرها تنتشر في البيت . وفستانها بالسوان زاهية جذابة وماكياجها هادىء يزيد من جمالها وابتسامتها عريضة تطلب لك تأكد ياعزيزي ان زوجتك ما اما آلة اوتوماتيكية او امرأة خارقة مثل الرجل الآلي . لان زوجتك كانسانة لا تستطيع القيام بهذه الاعباء على احسن وجه . فلكل انسان طاقة تحمل معينة . فهي تبذل قصارى جهدها لترضيك . فان قصرت بعض الشيء فلا تغضب فانت في بعض الاحيان قد تقصر في عملك فيغضب منك رئيسك في العمل . قد يكون تقصيرك رغما عنك . ولكن ذلك لا يرضي رئيسك . انت في اعماقك تغتاظ من تصرفه لكنك تمسكت على مضض . وهي كذلك اعذرها بعض الشيء فان رجعت للبيت وكانت ماتزال في المطبخ والطعام لم ينضج بعد أشغل نفسك بقراءة جريدة حتى ينتهي الطعام او ساعدها اذا رغبت في ذلك . او قليلا . او اجلس معها في المطبخ وحدثها عن عملك . وعن مشكلة صادفتك . عن نكتة سمعتها . وأظهر لها ان تأخرها في طهو الطعام لم يزعجك كثيرا .

كميلي

من وجه شاب الى وجه راعب





للمكياج اهمية كبيرة في السينما والتلفزيون .. ويتطلب من الممثلين شجاعة كبيرة وتضحية اكبر لتحويل وجوههم الجميلة الى وجوه راعبة ما دام الدور يتطلب ذلك .

والماكيير الماهر يستطيع خلال بضع ساعات ، تحويل وجه ممثل شاب الى وجه يثير الرعب .

والصورتان تظهر براعة الماكيير الذي حول بانامله الساحرة وجه الممثل الانكليزي الشاب « هنري ونكلر » الى وجه رجل مسن راعب .

وهذا العمل تطلبه الدور الذي يقوم به الممثل في المسلسل التلفزيوني الجديد « الايام السعيدة » المقتبس عن قصة للكاتب المعروف ، تشارلز ديكنز .

طفلة في علبة حلوى!



كانت « جو آن وليمس » ، وهي عانس في الخمسينات من عمرها ، منهمكة في عملها بمنزلها الواقع بمنطقة « اوكسفورد » في لندن عندما سمعت قرعا على بابها ، قامت لفتح الباب فرأت علبة كبيرة من الحلوى على عتبة بابها ..

وقالت بانها لم تكن راغبة بالاطلاع على محتويات العلبة الا انها شاهدت اصابع وردية تخرج من بين غطاء العلبة ، وكم كانت دهشتها آنئذ .

عندما رفعت العانس الغطاء رأت طفلة (في الصورة) لا يتجاوز عمرها غير ايام معدودة ..

وعلى الفور اتصلت بالشرطة التي حضرت على جناح السرعة . شرطية تدعى « الين » قامت بأخذ الطفلة الى المستشفى .. والطريف ان الممرضات اطلقن على الطفلة اسم « الين » تيمنا . بالشرطية التي حملت الطفلة كما لو كانت طفلتها .

مطبخك

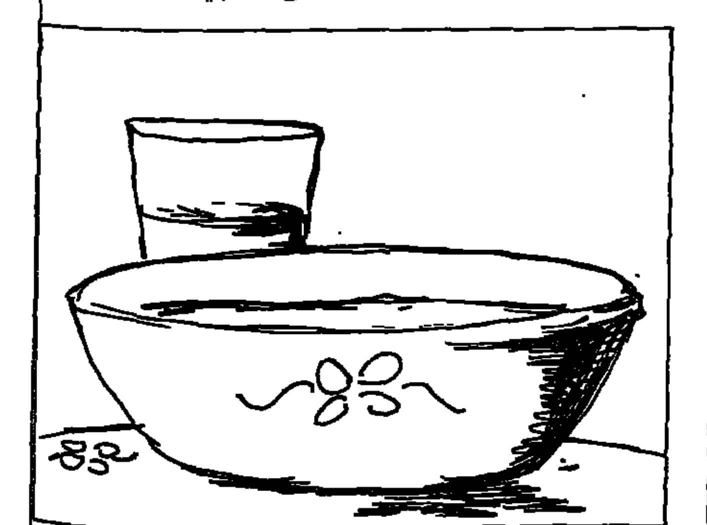
أرز بلبن وشيكولاته

المقادير :

- كوب من الارز
- كوبان من اللبن
- برتقالة « مقشورة »
- ثلاث ملاعق كبيرة من السكر

ثانيا الكريمة :

- كوبان من اللبن
- بيضتان
- ملعقة من « الكسترد بودر »
- من ٢ الى ٣ ملاعق كبيرة من الكاكاو او بودرة الشيكولاته ...
- سكر للتحلية حسب الرغبة . نقاط من الفانيليا



الطريقة :

- ينقى الارز ويغسل ثم يسلق في ماء مغلي لمدة ١٠ دقائق .
- يرفع من ماء السلق .. ويضاف الى اللبن « ومبشور » لبرتقال وقد يستبدل به الليمون « المبشور » او الفانيليا ..
- يترك الارز يغلي حوالي ٣٥ دقيقة .. ويراعى التقليب من وقت لآخر ...
- يرفع الخليط بعيدا عن النار ويضاف اليه السكر .
- تعمل الكريمة بخلط السكر مع الكاكاو او مسحوق الشيكولاته والكسترد بودر . ويضاف اليها البيض وملعقة من اللبن ويقلب الجميع جيدا حتى يتكون خليط متجانس .
- يغلى اللبن ويصب على الخليط السابق مع التقليب السريع ..
- يرفع الجميع على النار مع التقليب حتى يغلظ قوام الخليط ويبدأ بالغليان .
- عند بدء الغليان يرفع الخليط — اى الكريمة — بعيداً عن النار ويصب في الحال في « سلطانية صيني »
- تضاف الفانيليا وتقلب الكريمة من حين لآخر حتى تبرد ...
- توضع طبقة من الارز باللبن في طبق زجاجي عميق .. ثم طبقة من الكريمة بالشيكولاته ثم اخرى من الارز وهكذا مع مراعاة الانتهاء بطبقة من الكريمة .
- يوضع الطبق في ثلاجة حتى يبرد تماماً .. ثم يجمل السطح بالفواكه ...

لماذا ينتهي الزواج بالخيانة

«ريتشارد هاريس» الممثل والمغني المشهور .. يعاني كثيراً من الفشل في الزواج .. لقد تزوج مرتين انتهت كلتاهما بالطلاق .. في دور المحاكم .. وآخر زواج له اتهم فيه زوجته بالخيانة ..

يقول هاريس : «لست زوجاً مثالياً .. واعذر أي امرأة تتزوجني .. حقيقة لقد أمضيت ست سنوات مع زوجتي «آن تيركل» .. ولم اكن اريد لهذه العلاقة أن تنتهي بهذا العداء المر .. كنت اود أن نصبح صديقين .. كما أنني تمنيت لو أكون صديقاً لزوجتي الاولى «اليزابيث» .

● لماذا إذن تتزوج ؟

– لو عاد الماضي كما كان لتزوجتها ثانية .. ولكن الناس دائماً تتغير حينما تكبر .. إننا فجأة نجد أن اهتماماتنا تغيرت .. ولذلك فليس خطئي أو خطأ آن سبب ما حدث من سوء تفاهم ..

● ولماذا المحاكم ؟

– الواقع أنني أحب التمدن في المعاملة .. من المحزن حقاً أنني حينما افترقت عن آن لم نكن صديقين .. ولا أعرف تماماً لماذا حدث ما حدث .. إنني أكبرها بعشرين عاماً .. ولقد خانتني .. ومع ذلك فانا لاالومها كثيراً .. لقد كنت أحب الحياة في جزر «الباهاما» وكانت هي تصاب بالضجر من الهدوء هناك .. فكنت أدعها تذهب الى امريكا بمفردها لترى أصدقاءها .. بينما كنت أمكث بمفردي انتظر مجيئها .. كانت علاقتنا نموذجية ..

● وكيف اكتشفت خيانة زوجتك ؟ ..

– بالتنجيم ! ..

● هل تؤمن به ؟

– لقد تعلمت التنجيم من منجمي الخاص لمدة سنتين .. إنني أؤمن بالظواهر الطبيعية وغير الطبيعية وأؤمن بالوسطاء .. وقد قال لي أحد الوسطاء : إن لي تأثيراً نفسيا كبيراً .. فمثلا أحيانا أعرف مقدما ما الذي سيحدث .. أحياناً استيقظ في منتصف الليل .. وأقول لنفسي : لقد فعل أحد ما شيئاً .. وفعلا يكون هذا الشيء قد حدث كما تصورته ... هل تدري أن هناك رجلا تسبب في إيذائي .. فقد كان أحد أسباب طلاقي من زوجتي الاولى .. بالرغم من أنه كان صديقاً لي .. وذهبت الى المنجم الذي قال لي : دعه . واهدأ ، هل تدري ماذا حدث لهذا الرجل بعد ذلك ؟

لقد انتحر

«إن رؤياي صادقة في معظم الاحيان .. كنت على وشك الزواج من امرأة اخرى قبل أن أرى آن .. وفي إحدى الليالي استيقظت من نومي وانا أقول : «إنها الآن تخونني .. في تلك اللحظة تماما .. وفي الحال .. طلبتها بالهاتف ، وقلت لها : إنك تخونيني في هذه اللحظة ..

وفي اليوم التالي جاءتني وهي تلهث .. كيف عرفت ذلك ؟

● وهل تستخدم قوتك في التنجيم في العمل ايضا ؟

– لا ، ولكنني اعتقد ان حياتي تتأثر بالنجوم .. كما ان النجوم كانت ايضا تؤثر في آن تيركل ..

● وكيف كان ذلك ؟

– «ثلاثة من المنجمين حذروا آن من ان تعمل اي شيء بدون علمي .. لانني حتما سأعرف كل شيء .. وقال لها أحدهم :

احذري ، إنه الآن يدون بعض الملاحظات الخاصة بك على ورق أصفر . وعندما عادت آن وجدتني اكتب على ورق اصفر ، تماما كما قال لها المنجم ..

● وما هي الازمات التي مررت بها باستثناء الطلاق ..

– لا شيء أصعب من خيانة المرأة ..

ومع ذلك فهناك أزمات كثيرة مررت بها .. لقد اكتشف الاطباء أن عندي نقص سكر .. وقد حذروني من شرب الخمر .. وإلا الموت .. كذلك لم أعد أدخن .. ولا أتناول الحلوى .. وانا أعتقد أن السبب في مرضي هذا الصودا والجاتوه .. ولا اتصور كيف سأنسى «الفودكا» .. التي أعشقها .. ولكن هناك املا انني اذا تحسنت فقد استطيع ان اتناول قليلا من الويسكي او الفودكا .. ولكني لست متفائلا ..

● وبماذا تشعر بعد أن تركت الشرب ؟

– أشعر بالخجل في وجود أناس كثيرين .. ولا أستطيع أن ابدأ مناقشة شخص غريب بالطريقة التي كنت أفعلها من قبل .. كما أنني لم أعد مرحا .. وأصبحت هادئا تماما ..

● هل لديك اطفال ؟

– ثلاثة من زوجتي الاولى اليزابيث .. إنني حقا في الخمسين الآن .. ولكنني اشعر انني شاب .. إنني حينما أرى اطفالي .. العب معهم كأنني واحد منهم ، إن الخمسين عاما ما هي إلا أعداد لا أشعر بها ..

ولكن ماذا تقول آن تيركل ؟

– إن ريتشارد هو الذي بدأ بالدخول في المحاكم من أجل الطلاق .. دون أن يعلن ذلك .. ودون أن يخبرني .. والحكاية باختصار .. انني وريتشارد نحب المشاجرات .. وكنت في بادىء الامر أجد أن هذه المشاجرات أمر مثير ذلك لاننا بعدها كنا نصبح متحابين تماماً .. والواقع أنني كنت ابحث عن هذه المشاجرات .. وكنت احيانا اشتاق اليها .. انني وريتشارد نثار سريعاً .. وهذا هو السبب في عظمة ريتشارد كممثل .. وأنا كممثلة .. ولكن الشجار لم يكن يحدث لاسباب جوهرية .. ان كان لاسباب تافهة .. مثل مناقشة عن كتاب .. أو ملابسي الملقاة على السرير .. والشجار لا بد منه في الزواج .. انني ارى زوجات يردن الطلاق من أزواجهن لانهم لا يتشاجرون معهن أبدا ..

● ولكن لماذا يصر ريتشارد على الطلاق ؟ .

– قد يكون هذا بسبب انه يستثار سريعا .. وكما قلت من قبل انني ما زلت احب ريتشارد .. كما انني على ثقة بأنني استطيع الاعتماد عليه في اي وقت .. إن ريتشارد اكثر من حبيب .. لقد كان احب اصدقائي إلي قبل أن يتسلل الحب الى قلبينا .. إنه كالمخدر بالنسبة إلي .. وحينما لا يكون معي اصبح تعيسة جداً .. ليس لانني اشعر بالوحدة .. فلي اصدقاء كثيرون .. انني اخاف ان افقده .. انني خائفة ان يأتي يوم لا اراه فيه حقيقة ..

● وما هو الحل ؟

– كان ينقصنا الاطفال ، .. كنت اشتاق لانجاب طفل .. وفعلا اصبحت حاملا .. بينما كان ريتشارد يمثل احد افلامه امام صوفيا لورين .. وذهبت اليه في روما .. وهناك اصبت بالاجهاض .. بسبب انني كنت طوال الوقت اجري وراء ريتشارد ..

● وما رأيك بالصحافة ؟

– الناس لا يريدون السعادة للاخرين .. ولم أقرأ يوما شيئا عادلا عن ريتشارد او عني .. إن الصحافيين يكرهون ريتشارد .. لانه ممثل عظيم .. مليء بالحيوية .. والطيبة ايضا ..

روضة سليم

أناقتك

... مصممو الموضة .. لا ينسون ...ك أبداً .. إذ يجب دائماً أن ...ن ملابسك منسجمة ايضاً مع ...س زوجك حينما تخرجان ..

... البلوفر الذي ترتديه الزوجة ...ه تماماً البلوفر الذي يرتديه ...ج .. كلاهما من القماش ...اروه الصغير المربعات الازرق ...اكن مع الازرق الفاتح .. ...حة العنق واحدة بالنسبة الى ...نين .

– أما هذه البلوزة ذات فتحة ...نق المربعة فهي من اللون ...نفسجي المتلألىء .. يقابلها ...فر يرتديه الزوج من اللون ...نفسجي أيضاً ..





رسالة

● عدت الى العمل اخيراً بعد ان كبر طفلي وذهب الى المدرسة .. وكان زوجي سعيدا في بادىء الامر .. ولكن عملي يسبب الآن مشكلة في المنزل ... فرئيسي في العمل رجل جذاب .. غير متزوج ... اعجبت به كثيرا كرئيس ... ولكن للاسف زوجي يغار منه كثيراً .. انه دائما يسألني حينما اعود ان احكي له كل شيء بالتفصيل .. واذا ذكرت اسم رئيسي .. يقول : انه مرهق من كثرة ما اذكر اسم هذا الرجل ... انني احب زوجي ... ولا توجد عندي اية نية خبيثة وهو يعرف ذلك تماما .. ولكن شكه يكاد يحطمني ، ولا اريد ان استقيل من عملي ..

الواقع انني اشعر انك تماديت في الكلام على وظيفتك وعملك .. وبالتالي رئيسك في العمل وفي الحقيقة انك بهرت في البداية باستقلالك ومركزك وكونك اصبحت قادرة على كسب المال ... وايضا ثقتك بنفسك بعد ان استطعت ان تصبحي على علاقة — عمل طيبة — برئيسك ... بعد ان ظللت طوال هذه الفترة التي كان طفلك فيها صغيراً لا تعطين الا مجرد ربة منزل . ولكن لماذا تتكلمي على عملك كثيرا في المنزل ؟؟ ان زوجك مثل اي انسان آخر .. انه يصبح قليل الثقة بنفسه اذا مدحت اي رجل امامه بانبهار شديد ، فكري انت ماذا سيكون شعورك اذا جاءك زوجك يوما يتحدث لك بسكرتيرته بانبهار واعجاب .. الن تخافي ، ولو قليلا ، من انه قد يقع في غرام هذه السكرتيرة .. تكلمي دائما على عملك اكثر .. وليس رئيسك هو كل عملك ... واذا اردت ان تتكلمي عليه فتكلمي عليه كانسان له اخطاؤه ومحاسنه .. ان هذا سيقلل من مخاوف زوجك تجاه رئيسك ... واهتمي بزوجك ... واشعريه ان عملك لم يقلل شيئا من حبك واحترامك له ...

كلمات عن الخدم والمربيات



● **ما دور المربيات والخدم في تربية الاطفال ولماذا يوكل اليهم ذلك ؟**

لعل من اهم الاسباب التي تدعو النساء العاملات الى الاتكال على الخدم هي :

أ — التغير الذي طرأ على العلاقات الاسرية في الوقت الحاضر ، حيث نلاحظ عزوف (الجدة) «سواء كانت والدة الام او والدة الاب» عن الاهتمام بحفيدها اثناء غياب امه في العمل ، حيث ضعفت العلاقات بين الابن وامه او بين البنت ووالدتها واصبح من النادر ان نجد في الوقت الحاضر جدات يقمن برعاية احفادهن .

ب — عدم وجود اي نوع من التضحية من قبل الرجل في رعاية ابنه اثناء غياب زوجته سواء للدراسة بعد الظهر او للعمل عندما يكون هناك نظام (الدوريات) بالنسبة لاحد الزوجين .

ج — عدم وجود دور حضانة على درجة عالية من الثقة والضمان والاعتناء بالاطفال بحيث تشعر الام بالراحة والثقة عند ايكال ابنها فيها وقت خروجها للعمل .

● **دور المربيات والخدم ينحصر بالآتي**

عندما نقارن نوعية الخدم في الدول الاجنبية بالنوعية التي يجلبها الكويتيون نجد انه لا مجال للمقارنة بين النوعين على الاطلاق ، فالخادمة التي تحضرها الاسرة الاوروبية تكون بمثابة مربية ومدرسة ومثقفة ومعلمة للطفل فهي بذلك تفيده اشد الافادة ، حيث تكون على جانب كبير من الثقافة والتعليم ، اما نوعية الخدم التي تجلب في الكويت للاسف معظمها نوعية مدمرة ومخربة للطفل لا تفيد ولا تستفيد ، فالخادمة تكون غالبا جاهلة بأبسط قواعد التربية والتثقيف ، ليس لديها اي المام بالقراءة او الكتابة او حتى النظافة . لذلك تجد ان اضرارها على الطفل اكبر بكثير من استفادته منها .

● **ما هو السبب في ازدياد عدد الفتيات غير المتزوجات**

ان ظاهرة ارتفاع نسبة ما يسمى (بالعنوسة) هي ظاهرة في تفاقم وازدياد ملحوظ ، وذلك لعدة اسباب متشعبة نوجزها فيما يلي :

١ — اتجاه الفتاة الكويتية اتجاها شديدا للتعليم في شتى مراحله ومختلف مجالاته ، فلم تعد الفتاة الكويتية تكتفي بالشهادة الثانوية او حتى الجامعية ، بل اخذت تنظر بعين الاعتبار للدراسات العليا والحصول على الماجستير او الدكتوراة ، وهذا يعني صرف النظر مؤقتا عن مسألة الزواج وتأجيله لما بعد التخرج ، ولكننا نجد ان هذه الفتاة بعد تخرجها ترغب في تجربة الحياة العملية للافادة من دراستها والاستفادة ايضا حيث تقوم بتأجيل التفكير بالزواج لفترة اخرى وهكذا فقد يصل بها السن الى السابعة او الثامنة والعشرين دون التفكير بالزواج وهذا يحتاج الى مسألة وقت كي يتقبله المجتمع الكويتي كما تقبل من قبل مسألة تعليم الفتاة وقيادتها السيارة وخروجها دون عباءة .

٢ — لم يعد الزواج حلم كل فتاة كما كانت الفتاة الكويتية قبل عشرين او ثلاثين عاما ، حيث كانت محرومة من حقها في الاختيار ومن حقها في التعليم وفي الانطلاق والحرية ، فكانت تتمنى ان يأتي ابن الحلال الذي يخلصها من هذا الضغط ويشعرها بكيانها كأنثى ، اما الآن فقد اختلف الوضع ، وخرجت الفتاة الى النطاق العملي ، ونالت الكثير من حقوقها وتعرفت عن كثب على زميلها الشاب الكويتي فادركت بان الزواج شركة رأسمالها التفاهم بين الزوجين ويحتاج الى تهيئة مادية ومعنوية كبيرة قبل اتمامه مما يتطلب وقتا طويلا لذلك . ومن هنا ندرك بان الفتاة اصبح بامكانها الاختيار والمفاضلة بين الشباب لمعرفة اصلح وانسب زوج بالنسبة لها .

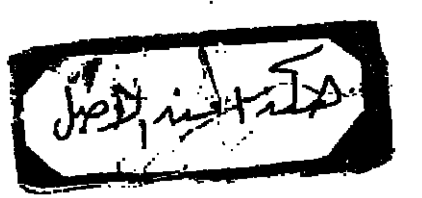


٣ — رغبة الشاب الكويتي بالاقتران بزوجة ناضجة علميا وعمرا ، فلم يعد الشاب الكويتي يفكر بعقلية جده بالاقتران بفتاة صغيرة في السن تسعده بجمالها وشبابها وصغر سنها ، بل اصبح يضع شروطا خاصة لتكوين حياته الزوجية مثل نضج الفتاة عمرا ، ورجاحة عقلها وقدرتها على تحمل مسؤولية بيت وزوج واطفال ، كما اصبح يفضلها عاملة تساعده في تحمل مصاريف البيت المتزايدة .

٤ — انصراف الشاب الكويتي الى التحصيل العلمي اولا ثم اثبات وجوده في المجال العملي لتكوين مستقبله وهذا يعني انه سيفكر بالزواج بعد سن الخامسة والعشرين على الاقل مما يؤدي الى رغبته في الاقتران بفتاة تماثله في السن او على الاقل تكون قد انهت المرحلة الثانوية .

٥ — هناك اسباب اخرى مساعدة اجملها في : انتشار مشكلة التظاهر وحب المظاهر لدى الفتيات والشباب على حد سواء مما يرهق كاهل كل من الطرفين في تلبية مطالب الطرف الاخر وهذا بدوره يؤدي الى تأجيل الفتاة او الشاب التفكير بالزواج .

— ارتفاع مستوى المعيشة والغلاء الذي يعم ويشمل كل شيء في هذه الحياة مما يتطلب وقتا طويلا لتوفير مطالب الحياة الزوجية .









المسرح مصدر للفكر السينمائي

السينما تبحث عن أفكار جديدة

●● السينما هي الفن السابع وهي محصلة لقاءات عدد من الفنون المختلفة ... والمسرح أقدم وسائل التعبير الفنية . لكل منهما لغة خاصة في الوصول والتأثير والسينما تعتمد على مكونات الصورة بابعادها واعماقها المختلفة ، والمسرح يعتمد على الصورة أيضا . ولكن من خلال أبعاد مكانية وزمانية تختلف عنها في السينما ، وفي السنوات الأخيرة بدا اهتمام السينما بتحويل المسرحيات الناجحة الى عروض سينمائية يزداد في الكم وفي الكيف وأحدث ما تشاهده اوروبا واميركا الان مسرحية « بيتر شيفر » (الحصان) أو « ايكوس » وهو فيلم يعرض أيضا الان في الخارج وقد قمنا في اعداد سابقة بالتحدث عن الفيلم اثناء تغطية اخبار مهرجان القاهرة الثالث . وقبل أن نوضح لماذا أقبلت السينما على المسرح تستمد منه مادتها السينمائية نوضح اولا أن السينما فهمت هذا التعامل وأخذت به منذ عدة سنوات قدر لها فيها ان تستعين ببعض المسرحيات الناجحة التي أخضعتها للغة السينما وحولتها الى أفلام بعضها حقق نجاحا فنيا وتجاريا كبيرا وبعضها فشل في أن يقدم لغة سينمائية مقبولة ومفهومة ، ولذلك لم يقدر له النجاح الفني والمادي .

● شكسبير في السينما .

وكان من الطبيعي أن تلجأ السينما الى مسرحيات شكسبير تستمد منها موضوعات لبعض افلامها والغريب أن السينما الأمريكية لم تساير هذا الاتجاه الذي اهتمت به السينما الانجليزية والسينما السوفياتية والسينما الايطالية ، وكانت أشهر الافلام المأخوذة عن مسرحيات شكسبير هي : —

الملك لير — هاملت — ماكبث — روميو وجوليت — عطيل — يوليوس قيصر — وتبارى عدد من نجوم السينما في تقديم المسرحيات ، ومن افلام بيتر بروك — وهو في الاصل مخرج مسرحي — فيلم (الملك لير) من خلال انتاج بريطاني ضخم ، وكذلك أخرج أورسون ويلز (عطيل) وقدم فرانكو زيفيريلي (روميو وجوليت) في السينما الايطالية واقتبس المخرج الايطالي بازوليني موضوع فيلمه (أوديبوس) من مسرحية « اوديب الملك » على ان أهم نجاحات السينما في تقديم شخصيات شكسبير المسرحية كان من خلال لورانس أوليفيه وشخصية (هنري الخامس) وهي واحدة من أشهر أعمال شكسبير بجانب التناول العبقري لاورسون ويلز في (عطيل) .

واذا كانت حياة ملكة الاسكندرية كليوباترا قد احتلت اهتماما مميزا في الادب العالمي خاصة عندما احتفى بها شكسبير في مصرع كليوباترا — الا أن هذه المسرحية لم تستخدم الا واحدا من المراجع التاريخية والادبية العديدة التي استعانوا بها عند تقديم فيلم (كليوباترا ملكة الاسكندرية) الذي مثلته على الشاشة النجمة اليزابيث تايلور امام ريتشارد بيرتون وصور جانب كبير من مشاهده بجوار مدينة الاسكندرية .

● الاغريقيات والسينما :

واهتمت السينما أيضا بالتراث المسرحي الاغريقي وقد نجح هذا التناول السينمائي الجديد ، وأبرز هذه الاعمال ما قدمه المخرج اليوناني مايكل كاكويانيس في افلامه المأخوذة عن اصل مسرحي مثل (اليكترا) (ايجفينيا) وقامت ببطولتهما ايرين باباس و (ستلا) وقامت ببطولته اليونانية ميلينا ميركوري .

والجديد في تناول هذه الاغريقيات القديمة أن المخرج استخدم التراجيديات الاغريقية القديمة من خلال طبيعة معاصرة مشابهة بجانب استخدام جيد للتوزيعات الموسيقية التي اعدها ثيودوراكيس .

وقدمت خلفية مماثلة للعبق التاريخي لموسيقى المسرحيات القديمة وقد وضح هذا خاصة في تناول تاريخ مدينة طروادة في ثلاثية (ايجفينيا) التي قدمها ايرين باباس .

● السينما والمسرحيات الحديثة :

ولم يقتصر اهتمام السينما بالاعمال المسرحية كمصدر للفكر السينمائي لكن العقل السينمائي لجأ أيضا الى المسرح الحديث يستمد منه أفكارا للافلام السينمائية الجديدة ، وضح هذا في فيلم (من يخاف فيرجينا وولف) عن مسرحية ادوارد البي واخراج مايك نيكولز والذي مثلته اليزابيث تايلور وجورج سيجال وساندي دينس وريتشارد بيرتون بينما كان الاخراج السينمائي للمخرج الياكازان .

« وقطة على سطح من الصفيح الساخن » الذي اخرج فيلمها المأخوذ عن رواية تينس وليامز المخرج ريتشارد بروكس .

ولم يقتصر الاهتمام بالمسرح كمصدر للفكر السينمائي على السينما العالمية فقط لان السينما العربية استمدت الكثير من موضوعات افلامها الناجحة من مسرحيات معاصرة سبق أن حققت نجاحا جماهيريا وفنيا .

وقد حدث هذا في السينما المصرية في تقديم سلسلة افلام لنجيب الريحاني ويوسف وهبي واسماعيل يس استمدت أفكارها من مسرحيات مثلها هؤلاء النجوم على المسرح .

كما استعانت السينما المصرية ببعض مسرحيات توفيق الحكيم وحولتها الى افلام سينمائية مثلما شاهدنا في « الرباط المقدس » و « الايدي الناعمة » من اخراج محمود ذو الفقار الذي قدم ايضا فيلم « المرأة المجهولة » المأخوذ عن مسرحية (مدام اكس) والذي تحولت فيه النجمة شادية من مطربة وممثلة لادوار الفتاة المراهقة الشقية الى ممثلة كبيرة راسخة القدم ، وحصلت بهذا الدور على اول جائزة في التمثيل تلتها بعدد آخر من جوائز الدولة في التمثيل كأحسن ممثلة .

وكذلك حولت السينما المصرية بعض المسرحيات العالمية الى افلام مثلما اخرج سمير سيف (قطة على نار) لنور الشريف وبوسي عن مسرحية (قطة على سطح من الصفيح الساخن)

ومثلما قدم فطين عبدالوهاب فيلم (نصف ساعة جواز) الذي اعد له السيناريو والحوار الكاتب الساخر احمد رجب عن مسرحية (زهرة الصبار) — ولعبت بطولة الفيلم شادية ورشدي اباظة الذي شارك ايضا لبنى عبدالعزيز بطولة (آه من حواء) للمخرج فطين عبدالوهاب نفسه وهو المأخوذ عن مسرحية (ترويض النمرة) .

● الحصان .. ايكوس .

وفيلم (الحصان) هو الاجابة الجديدة عن السؤال المطروح : لماذا أقبلت السينما على المسرح تنهل منه مادة لافكارها السينمائية ومضموناً لموضوعات افلامها المختلفة .

فيلم (ايكوس) أو الحصان — لان ايكوس معناها حصان باللغة اللاتينية القديمة يضع عدة تساؤلات عن العلاقات بين المسرح والسينما .. — فالمسرح غير السينما ، كل منهما يختلف ولكن يلتقيان في اكثر من ناحية . والفيلم اخرجه سيدني لوميت عن مسرحية بنفس الاسم للمؤلف المسرحي بيتر شيفر الذي عرضت مسرحيته لاول مرة في لندن ١٩٧٣ ثم نيويورك ١٩٧٤ وباريس ١٩٧٦ وحتى الان لا تزال المسرحية تعرض على هذه المسارح بعد أن ترجمت الى أكثر من ثماني لغات .

وقبل لوميت حاول اكثر من مخرج ان يقتبس اكثر من مسرحية لافلام ، ولكنهم كانوا يصدمون بعنصر المكان الذي يميز الكتابة المسرحية ، ولهذا لم تنجح معظم هذه الالوان باستثناء ما يلجأ منها الى الكوميديا والجنس مثل (زهرة الصبار) الذي مثلته انجريد برجمان امام والتر ماتيو و(فرجينا وولف) الذي مثلته اليزابيث أمام ريتشارد بيرتون .

وموضوع فيلم الحصان يدور حول شاب مثالي عمره حوالي ١٧ سنة يعرضه أهله على طبيب نفسي بعد أن فقأ عيون ستة من الخيول الجميلة التي كان متعلقا بها ويحبها الى درجة العشق ويحاول الطبيب النفسي الذي مثل ريتشارد بيرتون شخصيته أن يعرف من الشاب الاسباب التي دفعته الى هذا السلوك ، وعن طريق رجوع الكاميرا الى الماضي (الفلاش باك) وهي لغة سينمائية لا تتوفر للمسرح يكتشف أن الشاب (الان) كان الابن الوحيد لامه المصابة بالهلوسة الدينية المسرفة في اقامة الطقوس والشعائر الدينية واشعال الشموع في الكنائس بينما كان والده شخصية مادية ضعيفة فالشاب قبل أن يبلغ سن المراهقة كان يشاهد رجلا يمتطي حصانا ويجري به على شاطىء البحر ويلح الشاب على الرجل أن يسمح له بركوب الحصان ويشعر الشاب بسعادة والحصان يجري به فوق الرمال ، ويشعر الشاب الصغير بأن الخيل تمثل له النموذج والرمز الذي يشير الى معان في داخله منها الرهبة والابداع والاحساس في عالم يحيط بالشاب ويختنق فيه بالماديات والخلافات الروحانية .

الفيلم يضع سؤالا عن العلاقة بين المسرحية والفيلم فإذا كانت المسرحية عبارة عن حوار فالفيلم ايضا يعتمد على الحوار بجانب لغة الصورة خاصة في مشاهد العيادة بين الطبيب والشاب « بيتر فيرث » وهو نفس البطل المسرحي الا أن الفيلم يختلف في استعانته بالخيول التي استعاضت عنها المسرحية بتصور الخيول من خلال المؤثرات الصوتية وكان مشهد فقء عيون الخيول من ابشع المشاهد السينمائية ومن أقسى الصور التراجيدية على الشاشة .

والعلاقة بين الفيلم ومسرحية « ايكوس » ومسرحية أوديب تبدو في التخيل والتصور حينما لا يقابله تفسير مادي في الحياة فيلجأ الانسان الى سلوك شاذ غريب .

وجهة النظر في هذا الموضوع أوضحها المخرج سيدني لوميت في لقاء تليفزيوني قال « ان الفيلم يعالج قضية المجتمع فنحن لا نعرف العاقل من المجنون .. المجتمع المادي لا يقدر صاحب القيم والمثاليات ، واحيانا ينظر هذا المجتمع الى صاحب القيم على انه انسان لا يتوازن مع حركة هذا المجتمع » .

واذا كانت السينما وهي رحلة البحث عن جديد في الافكار من خلال الاستعانة بلغة المسرح وأدبه ، فان فيلم « ايكوس » نجح في أن يجد هذا المناخ الجديد الذي أتاح لمدير التصوير اسفولد موريس الابداع خاصة في اجمل مشاهد التصوير السينمائي حينما كان الشاب يطعم الخيول وجسده عار مثلما تبدو الخيول مما يعطي احساسا بالتجانس التام بين سلوك الشاب البشري والجمال أو الرمز الذي ترمي اليه المسرحية التي تحولت الى فيلم يقدم وجهة النظر نفسها .





موسيقا

يوسف المهنا

مطلوب المزيد من التواصل

موسيقانا مهددة فانقذوها

● يوسف المهنا

كتب — عبدالستار ناجي

... الحديث عن — او مع — الفنان يوسف المهنا ، ذو شجون ، لما يحمله هذا الفنان من نضج وتفهم لتخصصه ، حتى باتت اعماله خير سفير غني للاغنية الكويتية والخليجية .. وخير مثال لحن اغنية « ابعاد » التي راحت تتردد على كل لسان ... من مشرق الوطن العربي حتى مغربه ، مزيج حقيقي ، وانصهار تام ، وتفاعل بين النغمة والكلمة والاداء ...

وعلى الجانب الاخر ، يبدو المهنا واحدا من ابرز المتعاملين مع الانتاج التلفزيوني ، من خلال عمله ، كمراقب عام في الشركة العربية للانتاج التلفزيوني ، التي مقرها القاهرة .

وكمدخل للحديث ، نسأله ، الاغنية الكويتية ... الى اين ؟

● حتما هنالك تطور في الفهم والرؤية الفكرية ، لما يجب ان تحمله الاغنية الكويتية او الخليجية ، بشكل عام ، فنحن لا نستطيع فصلهما ، فصلة الترابط والتعاون بين القطاعات الفنية في المنطقة صلة اساسية ولكن ذلك الفهم والتطور ، يضيع وسط الزيف الشامل الذي يشمل الكثير من القطاعات الفنية في المنطقة .

● وما هو السبيل لازاحة هذا الزيف ؟

— المسؤوليات مشتركة بين الجمهور والفنانين والجهات المعنية ، وليس هذا هو المهم وحسب وانما المهم هو كيفية خلق المزيد من التواصل بين الفنانين في المنطقة للبحث والتشاور للارتقاء بمستوى النغمة العربية ، وما من شك في ان الموسيقا العربية مستهدفة من قبل جهات عديدة ، لطمسها ، وتشويهها والكل يعرف الاتساع التاريخي للموسيقا العربية ، ومدى اصالتها ، وعمقها ، وتجذرها ، وتعبيرها عن مكونات الذات الشرقية العربية ، وهي الصفة المتميزة للموسيقا العربية .

● ماذا تعني بانها مستهدفة ؟

— اي بانها عرضة للتشويه ، والتحريف ، والغزو ، من خلال التيارات الفنية الكثيرة ، التي تظهر يوميا ، والتي يعمل البعض على زجها داخل موسيقانا ، تحت اسم التطوير ، وهي بعيدة كل البعد عن التطوير ، فالتطوير لا يعني التخريب والتدمير للذوق والمسحة الشرقية ،

انها تعبير سام عن معاناة اجيال ، وحقب زمنية مترامية في القدم ، نحن بامس الحاجة للتمسك بها ،

ونفض الغبار عنها ، وتسليط الضوء عليها بفهم ، وتمعن وبصيرة الفنان الباحث .

● ماذا عن المشاريع الجديدة ؟

— منذ فترة قصيرة ، جهزت مجموعة الحان لشقيقي عبدالمحسن المهنا وهي في طريقها للتسجيل ، وكنت قبلها قد سجلت لحنا مع المطرب السعودي محمد عبده من كلمات الشاعر فايق عبد الجليل ، وهو الثلاثي نفسه الذي قدم اغنية « ابعاد » ... وفي النية عمل لحن خاص للفنانة ميادة حناوي ، احد الاصوات الجديدة ، التي اتوقع لها مستقبلا باهرا .

وكلمة اخيرة .. .

— فمتى تتذكر ان موسيقانا العربية مهددة .. من قبل بعض الطارئين على الموسيقا العربية .



● يتحدث للزميل عبد الستار ناجي

لقطات

● صرح المخرج احمد عبدالحليم انه سيلتقي مع عبدالحسين عبدالرضا في عمل مسرحي كوميدي جديد وسوف يجهز للعرض في رمضان القادم .

● سجلت المطربة الاردنية « هالة هادي » اربع اغان لاذاعة الكويت .

● اتفقت احدى الشركات الفنية بالكويت مؤخراً مع دريد لحام لعرض مسرحيته كاسك يا وطن على مسرح المعاهد الخاصة يوم ١٩٨٠/٣/١ .

● صرح سالم الفهد ان الملحن عبد الرحمن البعيجان سوف يقدم لحناً لمسلسل درس خصوصي الذي يخرجه حمدي غريد .

● سجل المطرب سعود الراشد أغنيتين من الحانه .






كلمة



... العقور

حين انقض كافور الاخشيدي على سيده ومولاه قالت الناس إن كافورا عقر سيده . ولاموا السيد ولم يتوجهوا للعبد بأية كلمة لوم أو عتاب . فقد تصرف التصرف الصحيح من موقعه كعبد .. فإنه لو وفى وأخلص لخرج من جلده ... خرج من عبوديته ، وهو أمر ضد النواميس .

والطريف أن الشاعر العظيم — أبا الطيب المتنبي — قد مدح هذا العبد بقصائد لم يحفل بها الناس

.. فهم يعرفون كافورا العقور .. وأنه لا يمكن أن يصمد طويلا أمام المديح ، حتى تكبر نفسه ، ويعتقد أنه صار ملكاً ، فينقض على مادحه ليعقره من جديد تمشياً مع طبعه الحقيقي .. طبع الكلاب

التي لا يلذ لها إلا أن تعقر أصحاب نعمتها . وبالفعل جاء الوقت ليحاول الإخشيدي الانقضاض على المتنبي فهجاه هذا الشاعر العظيم في قصيدة حفظها الناس وما زالوا يحفظونها ويحافظون عليها . ونحن اليوم

حين يحاول أحد أن يتصرف تصرف الإخشيدي نستشهد بشعر المتنبي فنقول :

لا تشتر العبد إلا والعصا معه
إن العبيد لأنجاس مناكيد

والطريف ان أحداً — اليوم — لا يكاد يعرف هذا الاخشيدي « رغم انه امتلك مصر » — إلا من خلال هذه القصيدة العصماء إذ أن المتنبي خلد « العقور » في المكان الذي يستحقه فعلا .

ونسي الناس قصائد المديح لأنها كانت في من لا يستحق ، وهفوة غفرتها الأمة لشاعرها العظيم .

واليوم نجد في اوساطنا الفنية والاعلامية أناساً يحاولون عض أياد أطعمتهم من جوع وأنقذتهم يوم كانوا في مسغبة وأمنتهم يوم كانوا في خوف !

ويا ليت هؤلاء الذين يجربون العض قد استوثقوا من أنيابهم ، لقلنا إن ساعدهم قد اشتد فرموا الذين علموهم الرماية .. ولكنهم ما زالوا زغباً ولم تزل عظامهم مقروزة فانبروا مع اول لحظة اطمئنان « خلب » لاولئك الذين ترسخت اقدامهم وعلت هاماتهم في الأوساط فنية وإعلامية ..

فاعتادوا — وهم الجهلاء — حكاية كافور الذي لم يتحمل مع الشاعر العالي الهمة اكثر من قصيدة أسقطته أبد الآبدين .

ونحن نقول لهؤلاء الصغار : ارحموا أنفسكم ولا تتطاولوا بقاماتكم على الكبار . ونقول للكبار : احذروا أن تعقركم ..

— س —

المطربة الأردنية هالة هادي

الغناء مدرسة ...

كتب محمد عبد الله

● زارت الكويت قبل ايام الفنانة الاردنية « هالة هادي » لانهاء بعض الاعمال الفنية للاذاعة والتلفزيون في الكويت وكان لملحق الراي العام معها هذا اللقاء الذي تحدثت خلاله عن الفن في المملكة الاردنية وعن الرحلات الفنية التي قامت بها تلبية للدعوات الرسمية التي وجهت اليها ، وآخر هذه الرحلات مشاركتها في احتفالات رأس السنة الميلادية في بغداد مع مجموعة من الفنانين والفنانات العراقيات .

● دائما ... السؤال عن البداية منطلق كل حديث ؟

— كانت بدايتي في التمثيل منذ خمس سنوات مع شفيق حسن وماجد افيوني في مسلسل تلفزيوني « هو الحب الاخرس » شاركت ايضا في مسلسل « الفجر » وفي خمس مسرحيات لدار الثقافة والفنون الاردنية وساهمت في برنامج للاطفال بتقديم اسكتش غنائي ولكن الملحن الاردني روحي شاهين الذي سمع صوتي اعطاني اغنية « طير ياحمام » ثم اعطاني الملحن كرامي حداد اغنية « على وادي الهوى » وقد نجحت هذه الاغنية ... فكانت انطلاقتي الى عالم الغناء والطرب .

● وما هي مشاركتك خارج الاردن ؟

— شاركت في احتفالات رأس السنة الميلادية عام ١٩٧٩ في الجمهورية العراقية كما سجلت اغنيتين للملحن العراقي ناظم نعيم والملحن احمد عبد الجليل

● مالون الغناء المحبب الى نفسك ؟

— اللون البدوي الذي يمثل الحياة البدوية في الاردن والذي هو امتداد للفن الشعبي الاصيل الذي اشتهر به الكثير من الفنانين والفنانات الاردنيات .

● وما الحكمة من اختيارك هذا اللون ... ؟

— اللون البدوي فيه الصدق وهو من صميم عادات وتقاليد البيئة يترجم المعاني السامية خلال معالجته الكثير من المشاكل الاجتماعية التي يعانيها اي مجتمع عربي .

● كم عدد اغانيك حتى الآن ؟

— ست عشرة اغنية منها البدوية والعاطفية والوطنية والشعبية الخفيفة وهناك الكثير من الاعمال الفنية في الطريق ... !

● هل تقوم الدولة بدعم الفنان ؟

— نعم فالدولة تشجع الفنان في كل مراحل اعماله الفنية بارساله في بعثات دراسية لصقل مواهبه وميوله الفنية حتى تكون لديه حصيلة فنية ثقافية علمية تساعده في النهوض بالحركة الفنية الثقافية بالاردن ...

● ماذا اضاف الغناء الى ح حياتك الاجتماعية ... ؟

— الغناء مدرسة ثقافية فنية بحد ذاته ، وقد سهل لي التعرف الى الكثير من الناس لاجل خلق الكثير من الترابط الاجتماعي ، والغناء مدرسة تساهم في معالجة الكثير من المشاكل الاجتماعية التي تواجه كل فرد منا .

● هل سجلت اعمالا للتلفزيون ؟

— ست اغان وسهرة سعودية ، اردنية مع الفنان الكبير طلال مداح ، وصورت في التلفزيون السوري اغنيات / زين السمر / طير ياحمام / على وادي الهوى / عايزة يزفوني .

● ما رايك في الاغنية الكويتية ؟

— الاغنية الكويتية في مستوى تحسد عليه كلماتها جيدة ولحنها مميز عن الاغنيات الاخ[illegible] واصبحت في مصاف الاغاني المتقدمة .

ومن يعجبك من الفنانين الكويتيين ؟؟

— انني معجبة بالفنان الراحل عوض دوخي وعبد المحسن المهنا والفنانة ليلى عبد العزيز والفنان غريد الشاطىء والفنان الكبير احمد عبد الكريم .

● كم لحناً سجل لك في الاذاعة الكويتية ؟

— سبعة الحان ، ثلاثة الحان للملحن الاردني كرامي حداد ولحن للملحن اللبناني سليم الصباح ، ولحن من الحان حمدي الحريري ...

أوجدوا الأغنية التربوية

● ما دور الاغنية في تربية الناشىء ؟

— يجب ان توجد الاغنية التربوية لتساعد في التربيه من خلال الاسس والقواعد الثقافية العلمية وهذه الاغنية مفقودة في الوطن العربي وياحبذا لو نجد المؤلف المتخصص في كتابة الاغنية التربوية للاطفال الذين يتجهون الى الاغاني الغربية والتي تجرهم الى الانحراف والانخراط في طريق وعر تكون عواقبه سيئة .

● آخر اعمالك الفنية .. ؟

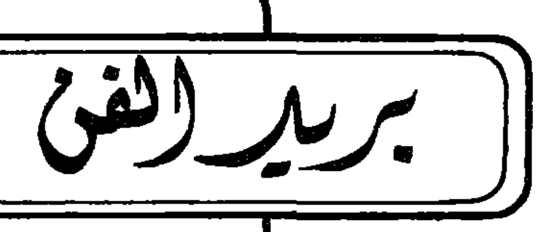
— سجلت اغنية مع المطرب محمد وهيب بعنوان « ياشوق يامحلاك » كما ان هناك الكثير من الاعمال هي قيد الدراسة والمناقشة حين العودة الى الاردن .

● ما رأيك في الفنان الذي يشارك في النوادي الليلية ؟

— لا اوافق هذا الفنان الذي يسعى دائما الى المال والشهرة من خلال هذه النوادي ، وهذا ما يحط من مستوى الفنان اذ يصبح الفن تجارة تروج من خلال سماسرة الاغنية وانما اطالبه ان يحافظ على مستواه الفني ، على سبيل المثال عندنا في الاردن « نادي برج الاردن » تقام فيه احتفالات الاعياد يشارك فيها الفنان على مستوى الاسرة الاردنية حيث الكثير يتمتع بالوصلات الغنائية وانني من المشاركات فيها وما اريده من الفنان ألا يفكر ان الفن يباع ويشترى وانما هو ثروة قيمة لا تعوض ...

● كلمة اخيرة ... ؟

● اشكر « ملحق جريدة الراي العام » هذا اللقاء الذي اتاح لي الفرصة للتحدث الى القارىء في الكويت والخليج العربي والوطن العربي ، واشكرك ايضا واتمنى للمواطن الكويتي والمقيم كل تقدم .



● القارئة ضحى سالم — القادسية .

— تسأل في رسالتها عن البطاقة الشخصية للفنان غانم الصالح .

— غانم الصالح — متزوج — وله عدة ابناء اكبرهم صلاح ، وهو يعمل موظفا في مراقبة النصوص والتمثيليات ، ويعتبر واحدا من ابرز نجوم الوسط الفني .

★★★

● القارئة رشا ناصر — الفيحاء .

— تسأل في رسالتها عن صحة الفنان عبد الرحمن الضويحي ، وعنوانه . وآخر اعماله .

— نشكر الاخت رشا على رسالتها الرقيقة ، اما صحة الفنان عبد الرحمن الضويحي فهي في تحسن مستمر ، وسيعود في الايام القليلة المقبلة الى مواصلة نشاطه الفني .

اما عنوانه فهو — الشويخ — المسرح الشعبي — قرب خفر السواحل .

اما عن آخر اعماله فهي كتابته فيلم — الصمت — الذي سيعرض قريبا ، ومشاركته في مسلسل — فهد العسكر — الذي قام ببطولته .

★★★

● القارىء احمد صالح — السالمية .

— يسأل في رسالته عن صحة خبر زواج سهير رمزي من يوسف شعبان ، كما يستفسر عن مشاريع سعاد عبد الله .

— سهير رمزي تزوجت مؤخرا من يوسف شعبان ، وهذا زواجها السادس وزواجه الثالث ، ولا تعليق ، ولربما مع كتابة هذا الخبر يكونان قد انفصلا ...

اما مشاريع سعاد عبد الله فهي تقوم هذه الايام بتصوير مسلسل — الرحيل — مع المخرج والمنتج عبد الرحمن الشايجي ويشارك في العمل غانم الصالح ومجموعة اخرى .

● سهير رمزي

● سعاد عبد الله



● غانم الصالح

عصام وحيد

المونولوج الناجح هو الانتقادي الهادف

كتبت سهام يوسف

عصام وحيد مونولوجست دخل عالم المسرح منذ عشرين سنة اذ يبدو ان دراسته وحصوله على ماجستير ضرائب لم يعجبه فاصر على ان يكون من دافعي الضريبة بدلا من جامعيها ... فاختار الفن .

يقول عصام وحيد :

● المونولوج الناجح هو المونولوج الانتقادي الهادف ... لذلك فانا اقدم هذا النوع من المونولوجات التي تؤدي خدمة اجتماعية للجمهور .

● وغير المونولوج ماذا قدمت ؟

— اشتركت في عدة مسرحيات . ولعل اكثر من يعجبني من المسرحيين هو نعمان عاشور فقد هزتني مسرحية « الناس اللي تحت » وكنت لم ازل على مقاعد الدراسة فاتصلت بالسيد جلال شرقاوي فأعطاني فيها دوراً صغيراً ثم ألف الشاعر المرحوم نجيب سرور مجموعة من الاغاني ... ثم انتقلت من وزارة العدل الى وزارة الثقافة واشتركت في مجموعة من المسرحيات مثل « حفلة طلاق ، الشيطان يسكن في بيتنا » .

● وماذا عن المسرح في مصر الآن ؟

— الحركة المسرحية في مصر نائمة الآن نوماً عميقاً ، فقد هاجر الكتاب الجيدون ... والفنانون الجيدون هاجروا ... فلو كانت هناك حركة مسرحية ناهضة لما بقيت مسرحية مثل (شاهد مشفش حاجة) تعرض ست سنوات ... صحيح انها نجحت لانها تعالج مشاكل الناس ... ففي مصر الآن مسرح سياسي مستتر تحت غطاء المشاكل اليومية يمثله عادل امام الذي سار على نهجه يونس شلبي ، محمد نجم ، ومحمد صبحي ، وافضل ممثل كوميدي في مصر الآن بنظري هو « سيد الملاح » رغم تهريجه ولم تزل لبلبة في مقدمة من يقلد اصوات الفنانين .

— هل حاولت تقليد الاغاني ؟

— نعم ... اقوم بتقليد كثير من الاغاني ولكن بعد تحوير الكلمات لتعالج موضوعاً شعبياً فمثلا قلدت المرحوم عبد الحليم حافظ في اغنيته الشهيرة فقلت : « صنعتي سباك بلدي ، يابويا ، وبصلح حنفيات ، بوابير الجاز البايزة ، يابويا ، بايدي تعيش سنوات ، وقلدت اغنية اخرى قلت فيها على وزن مداح القمر :

« عايش ليالي الفقر ، حاشتغل مياس طول عمري ، لو رحت تكساس وانا بجري ، واعمل ايه ياناس من غلبي ، كله من الافلاس يا صبري »

وفي مثل هذه الاغاني اعكس واقع الحياة الاجتماعية في مصر .

جون ديريك

صانع فاتنات السينما

خلال الخمسينات والستينات كان الممثل الاميركي « جون ديريك » فتى الشاشة الاول لهوليود ، ومثل افلاما جادة لا تزال طازجة في الذاكرة مثل « اطرق على كل الابواب » و « الوصايا العشر » ..

ولكنه اعتزل التمثيل في اواخر الستينات واصبح مخرجا سينمائيا ..

في حياة هذا الرجل دخلت ثلاث من اجمل النساء في العالم : ارسولا اندروس و « لندا ايفانز » و « بو ديريك » وتزوجهن ..

يقول « جون ديريك » عن نسائه :

انهن مختلفات ويتمتعن بجمال استثنائي صارخ . واعتقد انها لمتعة عظيمة لكوني احببتهن ولكوني ما زلت اعشقهن .

ويضيف : لقد امضيت مع « بو » . زوجتي الاخيرة . عيد الميلاد مع عائلة ارسولا اندروس « في سويسرا » ومكثنا مع « ارسولا » في باريس .. اما ارسولا فهي تمكث مع « لندا » في لوس انجيلوس .. والمدهش ان ايا من الاثنتين لا تشعر بالغيرة من زوجتي « بو » . ويتصور الناس انها مسألة غريبة ولكننا نعتبر المسألة طبيعية ..

ويؤكد « ديريك » : لم احقق لهن النجاح بل هن اللواتي حققن نجاحهن نتيجة الجمال الذي يتمتعن به .

صادق





سينمائيات

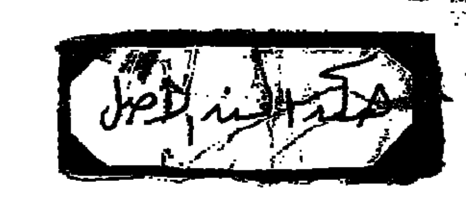
تاريخ السينما الاميركية في السجن

بعد قراءة هذا الموضوع لا بد أن تداعب مخيلة البعض جملة من التساؤلات التي لا تخلو من الدهشة والاستغراب .

وأصل الحكاية أن بلدية « لوس انجيلوس » قامت قبل ٧٠ سنة بشراء « كنوز » خاصة بصناعة السينما الاميركية ، هذه المخلفات التي يرجع تاريخها لبداية تاريخ السينما هي الآن موضوعة في سجن المدينة بالنظر لعدم توفر المال لانشاء بناية خاصة لحفظها !!

ويقوم « وولت دورتي » الذي كان والداه ممثلين خلال فترة السينما الصامتة بالاعتناء بمجموعة من المعدات الفنية وأرشيف الممثلين بضمنها السيناريوهات التي تحمل الملاحظات التي كتبها المخرجون السينمائيون الاوائل ، وتضم تسجيلات العروض الاذاعية إضافة للادوات الشخصية للممثلين من أحذية وقبعات ومجوهرات .

ومن أجل إنشاء متحف خاص بتاريخ السينما الاميركية يعتقد « وولت دورتي » انه يتطلب جمع اربعة ملايين دولار لهذا الغرض .



كلمة الصفحة

صباح الخير ايها الشعر ...

● هذا العنوان ليس من عندي . انه عنوان المقالة النارية الشديدة اللهجة ، التي سبق للشاعر الكبير نزار قباني ان نشرها مؤخرا في مجلة (الوطن العربي) الصادرة في باريس . وفي هذه المقالة شن هجومه المركز وعلى كل الجبهات الادبية والشعرية ضد ماسخي الشعر الجديد باسم التجديد . وضد هذا الهراء والخواء الذي اسمه (الشعر المنثور) وكان مما ابرزه من آراء صائبة جريئة وحاسمة قوله :

(ان كل ما كتبوه في النقد ، وفي التنظير ، وفي السمسرة الايديلوجية والثورية الكاذبة ، سقط كله بخمس دقائق على ابواب معرض الكتاب في بيروت .

اين بالونات الشعر التي ظلوا ينفخونها طوال السبعينات ؟

اين بنايات الحداثة الكرتونية التي رفعوها ضد جاذبية الارض وجاذبية الشعر ؟

اين الاسماء التي فلقونا بها على تعاقب الليل والنهار . ؟

كلها انفجرت كفقاعات الصابون تحت اقدام الناس وعجلات السيارات ...

لقد كان معرض الكتاب في بيروت فضيحتهم ، وكانت نتائجه رصاصة الرحمة في رأس هذا الشعر الهجين الذي جاء من العدم وذهب الى العدم) .

●● ويخلص الشاعر نزار الى القول (انني لم اكن في حياتي ضد الجديد والطازج والمدهش ، ولم اكن في يوم من الايام ضد العشب ، وضد الربيع وضد اللون الاخضر .

ولكن هذا الشعر الذي ارادوا ان يجرعونا اياه كملعقة زيت الخروع لم يكن جديداً ولا طازجا ولا مدهشاً .

وانما كان غثيانا بلا وزن ولا قافية ...

كان عدوانا منظما ومدروسا على عقلنا وبصرنا وبصيرتنا وحواسنا الخمس !

كان احتفالا همجياً لإحراق اللغة التي نتكلم بها ، والاصابع التي نكتب لها ، والوطن الذي نسكنه . كان محاولة لمصادرة جوازات سفرنا واسقاط جنسنا وجنسيتنا لذلك رأيناه في معرض الكتاب الاخير يدير ظهره لكل الشعراء الذين يكتبون بكل اللغات ، ما عدا اللغة العربية)

●● وهكذا يكون نزار قباني قد فقأالحصرمةفي اعين هؤلاء الذين يكتبون بكل اللغات العجيبة الغريبة ماعدا اللغة العربية الاصيلة المفهومة التي ترفض ان تتحول الى عدوان على عقولنا وبصائرنا وحواسنا الخمس .

ولو ان الصحافة اليومية والاسبوعية والادبية على وجه الخصوص ، تمتنع منذ اليوم عن نشر هذا السيل من الشعر المنثور والشعر (الحر) والشعر الذي بلا قافية ولا وزن ولا موسيقى ، والشعر الذي هو كل شيء الا انه ليس شعرا بل طلاسم واحاجي وتفاهات لفظية تثير الاسى والضحك معا .

اقول لو ان الصحافة مجتمعة تقفل اعمدتها وصفحاتها في وجوه هؤلاء المعتدين على لغتنا الجميلة وامتنا الاصيلة ، لما وجد هؤلاء متنفسا لهم الا في اصدار دواوينهم مكتوبة باللغة الهيرغلوفية تستنزف نقودهم وتتحول صفحات هذه الدواوين والكتب الطلاسمية الى اوراق صر ... !

وحيا الله نزارا . انه ابرز من كتب ويكتب في الشعر الحديث باصوله ويتبرأ من دعاته ويهاجم المعتدين منهم على الفن والذوق ، والادب والنقد دفاعا عن شعر هجين واساليب مرفوضة ونتاجات اقرب ما تكون الى (الهلوسات) الكتابية منها الى الشعر او الادب .

واخيراً حتى في الادب والشعر لا يصح يا هؤلاء الا الصحيح و (اما الزبد فيذهب جفاء) .

عبد الله الشيتي

هذا هو .. الفيتوري ! شاعر الاغتراب النفسي الطويل

● بقلم الدكتور منيف موسى

سيرة محمد الفيتوري

« انك ستعيش متغربا عن وطنك وانت سعيد الحظ ، وسيكون لك اعداء كثر ولكنهم لن يستطيعوا ان ينالوا منـ ، .. ان نجمك ينتشر ولست ا ري ما ستكون في المستقبل . احاكما ، ام رجل دين ، ام شيئا آخر ؟ » .

بهذا الكلام حدث الوالد ابنه ثلاث مرات ، خلال ثلاثين سنة ، وكان قد قرأ طالعه في كفه : المرة الاولى عندما كان الابن في الحادية عشرة من عمره ، والمرة الثانية عندما كان في السابعة عشرة ، والمرة الثالثة قبل وفاة الوالد بشهر واحد .

ومحمد الفيتوري عرف الهجرة والغربة منذ طفولته . وصار شاعرا كبيرا وشريدا طريدا لا يهدأ ولا يستقر . شاعرا يعيش متجولا على ارصفة الوطن العربي ، تستقبله عاصمة عربية وتحتضنه وتجلده عاصمة عربية اخرى وتطارده . فكأن نبوءة والده الشيخ الورع ، والصوفي الطيب قد تحققت .

فمن هو محمد الفيتوري ؟

هذا الشاعر الذي غنى كثيرا ، وعانى كثيرا ، واحب كثيرا .

ومن يكون هذا الرجل الاسمر الذي واجه التشرد والغربة والمحن بقلب كبير ؟

ولد محمد الفيتوري في بلدة (الجنينة) عاصمة دار مساليت الواقعة على حدود السودان الغربية . والمساليت من القبائل السودانية الكبيرة وتشتهر بالفروسية والطريف في الامر ان شاعرنا يجهل تاريخ ميلاده .

والده الشيخ مفتاح رجب الشيخي الفيتوري وكان خليفة خلفاء الطريقة العروسية الشاذلية الاسمرية ، وهو من فرع اولاد الشيخ من الغواتير ، احدى قبائل البدو الليبية والمعروفة ، بالتقوى والصلاح . والغواتير من الدراويش ومشهورون ، بالكرامات والمعجزات ، ويقول الليبيون فيهم : (الغواتير لا تديروا ما يديروا ولا تتهاهم عما يديروا) باللهجة الليبية أي (الغواتير لا تفعل مثل ما يفعلون ولا تتهم عما يفعلون) !

اما والدته فهي الحاجة (عزيزة علي سعيد) من اسرة شريفة ، من قبيلة (الجهمة) العربية الحجازية التي هاجرت الى صعيد مصر ومن ثم الى ليبيا ، وكانت تشتهر بالتجارة والفروسية ، ومن اشهر رجالها جد شاعرنا الشريف علي سعيد ، وكان تاجر رقيق وعاج وذهب وحرير . وكانت له صلات بسلاطين افريقيا والسودان . وكان يتجر عن طريق (درب الاربعين) التي تربط ما بين السودان وليبيا الغربية .

● وفي احدى رحلاته ، اهديت اليه (جارية) فتزوجها وجعلها (حرة) لانها كانت فوق جمالها ابنة اسرة من كبار قومها ، فانجبت له ذكرا توفي وانثى هي والدة الشاعر الفيتوري وكان اسم هذه الزوجة (زهرة) وفي حضن الجدة (زهرة) تربى الفيتوري مدة من حياته وكان لها تأثيرها العميق في تكوينه النفسي والشعري كما يقول الفيتوري نفسه !

● عرفت اسرته الهجرة غير مرة ، اذ ان الوالد قد هاجر من ليبيا الى غربي السودان قبل الحرب العالمية الاولى ، مع من هاجر من ابناء ليبيا بسبب وطأة الاستعمار الايطالي وتحت ظروف تكاد تكون شبيهة بالظروف التي اضطرت ابناء لبنان وسوريا الى الهجرة في القرن التاسع عشر ، وكانت اسرة الام قد هاجرت هي ايضا الى هناك حيث استقرت الاسرتان فتعرف والد الفيتوري بالوالدة وتزوجها وكانت صغيرة السن ، ومن غربي السودان هاجرت الاسرة الجديدة الى مصر (الاسكندرية) حيث نشأ محمد الفيتوري وترعرع وعاش فترة طويلة من حياته .

مصارعة الحياة

.. في الاسكندرية ، وفي بيت كله التقوى والصلاح والحزم والعطف ، تربى محمد ، بين قسوة الاب ، وحنان الام وفي بيئة تخيم عليها « قوة المصارعة ، مصارعة الحياة والتغلب على الآلام ، بالايمان والعمل الدؤوب ، حيث ينتزع الناس لقمة العيش الشريف بالعرق المتصبب ويصارعون الف مشكلة » !– (وهذا الكلام من مقدمة الاديب الليبي علي مصطفى المصراتي عن الفيتوري في تقديم كتابه (معزوفة لدرويش متجول) !

★★★

تلقى الفيتوري علومه الابتدائية وحفظ القرآن الكريم في الاسكندرية ، وعندما قامت الحرب العالمية الثانية ، تركت غاراتها الوحشية في نفسه اشياء فجرت مشاعر غامضة بالخوف والقلق والحزن والتوتر ، باحساس ما بأن هناك شيئا غريبا يحدث في هذا العالم الذي كان يراه عالم سلام تعكره الحرب التي لا ترحم .

وكان لاقاصيص جدته الزنجية واساطيرها اثرها البعيد في نفسه . كان يبحث عن الحقيقة في اليقظة المبكرة . كل هذا تضافر وساعد على استيقاظه الدائم للكلمة والنظرة .

لقد كان في منتهى التوهج . كان متوترا الى حد الاحتراق !! وفي عام ١٩٤٤ اضطرت اسرته للهجرة الى ريف مصر . وهناك اتصل الفيتوري بالطبيعة الحقيقية – هذه الاسرة الآتية من المدينة ، تسكن بيتا طينيا ، وتعيش عيشة الفلاح ، فتنصب هذه الطبيعة بكل حوافزها وانعكاساتها فيه ، الارض ، الفصول ، الضباب ، العمال ، الفلاحون .

وكان لا بد لهذا الفتى « الاسمر » المتخلي عن الدراسة ان يلهو في الريف – بعيدا عن ازيز الطائرات ودوي المدافع وانفجار القنابل – فتعاطف مع الطبيعة بشكل عميق . انه كان في غالبية ايامه ، يخرج من البيت مبكرا ليصطاد السمك في الترعة القريبة من القرية ، ويطارد الفراش ، ويلاعب الكلاب ، ويغازل الزهر والشجر ، ويراقب العمال والفلاحين في اعمالهم وحلهم وترحالهم ليكتب فيما بعد :

« كانت جموع السحب
كان الدجى يرخي جناحيه على القرية ،
وكانت الاوجه ذات الاسى ،
ذات العيون الاستوائية ،
قد انزوت خلف سراديبها ،
تحلم بالنار ، وبالثورة ...
وانتصبت اذرعهم في الدجى
مثل محاريث علاها الصدا



وداع

صديقي الوفي قف
وقبل ان نتابع المسير
ونختفي ..
في لجة الهجير
اريد ان اقول لك
قبل الوداع كلمتين دمعتين
وبعدها اقبلك
صديقي الوفي ، قبلتين ، تذكارين
ونفترق
نعانق الضياع عبر غابة العويل
تلفنا اغلال دربنا الطويل
قد نعود نلتقي او لا نعود
وقد تطول بيننا السدود والحدود !

★★★

صديقي الوفي قف
محاكم الرمال في طريقنا اعلامها ترف
قضاتها الازلام والغربان والرياح
سياطها تلتذ بالانين والرياح
وعند بابها سنعترف
مرغمين نعترف
صديقي الحزين قف
علي كم يعز في هذا الطريق نفترق
وقلبنا الحزين كم يعز ان نراه يحترق
من لوعة البعاد
وحرقة النزيف فوق صهوة الجياد
ولعنة الصدف

★★★

صديقي الحزين ما جدوى البكاء
في زمن مزور
في زمن ملوث
يعز فيه بيننا لقاء !
فالدمعتان من عينيك تنقران قلبي الحزين
تسكنان فيه حبتي نار
تلتفان حوله سوار !
تسكبان فيه رعشة الدمار .

★★★

لاي منطق هذا الزمان ينتمي
باي منطق يرن هذا القهر في دمي
واي حكمة من رعشة الحياة
سوى العبث ..
هذا الذي يسوح في الجباه
هذا الذي يليق بالحياة
عندما تصير بعد ما تكون
كانها خزف !

كتاب وقرأته

تلك الايام

لحسيب كيالي

حسيب كيالي . اسم أصيل عريق في ميدان القصة والرواية في سورية ، بل في الوطن العربي .

انه الاديب الصادق مع نفسه ومع الحياة ومع الموضوعات التي يلتقطها من صميم الواقع ومشكلات المجتمع وقضايا الحياة كبيرها وصغيرها . وللكيالي عدد كبير من المؤلفات الادبية والقصصية . ومجموعته الاخيرة هذه (وتلك الايام) صدرت عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق . وتحوي على عدد من القصص الطويلة اذ يقع الكتاب في ٣٤٠ صفحة وهذه القصص عددها ٨ وهي :

(حلاق الحارة ، دعوة الى الجنون ، المقابل ، تلك الايام ، عند معروف ، في غرفة الاساتذة ، براءة الذمة واخيراً (التمثال ذو العينين الحزينتين)

ان كل قصة من قصص المجموعة تصلح ان تكون رواية كاملة . على ان حسيب كيالي عرف كيف يكثفها بحسه وبراعته وقدرته اللغوية المبسطة الجميلة وحسن توظيفه للحدث وللحوار السلس المشوق ، من اجل ان يبتعد بقارئه عن الملل وعن الاسلوب السردي او اللغة الخطابية المباشرة . انه فنان مطبوع وكاتب ذكي لماح ، تتبدى لك قدرته على نحو خاص ، في قصته الاولى المشوقة المثيرة (حلاق الحارة) .

انه يشدك من اول سطر في القصة الى آخرها ، حين يجعلك تستعيد الشخصيات والاحداث عبر دكان الحلاق ... بحيث تشعر ان المشاهد تترى حية امام عينيك كأنها مشاهد سينمائية متحركة مليئة بالدهشة والمفارقات والطرائف والحكم البليغة والعفوية والاجواء الشعبية الحميمة والصدق المذهل في الرواية القصصية كما لو كان الكاتب بطل القصة او واحداً اكيداً من ابطالها ، وهذا هو منتهى العطاء المتميز والاستاذية المشهورة للاديب الكيالي ، الذي يعرف كيف يلتقط شخوصه من عامة الناس ويجعل منها رموزاً محببة لا تنساها في كل الحالات التي تعايشها والظروف التي ترافقها ، وتحن الى قفشات وحكايات (حلاق الحارة) الفيلسوف الشعبي الرائع الذي احسن الكيالي رسم شخصيته وتحريكها وطرحها كقضية اجتماعية كاملة وطرح الكثير من القضايا الاجتماعية من خلال شخوص ابطال القصة الفكهة الفريدة .

وكم نحن في حاجة الى مزيد من مثل هذا النوع من القصص الشعبي والانسان من واقع الحياة كما هي دونما رتوش او تزويق او ... افتعال !

جولة شطرنج

للشاعر محمد مرعي المهنا

ستطير النحلة ياخلي
وستهمس في اذنك عهدا
وستنقل اسرارا اخرى
تستهوي الزنبق والوردا
وستسأل عنك بتحنان
ابراج عيوني وباعجاب
وستكسو اضواء شموسي
آفاق هواك كتاج شهاب
وستسعد جدا من حبي
وترف فراشات المحراب
وسترجوني ان لا امضي
وتقول احبك حب جنون
ويذوب هواك كغيمات
وتطير ورائي حيث اكون
تنهل بعينيك الأهواء
لمناظر كانت نبع صفاء .
وتعيد طيوفي يا خلي
ملهوفا تعتصر الأصداء
لكني اقلى الاستعمار
اهوى ان نسبح في الانهار
لا يفرحنا ابدا نظماً
بل ان تروينا الأمطار
إنا منذ الآن لقاء
دعنا نستهلك طاقات
اعطانا اياها المعطاء

انا الذي دوخ الشطرنج باللعب
أحجار مملكتي كالسد .. مانعة
إذا تطاول فيل نحو مملكتي
تقافز الفرس العداء .. يلطمه
حتى إذا هرب الوزير محتمياً
ويتبري شامخاً وزير مملكتي
مات المليك .. مليك الخصم وا أسفي
ولا الوزير حبيس خلف بيدقه
واين منهم حراك بعد قيدهمو
اما البيادق مع افراس خصمي قد

تفكرى احتاروا
ز يرعويها من الاخصام
خصم .. يروم مساس الشاه/جبار (٢)
مع الوزير العدو .. كيفما ثاروا
في ظل بيدق .. مات الفيل/ واعار (٣)
يرمي مع الرخ شاه الخصم يحتار (٤)
لارخ خصمي .. ولا احجاره داروا
يستطيع حراكا .. وهو مغوار ! (٥)
لا يستطيعون سيراً .. حيثما ساروا
ماتت سريعاً قبيل الشاه .. يا جار

أبيت تحت سكون الليل

الدمع في معزفي المكسور ينحدر
وشعلة الحب في الاحشاء تستعر
ينتابني هاجس الآلام كل دجى
جهم الملامح لا نجم ولا قمر
وساورت مقلتي الرعشاء آخيلة
ظمأى يمور بها الحرمان والسهر
اليوم لا تلهب الاشواق غانية
يشع في عينها الاغراء والخفر
كان الفؤاد يعب الخمر صافية
من ثغرها حيث يحلو اللثم والسمر
ابيت تحت سكون الليل مرتشفاً
كأس الصبابة حتى يطلع السحر
وتلت خلف الضفاف الغين امنيتي
وفي الجوانح قلب شفه الوطر
صحوت من سكرة الاوهام يوقظني
صوت الحقيقة في الآفاق ينتشر

عجلة الحياة

قصة قصيرة من الفلبين

بقلم : خوسيه ف. ايالا — ترجمة : خليل عبد الكريم

كانت الارض هي حياة كاردو ، وكانت حياة الارض حياته ، وهو يوجد عندما تحتاجه الارض ، وكانت الارض تحتاجه مرارا اثناء الصيف عندما تشع الشمس بحرارتها على الارض وتجف المياه ، وتصبح عين الحياة لقطعة الارض هذه عمياء ، هذه الحفرة التي تتجعد حوافها ببطء باتجاه الوسط حتى يصبح الطين التي كالحجارة ، وتذبل الاعشاب والجذور الضعيفة ، لقد بدأت اشهر افراز العرق .

اينما يسقط العرق الذي يفرز بغزارة من جسم كاردو فلن يكفي لتقليل درجة حرارة الارض ، كان الهواء هادئا وثقيلا في الحقول ، وقد اضاءت الحرارة الملتهبة وجهه وبثت فيه اشراقة الحياة ، لقد لف قطعة قماش حمراء على رأسه ، واخذ يجمع اعواد الذرة بسكين حادة طويلة ، وكان حد السكين يومض في اشعة الشمس ، وينتشر الغبار عند كل ضربة من هذه السكين وعندما كان يتحرك الى صف آخر من اعواد الذرة والى الصف الذي يليه ، ومن جهة لاخرى في الحقل ..

وكان العمل يسير بسهولة مع المحراث والجاموس ، ولا يوجد ماء يلطف حرارة جسم الحيوان ، لقد تشرب جسمه بالحرارة تماما كالارض ، فجلس في ظل اجمة الخيزران يتمرغ بينما كان كاردو يجر قدميه تحت اشعة الشمس خلال اعواد الذرة . لقد كانت (كيزان) الذرة صغيرة هذه السنة ، وكان حجمها يقل فصلا عن فصل ، وكان حجمها اكبر بكثير في سنوات سابقة والان فان كيزان الذرة التي نضجت وظهرت على اعوادها وصلت الى مستوى راحة يده .

تظهر بوضوح في فمه وكانت ضحكته ضحكة رجل عجوز ساخر .

لقد هربت الديدان والخنافس الخضراء من الحقل وابتعدت عن الضوء بينما كانت يد كاردو تقطف (كوزا) آخر من الذرة على عوده ، وكان الحقل يبدو مزدحما بالحشرات ، ويجب على كاردو ان يزرع الذرة كما كان يزرعها والده واخرون من قبله ، لقد توقف مرة اخرى وجذب يده للخلف ثم دفعها باتجاه الارض ، فانغرس نصل السكين في شجرة نخيل محطمة ، ثم استمر طويلا ينكش بسكينه الطويلة في الارض حتى كون دائرة من التربة المقلوبة واحاط بها جذور اعواد الذرة .

وعند الظهر مازالت الشمس في كبد السماء ثم توقف كاردو عن العمل في الحقل وبدأ يعود الى المنزل ، وقطع السد الجاف الذي يجلب الماء والحياة للحقول اثناء موسم الارز ، ومن بعيد شاهد الارض الخضراء المنبسطة التي ارتوت بالماء وقسمت على شكل صفوف بأكوام اخرى كثيرة من اعواد الذرة . وفي منتصف الارض حيث تبدأ السهول ، ثم السطوح البنية للقاطنين ، كانت صفوف اشجار الخيزران واشجار المانجو توضح حدود البلدة التي تمتد بعيدا نحو البحر . لقد مهدت الارض عند سطح التل . اما الحرارة فقد كونت تيارا هوائيا واندفع تيار هوائي حار من الوادي ، ومن السهول انتشرت رائحة روث الجاموس الهندي ودخان الغابة . وانبعثت رائحة قوية من اجسام الناس ومن الكائنات ، وكانت تشم جيدا خلال الهواء الفاسد في الحقول المحترقة .

وبرغم الثقل الذي شعر به بذراعيه وبعض الجفاف المر في فمه والتصاق شفتيه ، فقد زال عنه التعب ، وبعد وقت قصير وصل الى ظل اشجار الخيزران الخضراء قرب الحائط الطيني عند كوخه ، وانزل دلوا في فم البئر المظلم ، وعندما شعر باندفاع الماء في الدلو سحب الحبل ، ثم وقف مستقيما وسكب الماء فوق شعر رأسه وجرى الماء كستارة لامعة وسقط على الارض من وجهه وصدره ، وسكب كأسا اخرى من الماء واستمر يسكب ، وكانت الحرارة تزول من جسم كاردو كجدول وتعود الى الارض من حيث اتت .

وفي الكوخ الفارغ ، كان الغذاء في المطبخ يتكون من سمك مملح وارز من اخر الفصل ، لقد كان الطعام نفسه الذي تناوله البارحة وقبل البارحة . فابتلع الارز البارد والسمك المجفف المقدد بيديه ، وكان الارز يبدو اكثر حلاوة والسمك اكثر لذة .. وماذا يريد الرجل اكثر من ذلك .

وكان هنالك وقت طويل لكاردو حتى نهاية الصيف ، ولكنه غير مهم للارض حيث يرقد جيلان من عائلته في باطن الارض ، واخير تخيل ما الذي يحتاجه من امور ؟

لقد يبست الذرة وكدست تحت اشعة الشمس ، واصبح المحراث جاهزا ليفلح الارض ثانية ، ليقلب التربة لاعلى .. ولكن الغيوم المشبعة بالامطار والتي تجمعت فوق الجبال زالت الان عند قدوم المساء ، وكانت الليالي مصادفة باردة مع السماء الصافية . وكانت حرارة الارض ليست كافية ، ان التفكير بامرأة رشيقة حنون كان يداعب خياله بينما كان ينتظر المطر ، وكان هذا هو السبب الذي جعله يبيع محصول الذرة في القرية في وقت مبكر .

وكانت لوسنج انسانة بسيطة ، شعرها اسود طويل ، ولها وجه بيضاوي عريض ، وحواجب كثيفة ، وانف مسطح ، وعيون بنية ناعمة . وكان جسمها القوي يملأ ثوبها عندما كانت تلقي حبوب الذرة للصحاف في الحديقة ... لقد اخفت ارتباكها عندما نظر اليها كاردو نظرة هادئة ، وكونت ابتسامتها اللطيفة نقرة في خدها . ولم يتحدثا مع بعضهما البعض ماذا يجب ان يقول وهو لم يعرف اسمها ؟ .. كان هذا الذي حدث عندما تقابلا في المرة الاولى . وقبل ان يلتقيا كانت تعرف عنه اشياء ، وكان هو يجهل ذلك . لقد علمت من الجيران ان والديه قد توفيا ، وانه يملك ثلاثة هكتارات من الاراضي قرب التل ... لقد بدأت تفكر به منذ زواج اختها السابق . والان علمت ان دورها قد حان بعد نظرته لها وانه يقيمها في هذه النظرة . وقبل ان يبدأ موسم الزرع تزوجا وسكنا مع بعض بموافقة والدها ، ولم يكن هناك راهب عند حفلة الزفاف ، ولم يكن هناك رهبان في منطقة التلال ، وكانت المدينة بعيدة جدا عن هذه الاراضي الجاهزة للبذر .

وفي اليوم الاول نطق باسمها في ظلام الكوخ الهادىء ، لقد علم ان المرأة حنون .

وعندما احضر كاردو لوسنج للحقول واراها مشاتل الارز كانت شتلات الارز ما تزال صغيرة لقد ظهرت الرؤوس الخضراء من خلال الماء في البرك المربعة الشكل المحاطة بجذوع الموز والطين ، وجثت لوسنج على ركبتيها وبدأت تجمع الديدان الخضراء التي كونت الشرانق البيضاء . وبين الابهام والسبابة انحشرت اجسام طرية ولها عصارة خضراء ...

وحالا بدأت لوسنج تعمل في الحقل ، وتتهدت ، وعندما شاهدت كاردو يضحك عا دت الطمأنينة اليها ، واندهشت من كل الاعمال التي أنجزها وحده ، وتطاولت البراعم الخضراء حتى وصلت يدها وكان قد زرعها وسقاها دلوا دلوا من البئر قرب التل .

وحاول كاردو ان يتحدث مع لوسنج فقال لها : « سيبدأ هطول المطر حالا » .. انه ما زال يجد الحديث مع امرأة امرا مستغربا بعد فصول الصمت . فأجابته : « سأساعدك في بناء الحواجز » فقال لها : « ستكون هذه السنة سنة جيدة » .. لقد اطمأن كاردو قليلا لان افكاره هذه قد وجدت جوابا من آخر بخلاف نفسه هو .. وبعد قليل تحرك نحو جهة اخرى من الحقل ما زالت غير جاهزة بعد .

وعند الظهر احضرت لوسنج الطعام له الى الحقل ، .. وهذا ايضا كان فخما .. فلم يتعود ان يذهب الى المنزل للغداء .. حتى ان العمل في تنظيف الحواجز من الاعشاب الضارة بدا سهلا .. وبدا له كذلك ان فترة بعد الظهر كانت فترة قصيرة جدا .. وبعد قليل بدأت الشمس تغيب خلف التلال ، وعندما حل الظلام استقام ظهر كاردو وكانت الجداجد تغني في الحقول .

وبعد يومين وعند المساء تلبدت السماء بالغيوم ومع الرياح الشرقية الدافئة بدأ هطول المطر ، وظهرت نقاط الماء على خده كالدموع ، وجلبت البرودة الى ذراعيه .. وعلى الجبال البعيدة دمدم الرعد وهطل المطر بغزارة ، فاسرع كاردو في سيره .. ان يوما ممطرا يفيد الحقول ويحول تربة الصيف القاسية الى تربة ناعمة ، وبعد ذلك يجب ان يشرع في الحرث ، لقد كانت هذه الامور راسخة في ذهنه . وعند التلال هبت الرياح من الجبال وهطلت معها امطار غزيرة ، وكانت لوسنج وحيدة في الحقل تسترق السمع للنقاط الاولى من المطر التي تهطل على سطح الكوخ المكسو بالواح من جذوع اشجار النخيل ، وانتشرت رائحة قوية من السهول الجافة خلال نافذة المطبخ .. لقد راقبت المطر المنهمر على شكل جداول من السطح المصنوع من القش الى الارض وكانت مسرورة لهذا الحدث ، فقد كان كاردو لا يرغب ان يحني ظهره وهو يروي الحقول .. ان السماء ستقوم بهذه المهمة هذا الوقت .. ولقد ساورها قلق عندما لمست شتلات الارز ، وعاد اليها القلق الان . ان رائحة الماء والتربة تذكرها بالعمل المضني الذي يجب ان يتم ببذل المجهود بالأذرع والاكتاف في تثبيت الحواجز .. لقد وعدت زوجها بذلك .. ولكنها تعجبت الان ، هل حقا ستساعده في الحقل .

وعاد كاردو مبتسما وفرحا جدا من المطر والارض الطرية والضوء الاصفر من مصباح الكاز الذي كان يلمع من النافذة المشرعة في الظلام ونادى : « لوسنج » .

فاجابته من المطبخ : « ماذا يا كاردو ؟ »

فقال لها : « غدا سنبني حواجز الاحواض »

فقال لها : « ان الطعام جاهز »

كانت تعتقد ان بناء الحواجز امر سهل بالنسبة لها ، وبالنسبة له بنيه هذا المطر ، ويعني له بداية فصل جديد ، لقد تأكد لاول مرة ان هناك شيئا ما يقدر ان يقاسمها اياه . وبعد فترة قال : « ربما من الافضل لك ان تبقي غدا في البيت بدلا من ان تجهدي نفسك في الحقل » لقد فكرت لوسنج ان امرا ما قد طرأ على فكر كاردو وازعجه . وعلمت من صوته المتهدج ، فتركت المطبخ وذهبت اليه وسألته : « هل ازعجتك في شيء ؟ »

فاجابها : « لاشيء على الاطلاق » .

« انها فقط افكار رجل ، انا لا اقبل لك ان تصبحي عجوزا وتتقوس ظهرك وانت ما زلت صبية » .

فقالت لوسنج : « هذا فقط ما تفكر به ؟ اريد ان اكون معك في الحقل .

« ثم اردفت : « هلم الآن .. . لقد بدأ الطعام يبرد » .

وراقب كاردو تلألأ الضوء الذهبي على ذراعي لوسنج الناعمتين وعلى كتفيها ، وشعر بالسرور .. ان هذه الامور الجديدة من الحياة تجعله يبقى صامتا خلال الصيف ، ويظهر ان الصمت قد منحها الهدوء ، وزالت الافكار القلقة بعيدا .

وخارج الكوخ اشتد هطول المطر بغزارة ، وغسل غبار الصيف وابعده عن سطح الكوخ المغطى بالواح سعف النخيل ، وغير التربة القاسية الى تربة خصبة . وتسربت الرياح من خلال اعواد الخيزران الى ارض الكوخ وجلبت معها رائحة الارض التي ستنتعش وتتجدد بانتظار فصل آخر . وفي الحقول تكونت بركة من الماء الذي يهب الحياة ويملأ شقوق الاتربة ويمسح شقوق الارض . وعند الغروب استيقظت بذور النباتات التي كانت ساكنة وبدأت تنمو باعداد وافرة .

ووقف كاردو مراقب الظلام الذي ظهر من اضواء بين الارض والسماء . وعندما جلسا للافطار ، كانت الدجاجة تصيح . لقد اكلا في صمت وبعد ذلك سارا صامتين الى الحقول .. وشرع يعمل في حقول الارز مع زوجته .. وستساعد حيطان جديدة ان الحيطان القديمة قد انهارت . ويجب ان يسد الماء في ثغرة الصخو والا فان الماء لن يركد في الحقل لمساعدة الارز على النمو .. وبالمجرات ازال طبقة الوحل اللزج وانحنت لوسنج وكانت تضغط على مقدمات الحاجز المنهار في الجدار ، وكان كاردو قد استعمل الرفش في اقامة الجدار .

وعندما ارتفعت الشمس في كبد السماء عادت الحرارة الى الحقول . وببطء بدأ الطين العالق على ذراعي لوسنج يجف ، ان المجهود الذي بذلته في الانحناء وجمع النبات ، وتكديس كل الطين قد افسد رساغيها .. لقد سال العرق على جبينها وعلى ظهرها كذلك . وعندما لاحظ كاردو ان التعب قد بدا عليها قال : « هذا ليس عمل المرأة » .. وظهرت الكلمات حادة بعد صمت طويل .. « دعيني اكون انا وحدي هنا » .

لقد سمرت عيناها على الارض امام كاردو وابتسمت واستمرت في العمل . ولم يعرف كاردو ماذا يضيف الى كلماته هذه وهز كتفيه بلا مبالاة وتحرك الى جهة اخرى ليبني الحاجز . وعندما تبعته زوجته كان ظلها قد سقط على الارض بجانبه .. وكانت تفكر خلال النهار القاسي كيف ان زوجها والارض بحاجة لمساعدتها كي تصبح هي جزءا من هذه الارض .

وفي المساء عندما انتهى العمل في الحقل بدا جسمها وكانت قد زاد ثقله مرتين .. ثم ازالت الطين الجاف العالق على جسمها عندما سارا الى المنزل .. وتكررت بالجهد الذي بذلاه في الحقل . وعندما استراحت قليلا زال تعبها ، وكانت مسرورة لانها تباري زوجها في الحقل ، ولن يكون هناك عائق امامها .

وبعد هطول المطر لليلة الثالثة . فقد وقع العمل كله على عاتقي كاردو . والان حان وقت حراثة الحقول ثلاث مرات ثم تمهيد التربة بعد كل حراثة — تاتجه بالحراثة الى الشرق ثم نحو الجنوب . رجوعا الى الشرق ثانية — ثم نزع اعواد الخيزران وتسوية التربة بالمجرفة حتى تسوى كل كتلة تراب وتحول الى قطع ، ثم خلع كل عشبة ضارة من جذورها من الارض .

لقد تغطت سطوح الارض وعادت رائحة الارض القديمة وامتلأت بالهواء واقتربت طيور السماء من ديدان الارض التي بدأت تزحف .

ويجب كذلك ان يزرع الحقول بالارز قبل ان يبدأ الامطار الموسمية بالهطول . وعند امتلاء السدود بالماء وتسرب التربة هذا الماء حتى ارتوت . ومن بزوغ الشمس حتى غروبها تابع كاردو تقليب التربة حتى تحول لون الطين الناشف الى لون رمادي نبي . واسال كاردو الماء الى اعلى حوض للارز وكان يتدفع بنوع وله خرير . وامتلأت اولى رقعة كبيرة من الارض بالماء ، واندفع الماء الى احواض اخرى من الارز على شكل جدول حتى تحولت الحقول الى مجموعة من البحيرات في الاراضي الجاهزة للزراعة . واحضر كاردو معه المجرات لاخر مرة وابتدا يحفر في الحقول الصغيرة وكانت تسمع اصوات عالية لوقع اقدامه ولحوافر الجاموس في الماء واستقر الوحل على جسم كاردو . وكان الماء دافئا في البدء ، ثم اصبح باردا فاكتسى جلد كاردو من البرد .. ولقد اسرعت الاعشاب الضارة من الحقول واصبحت الارض المروية جاهزة للزرع . وعند اقتراب غروب الشمس كان كاردو ولوسنج ما زالا يستظلان في ظلال الحقل وعندما اقتربت الشمس من الجبال وصلا الى حقول الابذار . وفي الصمت الهادىء كانت جداجد الحقل تخرج اصواتا عند اقتراب فصل الصيف .. ان الماء الذي لمس اصابع اقدام كاردو كان باردا . وتربت لوسنج نتالها اكثر من راسها ثم ارتجفت وابتعدت عن الحاجز ، ثم سار كاردو وكان الوحل الطري يعيق سيره ولكنه كان يذرع الطريق صباحا وبعد الظهر ومساء . وقال لزوجته : « اسرعي » .. فتحركت بسرعة في الوحل الذي وصل الى ركبتيها .

ثم قال لها : « ناوليني احدى السلات » .. واقترب من المشاتل وامسك بالسلة ووضعها على الماء وبخفة حرك الشتلات واخرجها من الطين الطري واخذ حزمة منها ووضعها في السلة . وقال كاردو : « لقد بذلت جهدا في تقليم النباتات » .

-- : « حسب رغبتك . وهناك العديد من ديدان الحقل » .

-- : « سمم الديدان ، والاعشاب الضارة ، ثم الطيور .. ولكنها ستكون سنة سعيدة ، اني متفائل لذلك » .

-- : « انا اعرف كذلك ، لقد شعرت بالالم اثناء الصباح » .

-- : « ان هذا الامر مبكر جدا » .

فضحكت لوسنج على بطنها وقالت : « ربما ، ولكنني اشعر بالطفل » .

-- : « سنكون سعداء ، وستثمر الحقول » .

-- : « دعنا نذهب يا كاردو ، لقد بذلنا جهدا كبيرا » .

-- : « حسنا ، جهدا اكبر من اللازم ، دعني اساعدك » .

وقالت لوسنج وهي تتحرك الى حقل مجاور : « اقدر ان اساعدك في الحقل » .

وعندما اقترب كاردو من لوسنج قال : « ان عملي في الحقل لا يكفي ، فان يدين اخريين اكثر فائدة للحقول » . وتذكر قول والده منذ زمن بعيد : « ان الارض عبئة بعدد الايدي التي تعمل بها » ... وعندما بدأ يغرس اوائل الغرس ، همس : « ستكونين حسنة »

وشرعت لوسنج بالعمل في الحقل بقربه وكانت يداها تتحركان بسهولة عندما تدخلانها في السلة وتخرج الشتلات وتغرسها في الماء وفي الطين ثم ترفع يدها وتستمر في الغرس .

ولقد امتلأت المغارس بصفوف طويلة من شتلات الارز .. واستمرا يغرسان جنبا الى جنب منحنيين في شمس الصباح . وبعد برهة كانت المياه التي تشبه المرايا المربعة قد امتلأت بالخضرة .. وعندما استراحا عند الظهر بقيا صامتين كصمت الحقول .

وبعد الظهر كانت الشمس اكثر حرارة ، وعادا ثانية الى حقول الارز وقد تعبت لوسنج من الانحناء والتصق بعض الطين الجاف بشعرها . وابتل ثوبها بالماء .. وكانت يداها رشيقتين . لقد جعلهما الماء ناعمتين ، ولكنهما تشققتا عندما لامسهما الطين .. ولقد جف فمها وحلقها وفرغت جرة الماء ، فماذا يجب ان يشربا في حقل الطين ؟ . ولم يلاحظ زوجها تعبها او عطشها ، لقد نسيها ، ان الارض التي لا ترحم جعلته ينسى ، وبقي الحاضر فقط ، لقد حان وقت الراحة ، وبعيدا عن كاردو خرجت لوسنج من الحاجز ، واغلقت عينيها ، وبعد فترة من الوقت فتحتهما لترى ان الشمس قد تحركت في السماء ، وكان جسمها يبدو مثل قطعة الطين ، وأخيرا وببطء بذلت جهدها وقليلا من القوة وقفت على قدميها ، وعندما سارت قليلا قالت : « سأحضر الغذاء يا كاردو » . فتجاهلها كاردو واستمر في الغرس وقال لنفسه .. « يا لها من امرأة » ... ولكنه لم يستطع ان يترك الغرس بسهولة ، ان يوم الغرس قصير ويتطلب مجهودا ، واذا سار الانسان مبكرا فهناك ديدان الحقل ، واذا تأخر كثيرا ، هناك الرياح الموسمية ، ولكنه استمر في العمل في الحقول حتى ظهر القمر خلف صف من الغيوم الرمادية . وفي المساء وعندما وصل الى الكوخ وجد لوسنج نائمة ، لقد اضطجعت على حصيرة ووضعت يدها على وجهها . واحترق الارز في المطبخ ، وتبعثرت قطع من الطين الجاف على الارض . وكاد كاردو ان يوقظ لوسنج بغضب ، ولكنه اشفق عليها عندما تذكر الطفل الذي تحمله ، فأسدل عليها الغطاء ، ولم يذكر الطعام الذي احترق في الصباح .

وفي الصباح التالي لم يتذكر كاردو الطعام الذي احترق . وفي اليوم التالي عملت لوسنج عدة ساعات في الحقول ولكنها لم تتعب كما تعبت في المرة السابقة . والآن فأن سرورها عندما تنهض مبكرة في الصباح يتضاعف ، لأن فصل الانبات قد كاد ينتهي .

وكانت الرياح التي هبت من الجبال باردة وجافة ، ويظهر ان الاعشاب الضارة قد نمت في الحقول اثناء الليل بين شتائل الارز ، وبالسرعة نفسها التي جمع كاردو بها هذه الاعشاب اخذت تنمو مرة ثانية ويبدو ان المطر الغزير قد عجل بنموها ....

وبعد البرد بدأ العرق اللزج يفرز وانحنى كاردو فوق الارز ، وكونت حرارة جسمه غيمة من البخار ، وكان من الصعب ان تعرف المطر من العرق لأن الماء قد جرى فوق جفونه ووصل الى عينيه . ثم مسح وجهه بيديه الموحلتين بعد ان اغلق العرق عينيه .

خوسيه ف . ايالا : كاتب ورسام معروف من الفلبين ، وقد منح عدة جوائز أدبية ، وعلقت عدة مناظر من رسوماته في المتحف الوطني ، حاصل على شهادة بكالوريوس علوم في الأحياء والزراعة من جامعة الفلبين ، وقد عمل محاضرا ، وهو الآن موظف اداري في مركز الأبحاث .

كوبون منتدى القصة

الاسم ____________

العنوان ____________

التاريخ ____________



« عجوز حارتنا »

بقلم مختار عبد المجيد

الجو خانق على غير العادة في اول نيسان (ابريل) . بدأت اتململ في وقفتي الاجبارية على محطة الحافلة سئمت الانتظار .. أجول بناظري ما بين الرائح والغادي . استرق النظر الى رجل طاعن في السن يهم بالقيام تاركا مكانه في المقعد الخشبي المستدبر بمحطة المترو بمصر الجديدة .. اسرعت مغتنما الفرصة مقتعدا مكانه ثم اطرقت مفتشا عن شيء مجهول في فراغ الارض لمحت فتاة تسرع الخطو تبغي اللحاق بالمترو قبل استئناف السير .. ذهب جهدها سدى . وهذا مصير كل جهد يبذل في هذه الغابة . الناس تتقاطر على المكان وعيونهم تبحث عن شيء ما .

قدم شابان ، يتجادلان بحدة بادية على تقاطيع الوجه وحركة الايدي جلس الاول عن يميني والثاني وقف قبالته .. بادر الاول في عصبية ظاهرة قائلا .

يا استاذ — عجوز حارتنا — صنع هذا الصلح مع حارة اليهود مؤملا كتابة تاريخ لنفسه .. ضاربا بكرامة — حارتنا — وشرفها وتاريخها .. وعلاقات الحب والاخوة والمودة مع ابناء الحارات والازقة الشقيقة عرض الحائط .

قال الاخر باستياء واضح : ماذا اخذنا من الحارات والازقة الشقيقة غير الفقر .

زاد انفعال الاول وحاول تعويض عصبيته مردفا : ناكر جميل مثل سيدك وماذا سنجني من وراء الصلح ؟ هل تصدق لغط — شيخ الحارة — عن الرفاهية والرخاء ... الاخر بفلسفة جوفاء : لماذا تسبق الاحداث ؟

الاول بصوت هادىء يكاد لا يسمع وبسخرية لاذعة : هل تعتقد ان الصلح سيسوق الى حارتنا الرفاهية والرخاء الى الكادحين والمكدورين ..

ام سيشق الرخاء طريقه الى وجهاء الحارة ، فيزدادون غنى .

مترو يعلن عن نفسه في سبيله الى المحطة . أرمق اليافطة ، مؤملا ألا يكون « المطرية » ، شيء بداخلي يغريني بالاشتراك في الحوار الدائر بين الشابين .. فلاحة تهبط من عربة المترو تسوق امامها ثلاثة اطفال اكبرهم دون السادسة كأنهما في مظاهرة ضد الجوع .. فتاة متوسطة الطول مكتنزة تركض نحو باب المترو بوجه يضج بالبشر قائلة لزميلتها : هذا الشاب ضربني على مؤخرتي .. بدت من الشاب الواقف ابتسامة باهتة اعقبها بتعليق هازىء .

ماذا بعمل — شيخ الحارة — اذا كانت النسوة هوايتهن النوم المبكر والمزاح

وندت عنه ضحكة طويلة محشرجة . اشاح « الاول » بيده اليسرى فبدا خنصره محلى بخاتم فضي وقال : لا تخرج عن الاجماع متبعا قاعدة « خالف تعرف » مثل شيخ الحارة ..

فزمجر الواقف قائلا « بلغة الواعظ » : من المهم ان تفهم يابني ان قد حان الوقت لنلتفت الى انفسنا اليس من حقنا ان ننعم .. ونعيش في بحبوحة ولا يهم بعد ذلك ان كان الصلح مع الحاخام اليهودي بدون مشورة شيوخ الحارات الشقيقة .. او على حساب حارة « النابلسي »

قفز الجالس منتفضا — كأنه يجلس على جمرة من النار صارخا :

انانية .. خيانة .. كلام مسموم .. يسقبكم النمر في العسل . اللقمة الطيبة لا تطيب في مرتع من الذل .. حياة النعيم والبحبوحة تصبح جحيما مع طأطأة الرأس والغوص في الوحل .

الحديث يصل الى ذروته بين شخصين متناقضين ايما تناقض ليس في الفكر الذي يحمله كل منهما او المبدأ الذي يعتنقه كل منهما بل في المظهر الخارجي ايضا « الجالس الاول » وسيم ، انيق ، ذو قامة منتصبة « الاخر » بينه وبين ملاحة الوجه عداء صارخ .

★★★

شاب يدنو من الجمع سائلا برقة وحياء :

مترو (المطرية) من هنا لو سمحت ؟

اجبته مبتسما : ان شاء الله .. أومأ برأسه شاكرا ، مبتعدا بضع خطوات ، واقفا بجانب بائعة الجرائد .

اثناء متابعتي للشاب ببصري ، دوى في اذني صفير مترو قادم .. التفت ببطء وتكاسل .. فعرفت انه المترو المنتظر .. اثناء استعدادي للقيام سمعت الشاب الحلو التقاطيع وكأنه يكلم نفسه « متى صدق في وعد اخذه على نفسه » بغتة وبدون مقدمات ، صوت عميق بخوض غمار المناقشة .. اجل .. يريد كتابة تاريخ لنفسه .. يزور .. يكذب .. يخادع .. ينافق .. من اجل كتابة اسمه في التاريخ .. حتى ولو ولج اليه بطريق ملتو .. عفن .. حقير الصوت يزداد حدة .. الكلمات تخرج من فمه قوية ، رزينة — واثقة — لاتعرف الخوف — او اللعثمة ..

احس بانقباض .. رعشة تسري في اوصالي .. اشم رائحة ذات نكهة خاصة .. اعرفها .. تذوقتها .. لها معي سوابق .. اتحسس جرحا لم يندمل بعد .. الشاب يكرر — في اي شيء صدق .. الرائحة تزكم انفي .. اشعر بغثيان ..

مخبر الحارة السري مندس في الجمع .. الشاب القبيح المنظر قال : يكفي شيخ الحارة اغلاقه « للنقطة » المخفر في الحارة ..

ضحكات هستيرية هازئة .. ساخرة تغشى الجو .. صفير (مترو) قادم .. اهرول اليه .. لا يهم ان يكون (المطرية) او رمسيس .. يجب ان اهرب .. جروحي لم تندمل بعد .

المذنب هيلي

— ان المذنب (وهو النجم ذو الذنب) الذي يعرف تحت اسم / هيلي / اقترب من الارض كلما مرت بضع عشرات من السنين لدرجة ان علماء الفلك يستطيعون مشاهدته ويريد الاميركيون مراقبته في المرة القادمة بطريقة جيدة ومحكمة باستعمال قمر صناعي خاص لهذا الغرض . الا ان وقتا قليلا يتبقى امامهم لتجهيز انفسهم لملاقاة هذا الزائر الذي سوف يقترب من الارض في عام ١٩٨٥ .

وما زالت الفرصة متوفرة امام اوروبا لكي تقترب من جسم النجم المذنب اذا رتبت انشاء مركبة فضائية للتجارب والابحاث .

وتعتزم الادارة الاميركية لابحاث الفضاء الكوني وهي المعروفة باسم مؤسسة / ناسه / ان ترسل قمرا صناعياً للتجارب والابحاث يقترب من الكوكب المذنب عندما يدنو من الارض في المرة القادمة اي بعد حوالي خمس سنوات .

ولذلك فقد عرضت على زميلتها المؤسسة الاوروبية لابحاث الفضاء الكوني والتي تعرف باسم « ايتا » ان تشاركها في تحقيق هذا المشروع الذي يتكلف ٨٠٠ مليون مارك .

ومن المنتظر ان يقرر الاوروبيون ما يعتزمون عمله في هذا الشأن في شهر كانون الثاني يناير من العام القادم .

وتخطط الولايات المتحدة لارسال قمر صناعي يمر بجوار النجم المذنب في شهر تشرين ٢ نوفمبر من عام ١٩٨٥ ويبعد عنه بمسافة تقدر بحوالي ١٣٠ الف كيلو متر ومن هناك سوف يرسل القمر الصناعي مركبة فضائية للتجارب والابحاث تقترب من جسم النجم المذنب وتلامسه وسوف تقوم بتحلبل عينات من المادة التي تكون جسم النجم كما انها سوف تلتقط صوراً كبيرة له .

وربما تؤدي هذه الابحاث الى التعرف على ادلة جديدة تثبت صحة النظرية التي تعتبر ان نظام المجموعة الشمسية الذي يضم الارض ايضا قد انفصل عن كوكب قديم على اثر انفجار شديد في هذا الكوكب .

وتقول النظرية ان الانفجار حدث قبل حوالي خمسة مليارات من السنين وقد توصل العلماء الاميركيون الى هذه النتيجة منذ وقت قريب اثر الحصول على تحليل بعض الاتربة التي امكن التقاطها من الفضاء الكوني الخارجي .

وترى مؤسسة (ناسه) ان تقوم زميلتها مؤسسة (ايتا) بتصنيع المركبة الفضائية للتجارب والابحاث التي سوف يطلقها القمر الصناعي وبهذه الطريقة يمكن الاستفادة من التجارب التي جمعها المهندسون الالمان عندما بنوا المركبات الفضائية وهي المجموعة التي تعرف تحت اسم مركبة « فيلوب » وقد فشل الاقتراح الذي قدم لاستخدام المركبة الفضائية الثالثة من طراز / هيلاوس / في المشروع الجديد لابحاث النجم المذنب وذلك بسبب التكاليف الباهظة ، والمعروف ان هذه المركبة الثالثة تختص بنقل عينات من الصخور وتحليلها معمليا . وتجدر الاشارة هنا الى ان المركبتين الاولى والثانية من طراز هيلاوس تعملان حتى الان برغم انتهاء العمر الذي توقعه العلماء لهما منذ البداية .

● الفريق الكروي العائلي

بقلاوة : و «جيش» من الأبناء!!

عندما يتعلق الامر بتشكيل فريق لكرة القدم فالمواطن التركي « كون احمد » البالغ من العمر ٦٢ سنة لا يواجه اية مشكلة !!

فهو بسهولة يشكل هذا الفريق الخاص من افراد عائلته الذين يبلغون ٤٢ فردا ... ويستطيع في الواقع تشكيل فريقين من اولاده البالغ عددهم ٢٢ ولدا .

ويختار الحكام ومراقبي الخطوط من بين بناته البالغ عددهن ٢٠ بنتا .

اما انصار هذا الفريق فيتكونون من احفاده (٣٨) حفيدا .. و١٥ صهرا .

كان « كون احمد » قد تزوج ١١ زوجة وتوفيت سبع منها ... ويعيش هذا المصارع التركي السابق الذي يسكن مدينة « ادنا » جنوبي تركيا مع اربع زوجات حاليا .

ولكن فكرة الزواج لا تزال تراوده وهو يسعى للزواج من فتاة في الثامنة عشرة من عمرها !

وقد يتساءل البعض : من اين يستمد هذا المواطن التركي صحته وعافيته ؟

يجيب :

ان ذلك يعود لشهيته للبقلاوة التركية حيث ياكل منها ثلاثة ارطال دفعة واحدة .

ويسألونه :

لماذا هذا « الجيش » من الابناء ؟

يقول :

انها ارادة الله .

● الاسرة مجتمعة !

«سباحة»

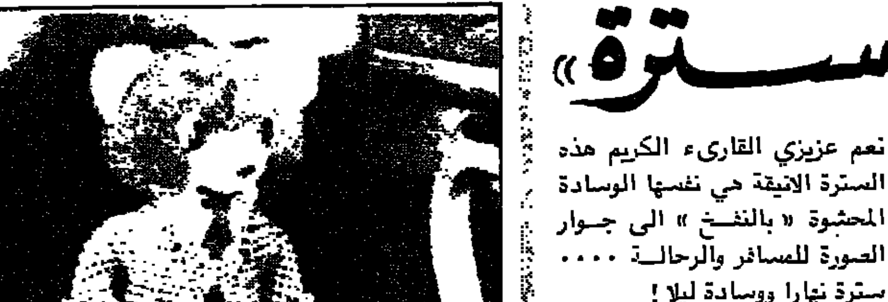
ابتهجت هذه الصبية السباحة الماهرة تعبيرا عن فرحتها بالمنظف الجديد لحمام السباحة في دارها ... جهاز في حجم قرص الاسطوانة مثل لعبة الطفل لكنه يعمل بالكهرباء لتنظيف حمام السباحة من جدرانه الى قاعه الفسيح ويمكن تعبئته بالمطهرات الكيميائية لضمان تعقيم ارضية الحمام تماما ثم يعاد تجديد الماء لتمارس سباحتك باطمئنان منعش !

حاسبة



لا تنزعج حين تقوم بتمريناتك البدنية في الصباح او تجهد نفسك من مباراة جادة فان هذه الحاسبة الالكترونية البسيطة (في حجم الولاعة) يمكن ان تطمئنك عن ضغطك ونبضك ودقات قلبك وحالة الدورة الدموية في عروقك في ثوان وبمجرد وضعها على الرأس لقياس حالتك قبل ان تستمر في مواصلة جهدك الرياضي !

«سترة»





نعم عزيزي القارىء الكريم هذه السترة الانيقة هي نفسها الوسادة المحشوة « بالنفخ » الى جوار الصورة للمسافر والرحالة .... سترة نهارا ووسادة ليلا !

قطة تساوى ...اجنيه



● تيريزا مع قطتها « جيجي » .

زوجة انكليزية عرضت مكافأة قدرها الف جنيه استرليني لمن يعثر على قطتها ! .

وكانت « سموكي » ، وهي قطة بورمية قد اختفت قبل عيد الميلاد الاخير عقب مرور يوم على انتقال صاحبتها السيدة « تيريزا سيلي » وعائلتها الى بيتهم الجديد .

القطة « سموكي » اختفت بعد نزهة قامت بها مع قطة العائلة الاخرى « جيجي » التي عادت بعد نصف ساعة .

تقول السيدة « سيلي » :

اعرف ان الف جنيه استرليني مبلغ كبير ولكن قطتي « سموكي » هي العالم بالنسبة إلي وتستحق كل هذه المكافأة ... لست غنية .

ولكن كل من يعثر على قطتي الحبيبة سوف يتسلم المبلغ خلال ثلاثة ايام ... وتضيف :

ما كنت اقلق لو كانت « جيجي » قد ضاعت لانها قطة ودودة وتعرف كيف تعتني بنفسها ولكن « سموكي » قطة تخاف الغرباء .

وتضيف السيدة الحزينة :

لا اعتقد انها ستعرف طريقها للذهاب الى بيتنا القديم ولا تعرف كيف تجد سبيلها الى بيتنا الجديد .

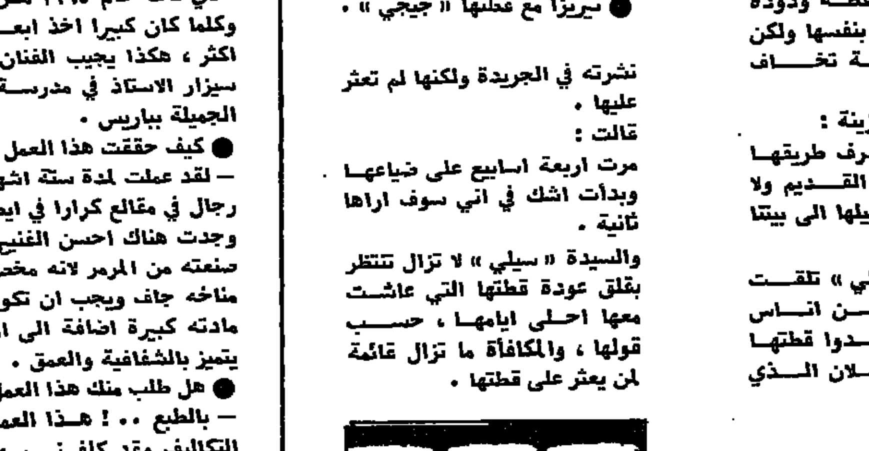
والسيدة « سيلي » تلقت مكالمات عديدة من اناس يعتقدون انهم شاهدوا قطتها بعد ان قرأوا الاعلان الذي نشرته في الجريدة ولكنها لم تعثر عليها .

قالت :

مرت اربعة اسابيع على ضياعها وبدأت اشك في اني سوف اراها ثانية .

والسيدة « سيلي » لا تزال تنتظر بقلق عودة قطتها التي عاشت معها احلى ايامها ، حسب قولها ، والمكافأة ما تزال قائمة لمن يعثر على قطتها .

لعبة



لعل هذه اللعبة اطرف مبتكرات لعب الاطفال عام ٨٠ ... لكنها قد تكون اسخف سلوكيات فكر الثمانينات ... لعبة عادية لكنها بضغط الزر تذكر الضيوف بمساوىء الزيارة الطويلة ، وثقل الملل من اضاعة الوقت في الثرثرة ... وتنبههم الى محاسن الايجاز في الوقت والحديث فانه من حسن التهذيب !

وهي تفعل ذلك بصوت دبة طبعا فتثير الفكاهة ... بما تقصده من معان جادة !

عروسة

لا شك ان هذه العروسة ٨٠ ستكون احب دمى الاطفال اليهم ... العروسة عادية ومصنوعة من القماش والبلاستك لكن وجهها مرآة من نوع عاكس خاص يشكل ملامحها بشكل الطفلة التي تلعب بها ... حيث تنظر اليها فترى فيها ذاتها !

إبهام ... بطول ٦ أمتار



● لماذا انجزت هذا الابهام العملاق ؟

— صنعت هذا الابهام الذي طوله ٦ امتار ويزن حوالي ثلاثين طنا لاني كنت ارغب دائما بانجاز عمل كبير . وهذا صورة طبق الاصل عن الابهام الذي نحته عام ١٩٦٥ من البرونز وكلما كان كبيرا اخذ ابعادا فنية اكثر ، هكذا يجيب الفنان الفرنسي سيزار الاستاذ في مدرسة الفنون الجميلة بباريس .

● كيف حققت هذا العمل ؟

— لقد عملت لمدة ستة اشهر مع ستة رجال في مقالع كرارا في ايطاليا حيث وجدت هناك احسن القنين . وقد صنعته من المرمر لانه مخصص لبلد مناخه جاف ويجب ان تكون مقاومة مادته كبيرة اضافة الى ان المرمر يتميز بالشفافية والعمق .

● هل طلب منك هذا العمل ؟

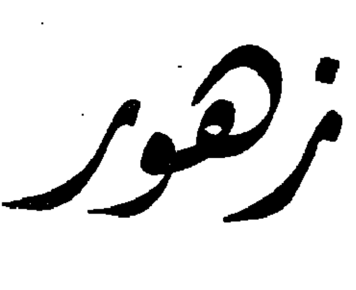
— بالطبع .. ! هذا العمل كبير التكاليف وقد كلفني به محافظ مدينة في العربية السعودية .. اما بالنسبة للحكومة الفرنسية فاني اقوم لها بهذه الاعمال مجانا . فشيء جميل ان يدفع الفنانون ضرائبهم من عملهم .

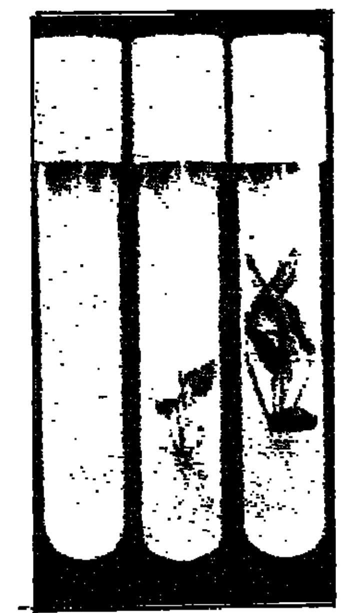
● والآن ما هي مشاريعك ؟

— سأقيم معرضا لاعمالي منذ بدايتها : ما نحته من التماثيل العارية الكلاسيكية والتي سأنجزها بطريقة حديثة حيث افكر في ذلك منذ فترة .

هذا الحوار نشرته المجلة الفرنسية « باري ماتش » بتاريخ ١١ يناير الماضي فهل حقا دخلت صناعة التماثيل الى السعودية ؟

زهور







جو مسكنك لن يؤثر في زهورك المحبوبة التي تريد ان تقتنيها ضمن ديكور بيتك الانيق في نموها الطبيعي ... فهذه الانابيب مكيفة مجهزة لنمو الزهور من البذرة الى اقصى ازدهارها دون ان تتكلف اكثر من تعليقها باللون المناسب في الركن المناسب !

كوب





كوب عادي للشرب لكنه آخر دلع لاصحاب الذاكرة الضعيفة كما يستعمل في حالة الطوارىء لكبار السن حتى لا ينسى المرء تعاطي الدواء ، يحتوي الكوب على مكان لحفظ القرص حتى يحين موعده فتصب الماء ثم تشرب ... هناء وشفاء !

مسابقة من هو

الصورة التي امامك لشخصية فنية مشهورة . دقق النظر لتتعرف على اسمها ، اذا تعرفت على صاحبة الصورة ارسل الينا على العنوان التالي : دار الرأي العام — الشويخ — ص . ب ٦٩٥ ملحق الرأي العام — مسابقة من هو .

فقد تفوز بجائزة المسابقة القيمة :

يرجى من الاخوة القراء ان يبعثوا برسائلهم بحيث تصل قبل يوم الخميس ، القادم .

وقد كانت الصورة للفنانة : زينب الضاحي .

وبعد اجراء القرعة فاز بالجائزة السيد / عادل حسن حسن الرميثي

مبروك للاخ الفائز ، ونرجو حضورك الى دار الرأي العام في الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء القادم لتسلم جائزتك ، والى اللقاء .



لقطة

ارسل الينا القارىء نبيل احمد حسن الارياني من اليمن صنعاء بهذه اللقطة الطريفة ويقول تعليقا عليها :

لقد اجتمعت في هذه الصورة اشياء يندر اجتماعها في هذا العالم البائس ، لقد اجتمعت هنا البراءة والسلام .

شكرا للقارىء على هذه اللقطة الطريفة ونرحب بلقطات القراء الاعزاء .

مسابقة اجمل الابيات الشعرية

... ونتيجة النجاح الباهر الذي ... فقد قررنا الاستمرار فيها .

... هذه المسابقة فهو اختيار الابيات ... والتي تتحدث عن مواقف معينة ... او السعادة او السرور .

... الابيات التالية للامام الشافعي رضي الله عنه ... التي ارسلها القارىء محمد مجيل ... مرشد الفذالي وهي تصور رجلا يصف الرجال

... عندي بالمعاني للرجال أوصاف
وصايف كاملة والكامل الله ربنا الوالي
نرى خير الرجال افعال والا أن الجسوم غلاف
ولا يتحكم على رجل بلا خبر بالاحوال
يرى المظهر وكثر الهرج بالراحات ماينشاف
تعاليل الرخا في حال والشدة لها حال
كثير بالرخا من تحسبنه سيد الاشراف
ولولا لازم يبدي هو الطيب الى التالي
ولكن سمى اللازم لعيوبات البشر كشاف
يبين بها الصحيح وتتعرف به كل الافعال
وأنا أقول الرجال اللي لهم بالإلزمة ميقاف
لهم مني تحياتي عدد ما هل همالي

كما تم اختيار الابيات التالية التي ارسلها القارىء احمد محمد ايوب :

يقولون معن لا زكاة لماله وكيف يزكي المال من هو ؛ ذله
ذا حال حول لم تجد في دياره من المال الا ذكره وحمائله
تراه اذا ما جئته متهللا كأنك تعطيه الذي أنت نائله
تعود بسط الكف حتى لو أنه أراد انقباضا لم تطعه أنامله
ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتق الله سائله

كما تم اختيار الابيات التي ارسلها القارىء طارق صلاح للشاعر ايليا ابو ماضي :

رب قطرة ... شاهدت مصرع دنيا في تلاشيها
... المساوىء في ... فما برحت فيها محاسن تنسينا مساويها
كم حاول الليل ان يطوي كواكبه فكان ينشرها من حيث يطويها
... فيكم من ... جمالها ، والتسامي في روابيها
... عن ... بكمو ، لولاكمو لم يكن شيء يسليها

كما تم اختيار الابيات التي ارسلها القارىء الصديق بسام ... :

... العداوة ... عداوات
... القلوب كما تهوى الموالاة
... الجهالة للاديان أفات
... نفوسهم
ألم تكن بيننا قبلا مؤاخاة ؟
... وكانوا على رعي العهود فلا
تحلو لنا ... ولهم الا المراعاة
الله اكبر ان الدين فيه هدى
للعاملين ، فما تلك الضلالات !
لو شاء ربك ما كان الورى فرقا
شتى ، ولا كان للعقل اعتراضات

● كوبون مسابقة اجمل الابيات الشعرية

الاسم :
العنوان :
اسم الشاعر

تصورات قارىء

ارسل الينا القارىء رائف الابيض رسالة تتضمن العديد من الفقرات التي تتعلق بالمرأة هذا الجنس اللطيف ، ونحن بالطبع نرحب باي افكار او اقوال .. ولكن لن تكون في صفك يا اخ رائف اذا ما انهالت عليك ردود فعل الاخوات القارئات ، واليكم بعض ما بعثه الصديق رائف :

— المرأة كالظل ... تهرب منه .. يطاردك ، تطارده ، يهرب منك .

— الشباب جنة الرجال .. والشيخوخة جهنم المرأة .

— المرأة بالون كبير ، والغيرة دبوس ، اذا شك الدبوس البالون انفجر .

— المرأة لا تصاب بالجنون ، فهي تصيب به فقط .

— المرأة تجيد كل الفنون ولا تتفوق في واحد منها .

كلمات مضيئة

أرسل الينا القارىء يوسف حيدر عمارنة بهذه الكلمات المضيئة :

● اذا لم تذق طعم الفقر فلن تعرف قيمة الغنى ، واذا لم ينهش قلبك الجوع فلن تعرف قيمة الشبع ، واذا لم تسمع دوي القنابل فلن تعرف قيمة الموسيقى ، واذا لم تعرف قيمة نفسك فلن تعرف قيمة غيرك .

● ما اروع الصداقة حين يكون الوفاء تربتها ، والصدق غذاءها والمحبة ماءها والتضحية ثمنها .

● الصداقة الحقة نبات بطيء النمو

● من يفعل الشر ويخاف اعلانه ... لا تزال عنده بقية من خير ، اما من يفعل الخير ويتلهف لاعلانه فلا تزال عنده بقية من شر .

● السعادة مقعد مريح تسعى اليه ولكنك تبقى تحاربه طالما انك لا تجلس عليه .

● الشجرة العالية تهزها الريح .

● الحياة رواية هزليه من يعيش بعقله ، ورواية محزنة لمن يعيش بقلبه ، ورواية مرة لمن يعيش بماله .

● قد تغلق المرأة احدى عينيها عن اخطاء زوجها ، ولكنها تراها بالعين الاخرى .

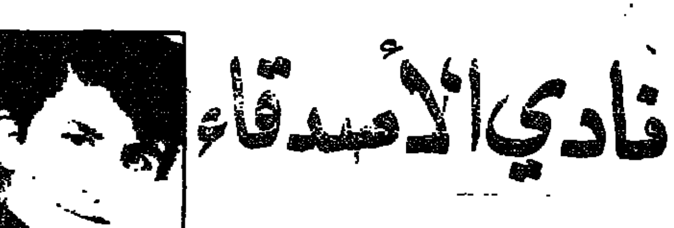
● لتكن جميلة أو قبيحة فهي بلادي ، وليكن قريبا أو بعيدا فهو ابن وطني .

● البطن المتخم لا يصدق ابدا ان احدا في الوجود جائع .

● العادل لا يغفو في نومه ، اما الظالم فينام ملء جفنيه .

● بعض الاشخاص يقضون العمر ولا هم لهم الا طول العمر .

● الغنى في الغربة وطن ، والفقر في الوطن غربة .



نادي الأصدقاء

عبد الله النجار

الاسم : محمد جاسم الثنيان
الهواية : المراسلة والمطالعة
العنوان : القادسية ق ٧ — ش ٧٠ — م١ — الكويت

الاسم : صالح مهدي النوبة
الهواية : المراسلة وتبادل الصور .
العنوان : الكويت — الصفاة — ص . ب ٣٥٨٩

الاسم : عبد اللطيف عبد القدوس الوشلي
الهواية : المراسلة والموسيقى
العنوان : السعودية — الرياض — ص . ب ١٥٣٧

الاسم : عبد الله النجار
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع
العنوان : سوريا — حلب — الحيدرية — السمان محمد الكردي .



صالح مهدي النوبة — عبد اللطيف الوشلي — محمد جاسم الثنيان

كوبون نادي اصدقاء الملحق

الاسم :
الهواية :
العنوان :

الكلمات المتقاطعة
الشبكة رقم ٢

افقيا :

١ — من الحيوانات — اقرار (معكوسة)
٢ — ميدالية (معكوسة) — جمع ونقد
٣ — اسم موصول — ليحب — نساعد .
٤ — ... — كوب
٥ — عاطل عربي
٦ — استعادتكم — من الحدث
٧ — الكلية (معكوسة) — من الفواكه
٨ — جزيرة في المتوسط — ضمن
٩ — قليل الوجود (معكوسة) — يعيش على حساب الاخرين (معكوسة) .
١٠ — استمر (معكوسة) — سماء — نحر .
١١ — متشابهان — جاهل — ابعدا .
١٢ — مجاورون (معكوسة) .

عموديا :

١ — أعلى — ابدي .
٢ — الاستدراج .
٣ — نجمع — الاحصاء
٤ — المنزوعين — اداة نصب
٥ — مستحكان — زائد
٦ — عاصمة امريكية (معكوسة) .
٧ — الراجع (معكوسة) .
٨ — متشابهان — الثمينة (معكوسة) — متشابهان .
٩ — نعبر (معكوسة) — حرف عطف — كتلة من الصخر .
١٠ — تتميل — وكيفيه .
١١ — من الخلفاء الراشدين .
١٢ — عاطل عربي .

انتظر حلول واسماء الفائزين في المسابقة رقم واحد وشبكة المسابقة رقم ٢ في العدد المقبل .

والله أعلم !

أنت تحلم ونحن نفسر

●● م . هـ — المطيري

حلمت حلمين

١ — اني البس ثيابا سودا واقبل جدتي المتوفاة أمام غريب .

٢ — اني دخلت بيت غريب فرحة لكن صوتي منخفض ، ووجدت جدتي التي نهرتني بسبب رائحتي ، واعطيت لخالي بعض اللبن فشربه بلذة .

● ١ — الزواج يتم لشخص يختلف اما في المذهب او في الحياة الاجتماعيه ، وهذا بغضب الاهل .

٢ — بعض المشاكل العائلية التي يساعد على حلها احد الاقارب بسرعة .

●● بدر احمد سلامة

حلمت اني البس نظارات ذهبية

● سوف يكون مستقبلك جيدا لكن في المسائل العلمية مثل الطب او الصيدلية او التدريس .

الحظ والطالع

● عذراء البادية

الزواج سعيد ، وحظك لبس سيئا ، يلزمك الصبر .

● خليل علي حسين

الصداقة سوف تعلمك الكثير ، لكن الحياة سوف تعلمك اكثر .

● بلى جاك

نجاح في العمل وسوء طفيف في الصحة ، كن مع الله .

● لميس

نجاح في الدراسة والمسائل العاطفية ، الزواج عن قريب .

● أم أسامة

بعض المشاكل العاطفية التي لا تؤثر في حياتك ، رسالة غاضبة تصلك .

● فريج العنزي

نجاح في العمل ، زواج مرة ثانية ، ذرية كبيرة .

● ربيحة الجاغوب

نجاح في الدراسة ، لا فشل في الحب ، أنت عنيدة .

الكوبون

إذا اردت ان تعرف شيئا عن ماضيك ومستقبلك او تعرف حظك وطالعك او تفسر احلامك فاملأ هذا الكوبون وارسله الى فلكي الملحق على العنوان التالي ص ب ٦٩٥ ملحق الرأي العام فلكي الملحق .

الاسم :
الاسم المستعار :
تاريخ الميلاد :

اذا اردت ان ترضي ويرضى عليك

ارسل الينا القارىء هاشم عثمان احمد من معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية بهذه الفقرة الجميلة :

— اذا أردت أن ترضي الله فعليك بالايمان .

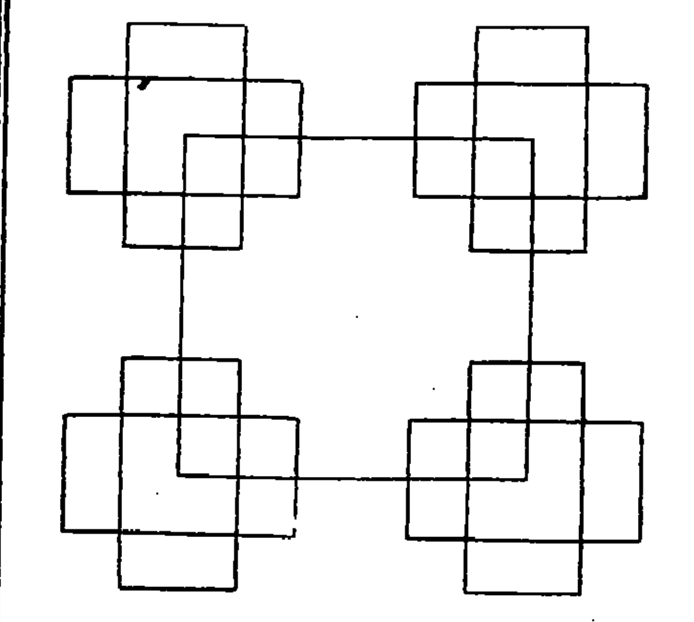
— اذا أردت أن ترضي والديك فعليك بالطاعة .

— اذا أردت أن ترضي الناس فعليك بالتواضع .

— اذا أردت أن ترضي نفسك فعليك بالقناعة .

— اذا أردت ان ترضي ضميرك فعليك بالاخلاص بالعمل .

شكرا للقارىء الصديق هاشم على هذه الفقرة .



مع الأرقام

هل تستطيع بجرة قلم واحدة أن ترسم هذا الشكل دون أن ترفع يدك من على الورقة أو أن تمر على الخط الواحد أكثر من مرة ؟

مسابقة الطرائف

المحظوظ

... احدهم لصديقه : أنا اتعس الناس حظا فسأله صديقه لماذا ؟

... : لقد دفعت البارحة خمسة دنانير اجرة منامي في الفندق ، ومع ... فقد حلمت طوال الليل اني كنت نائما على الرصيف .

بسام محمد عبد العزيز

التقدير الاولي

... معماريا لخطبة عروس فالتقى بوالد العروس ...

... مهر ابنتي الف جنيه .

... : لا بأس .. انا ساحضر اللجنة تقدرها الاول ، وبعدين ...

عمر امين

منطق جحا

... ولما حل الليل نام مع جحا في غرفته ، وفي ...

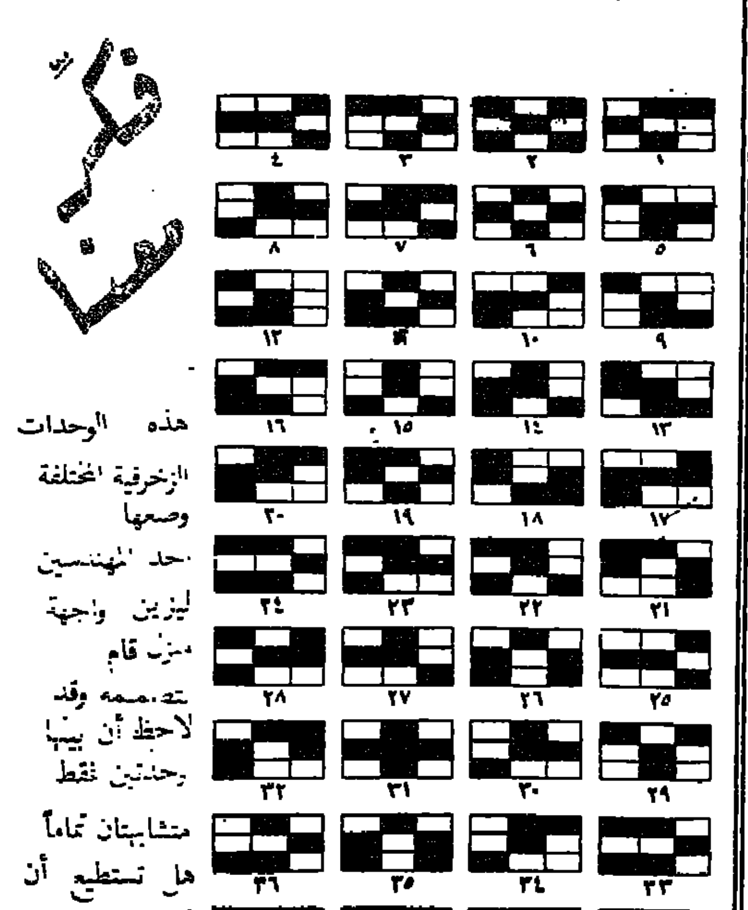
... وقال لجحا :

... الموضوعة على يمينك .

...

... انت مجنون ... جانبي الايمن ، وانا في هذا الظلام ...

بكر عمر



فكر معنا

هذه الوحدات الزخرفية المختلفة وضعها احد المهندسين ليزين واجهة منزل قام بتصميمه وقد لاحظ أن بينها وحدتين فقط متشابهتان تماماً هل تستطيع أن تميزهما ؟

طيور تعشق وتحب كالانسان

عالم الجميل

كتب احمد أبوسيدو

عالم الطيور ... عالم قائم بذاته يمتاز بقوانينه الخاصة والفريدة ، ورغم تطور البحث والدراسة العلمية الا ان ما عرف عن هذا العالم ليس اكثر من نقطة في محيط كما يصف ذلك العلماء المتخصصون حيث ان هناك الاف الظواهر التي تم اكتشافها ولم يتم التوصل الى مغزاها او اهدافها او اسبابها ، ومازال الكثير ، الكثير من الامور مجهولة في هذا العالم الجميل . وقد ذكر الطير في عدد كبير من أيات القرآن الكريم وفي مواضع ومناسبات شتى ، وقد اصبحت الطيور ضمن اثاث المنزل وديكوره في عصرنا الحاضر فلا يخلو بيت من وجود قفص او اثنين يحتضن او يسجن نوعا من الطيور ذات الاصوات البديعة والالحان العذبة ؛ لذلك اصبحت تجارة طيور الزينة نشطة حيث

نشاهد طيور العالم اجمع باشكالها والوانها في الاسواق . وللطيور حياتها الخاصة ، وطبائعها وتصرفاتها في الحياة والزواج والنوم والاستيقاظ وغير ذلك من عادات وسلوك .

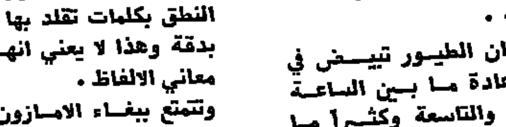
ففي فترات الغزل فانك تسمع حديثاً عذبا يسيل عطفاً ورقة عندما يتناجى الحبيبان ويرد كل منهما على نداء صاحبه ، كما

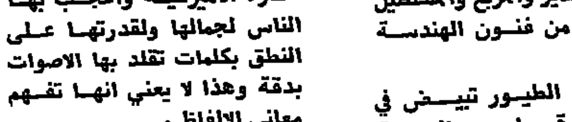
تسمع صوت الام وهي تتحدث الى صغارها وتناغي افراخها باصوات ملؤها الحب والحنان . ومن عادات الطيور انها تتردد كثيراً قبل الذهاب للمبيت وعادتها انها لا تتخذ قرارها الا بعد صخب ومداولات كثيرة تذهب بعدها جماعات او فرادى الى اعشاشها ، وفي الربيع تستيقظ الطيور وتدب فيها الحياة قوية والطيور على النقيض من بقية الحيوانات تعيش في زيجات تعقدها مدى الحياة ، وقليل من ذكورها يعاشر اكثر من انثى كالنعام والدجاج .

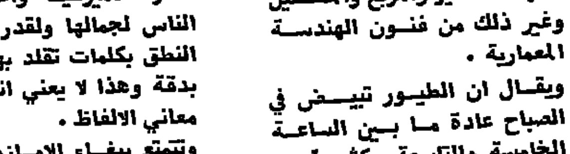
وعادة ما يسبق التزاوج فترة الغزل ولا تستجيب الانثى للذكر

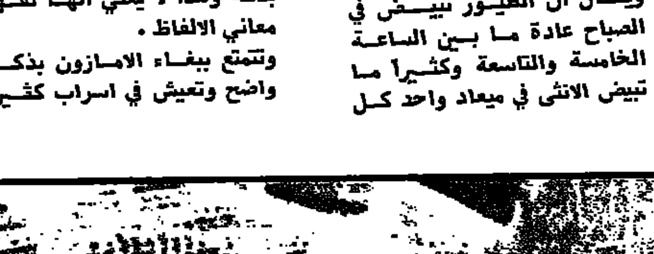


الا اذا غمرها بفيض عواطفه وسحرها ببديع جماله وبالغ فنه ، فينشدها من عذب الاغاني ما يترجم عواطفه وحبه ، او يبدي لها محاسنه فيخطر امامها مبسوط الريش مزهواً او يغريها بعرض فنونه في الرقص او الجرأة في الطيران ، فيصعد ضارباً في الجو او يهبط منقضا . وحين توافق الانثى يبدأ الزوجان في البحث عن مكان ملائم لبناء العش في فترة الغزل حتى يظفرا بالمكان المناسب وتختلف الاعشاش في اشكالها ومواد بنائها فمنها المستدير والمربع والمستطيل وغير ذلك من فنون الهندسة المعمارية .









ويقال ان الطيور تبيض في الصباح عادة ما بين الساعة الخامسة والتاسعة وكثيراً ما تبيض الانثى في ميعاد واحد كل فترة زمنية .

وقد فطن الانسان منذ عصور غابرة الى ارتحال الطير وهجرتها الى اماكن بعيدة جدا وقد غدت هذه الهجرة هدف البحث والدراسة لعلماء الطيور والحيوان لان هجرتها سلوك عجيب جعله الخالق للكائن الحي ليحفظ بقاءه ونوعه .

وطيور الزينة متعددة الانواع والالوان فمنها

الببغاء :

مثل ببغاء الامازون والببغاء الرمادية والببغاء الاميركية والاسترالية وغيرها .

وقد ظهرت ببغاوات الامازون لاول مرة في اوروبا بعد اكتشاف القارة الاميركية واعجب بها الناس لجمالها ولقدرتها على النطق بكلمات تقلد بها الاصوات بدقة وهذا لا يعني انها تفهم معاني الالفاظ .

وتتمتع ببغاء الامازون بذكاء واضح وتعيش في اسراب كثيرة العدد ويستأنسها الانسان وتتعلق به وتحبه اما اكثر الانواع حيوية فهي الببغاء الاسترالية التي تقوم بالعاب بهلوانية مضحكة وتردد الالفاظ بنغمات ظريفة . وفي الكويت تتناول الببغاء الحب الشمسي « بذر عين الشمس » والذرة الصفراء ويصل سعر الببغاء الى ٦٠ دينارا كويتياً .

الكناري :

منتشر في جزر الكناريا وهو اصغر حجما من العصفور العادي ريشه اصفر اللون ، استورده الاوروبيون في القرن الخامس عشر وهو مشهور منذ القدم بهذا اللون الذهبي .

والكناري الذكر يغرد تغريدا جميلا ، اما الانثى فتضع في كل مرة من اربع الى خمس بيضات وتستمر الحضانة ثلاثة عشر يوماً .

وهناك انواع اخرى من الكناري المنزلي مثل البلجيكي وهو اكبر جسما واكثر طولا والكناري النرويجي وكناري موزمبيق الصغيرة وكناري مطرب افريقيا ذو اللون الأسمر ويمتاز بجمال صوته وغنائه الدائم .

ويتناول الكناري حبوب فلارس والبيض المسلوق وورق الجرجير ويتراوح سعر الانثى من الكناري بين دينارين ونصف الى ثلاثة دنانير اما الذكر فهو اثمن حيث يتراوح ثمنه بين خمسة الى ستة دنانير .



البلبل :

البلبل طائر صغير في حجم العصفور العادي ريشه رمادي احمر كلون الصدأ على ظهره واصفر باهت رمادي على بطنه .

ومعظم البشر يحبون البلبل وسماع صوته ويعشقون تغريده الجميل لذلك عندما نصف مغنيا عظيماً نقول انه يغني كالبلبل وقد ذكره الشعراء والادباء في قصائدهم .



ويبدأ البلبل الذكر في الغناء منذ بداية الربيع يغني للانثى بعد ان يختارها زوجة له ويظل مخلصا لها ويدافع عنها ضد اي اعتداء . وتعيش البلابل طيلة الصيف متجمعة في اي منطقة تختارها ثم تهاجر في شهري اغسطس وسبتمبر الى المناطق الحارة وتطير في سبيل ذلك مئات الكيلومترات وتنتشر البلابل في وسط اوروبا وشمالها وفي آسيا وشمال افريقيا .

ومن غرائب الطيور ايضا وجود بعض الطيور التي لا تعرف بناء مسكن لها اطلاقا ولا تعرف اسلوب معالجة البيض فتقوم بالغزو على مساكن الطيور الاخرى وتسقط البيض الموجود وتضع بيضها وتأتي تلك الانثى معتقدة ان هذا البيض هو بيضها وتجلس فوقه حتى يفقس .

العصفور الدوري :

العصفور الدوري وهو اكثر العصافير انتشارا في العالم ، قوي نشيط يبني عشه في اواخر مارس ويفقس بيضه مرتين على الاقل في العام ويضع العش بين حجارة اسقف البيوت او عند تقاطع افرع الاشجار الضخمة ، تبيض الانثى من خمس الى سبع بيضات وهو عصفور سريع محب للعراك ماكر ذكي له صوت معروف ويمتاز بعدم رغبته في الهجرة ويتعلق بالمكان الذي ولد فيه .

وهو اكثر الطيور ضحية حيث يصطاد منه الاطفال في فصل الربيع كميات كبيرة .



فواصل وسنابل

بقلم : سهيل الخالدي



● ماذا تقرأ هذه الأيام ؟

سؤال سألنيه زميل عزيز قبيل أيام . وكنت قد تعلمت منذ زمن ليس بالقصير كيف أهرب من هكذا سؤلا . لأن القراءة — الجادة — كانت في تلك الأزمنة تقف بصاحبها على بوابة غير محمودة العبور . لذلك كانت تلك القراءة طقسا سريا يمارسه الناس في الهزيع الأخير من ليلهم البهيم .

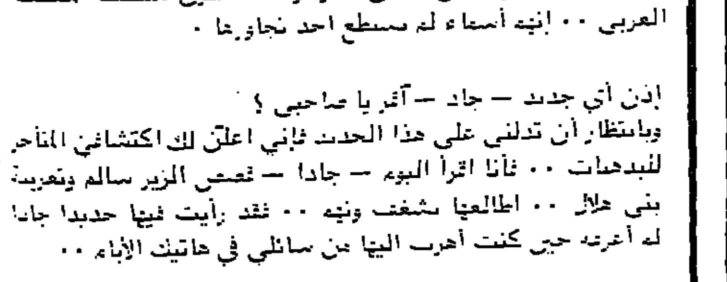
وهكذا حين يهجم أحدهم بالسؤال . تعودت أن أجيبه : اقرأ قصة الزير سالم . لعلمي بأن هذه القراءة تعني أنك لا تقرأ شيئا . وهذا هو المطلوب تماما .

واذكر أنني قرأت — أواسط الستينات — مقابلة مع الأديب عيسى الناعوري — وهو أديب أردني معروف في القصة والترجمة وغيرها من ابواب الادب — نفى فيها أن يكون قد قرأ جان بول سارتر — الفيلسوف الفرنسي المعروف — فقلت في نفسي . لعله من اولئك المثقفين الذين لا يحبون كشف سقفهم الثقافي فينكرون ما يقرأون ! وفي اواسط السبعينات قرأت ان القاص الشهير يوسف ادريس لم يقرأ شيئا للشهيد غسان كنفاني قبل استشهاده . فقلت : — لا يبدو ان يوسف ادريس مبتم بمسأ . السقف الثقافي .

وتذكرت حين سألني الزميل قبل ايام طرفة عتيقة مفادها أن معلما سأل تلميذه إن كانت قد قرأت الكتاب الفلاني . وحين أجابته بالنفي . عبر عن دهشته : لا : كيف . وقد صدر الكتاب منذ شهرين !! وبعد اسابيع نسي فيه المعلم تساؤله سألته التلميذة : هل قرأت جمهورية افلاطون ؟ فما ان أجابها نافيا حتى بادرته بلهجة المنتصر : — كيف وقد صدر الكتاب منذ الاف السنين !!

وحاورت زميلا مهتما بالأدب والأدباء في موضوع استنكاف الكتاب عن القراءة فقال في دعابة واضحة : يا عم .. أنهم لا يجدون وقتا لغير الكتابة !

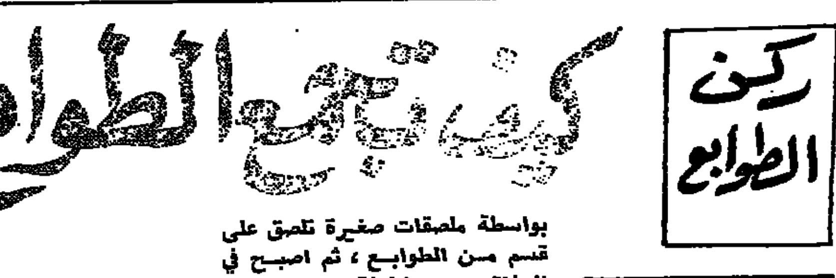
● إنها لمصيبة فعلا أن يقرأ الكاتب والصحفي والقلم في يده .. ولعل هذا النوع من القراءة هو السر الكامن وراء اكتفائنا بالذي نطالعه اليوم ليس اكثر من ترديد او إعادة صياغة لما قرأناه في الستينات والخمسينات من ابداعات محمد يوسف نجم واحسان عباس . وهيكل . وكوركيس عواد . وعدنان القصيمي . والبياتي وسيد قطب وغيرهم من الذين ما زالوا مشكلون سقف المثقف العربي .. إنهم أسماء لم يستطع احد تجاوزها .



إذن أي جديد — جاد — أقرأ يا صاحبي ؟

وبانتظار أن تدلني على هذا الجديد فإني اعلن لك اكتشافي المتأخر للبديهيات .. فأنا اقرأ اليوم — جادا — قصص الزير سالم وتغريبة بني هلال .. اطالعها بشغف ونهم .. فقد رأيت فيها جديدا جادا لم أعرفه حين كنت أهرب اليها من سائلي في هاتيك الأيام ..

ركن الطوابع



كيف تجمع الطوابع؟

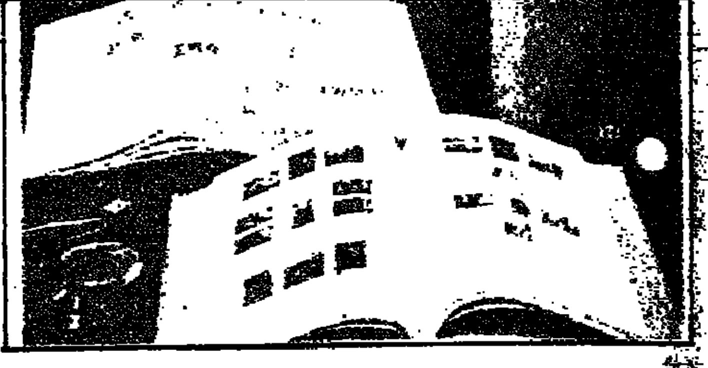
إعداد : بشير شما

أول ما تحتاجه لترتيب مجموعة طوابعك هو : دفتر حفظ للطوابع (البوم) . وهناك عدة انواع من دفاتر حفظ الطوابع ، تختلف عن بعضها بالحجم والنوع والسعر . وقد كانت تستعمل الدفاتر ذات الاوراق العادية والتي بها مربعات صغيرة ، وكانت تلصق عليها الطوابع بواسطة الصمغ . ثم تطور اللصق ليصبح بواسطة ملصقات صغيرة تلصق على قسم من الطوابع ، ثم اصبح في الدفاتر جيوب شفافة توضع الطوابع بها في صفوف متوازية . وتم اخيرا ايجاد دفاتر متطورة تصور عليها الطوابع ويلصق على الصورة ورق شفاف يثبت الطابع بداخله فيحفظ جيدا .

ويترك قرار اختيار نوع الدفاتر لنوع الطوابع التي تنوي جمعها وترتيبها ، فاكثر جامعي الطوابع عادة يجمعون الطوابع من كل بلد بحيث يصبح لديهم كمية مناسبة لتجمع في دفتر طوابع عام . ويستحسن ان يكون دفتر الطوابع العام من النوع الذي يمكن زيادة اوراق اضافية عليه كلما دعت الحاجة لذلك . لهذا يستحسن تسجيل اسم ورقم دفتر طوابعك لشراء الاوراق الاضافية اللازمة كلما لزم الامر لذلك .

ويستحسن ان تبدأ بجمع طوابع البلد الذي تعيش فيه ، فمثلا في الكويت توجد مجموعات طوابع كثيرة وجميلة ويوجد لها دفتر طوابع خاص بها وعليه صورها بحيث يحفظ الطابع فوقها داخل ورق شفاف . وتكون دفاتر الطوابع المخصصة لكل بلد غير مزدحمة بالطوابع بعكس دفاتر الطوابع العامة ، وتوضع بها الطوابع على وجه واحد وليس على الوجهين كما هو في الدفاتر العامة . وعليه فيلزم ان يكون لديك دفتر عام لجميع الطوابع واخر خاص لطوابع بلدك .

وبعد ان تتوسع بجمع الطوابع يمكنك ان تخصص دفتر طوابع عاما للطوابع العربية وآخر للطوابع الاجنبية . واذا اردت التوسع اكثر فتستطيع ان تخصص دفاتر عامة للبلاد الغربية او الشرقية او للبلاد الاخرى مثل الولايات المتحدة وهكذا .



آخر محطة



●● درجنا في الاسابيع الماضية ، على تقديم صور من عالمنا العربي ، نترك الكاميرا لتعبر عنها بلغتها بحرية تامة ... واليوم ... هذه مجموعة صور من اليمن ...

